
الصحيفة
الفاطمية
الجامعة

الصحيفه الفاطميه الجامعه

اشاره

سرشناسه : موحدی ابطحی، محمدباقر

عنوان و نام پدیدآور : الصحیفه الفاطمیه/ تالیف و نشر محمدباقر الموحدالابطحی ؛ تحقیق موسسه الامام المهدی.

مشخصات نشر : قم.موسسه الامام المهدی (عجل الله تعالی فرجه الشریف)، 1427 ق. = 1385.

مشخصات ظاهری : 256 ص.؛ 12 ×16/5 س م.

شابک : 6000 ریال 964-94151-6-3:

یادداشت : عربی.

یادداشت : چاپ سوم.

مندرجات : از ص. 15- 80/ الصحیفهالفاطمیه الجامعه لادعیه بنت رسول الله ....- از ص. 81

موضوع : دعاها

شناسه افزوده : مدرسه امام مهدی عج الله (قم). موسسه امام مهدی

رده بندی کنگره : BP267/8/م887ص32 1385

رده بندی دیویی : 297/772

شماره کتابشناسی ملی : 3102372

اشاره

بمناسبه الذكرى المؤلمه لشهاده الصدّيقه الكبرى فاطمه الزهراء عليهاالسلام

تمّ تأليف و تحقيق و طبع هذه الصحيفه الجامعه لأدعيه

فاطمه الزهراء و شبليها الحسن و الحسين عليهم السلام

هويّه الكتاب

الكتاب : الصحيفه الجامعه لأدعيه سيّده نساء العالمين فاطمه الزهراء و شبليها عليهم السلام

تأليف ونشر : سماحه السيّد محمد باقر، نجل آيه اللّه السيّد مرتضى، الموحّد الأبطحىّ الإصفهانىّ قدس سره .

تحقيق : مؤسّسه الإمام المهدىّ عليه السلام قم المقدّسه.

الطبعه : الأُولى 1421 ه .ق ، 1379 ه .ش

العدد: 3000 نسخه

المطبعه : اعتماد

بإهتمام: الحاج محمّد ابن المرحوم ، الحاج محمد حسن «الرجالى» الإصفهانى

حقوق الطبع والنشر كلّها محفوظه لمؤسّسه الإمام المهدىّ عليه السلام .

ص: 3

ص: 4

ص: 5

ص: 6

1 الإهداء

إلى مُثل اللّه ، وحُججه فى أرضه وسمائه

إلى مصابيح أنواره، ومظاهر صفاته وأسمائه

إلى خزنه علم اللّه وعيبه وحيه، ومستودع سرّه ورضائه

إلى خِيَرَهِ خلقه، والمصطفين من أوليائه

إلى معادن حكمه اللّه، وحَمَلَه كتابه

إلى الدُعاه إلى اللّه، والأدلاّء على مرضاته

إلى الأئمّه الدُعاه، والقاده الهُداه، وأهل الذِّكر الّذين سجيّتهم كثره دُعاء اللّه ومناجاته

إلى أبواب رحمته، وشفعاءِ يوم جزائه

إلى فاطمه الزّهراء و بعلها و بنيها

صلوات اللّه عليهم اجمعين

نهدى إلى ساحه قدسهم هذا السفر الجليل، والجهد المتواضع، والبضاعه المزجاه

راجين أن يوفوا لنا الكيل يوم فقرنا وفاقتنا

وعسى اللّه أن ينفعنا بها يوم لا ينفع مال ولا بنون إلاّ مَن أتى اللّه بقلبٍ سليم

فإنّه يقبل اليسير، ويعفو عن الكثير،

وهو أرحم الراحمين.

ص: 7

كلمه المؤلّف:

بسم اللّه الرحمن الرحيم

الحمد للّه فاطر السماوات والأرضين، فاطم أوليائه من النار، وكذا محبّيهم الّذين على نهجهم سائرين، وأتمّ الصلاه، وأكمل السلام على سيّد الأنبياء وخاتم المرسلين، والمبعوث رحمه للعالمين؛

وعلى وصيّه ووزيره، وابن عمّه علىّ سيّد الوصيّين وأمير المؤمنين؛

وعلى ابنته، و فِلذه كبده، و روحه الّتى بين جنبيه، الحوراء الإنسيّه فاطمه الزهراء سيّده نساء العالمين، وعلى ذرّيتهم الطاهرين، آل اللّه، الّذين أذهب اللّه عنهم الرجس وطهّرهم تطهيراً، الأئمّه الإثنى عشر المعصومين؛ ولا سيّما الإمام الثانى عشر الّذى به يملأ اللّه الأرض عدلاً وقسطاً، ويظهره على الدين كلّه فى الناس أجمعين.

واللعن الدائم على أعدائهم ومبغضيهم، ومنكرى فضائلهم إلى قيام يوم الدين.

وبعد، فهذا سفر رائع، ومنهل عذب نقدّمه للإخوه المسلمين، ولكلّ مظلوم وظامئ متلهّف إلى معرفه الطريقه المثلى، والأسلوب المتين البليغ الأمثل لمخاطبه الربّ العظيم ضمن إطار الدعاء والمناجاه والتضرّع والتوسّل والإبتهال إليه.

وذلک من خلال هذه الصحيفه المباركه بكلماتها البليغه، وعباراتها الفصيحه، وجملاتها المسبوكه الّتى فاه بها فم شريف، ونطق بها لسان طاهر عفيف، وصدرت عن قلب ملؤه التوحيد والعرفان والإيمان المطلق باللّه، وانبعثت من عقل نورانى وقالها كيان انعقدت نطفته من ثمار الجنّه بأمر ربّ العالمين.

أجل أخى القارئ، إنّها فاطمه الزهراء صلوات اللّه عليها، المحدّثه والعالمه غير المعلّمه، المعنيّه وحدها بقوله تعالى: «نساءنا» فى آيه المباهله (1) باجماع مفسّرى الفريقين !

1- آل عمران: 61.

وحسب ذا العقل والإنصاف أن يلمس بمعنى هذه الآيه المباركه سموّ هذه الشخصيّه العظيمه، وسيدرک تماماً إذ هو تفحّص عن خصوصيّات هذه الآيه، وتبحّر فى لطائفها، وأسباب نزولها أنّ اللّه تعالى وهوالعالم بخلقه و هو يؤتى فضله من يشاء قد اختار فاطمه وانتجبها من خلقه لتكون هى حسبها «نساءنا» فى هذه الآيه المباركه وذلک لقدسيّه دعائها الفاخر، و لحرمه كلامها الطاهر الّذى يفتقد عند بقيّه الخلق؛

فالصحيفه والحال هذه هى لشخصيّه ساميه خالده، يحار العقل فى وصفها، وتعجز العقول عن إدراكها، وتحسر الأفهام عن معرفتها،

وهذه الحقيقه قدأماطت الروايات اللثام عنها بقول الإمام الصادق صلوات اللّه عليه

«إنّما سمّيت فاطمه لأنّ الخلق فطموا عن معرفتها»(1)

ولعلّ ما يلفت النظر حقّاً أنّ هذه الشخصيّه العظيمه رغم قصر سنىّ عمرها الشريف الّذى لم يتجاوز العقدين من الزمان، قد كتب عنها العديد من المؤلّفات ودوّن بحقّها الكثير من الكتب والمقالات؛

بين واصف لملامح وصفات تلک الشخصيّه الفذّه، وعارض لما سطّرته من ملاحم مشهوره أمام الضغوطات والدسائس الّتى حاكها فراعنه وقتها

ومبيّن لشموخها الإلهىّ، وكبريائها النبوىّ، وعزّها العلوىّ فى كسر شوكتهم، وسحق عتوّهم وجبروتهم؛

وشارح ومحلّل لما قالته أو أنشدته أو أمْلته من علمها اللدنّى الّذى خصّها اللّه تعالى به، أو ممّا حدّثها أبوها المصطفى خاتم الأنبياء، أو زوجها المرتضى باب مدينه علم رسول اللّه صلوات اللّه عليهم أجمعين؛ وآخرين غيرهم،

حتّى ليظنّ القارئ أنّ هذه الشخصيه قد عمّرت عمراً طويلاً

فَلِلّهِ دَرُّكِ يا سيّدتى ومولاتى، وفديتک بروحى ونفسى يا فاطمه الزهراء...

ولو أردنا بهذه الصفحات القليله تسليط الأضواء على بعض جوانب هذه الشخصيّه الكبرى جابهتنا العديد من العقبات والصعوبات، إذ هو المحال بعينه

لذا سنكتفى بإيراد حديث شريف واحدٍ قاله رسول اللّه صلى اللّه عليه وآله بحقّها

1- تفسير فرات: 218، عنه البحار: 43/65ذح 58، وعوالم العلوم: 11/72ح 11.

ستحسّ القارئ بعد أن يقف على مدى عمقه وغزاره معناه، فضل هذه السيّده العظيمه وقدرها الجليل.

فإذا أمعنّا النظر أخى القارئ فى حديث قاله من لا ينطق عن الهوى إن هو إلاّ وحى يوحى ، صلّى اللّه عليه وآله: «فاطمه أُمّ أبيها»

تجلّى لنا أُقيانوساً واسعاً من الفضائل، واتّضح لنا عالماً كبيراً من المكارم، وتكشّفت أمامنا دنيا من القيم والمآثر الّتى زيّنت الرساله النبويّه ، وأرست قواعدها، وبيّنت الإمامه وثبّتت الولايه، وحفظتهما من التصدّع والضياع

وهذا يعكس جليّاً جليل منزلتها، وسموّ عظمتها بلا نظير، وإلاّ فهل ينمو الوليد سويّاً ويترعرع سالماً دون أن يرتشف الحنان والغذاء من صدر اُمّه، وهو يتقلّب منعّماً فى ذلک الحضن الدافئ، غير آبهٍ بأىّ خطر، ولا مكترثٍ لأىّ ضجيج؟!

وهل سمعت الدنيا أو رأت الطبيعه تضحيه كتضحيه الأُمّ لوليدها، تقيه بنفسها، وتفديه بروحها بمنتهى الجرأه والإقدام، وهى فى قمّه الإرتياح والرضا؟!

فإذا كانت هذه الاُمّ أمام وليدها، فما عساى أن أقول بمَنْ وصفها أبوها وهو خاتم الأنبياء والمرسلين، الّذى يمثّل رساله السماء إلى الإنسانيّه جمعاء، ولاينطق عن الهوى: بأنّ فاطمه «اُمّ أبيها»؟

وهل سيتمكّن أحد من تقييم عظيم فضلها بماقدّمته من دعم كبير للإسلام رسالةً و ولايةً مع الأخذ بنظر الإعتبار قصر عمرها الشريف؟! جزماً لا أحد إلاّ اللّه الّذى خلقها حوراء إنسيّه، وامتحنها قبل أن يخلقها على ما ورد فى زيارتها الكريمه.

ومصداق ذلک أخى القارئ قول ولدها المعصوم الإمام الحسن العسكرى عليه السلام :

«نحن حجّه اللّه على الخلق، وفاطمه حجّه علينا»(1)

وقول ولدها المعصوم الإمام الصادق عليه السلام

« هی الصدّیقه الکبری، وعلی معرفتها دارت القرون الاُولی»(2)

فبربّک قل لی أیّهاالمنصف: أیدرک قدر هذه المنزله العظیمه؟ وهل أنّ ما ورد فی

1- تفسیر أطیب البیان: 13/ 235، عنه عوالم العلوم فی احوال فاطمه علیه السلام ص 7.
2- أمالی الطوسی: 668 ذح6، عنه عوالم العلوم : 11 / 91 ح 3.

الحديث الشريف « الجنّه تحت أقدام الاُمّهات» يكافئ قدر هذه «الاُمّ» أم «إنّ الجنّه وما فيها خلقت لأجلها» وهو واقع الحال ؟!(1)

وسيلحظ القارئ أنّ نوراً إلهيّاً آخر يتشعشع من هذه الصحيفه المباركه، وأريجاً نبويّاً يعبق من سطورها، وشذى الإمامه والولايه يفوح من ألفاظها.

وذلک أنّها تحتضن أيضاً أدعيه الإمامين الهمامين ريحانتى رسول اللّه صلّى اللّه عليه وآله، وسبطيه الحسن والحسين عليهماالسلام المخصوصين بقوله تعالى «أبناءنا» فى آيه المباهله المتقدّمه ذكرها آنفاً حيث أختارهم اللّه تعالى على علم على العالمين، وآتاهم من فضله كما هو حال اُمّهما الزهراءِ عليهم السلام ممّا لم يؤت أحداً من الخلق، ومن سيدانهم فى الفضل وقد انتجبهم اللّه بصريح هذه الآيه الشريفه؟!

ولو أمعنّا النظر أخى القارئ فى كلمات ولدهما المعصوم الإمام الثانى عشر عجّل اللّه فرجه الشريف فى توقيعه المبارک الصادر إلى شيعته فى التقرّب إلى اللّه تعالى والتوسّل به، وطلب الحاجه منه، وما ورد فيه من صفات عظيمه، وسمات جليله كريمه، وخصائص منيعه، ومزايا رفيعه، خصّ اللّه بها أولياءه دون سواهم ، لا يشاطرهم بها أحد ممّن خلق وبرأ، عرفنا حينئذ بركه هذه الصحيفه المباركه، ولمسنا حرمه كلماتهم عليهم السلام ومنزلتهم، فممّا ورد فى التوقيع المبارک:

اللّهمّ إنّى أسألک بمعانى جميع ما يدعوک به ولاه أمرک، المأمونون على سرّک المستبشرون بأمرک، الواصفون لقدرتک، المعلنون لعظمتک، أسألک بما نطق فيهم من مشيّتک، فجعلتهم معادن لكلماتک، وأركاناً لتوحيدک وآياتک، ومقاماتک الّتى لا تعطيل لها فى كلّ مكان، يعرفک بها من عرفک،لافرق بينک و بينها إلاّ أنّهم عبادک و خلقک، فتقها و رتقها بيدک، بدؤها منک، وعودها إليک، أعضاد، وأشهاد، ومناه، وأذواد، وحفظه وروّاد، فبهم ملأت سماءک وأرضک حتّى ظهر أن لا إله إلاّ أنت ...(2)

أقول: وفى هذا كفايه «لمن كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد».

وآخر دعوانا أن الحمد للّه ربّ العالمين وصلّى اللّه على محمّد و آله الطاهرين.

1- شاهده ما ورد فی الحدیث الشریف المعروف بحدیث الکساء.
2- الصحیفه الرضویّه : ص 297 الدعاء22.

2 - كلمه حول الدعاء

الحمد للّه الّذى جعل الحمد مفتاحاً لذكره، وطريقاً من طرق الإعتراف بربوبيّته، وسبباً إلى المزيد من رحمته، و دليلاً على آلائه و عظمته، نحمده حمدالشاكرين، ونصلّى ونسلّم على نبيّه محمّد سيّد المرسلين و خيرالخلائق أجمعين، وعلى أهل بيته الطاهرين الدعاه إلى اللّه والادلاّء على مرضات اللّه، الّذين لايسبقونه بالقول وهم بأمره يعملون

أمّا بعد، فمن أعظم نعم اللّه علينا إذنه لنا بدعائه و وعده لنا بإجابته.

قال تبارک وتعالى: « اُدعونى استجب لكم... »

و من وصايا أميرالمؤمنين لابنه الحسن عليهماالسلام : اعلم أنّ الّذى بيده خزائن ملكوت الدنيا والآخره قدأذن لدعائک وتكفّل لإجابتک، وآمرک أن تسأله فيعطيک...(1)

و كفانا فى أهميّه الدعاء قوله تعالى:«قل ما يعبؤابكم ربّى لولا دعاؤكم».

و عند ماسئل أبوجعفر عليه السلام : كثره القراءه أفضل أو كثره الدعاء؟ استشهد بهذه الآيه الكريمه قال عليه السلام : الدعاء، أما تسمع لقوله تعالى: «قل ما يعبؤابكم ربّى لولا دعاؤكم»(2)

ويستفاد من الآيه الشريفه « إنّ الّذين يستكبرون عن عبادتى... »أنّ الدعاء بنفسه عباده، بل هو أفضل العباده و مخّ العباده، و أحبّ الأعمال إلى اللّه تعالى، كما ورد فى الروايات:

قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله : أفضل العباده الدعاء، فاذا أذن اللّه للعبد فى الدعاء

1- البحار: 93/301 ح 38 .
2- البحار 93/299 ح 29

فتح له باب الرحمه،وانّه لن يهلک مع الدعاء أحد .(1)

وقال صلی الله علیه و آله : الدعاء مخّ العباده، ولايهلک مع الدعاء أحد (2)

وقال صلی الله علیه و آله : ما من شیْءٍ أکرم علی اللّه تعالی من الدعاء(3)

وقال علیّ علیه السلام : اَحبّ الأعمال إلی اللّه سبحانه فی الأرض الدعاء(4)

وکان سیره الأنبیاء والأولیاء کثره الدعاء والتضرّع والإبتهال و التقرّب إلی اللّه تعالی به

قال الباقر علیه السلام فی تفسیر قوله تعالی« انّ ابراهیم لأوّاه حلیم»: هو الدَعّاء(5)

وقال الصادق علیه السلام : کان أمیرالمؤمنین علیه السلام رجل دَعّاء(6)

ومن الواضح أنَّ أحسن الأدعیه ما وصل إلینا عن المعصومین الأربعه عشر : لأنّهم أعرف باللّه وبأوصافه بل هم الطریق إلی معرفه اللّه، ولولا أدعیتهم و منا جاتهم مع الربّ ما عرفنا کیف ندعو ونسأل اللّه تبارک وتعالی، کما ورد عن الامام العسکری علیه السلام لولا محمّد صلی الله علیه و آله والأوصیاء من ولده لکنتم حیاری کالبهائم، لاتعرفون فرضاً من الفرائض ...(7)

والأدعیه المنقوله منهم علیهم السلام ودائع قیّمه، وذخائر ثمینه ونفحات رحمانیّه اتخذوها وسیله للتربیه و سموّ الروح إلی درجات عالیه .

والحمد للّه علی أن وفّقنا بعد اتمام الصحیفه السجّادیه والعلویّه والرضویّه لتألیف هذه الصحیفه المبارکه الجامعه لأدعیه بضعه المصطفی وشبلیها الحسن والحسین علیهماالسلام راجین أن یؤیّدناالله لإکمال هذه الموسوعه الجلیله.

1- البحار 93/ 302 ، 300 ، 294 ، 297.
2- البحار 93/ 302 ، 300 ، 294 ، 297.

3- البحار 93/ 302 ، 300 ، 294 ، 297.
4- البحار 93/ 302 ، 300 ، 294 ، 297.
5- الكافی : 2/466 ، 468.
6- الكافی : 2/466 ، 468.
7- البحار: 78/376.

ص: 13

منهج تحقيق الكتاب:

تركّز عملنا فی تألیف هذه الصحف المبارکه بادئ الأمر بالتأکید علی ضروره جمع معظم الأدعیه المأثوره عن الصدّیقه الکبری فاطمه الزهراء و شبلیها الحسن بن علیّ المجتبی ، و الحسین بن علیّ الشهید علیهم السلام

وذلک من خلال البحث والتنقیب عنها فی مختلف الکتب، وأنواع المؤلّفات المعتبره سیّما کتب الدعاء المعتمده نحو: مصباح المتهجّد، إقبال الأعمال، جمال الاُسبوع، فلاح السائل، مهج الدعوات، البلد الأمین، والجنّه الواقیه، وغیرها من الجوامع المدوّنه قدیماً وجدیداً اجتمعت لدینا بتأیید اللّه تعالی وتسدیده، وبعد جهود حثیثه عدد کبیر من أدعیتهم علیهم السلام .

فابتدأنا بالصحیفه الفاطمیّه الجامعه أوّلاً ثمّ الصحیفه الحسنیّه، ثمّ الصحیفه الحسینیّه.

وبدأنا بترتیبها وتبویبها بشکل متناسق، آخذین بنظر الاعتبار وحده الموضوع، ومراعین الغرض الّذی من أجله اُنشئ الدعاء.

وبدأنا علی سبیل المثال بأدعیه کلّ واحد علیه السلام الخاصّه بتحمید اللّه جلَّ جلاله والثناء علیه وتمجیده وتسبیحه وتقدیسه ثمّ أوردنا بعدها أدعیته علیه السلام فی جوامع المطالب وخصوصها ثمّ أدعیته علیه السلام فی الأوقات والمواقیت، ثمّ فی مختلف الأحوال المتنوّعه کما هو واضح من الفهرس، ولأجل رغبتنا الملحّه وحرصنا العمیق علی إثبات متن صحیح وسلیم للدعاء، فقد عارضنا الأدعیه بمثیلاتها الموجوده فی الکتب والاُصول المعتمده، وأثبتنا الإختلافات الضروریّه والإضافات فیالهامش، ورمزنا لها ب «خ» مع ذکر المصدر، وما کان ثابتاً فی بعض المصادر فقد وضعناه بین القوسین،

وقد تمّ تخریج کلّ الآیات القرآنیّه بعد ضبطها علی المصحف الشریف

وأشرنا أيضاً إلى النصوص القرآنيه المقتبسه من القرآن الكريم .

ومن أجل تبيين بعض المفردات اللغويه الغريبه أو النصوص الصعبه فقد ذكرنا لها معنى بسيطاً فى الهامش معتمدين فى ذلک على أمهات كتب اللغه . _ .كالصحاح والقاموس والنهايه.

ولعلمنا بأنّ للفهرسه أثراً كبيراً فى مساعده الداعي والمتهجّد، والباحث والمحقّق للوصول إلى بغيته بسهوله فقد نظمنا عدداً من الفهارس الفنيه ممّا - .نعتقده ضرورياً .

ومن أجل توثيق الدعاء مصدرياً ليتعرّف القارئ على المؤلفات الناقله للأدعيه فقد ألحقنا بكل دعاء عدداً من التخريجات والإتحادات المتضمّنه للكتب والمصادر، ووضعناها فى آخر الصحيفه مرتبه حسب ترقيم الأدعيه تحت عنوان «فهرس الأسانيد والاتحادات».

فالمذكور مثلاً آمام الرقم «14» متعلق بالدعاء رقم «14».

وتجدر الإشاره هنا إلى أنّ الأدعيه التى رواها كل واحد عن آبائه بته ذكرنا قطعه من مفتحاتها، مشيراً إلى تمام الدعاء فى موضعه ومحله.

شكر و تقدير و عرفان:

«رب أوزعنى أن أشكُرُ نعمتک التى أنعمت على وعلى والدى وأن أعمل صالحاً ترضاه»

أسجّل شكرى -بعد حمدى لله تعالى، وشكره على توفيقه وسداده-الإخوه المحققين فى مؤسّسه الإمام المهدى عجل الله تعالى فرجه الشريف الذين اجتمعت قلوبهم ولياى على ولاء العتره الطاهره عليهم السلام والتفانى فى إحياء ترائهم، جزاهم الله عن أصحاب هذه الصحف المباركه وعنى خير جزاء العاملين وآخر دعوانا أن الحمدلله رب العالمين، وصلى الله على سيدالمرسلين محمّد وآله الطاهرين.

الراجى رحمه ريه

السيّد محمّد باقر الموحّد الأبطحى الإصفهانى

ص: 15

الصحيفه الفاطميه الجامعه

اشاره

الأدعيه بن رسول الله سيده النساء فاطمه الزهراء عليهاالسلام

اَللّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَزِدْ وَبارِکْ عَلَی السَّیِّدَهِ الْجَلیلَهِ الْجَمیلَهِ الْمَعْصُومَهِ الْمَظْلُومَهِ الْکَریمَهِ النَّبیلَهِ الْمَکْرُوبَهِ الْعَلیلَهِ، ذاتِ الاَْحْزانِ الطَّویلَهِ فِی الْمُدَّهِ الْقَلیلَهِ، الرَّضِیَهِ الْحَلیمَهِ الْعَفیفَهِ السَّلیمَهِ، الْمَجْهُولَهِ قَدْرا، وَالْمَخْفِیَّهِ قَبْرا، الْمَدْفُونَهِ سِرّا، وَالْمَغْصُوبَهِ جَهْرا، سَیِّدِهِ النِّساءِ الاِْنْسِیَّهِ الْحَوْراءِ اُمِّ الاَْئِمَّهِ النُّقَباءِ النُّجَباءِ، بِنْتِ خَیْرِ الاَْنْبِیاءِ الطّاهِرَهِ الْمُطَهَّرَهِ

الْبَتُولِ الْعَذْراءِ فاطِمَهَ التَّقِیَّهِ الزَّهْراءِ علیهاالسلام

1- أدعيتها عليهاالسلام فى تسبيح اللّه وتحميده، وثنائه والتوسّل بأسمائه، و بالصلاه على النبىّ وآله عليهم السلام

1 أدعيتها عليهاالسلام فى تسبيح اللّه

1

فى تسبيح اللّه

سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلائِكَهِ وَالرُّوحِ...(1)

سُبْحانَ ذِى الْعِزِّ الشّامِخِ الْمُنيفِ...(2)

سُبْحانَ ذِى الْعِزِّ الشّامِخِ الْمُنيفِ(3) سُبْحانَ ذِى الْجَلالِ الْباذِخِ(4) الْعَظيمِ، سُبْحانَ ذِى الْمُلْكِ الْفاخِرِ الْقَديمِ

سُبْحانَ مَنْ لَبِسَ الْبَهْجَهَ وَالْجَمالَ، سُبْحانَ مَنْ تَرَدّى بِالنُّورِ وَالْوَقارِ، سُبْحانَ مَنْ يَرى اَثَرَ النَّمْلِ فِى الصَّفا، سُبْحانَ مَنْ يَرى وَقْعَ الطَّيْرِ فِى الْهَواءِ، سُبْحانَ مَنْ هُوَ هكَذا، وَ لاهكَذا غَيْرُهُ

سُبْحانَ مَنْ يَعْلَمُ جَوارِ حَ الْقُلُوبِ، سُبْحانَ مَنْ يُحْصى...(5)

سُبْحانَ مَنْ تَواضَعَ كُلُّ شَىْءٍ لِعَظَمَتِه، سُبْحانَ...(6)

سُبْحانَکَ يا ذَا الْجَلالِ وَالاِْكْرامِ، ما فَعَلْتَ بِالْغَريبِ...(7)

1- يأتى ص49 الدعاء 32 بعد صلاه الوتر.
2- يأتى ص50 الدعاء 34، فى تعقيب صلاه الظهر.
3- العالى، المشرف المتسلّط.
4- الكبير العالى.
5- يأتى ص54 الدعاء 35 فى تعقيب صلاه العصر.
6- يأتى ص64 الدعاء 37 فى تعقيب صلاه العشاء.
7- يأتى ص60 الدعاء 36 فى تعقيب صلاه المغرب.

2

فی تسبیح اللّه سبحانه فی الیوم الثالث من الشهر

سُبْحانَ مَنِ اسْتَنارَ بِالْحَوْلِ وَالْقُوَّهِ

سُبْحانَ مَنِ احْتَجَبَ فی سَبْعِ سَماواتٍ، فَلا عَیْنٌ تَراهُ

سُبْحانَ مَنْ اَذَلَّ الْخَلائِقَ بِالْمَوْتِ، وَاَعَزَّ نَفْسَهُ بِالْحَیاهِ

سُبْحانَ مَنْ یَبْقی وَ یَفْنی کُلُّ شَیْءٍ سِواهُ، سُبْحانَ مَنِ اسْتَخْلَصَ الْحَمْدَ لِنَفْسِه، وَارْتَضاهُ، سُبْحانَ الْحَیِّ الْعَلیمِ، سُبْحانَ الْحَلیمِ الْکَریمِ سُبْحانَ الْمَلِکِ الْقُدُّوسِ، سُبْحانَ [الْعَلِیِّ] الْعَظیمِ، سُبْحانَ اللّهِ وَبِحَمْدِه.

2 أدعیتها علیهاالسلام فی تحمید اللّه

اَلْحَمْدُلِلّهِ الَّذی لا یَنْسی مَنْ ذَکَرَهُ، اَلْحَمْدُلِلّهِ الَّذی لا یَخیبُ...(1)

اَلْحَمْدُلِلّهِ الَّذی لا یَنْسی مَنْ ذَکَرَهُ، وَلا یَخیبُ مَنْ دَعاهُ...(2)

اَلْحَمْدُلِلّهِ الَّذی لا یَبْلُغُ مِدْحَتَهُ الْقائِلُونَ، وَالْحَمْدُلِلّهِ الَّذی لا یُحْصی نَعْماءَهُ الْعادُّونَ...(3)

اَلْحَمْدُلِلّهِ الَّذی خَلَقَ النُّورَ مِنَ النُّورِ، وَاَنْزَلَ النُّورَ...(4)

اَلْحَمْدُلِلّهِ الَّذی هُوَ بِالعِزِّ مَذْکُورٌ، وَبِالْفَخْرِ مَشْهُورٌ...(5)

اَلْحَمْدُلِلّهِ الْکافی، سُبْحانَ اللّهِ الأَعْلی.... (6)

1- یأتی ص64 الدعاء 37 فی تعقیب صلاه العشاء.
2- یأتی ص28 الدعاء 9 فی قضاء الحوائج.
3- یأتی ص59 الدعاء 36 فی تعقیب صلاه المغرب.
4- یأتی ص32 الدعاء 17 فی العوذه للحمّی.
5- یأتی ص32 الدعاء 17 فی العوذه للحمّی.
6- یأتی ص48 الدعاء 30 عند المنام.

اَلْحَمْدُلِلّهِ الذَّي لَمْ يَجْعَلْنى كافِراً لاِنْعُمِهِ، وَ لا جاهِداً لِفَضْلِهِ، فَالْخَيْرُ فيهِ وَهُوَ اَهْلُهُ وَاَلْحَمْدُلِلّهِ عَلى حُجَّتِهِ الْبالِغَهِ عَلى جَميعِ مَنْ خَلَقَ ...(1)

اَللّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ وَالثَّناءُ وَالشُّکْرُ وَالْمَنُّ...(2)

اَللّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ مِلاْءَ السَّماواتِ السَّبْعِ، وَمِلاْءَ طِباقِهِنَّ... (3)

اَسْاَلُکَ بِاَنَّ لَکَ الْحَمْدُ، لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ...(4)

3 أدعيتها عليهاالسلام فى ثناء اللّه بذكر أوصافه

يا اَعَزَّ مَذْکُورٍ، وَاَقْدَمَهُ قِدَما فِى الْعِزِّ وَالْجَبَرُوتِ...(5)

يا مَنْ خَصَّ نَفْسَهُ بِالْبَقاءِ، وَخَلَقَ لِبَرِيَّتِهِ الْمَوْتَ...(6)

يا اَوَّلَ الاْوَّلينَ، وَ يا اخِرَ الاْخِرينَ، وَيا ذَا الْقُوَّهِ الْمَتينِ...(7)

يا رَبَّ الاْوَّلينَ وَالاْخِرينَ، وَيا خَيْرَ الاْوَّلينَ وَالاْخِرينَ...(8)

يا عالِمَ الْغَيْبِ وَالسَّرائِرِ، يا مُطاعُ، يا عَليمُ، يا اَللّهُ...(9)

يا مَنْ يَقْدِرُ عَلى حَوائِجِ السّائِلينَ، يا مَنْ يَعْلَمُ ما فِى الضَّميرِ...(10)

يا مَنْ لا يَعْلَمُ کَيْفَ هُوَ، وَحَيْثُ هُوَ وَقُدرَتَهُ اِلاّ هُوَ...(11)

يا مُشْبِعَ الْبُطُونِ الْجائِعَهِ، وَيا کاسِىَ الْجُسُومِ الْعارِيَهِ...(12)

يا مَنْ بابُهُ مَفْتُوحٌ لِداعيهِ، وَحِجابُهُ...(13)

1- يأتى ص54 الدعاء 35 فى تعقيب صلاه العصر.
2- يأتى ص38 الدعاء 20 عند الصباح.
3- يأتى ص58 ضمن الدعاء 35 فى تعقيب العصر.
4- يأتى ص57 الدعاء 35 فى تعقيب صلاه العصر.
5- يأتى ص26 الدعاء7 فيثناءاللّه لطلب قضاءالحوائج.
6- يأتى ص27 ضمن الدعاء 7 فى طلب الحوائج.

7- يأتى ص28 الدعاء 8 وذيله فى طلب الحوائج.
8- يأتى ص28 الدعاء 8 وذيله فى طلب الحوائج.
9- يأتى ص31 الدعاء 14 فى طلب الحوائج.
10- يأتى ص29 الدعاء 11 فى طلب كشف المهمّ.
11- يأتى ص26 الدعاء 6 فى طلب تفريج الهموم.
12- يأتى ص33 الدعاء 19 لدفع الأرق.
13- يأتى ص53 الدعاء 34 فى تعقيب صلاه الظهر.

يا مَنْ فاقَ مَدْحَ الْمادِحينَ فَخْرُ مَدْحِه...(1)

يا مَنْ لَمْ يَزَلْ وَلا يَزالُ، وَلا يَزُولُ كَما لَمْ يَزَلْ...(2)

يا كائِنَ قَبْلَ اَنْ يَكُونَ شَىءٌ، وَالْمُكَوِّنُ لِكُلِّ شَىْءٍ...(3)

اَللّهُمَّ رَبَّ السَّماواتِ وَرَبَّ الأَرَضينَ وَرَبَّ كُلِّ شَىْءٍ...(4)

اَللّهُمَّ قَدْ تَرى مَكانى، وَتَسْمَعُ كَلامى وَتَطَّلِعُ عَلى اَمْرى...(5)

اَنْتَ مُجيبُ الْمُضْطَرِّينَ وَمُغيثُ الْمُسْتَغيثينَ، وَغِياثُ الْمَلْهُوفينَ(6)

اَنْتَ اللّهُ لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ وَحْدَکَ لا شَريکَ لَکَ...(7)

اَنْتَ الأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَکَ شَىْءٌ، وَاَنْتَ الاْخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَکَ شَىْءٌ...(8)

اَنْتَ الْكَريمُ الَّذى لا يَقْطَعُ الرَّجاءَ، وَلا يُخَيِّبُ الدُّعاءَ....(9)

4 أدعيتها عليهاالسلام فى التوسّل بأسماء اللّه

يا مَنْ سَمّى نَفْسَهُ بِالاِْسْمِ الَّذى بِه تَقْضى حاجَةَ كُلِّ طالِبٍ...(10)

اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَلُکَ بِحَقِّ كُلِّ اِسْمٍ هُوَ لَکَ...(11)

اَسْاَلُکَ بِاسْمِکَ الْعَظيمِ الَّذى اَمَرْتَ اِبْراهيمَ عليه السلام اَنْ يَدْعُوَنى بِه ... (12)

اَسْاَلُکَ بِالاِْسْمِ الَّذى دَعاکَ بِه خَليلُکَ حينَ اُلْقِىَ فِى النّارِ...(13)

1- يأتى ص34 الدعاء 20 عند الصباح.
2- يأتى ص60 الدعاء 36 فى تعقيب صلاه المغرب.
3- يأتى ص57 الدعاء 35 فى تعقيب صلاه العصر
4- يأتى ص29 الدعاء 12 لطلب قضاء الدين.
5- يأتى ص54 الدعاء 35 فى تعقيب صلاه العصر.
6- يأتى ص67 الدعاء 37 فى تعقيب صلاه العشاء.

7- يأتى ص57 الدعاء 35 فى تعقيب صلاه العصر
8- يأتى ص29 الدعاء 12 لطلب قضاء الدين.
9- يأتى ص56 الدعاء 35 فى تعقيب صلاه العصر.
10- يأتى ص26 الدعاء 6 لطلب تفريج الهموم.
11- يأتى ص29 الدعاء10 لطلب الحوائج.
12- يأتى ص24 الدعاء 6 لطلب تفريج الهموم.
13- يأتى ص27 الدعاء 7 لطلب الحوائج.

5 أدعيتها عليهاالسلام فى الصلاه على النبىّ وآله عليهم السلام

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ خاتَمِ النَّبيِّينَ وَعَلى جَميعِ الأَنْبِياءِ وَالْمُرْسَلينَ...(1)

صَلِّ عَلى اَكْرَمِ خَلْقِکَ عَلَيْکَ، وَاَحَبِّهِمْ اِلَيْکَ، وَاَوْجَههِمْ... (2)

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَيْتِهِ الْمُبارَكينَ... (3)

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، صَلاةً نامِيَةً دائِمَةً...(4)

اَللّهُمَّ وَاجْعَلْ صَلَواتِکَ وَبَرَكاتِکَ وَمَنِّکَ... عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ... (5)

اَللّهُمَّ رَبَّ الْبَيْتِ الْحَرامِ، وَالشَّهْرِ الْحَرامِ...(6)

وَصَلَّى اللّهُ عَلَى الْبَشيرِ النَّذيرِ، وَالسِّراجِ الْمُنيرِ... (7)

2- أدعيتها عليهاالسلام فى جوامع المطالب، وخصوصها

1 أدعيتها عليهاالسلام فى جوامع مطالب الدنيا والآخره

3

لطلب الدنيا والآخره

اَللّهُمَّ قَنِّعْنى بِما رَزَقْتَنى، وَاسْتُرْنى وَعافِنى اَبَدا ما اَبْقَيْتَنى،

1- يأتى ص52 الدعاء 34 فى تعقيب صلاه الظهر.
2- يأتى ص 57و58 الدعاء 35 فى تعقيب صلاه العصر.
3- يأتى ص35 الدعاء 20 فى الصباح.
4- يأتى ص45 الدعاء 27 فى يوم الجمعه.
5- يأتى ص 57و58 الدعاء 35 فى تعقيب صلاه العصر.
6- يأتى ص63 الدعاء 36 فى تعقيب صلاه المغرب.
7- يأتى ص67 الدعاء 37 فى تعقيب صلاه العشاء.

وَاغْفِرْلی وَارْحَمْنی اِذا تَوَفَّیْتَنی، اَللّهُمَّ لاتُعْیِنی فی طَلَبِ ما لَمْ تُقَدِّرْلی، وَماقَدَّرْتَهُ عَلَیَّ فَاجْعَلْهُ مُیَسَّرا سَهِلاً.

اَللّهُمَّ کافِ عَنّی والِدَیَّ، وَکُلَّ مَنْ لَهُ نِعْمَهٌ عَلَیَّ خَیْرَ مُکافاهٍ

اَللّهُمَّ فَرِّغْنی لِماخَلَقْتَنی لَهُ، وَلاتَشْغَلْنی بِما تَکَفَّلْتَ لی بِه

وَلاتُعَذِّبْنی وَ اَنَا اَسْتَغْفِرُکَ، وَلاتَحْرِمْنی وَاَ نَا اَسْاَلُکَ، اَللّهُمَّ ذَلِّلْ نَفْسی فی نَفْسی، وَعَظِّمْ شَأْنَکَ فی نَفْسی، وَاَلْهِمْنی طاعَتَکَ، وَالْعَمَلَ بِما یُرْضیکَ، وَالتَّجَنُّبَ لِما یُسْخِطُکَ، یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ.

دعاء آخر: اِلهی اَصْلِحْ لی دینِیَ الَّذی هُوَ عِصْمَهُ اَمْری...(1)

2 أدعیتها علیهاالسلام لطلب العفو والغفران

4

لطلب غفران الذنوب بعد صلاه لیله الأربعاء

روی عنها علیهاالسلام أنّها قالت: علّمنی رسول اللّه صلی الله علیه و آله صلاه لیله الأربعاء فقال:

من صلّی ستّ رکعات، یقرأ فی کُلِّ رکعه الحمد و

«قُلِ اللّهُمَّ مالِکَ الْمُلْکِ تُؤْتِی الْمُلْکَ مَنْ تَشاءُ إلی قوله: بِغَیْرِ حِسابٍ»(2)، فإذا فرغ من صلاته قال: جَزَی اللّهُ مُحَمَّداً ما هُوَ اَهْلُهُ

غفر اللّه له کُلَّ ذنب إلی سبعین سنه، و أعطاه من الثواب ما لا یحصی.

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْلَنا مَغْفِرَهً جَزْما...(3)

1- یأتی ص56 الدعاء 35 فی تعقیب صلاه العصر.
2- آل عمران: 26 27.
3- یأتی ص45 الدعاء 27 فی یوم الجمعه.

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ بِاسْمِکَ الْمَخْزُونِ... اَنْ تَغْفِرَ لی کُلَّ ذَنْبٍ... (1)

اَسْاَلُکَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَاِلِهِ الطّاهِرینَ اَنْ تَغْفِرَ لی ذَنْبِیَ الْعَظیمَ...(2)

اَللّهُمَّ عَمِلْتُ سُوءً، وَظَلَمْتُ نَفْسی، فَاغْفِرْ لی ...(3)

اَللّهُمَّ اِنَّکَ عَفُوٌّ تُحِبُّ الْعَفْوَ فَاعْفُ عَنّی....(4)

3 أدعیتها علیهاالسلام لطلب معالی الاُمور و مکارم الأخلاق

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ الْهُدی وَالتُّقی وَالْعِفافَ وَالْغِنی...(5)

اَسْاَلُکَ خَشْیَتَکَ فِی الْغَیْبِ وَالشَّهادَهِ، وَالْعَدْلَ فِی الْغَضَبِ ...(6)

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْ ذَنْبی وَاسْتُرْ عَوْرَتی..(7)

اَللّهُمَّ انْزَعِ الْعُجْبَ وَالرِّیاءَ، وَالْکِبْرَ وَالْبَغْیَ...(8)

5

لطلب مکارم الأخلاق

اَللّهُمَّ بِعِلْمِکَ الْغَیْبِ، وَقُدْرَتِکَ عَلَی الْخَلْقِ، اَحْیِنی ما عَلِمْتَ الْحَیاهَ خَیْرا لی، وَتَوَفَّنی اِذا کانَتِ الْوَفاهُ خَیْرا لی

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ کَلِمَهَ الاِْخْلاصِ، وَخَشْیَتَکَ فِی الرِّضا وَالْغَضَبِ، وَالْقَصْدَ فِی الْغِنی وَالْفَقْرِ، وَاَسْاَلُکَ نَعیماً لایَنْفَدُ، وَاَسْاَلُکَ قُرَّهَ عَیْنٍ لاتَنْقَطِعُ، وَاَسْاَلُکَ الرِّضا بِالْقَضاءِ، وَاَسْاَلُکَ بَرْدَ الْعَیْشِ بَعْدَ الْمَوْتِ، وَاَسْاَلُکَ النَّظَرَ اِلی وَجْهِکَ وَالشَّوْقَ اِلی لِقائِکَ

1- یأتی ص66 الدعاء 37 فی تعقیب صلاه العشاء.
2- یأتی ص47 الدعاء 28 فی یوم الجمعه.
3- یأتی ص57 و56 الدعاء 35 فی تعقیب صلاه العصر.
4- یأتی ص57 و56 الدعاء 35 فی تعقیب صلاه العصر.
5- یأتی ص45 الدعاء 26 فی یوم الخمیس.

6- يأتى ص56 و55 الدعاء 35 فى تعقيب صلاه العصر.
7- يأتى ص56 و55 الدعاء 35 فى تعقيب صلاه العصر.
8- يأتى ص56 و55 الدعاء 35 فى تعقيب صلاه العصر.

مِنْ غَيْرِ ضَرّاءٍ مُضِرَّهٍ، وَلا فِتْنَهٍ مُظْلِمَهٍ، اَللّهُمَّ زَيِّنّا بِزينَهِ الاِْيمانِ وَاجْعَلْنا هُداهً مَهْدِيِّينَ يا رَبَّ الْعالَمينَ.

4 أدعيتها عليهاالسلام لطلب الفرج، ودفع الهمّ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبينَ، وَعَجِّلْ فَرَجَهُمْ...(1)

اَسْاَلُکَ اَنْ تُصَلِّىَ عَلى مُحَمَّدٍ وَاِلِه، وَاَنْ تُفَرِّجَ عَنْ مُحَمَّدٍ وَاِلِه... (2)

6

لطلب تفريج الهموم و الغموم بعد صلاتها عليهاالسلام

عن أبيعبداللّه عليه السلام : قال كان لاُمّى فاطمه عليهاالسلام صلاه تصلّيها علّمها جبرئيل، ركعتان تقرأ فى الاُولى الحمد مرّه، و«اِنّا اَنْزَلْناهُ فيلَيْلَهِ الْقَدْرِ» مائه مرّه، وفى الثانيه الحمد مرّه، ومائه مرّه«قُلْ هُوَ اللّه ُ اَحَدٌ» فإذا سلّمت سبّحت تسبيح الطاهره عليهاالسلام و هو تسبيح الزهراء الّذى قدّم وتكشف عن ركبتيک و ذراعيک على المصلّى، و تدعو بهذا الدعاء، وتسأل حاجتک تُعطها إن شاء اللّه تعالى، ترفع يديک بعد الصلاه على النبىّ صلى الله عليه و آله و تقول:

اَللّهُمَّ اِنّى اَتَوَجَّهُ اِلَيْکَ بِهِمْ، وَاَتَوَسَّلُ اِلَيْکَ بِحَقِّهِمُ الْعَظيمِ، الَّذى لايَعْلَمُ كُنْهَهُ سِواکَ، وَبِحَقِّ مَنْ حَقُّهُ عِنْدَکَ عَظيمٌ، وَبِاَسْمائِکَ الْحُسْنى وَكَلِماتِکَ التّامّاتِ الَّتى اَمَرْتَنى اَنْ اَدْعُوَکَ بِها، وَاَسْاَلُکَ بِاسْمِکَ الْعَظيمِ

الَّذى اَمَرْتَ اِبْراهيمَ عَلَيْهِ السَّلامُ اَنْ يَدْعُوَ بِهِ الطَّيْرَ فَاَجابَتْهُ

وَبِاسْمِکَ الْعَظيمِ الَّذى قُلْتَ لِلنّارِ كُونى بَرْدا وَسَلاما عَلى اِبْراهيمَ فَكانَتْ، وَبِاَحَبِّ اَسْمائِکَ اِلَيْکَ، وَاَشْرَفِها عِنْدَکَ، وَاَعْظَمِها لَدَيْکَ

1- يأتى ص42 الدعاء 20 عند الصباح.
2- يأتى ص25 الدعاء 6 لطلب تفريج الهموم.

وَاَسْرَعِها اِجابَةً، وَاَنْجَحِها طَلِبَةً، وَبِما اَنْتَ اَهْلُهُ وَ مُسْتَحِقُّهُ وَمُسْتَوْجِبُهُ

وَاَتَوَسَّلُ اِلَيْکَ، وَ اَرْغَبُ اِلَيْکَ، وَاَتَصَدَّقُ مِنْکَ، وَاَسْتَغْفِرُکَ وَاَسْتَمْنِحُکَ، وَاَتَضَرَّعُ اِلَيْکَ، وَاَخْضَعُ بَيْنَ يَدَيْکَ، وَاَخْشَعُ لَکَ وَاُقِرُّلَکَ بِسُوءِ صَنيعَتی، وَاَتَمَلَّقُکَ وَاُلِحُّ عَلَيْکَ

وَاَسْاَلُکَ بِکُتُبِکَ الَّتی اَنْزَلْتَها عَلی اَنْبِيائِکَ وَرُسُلِکَ، صَلَواتُکَ عَلَيْهِمْ اَجْمَعينَ، مِنَ التَّوْراهِ وَالاِْنْجيلِ وَالْقُرْانِ الْعَظيمِ، مِنْ اَوَّلِها اِلی اخِرِها، فَاِنَّ فيهَا اسْمُکَ الاَْعْظَمُ، وَبِما فيها مِنْ اَسْمائِکَ الْعُظْمی اَتَقَرَّبُ اِلَيْکَ، وَاَسْاَلُکَ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَاٰلِه، وَاَنْ تُفَرِّجَ عَنْ مُحَمَّدٍ وَاٰلِه وَتَجْعَلَ فَرَجی مَقْرُوناً بِفَرَجِهِمْ، [وَتُقَدِّمَهُمْ فی کُلِّ خَيْرٍ] وَتَبْدَاَ بِهِمْ فيهِ، وَتَفْتَحَ اَبْوابَ السَّماءِ لِدُعائی فی هذَا الْيَوْمِ، وَتَاْذَنَ فی هذَا الْيَوْمِ وَ هذِهِ اللَّيْلَهِ بِفَرَجی، وَاِعْطائی سُؤْلی وَاَمَلی فِی الدُّنْيا وَالاْخِرَهِ، فَقَدْ مَسَّنِیَ الْفَقْرُ، وَنالَنِی الضُّرُّ، وَسَلَّمَتْنِی الْخَصاصَهُ وَاَلْجَأَتْنِی الْحاجَهُ، وَتَوَسَّمْتُ بِالذِّلِّهِ، وَغَلَبَتْنِی الْمَسْکَنَهُ، وَحَقَّتْ عَلَیَّ الْکَلِمَهُ، وَاَحاطَتْ بِیَالْخَطيئَهُ، وَهذَاالْوَقْتُ الَّذی وَعَدْتَ اَوْلِياءَکَ فيهِ الاِْجابَهَ

فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَاٰلِه، وَامْسَحْ مابی بِيَمينِکَ الشّافِيَهِ، وَانْظُرْ اِلَیَّ بِعَيْنِکَ الرّاحِمَهِ، وَاَدْخِلْنی فی رَحْمَتِکَ الْواسِعَهِ، وَاَقْبِلْ اِلَیَّ بِوَجْهِکَ الَّذی اِذا اَقْبَلْتَ بِه عَلی اَسيرٍ فَکَکْتَهُ، وَعَلی ضالٍّ هَدَيْتَهُ، وَعَلی

جَائِزٍ (1) اَدَّيْتَهُ، وَعَلى فَقيرٍ (2) اَغْنَيْتَهُ، وَعَلى ضَعيفٍ قَوَّيْتَهُ، وَعَلى خائِفٍ اَمَنْتَهُ، وَلاتُخْلِنى لِقاءَ عَدُوِّکَ وَعَدُوّى، ياذَاالْجَلالِ وَالاِْكْرامِ

يا مَنْ لايَعْلَمُ كَيْفَ هُوَ، وَحَيْثُ هُوَ وَقُدْرَتَهُ اِلاّ هُوَ، يامَنْ سَدَّ الْهَواءَ بِالسَّماءِ، وَكَبَسَ الاَْرْضَ عَلَى الْماءِ، وَاخْتارَ لِنَفْسِه اَحْسَنَ الاَْسْماءِ

يامَنْ سَمّى نَفْسَهُ بِالاِْسْمِ الَّذى بِه تَقْضى حاجَةَ كُلِّ طالِبٍ يَدْعُوهُ بِه.

وَاَسْاَلُکَ بِذلِکَ الاِْسْمِ، فَلاشَفيعَ اَقْوى لى مِنْهُ، وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ [اَسْاَلُکَ] اَنْ تُصَلِّىَ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَقْضِىَ لى حَوائِجى، وَتُسْمِعَ مُحَمَّدا وَعَلِيّا وَفاطِمَةَ، وَالْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ وَعَلِيّا وَمُحَمَّدا، وَجَعْفَرا وَمُوسى، وَعَلِيّا وَمُحَمَّدا وَعَلِيّا، وَالْحَسَنَ وَالْحُجَّةَ صَلَواتُکَ عَلَيْهِمْ وَبَرَكاتُکَ وَرَحْمَتُکَ صَوْتى، فَيَشْفَعُوا لى اِلَيْکَ وَتُشَفِّعَهُمْ فِىَّ، وَلا تَرُدَّنى خائِبا، بِحَقِّ لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ، وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَافْعَلْ بى «كَذا وَكَذا»، ياكَريمُ.

5 أدعيتها عليهاالسلام لطلب قضاء الحوائج وكشف المهمّ

7

فى ثناء اللّه لطلب قضاء الحوائج

يا اَعَزَّ مَذْكُورٍ، وَاَقْدَمَهُ قِدَماً فِى الْعِزِّ وَ الْجَبَرُوتِ، يا رَحيمَ كُلِّ مُسْتَرْحِمٍ، وَمَفْزَعَ كُلِّ مَلْهُوفٍ اِلَيْهِ، يا راحِمَ كُلِّ حَزينٍ يَشْكُو بَثَّهُ

1- حائر، جائر، خ.
2- مُقْتَرٍّ، خ.

وَحُزْنَهُ اِلَيْهِ، یاخَیْرَ مَنْ سُئِلَ الْمَعْرُوفُ مِنْهُ، وَاَسْرَعَهُ اِعْطاءً، یا مَنْ یَخافُ الْمَلائِکَهُ الْمُتَوَقِّدَهُ بِالنُّورِ مِنْهُ.

اَسْاَلُکَ بِالْاَسْماءِ الَّتی یَدْعُوکَ بِها حَمَلَهُ عَرْشِکَ، وَ مَنْ حَوْلَ عَرْشِکَ بِنُورِکَ یُسَبِّحُونَ شَفَقَهً مِنْ خَوْفِ عِقابِکَ

وَبِالْاَسْماءِ الَّتی یَدْعُوکَ بِها جَبْرَئیلُ، وَ میکائیلُ، وَاِسْرافیلُ اِلاّ اَجَبْتَنی، وَکَشَفْتَ یا اِلهی کُرْبَتی، وَسَتَرْتَ ذُنُوبی [وَغَفَرْتَها]

یا مَنْ اَمَرَ بِالصَّیْحَهِ فی خَلْقِه، فَاِذا هُمْ بِالسّاهِرَهِ یَحْشُرُونَ وَبِذلِکَ الْاِسْمِ الَّذی اَحْیَیْتَ بِهِ الْعِظامَ وَ هِیَ رَمیمٌ، اَحْیِ قَلْبی، وَاشْرَحْ صَدْری، وَاَصْلِحْ شَأْنی، یا مَنْ خَصَّ نَفْسَهُ بِالْبَقاءِ، وَخَلَقَ لِبَرِیَّتِهِ الْمَوْتَ وَالْحَیاهَ وَالْفَناءَ، یامَنْ فِعْلُهُ قَوْلٌ، وَقَوْلُهُ اَمْرٌ، وَاَمْرُهُ ماضٍ عَلی ماَیَشاءُ، اَسْاَلُکَ بِالْاِسْمِ الَّذی دَعاکَ بِه [اِبْراهیمُ] خَلیلُکَ علیه السلام حینَ اُلْقِیَ فِی النّارِ، فَدَعاکَ بِه، فَاسْتَجَبْتَ لَهُ وَقُلْتَ: «یانارُکُونی بَرْداً وَسَلاماً عَلی اِبْراهیمَ» (1) وَبِالْاِسْمِ الَّذی دَعاکَ بِه مُوسی علیه السلام مِنْ جانِبِ الطُّورِ الْاَیْمَنِ، فَاسْتَجَبْتَ لَهُ، وَبِالْاِسْمِ الَّذی خَلَقْتَ بِه عیسی علیه السلام مِنْ رُوحِ الْقُدُسِ، وَبِالْاِسْمِ الَّذی ثَبَّتَ بِه عَلی داوُدَ.

وَ بِالْاِسْمِ الَّذی وَهَبْتَ بِه لِزَکَرِیّا یَحْیی علیه السلام ، وَبِالْاِسْمِ الَّذی کَشَفْتَ بِه عَنْ اَیُّوبَ علیه السلام الضُّرَّ، وَثَبَّتَ بِه عَلی داوُدَ علیه السلام ، وَ سَخَّرْتَ بِه

1- الأنبیاء: 69.

لِسُلَيْمانَ علیه السلام الرّيحَ تَجْرى بِاَمْرِه، وَ الشَّياطينَ، وَعَلَّمْتَهُ مَنْطِقَ الطَّيْرِ

وَ بِالْاِسْمِ الَّذى خَلَقْتَ بِهِ الْعَرْشَ، وَبِالْاِسْمِ الَّذى خَلَقْتَ بِهِ الْكُرْسِىَّ

وَبِالْاِسْمِ الَّذى خَلَقْتَ بِهِ الرُّوحانِيّينَ، وَبِالْاِسْمِ الَّذى خَلَقْتَ بِهِ الْجِنَّ وَالْاِنْسَ، وَبِالْاِسْمِ الَّذى خَلَقْتَ بِه جَميعَ الْخَلْقِ.

وَبِالْاِسْمِ الَّذى خَلَقْتَ بِه جَميعَ ما اَرَدْتَ مِنْ شَىْءٍ

وَبِالْاِسْمِ الَّذى قَدَرْتَ بِه عَلى كُلِّ شَىْءٍ، اَسْاَلُکَ بِحَقِّ هذِهِ الْاَسْماءِ اِلاّ ما اَعْطَيْتَنى سُؤْلى، وَ قَضَيْتَ حَوائِجى ياكَريمُ.

8

دعاء آخر: يارَبَّ الْاَوَّلينَ وَالْاٰخِرينَ، وَيا خَيْرَ الْاَوَّلينَ وَالْاٰخِرينَ يا ذَاالْقُوَّهِ الْمَتينِ، وَيا راحِمَ الْمَساكينَ، وَ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

وفى روايه: يا اَوَّلَ الْاَوَّلينَ، وَيا اخِرَ الْاٰخِرينَ، وَيا ذَا الْقُوَّهِ الْمَتينِ، وَيا راحِمَ الْمَساكينَ وَيا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

وفى روايه: يا اَوَّلَ الْاَوَّلينَ، وَيا اخِرَ الْاٰخِرينَ، وَيا ذَاالْقُوَّهِ الْمَتينِ وَيا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ، اَغْنِنا، وَاقْضِ حاجَتَنا.

9

دعاء آخر: اَلْحَمْدُلِلّهِ الَّذى لايَنْسى مَنْ ذَكَرَهُ، وَلايَخيبُ مَنْ دَعاهُ وَلا يَقْطَعُ رَجاءَ مَنْ رَجاهُ. ثمّ يسأل اللّه عزّوجلّ ما يريد.

10

دعاء آخر:

رُوى أنّ النبىّ صلى الله عليه و آله علّم عليّا وفاطمه عليهماالسلام وقال: يصلّى أحدكما ركعتين، يقرأ فى كلّ ركعه فاتحه الكتاب وآيه الكرسى ثلاث مرّات و«قُلْ هُوَاللّهُ اَحَدٌ» ثلاث مرّات، و آخر الحشر ثلاث مرّات، من قوله:

«لَوْ اَنْزَلْنا هذَا الْقُرْانَ عَلى جَبَلٍ» الى آخره فإذا جلس فليتشهّد، وليثن على اللّه، وليصلّ على النبىّ صلى اللّه عليه و آله وليدع للمؤمنين والمؤمنات ثمّ يدعو على أثر ذلک فيقول:

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ بِحَقِّ کُلِّ اِسْمٍ هُوَ لَکَ، یَحِقُّ عَلَیْکَ فیهِ اِجابَهُ الدُّعاءِ اِذا دُعیتَ بِه، وَ اَسْاَلُکَ بِحَقِّ کُلِّ ذی حَقٍّ عَلَیْکَ

وَاَسْاَلُکَ بِحَقِّکَ عَلی جَمیعِ ما هُوَ دُونَکَ اَنْ تَفْعَلَ بی «کَذا وَ کَذا».

11

للأمر العظيم، وكشف الهمّ

بِحَقِّ یس وَ الْقُرْانِ الْحَکیمِ(1)، وَبِحَقِّ «طه وَ الْقُرْانِ الْعَظیمِ»

یا مَنْ یَقْدِرُ عَلی حَوائِجِ السّائِلینَ، یا مَنْ یَعْلَمُ ما فِی الضَّمیرِ یا مُنَفِّسا عَنِ الْمَکْرُوبینَ، یا مُفَرِّجا عَنِ الْمَغْمُومینَ، یا راحِمَ الشَّیْخِ الْکَبیرِ، یا رازِقَ الطِّفْلِ الصَّغیرِ، یا مَنْ لا یَحْتاجُ اِلَی التَّفْسیرِ، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَافْعَلْ بی «کَذا وکَذا».

6 أدعيتها عليه السلام لطلب قضاء الدين والخلاص من الحبس

12

لطلب قضاء الدين وتيسير الأُمور

اَللّهُمَ رَبَّ السَّماواتِ السَّبْعِ وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظیمِ

رَبَّنا وَرَبَّ کُلِّ شَیْءٍ، مُنْزِلَ التَّوْراهِ وَ الاِْنْجیلِ وَالْفُرْقانِ، فالِقَ الْحَبِّ وَالنَّوی، اَعُوذُبِکَ مِنْ کُلِّ شَیْءٍ اَنْتَ اخِذٌ بِناصِیَتِه

اَنْتَ الاْوَّلُ فَلَیْسَ قَبْلَکَ شَیْءٌ، وَاَنْتَ الاْخِرُ فَلَیْسَ بَعْدَکَ شَیْءٌ

1- العظيم، خ.

وَاَنْتَ الظّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَکَ شَیْءٌ، وَاَنْتَ الْباطِنُ فَلَيْسَ دُونَکَ شَیْءٌ

اِقْضِ عَنِّی الدَّيْنَ، وَاَغْنِنی مِنَ الْفَقْرِ.

و فی روایه: اَللّهُمَّ رَبَّ السَّماواتِ وَ رَبَّ الْاَرَضينَ، وَ رَبَّ کُلِّ شَیْءٍ، فالِقَ الْحَبِّ وَالنَّوی، وَ مُنْزِلَ التَّوْراهِ وَ الْاِنْجيلِ وَ الْقُرْانِ

اَعُوذُ بِکَ مِنْ کُلِّ ذی شَرٍّ اَنْتَ اخِذٌ بِناصِيَتِه، اَنْتَ الْاَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَکَ شَیْءٌ، وَ اَنْتَ الْاٰخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَکَ شَیْءٌ، وَالظّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَکَ شَیْءٌ، وَالْباطِنُ فَلَيْسَ دُونَکَ شَیْءٌ، اِقْضِ عَنِّی الدَّيْنَ، وَ اَغْنِنی مِنَ الْفَقْرِ.

13

للخلاص من الحبس

روی أنّ رجلاً کان محبوساً بالشام، مدّه طويله، مطبقاً عليه، فرأی فی منامه کأنّ الزهراء صلوات اللّه عليها أتته فقالت له: ادع بهذا الدعاء، فتعلّمه ودعا به، فتخلّص ورجع إلی منزله

اَللّهُمَّ بِحَقِّ الْعَرْشِ وَمَنْ عَلاهُ، وَبِحَقِّ الْوَحْیِ وَمَنْ اَوْحاهُ، وَبِحَقِّ النَّبِیِّ وَمَنْ نَبَّاهُ، وَبِحَقِّ الْبَيْتِ وَمَنْ بَناهُ، يا سامِعَ کُلِّ صَوْتٍ، يا جامِعَ کُلِّ فَوْتٍ، يا بارِئَ النُّفُوسِ بَعْدَ الْمَوْتِ، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَيْتِه وَاِتِنا وَجَميعَ الْمُؤْمِنينَ وَالْمُؤْمِناتِ فی مَشارِقِ الْاَرْضِ وَمَغارِبِها فَرَجا مِنْ عِنْدِکَ عاجِلاً بِشَهادَهِ اَنْ لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ، وَاَنَّ مُحَمَّدا عَبْدُکَ وَرَسُولُکَ، صَلَّی اللّهُ عَلَيْهِ وَاٰلِه، وَعَلی ذُرِّيَّتِهِ الطَّيِّبينَ الطّاهِرينَ، وَسَلَّمَ تَسْليماً کَثيراً.

7 أدعيتها علیه السلام لدفع کید الأعداء، والخوف من السلطان

اَللّهُمَّ وَاَعْدائی وَمَنْ کادَنی اِنْ اَتَوْا بَرّا فَجَبِّنْ شَجیعَهُمْ...(1)

اَللّهُمَّ اکْفِنی حَسَدَ الْحاسِدینَ، وَبَغْیَ الْباغینَ، وَکَیْدَ الْکافِرینَ...(2)

اَللّهُمَّ احْرُسْنا بِعَیْنِکَ الَّتی لا تَنامُ، وَرُکْنِکَ الَّذی لا یُرامُ...(3)

14

عند نزول المصیبه والخوف من السلطان

عن جابر بن عبداللّه الأنصاری أنّ النبیّ صلی الله علیه و آله علّم علیّا و فاطمه علیهماالسلام هذا الدعاء وقال لهما: إن نزلت بکما مصیبه أو خفتما جورالسلطان أو ضلّت لکما ضالّه، فأحسنا الوضوء وصلّیا رکعتین، وارفعا أیدیکما إلی السماء وقولا:

یا عالِمَ الْغَیْبِ وَ السَّرائِرِ، یا مُطاعُ یا عَلیمُ، یا اَللّهُ یا اَللّهُ یا اَللّهُ یا هازِمَ الْأَحْزابِ لِمُحَمَّدٍ صلی اللّه علیه و آله ، یا کائِدَ فِرْعَوْنَ لِمُوسی، یا مُنْجِیَ عیسی مِنَ اَیْدِی الظَّلَمَهِ، یا مُخَلِّصَ قَوْمِ نُوحٍ مِنَ الْغَرَقِ، یا راحِمَ عَبْدِهِ یَعْقُوبَ، یا کاشِفَ ضُرِّ اَیُّوبَ، یا مُنْجِیَ ذِی النُّونِ مِنَ الظُّلُماتِ، یا فاعِلَ کُلِّ خَیْرٍ، یا هادِیا اِلی کُلِّ خَیْرٍ،یا دالاًّ عَلی کُلِّ خَیْرٍ، یا امِرا بِکُلِّ خَیْرٍ، یا خالِقَ الْخَیْرِ، وَیا اَهْلَ الْخَیْرِ، اَنْتَ اللّهُ رَغِبْتُ اِلَیْکَ فیما قَدْ عَلِمْتَ وَ اَنْتَ عَلاّمُ الْغُیُوبِ، اَسْاَلُکَ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ. ثمّ اسألا الحاجه تجابا إن شاء اللّه تعالی.

1- یأتی ص63 الدعاء 36 فی تعقیب صلاه المغرب.
2- یأتی ص65 الدعاء 37 فی تعقیب صلاه العشاء.
3- یأتی ص44 الدعاء 25 فی یوم الأربعاء.

8 أدعيتها عليهاالسلام فى الإستعاذه من الشرور، ومن سخط اللّه ورسوله

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْتَوْدِعُکَ دینی وَنَفْسی وَجَمیعَ نِعْمَتِکَ...(1)

اُعیذُ اَهْلَ بَیْتِ النَّبیِّ مُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله وَنَفْسی وَدینی...(2)

اَعُوذُبِکَ اللّهُمَّ مِنَ الْهَمِّ وَالْحُزْنِ وَالْعَجْزِ وَالْکَسَلِ...(3)

15 دعاء آخر: اَعُوذُ بِاللّهِ مِنْ سَخَطِ اللّهِ وَسَخَطِ رَسُولِه.

16 دعاء آخر: اَعُوذُ بِکَ یا رَبِّ مِنَ الْحَوْرِ بَعْدَ الْکَوْرِ.

9 أدعيتها عليهاالسلام فى الإستشفاء

17

فى العوذه للحمّى

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ

بِسْمِ اللّهِ النُّورِ، بِسْمِ اللّهِ نُورِ النُّورِ، بِسْمِ اللّهِ نُورٌ عَلی نُورٍ

بِسْمِ اللّهِ الَّذی هُوَ مُدَبِّرُ الاُْمُورِ، بِسْمِ اللّهِ الَّذی خَلَقَ النُّورَ مِنَ النُّورِ

اَلْحَمْدُلِلّهِ الَّذی خَلَقَ النُّورَ مِنَ النُّورِ، وَاَنْزَلَ النُّورَ عَلَی الطُّورِ فی

کِتابٍ مَسْطُورٍ، فی رِقٍّ مَنْشُورٍ، بِقَدَرٍ مَقْدُورٍ، عَلی نَبِیٍّ مَحْبُورٍ.

اَلْحَمْدُلِلّهِ الَّذی هُوَ بِالْعِزِّ مَذْکُورٌ، وَبِالْفَخْرِ مَشْهُورٌ، وَعَلَی السَّرّاءِ وَالضَّرّاءِ مَشْکُورٌ، وَصَلَّی اللّهُ عَلی سَیِّدِنا مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ الطّاهِرینَ.

1- یأتی ص67 الدعاء 37 فی تعقیب صلاه العشاء.
2- یأتی ص39 و 41 الدعاء 20 فی الصباح.
3- یأتی ص39 و 41 الدعاء 20 فی الصباح.

ص: 33

وفی روایه اُخری:

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحیم، بِسْمِ اللّهِ النُّورِ، بِسْمِ اللّهِ الَّذی یَقُولُ لِلشَّیْءِ کُنْ فَیَکُونُ، بِسْمِ اللّهِ الَّذی یَعْلَمُ خائِنَهَ الْاَعْیُنِ وَما تُخْفِی الصُّدُورُ، بِسْمِ اللّهِ الَّذی خَلَقَ النُّورَ مِنَ النُّورِ

بِسْمِ اللّهِ الَّذی هُوَ بِالْمَعْرُوفِ مَذْکُورٌ، بِسْمِ اللّهِ الَّذی اَنْزَلَ النُّورَ عَلَی الطُّورِ، بِقَدَرٍ مَقْدُورٍ، فی کِتابٍ مَسْطُورٍ، عَلَی نَبِیٍّ مَحْبُورٍ.

18

لدفع الحمّی

«وَلَهُ ماسَکَنَ فِی اللَّیْلِ وَالنَّهارِ وَهُوَ السَّمیعُ الْعَلیمُ»(1)

یا اُمَّ مُلْدَم(2) اِنْ کُنْتِ امَنْتِ بِاللّهِ الْعَظیمِ وَرَسُولِهِ الْکَریمِ، فَلا تَهْشِمِی الْعَظْمَ، وَلاتَأْکُلِی اللَّحْمَ، وَلاتَشْرَبِی الدَّمَ، اُخْرُجی مِنْ حامِلِ کِتابی هذا اِلی مَنْ لایُؤْمِنُ بِاللّهِ الْعَظیمِ وَرَسُولِهِ الْکَریمِ وَالِه، مُحَمَّدٍ وَعَلِیٍّ وَفاطِمَهَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَیْنِ علیهم السلام .

19

لدفع الأرق

عن علیّ علیه السلام : إنّ فاطمه علیهاالسلام شکت إلی رسول اللّه صلی الله علیه و آله الأرق

فقال لها: قولی یا بنیّه: یامُشْبِعَ الْبُطُونِ الْجائِعَهِ، وَیاکاسِیَ

1- الأنعام: 13.
2- امّ ملدم: الحمّی.

الْجُسُومِ الْعارِيَهِ وَيا ساكِنَ الْعُرُوقِ الضّارِبَهِ، وَيا مُنَوِّمَ الْعُيُونِ السّاهِرَهِ، سَكِّنْ عُرُوقِیَ الضّارِبَهِ، وَأَذَنْ لِعَيْنی نَوْماً عاجِلاً.

3- أدعيتها عليهاالسلام فی الأوقات

1 أدعيتها عليهاالسلام عند الصباح و المساء

20

فی الصباح، المسمّی بدعاء الحريق

اَللّهُمَّ اِنّی اَصْبَحْتُ اُشْهِدُکَ وَکَفی بِکَ شَهيدا، وَاُشْهِدُ مَلائِکَتَکَ وَحَمَلَهَ عَرْشِکَ، وَسُکّانَ سَبْعِ سَماواتِکَ وَاَرَضيکَ، وَاَنْبِياءَکَ وَرُسُلَکَ وَوَرَثَهَ اَنْبِيائِکَ وَرُسُلِکَ، وَالصّالِحينَ مِنْ عِبادِکَ، وَجَميعَ خَلْقِکَ

فَاشْهَدْ لی وَکَفی بِکَ شَهيدا اَنِّی اَشْهَدُ اَنَّکَ اَنْتَ اللّهُ لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ الْمَعْبُودُ وَحْدَکَ لاشَريکَ لَکَ، وَاَنَّ مُحَمَّدا[صلی الله عليه و آله] عَبْدُکَ وَرَسُولُکَ وَاَنَّ کُلَّ مَعْبُودٍ مِمّا دُونَ عَرْشِکَ اِلی قَرارِ اَرْضِکَ السّابِعَهِ السُّفْلی باطِلٌ مُضْمَحِلٌّ ماخَلا وَجْهِکَ الْکَريمِ، فَاِنَّهُ اَعَزُّ وَاَکْرَمُ، وَاَجَلُّ وَاَعْظَمُ مِنْ اَنْ يَصِفَ الْواصِفُونَ کُنْهَ جَلالِهِ، اَوْ تَهْتَدِیَ الْقُلُوبُ اِلی کُنْهِ عَظَمَتِه.

يا مَنْ فاقَ مَدْحَ الْمادِحينَ فَخْرُ مَدْحِه، وَعَدِی وَصْفَ الْواصِفينَ مَاثِرُ حَمْدِه، وَجَلَّ عَنْ مَقالَهِ النّاطِقينَ تَعْظيمُ شَأْنِه، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَاٰلِه، وَافْعَلْ بِنا ما اَنْتَ اَهْلُهُ، ياَاَهْلَ التَّقْوی وَاَهْلَ الْمَغْفِرَهِ تقول ذلک ثلاثا ثمَّ تقول: لا اِلَهَ اِلاَّ اللّهُ وَحْدَهُ لا شَريکَ لَهُ، سُبْحانَ اللّهِ وَبِحَمْدِه

اَسْتَغْفِرُ اللّهَ وَاَتُوبُ اِلَیْهِ، ما شاءَ اللّهُ، وَلا قُوَّهَ اِلاّ بِاللّهِ، هُوَ الاْوَّلُ وَالاْخِرُ وَالظّاهِرُ وَالْباطِنُ، لَهُ الْمُلْکُ وَلَهُ الْحَمْدُ، یُحْیی وَیُمیتُ وَیُمیتُ وَیُحْیی وَهُوَ حَیٌّ لایَمُوتُ، بِیَدِهِ الْخَیْرُ وَهُوَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ تقول ذلک أحد عشر مرّه

ثمَّ تقول: سُبْحانَ اللّهِ وَالْحَمْدُلِلّهِ، وَلا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ وَاللّهُ اَکْبَرُ، اَسْتَغْفِرُ اللّهَ وَاَتُوبُ اِلَیْهِ، ما شاءَ اللّهُ، لا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلاّ بِاللّهِ، الْحَلیمِ الْکَریمِ الْعَلِیِّ الْعَظیمِ، الرَّحْمانِ الرَّحیمِ، الْمَلِکِ الْقُدُّوسِ الْحَقِّ الْمُبینِ، عَدَدَ خَلْقِه، وَزِنَهَ عَرْشِه، وَمِلاْءَ سَماواتِه وَاَرْضِه، وَعَدَدَ ماجَری بِه قَلَمُهُ وَاَحْصاهُ کِتابُهُ، وَمِدادَ کَلِماتِهِ وَرِضاهُ لِنَفْسِه

تقول ذلک أحد عشر مرّه ثمَّ تقول:

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَیْتِهِ الْمُبارَکینَ، وَصَلِّ عَلی جَبْرَئیلَ وَمیکائیلَ وَاِسْرافیلَ وَحَمَلَهِ عَرْشِکَ اَجْمَعینَ، وَ الْمَلائِکَهِ الْمُقَرَّبینَ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلَیْهِمْ جَمیعا حَتّی تُبَلِّغَهُمُ الرِّضا وَ تَزیدَهُمْ بَعْدَ الرِّضا مِمّا اَنْتَ اَهْلُهُ، یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ.

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَصَلِّ عَلی مَلَکِ الْمَوْتِ وَاَعْوانِه، وَصَلِّ عَلی رِضْوانَ وَخَزَنَهِ الْجِنانِ، وَصَلِّ عَلی مالِکٍ وَخَزَنَهِ النّیرانِ، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلَیْهِمْ حَتّی تُبَلِّغَهُمُ الرِّضا، وَتَزیدَهُمْ بَعْدَالرِّضا مِمّا اَنْتَ اَهْلُهُ یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ.

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلَي الْحَفَظَهِ الْكِرامِ الْكاتِبينَ، وَالسَّفَرَهِ الْكِرامِ الْبَرَرَهِ، وَالْحَفَظَهِ لِبَنى ادَمَ، وَصَلِّ عَلى مَلائِكَهِ الْهَواءِ، وَمَلائِكَهِ الْاَرَضينَ السُّفْلى وَ مَلائِكَهِ اللَّيْلِ وَالنَّهارِ، وَالْاَرَضِ وَالْاَقْطارِ وَالْبِحارِ وَالْاَنْهارِ، وَالْبَرارى وَالْفَلَواتِ وَالْقِفارِ، وَصَلِّ عَلى مَلائِكَتِکَ الَّذينَ اَغْنَيْتَهُمْ عَنِ الطَّعامِ وَالشَّرابِ بِتَسْبيحِکَ وَعِبادَتِکَ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِمْ حَتّى تُبَلِّغَهُمُ الرِّضا، وَتَزيدَهُمْ بَعْدَالرِّضا مِمّا اَنْتَ اَهْلُهُ، يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَصَلِّ عَلى اَبينا ادَمَ وَاُمِّنا حَوّاءَ وَما وَلَدا مِنَ النَّبِيّينَ وَالصِّدّيقينَ وَالشُّهَداءِ وَالصّالِحينَ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِمْ حَتّى تُبَلِّغَهُمُ الرِّضا، وَتَزيدَهُمْ بَعْدَالرِّضا مِمّا اَنْتَ اَهْلُهُ، يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبينَ الطّاهِرينَ، وَعَلى اَصْحابِهِ الْمُنْتَجَبينَ الْمُوفينَ بِعَهْدِه وَعَلَى اَزْواجِهِ الْمُطَهَّراتِ، وَعَلى ذُرِّيَّتِهِ مُحَمَّدٍ، وَعَلى كُلِّ نَبِيٍّ بَشَّرَ بِمُحَمَّدٍ، وَعَلى كُلِّ نَبِيٍّ وَلَدَ مُحَمَّدا [وَعَلى كُلِّ امْرَاَهٍ صالِحَهٍ كَفَلَتْ مُحَمَّدا] وَعَلَى كُلِّ مَلَکٍ هَبَطَ اِلى مُحَمَّدٍ، وَعَلى كُلِّ مَنْ فى صَلَواتِکَ عَلَيْهِ رِضا لَکَ وَرِضا لِنَبيِّکَ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه و آله

اللّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِمْ حَتّى تُبَلِّغَهُمُ الرِّضا، وَتَزيدَهُمْ بَعْدَالرِّضامِمّا اَنْتَ اَهْلُهُ، يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَبارِکْ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَارْحَمْ مُحَمَّدا وَالَ مُحَمَّدٍ، کَاَفْضَلِ ما صَلَّيْتَ وَبارَکْتَ وَتَرَحَّمْتَ عَلى اِبْراهيمَ وَالِ اِبْراهيمَ اِنَّکَ حَميدٌ مَجيدٌ، اَللّهُمَّ اَعْطِ مُحَمَّدا(صلى الله عليه و آله) الْوَسيلَةَ، وَالْفَضْلَ وَالْفَضيلَةَ، وَالدَّرَجَةَ الرَّفيعَةَ، وَاَعْطِه حَتَّى يَرْضى وَزِدْهُ بَعْدَ الرِّضا مِمَّا اَنْتَ اَهْلُهُ، يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ کَما اَمَرْتَنا اَنْ نُصَلِّيَ عَلَيْهِ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ کَما يَنْبَغى لَنا اَنْ نُصَلِّيَ عَلَيْهِ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ مَنْ صَلّى عَلَيْهِ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ مَنْ لَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ کُلِّ حَرْفٍ فى صَلاةٍ صُلِّيَتْ عَلَيْهِ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ کُلِّ شَعْرَةٍ وَلَفْظَةٍ وَلَحْظَةٍ وَنَفَسٍ وَصِفَةٍ، وَسُکُونٍ وَحَرَکَةٍ مِمَّنْ صَلّى عَلَيْهِ وَمِمَّنْ لَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ وَبِعَدَدِ ساعاتِهِمْ وَدَقائِقِهِمْ، وَسُکُونِهِمْ وَحَرَکاتِهِمْ، وَحَقايِقِهِمْ وَمِيقاتِهِمْ وَصِفاتِهِمْ وَاَيّامِهِمْ، وَشُهُورِهِمْ وَسِنينِهِمْ، وَاَشْعارِهِمْ وَاَبْشارِهِمْ، وَبِعَدَدِ زِنَةِ ذَرِّما عَمِلُوا اَوْ يَعْمَلُونَ،اَوْ بَلَغَهُمْ اَوْ رَأَوْا اَوْظَنُّوا اَوْ کانَ مِنْهُمْ اَوْ يَکُونُ اِلى يَوْمِ الْقِيامَةِ، وَکَاَضْعافِ ذلِکَ اَضْعافا مُضاعَفَةً اِلى يَوْمِ الْقيامَهِ، يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ!

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ ما خَلَقْتَ وَما اَنْتَ خالِقُهُ

اِلی یَوْمِ الْقِیامَهِ صَلاهً تُرْضیهِ

اَللّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ وَالثَّناءُ، والشُّکْرُ وَالْمَنُّ، وَالْفَضْلُ وَالطَّوْلُ وَالْخَیْرُ وَالْحُسْنی، وَالنِّعْمَهُ وَالْعَظَمَهُ، وَالْجَبَرُوتُ وَالْمُلْکُ وَالْمَلَکُوتُ، وَالْقَهْرُ وَالسُّلْطانُ وَالْفَخْرُ، وَالسُّؤْدَدُ وَالاِمْتِنانُ، وَالْکَرَمُ وَالْجَلالُ وَالاِکْرامُ (وَالْجَمالُ وَالْکَمالُ) وَالْخَیْرُ وَالتَّوْحیدُ، وَالتَّمْجیدُ وَالتَّحْمیدُ، وَالتَّهْلیلُ وَالتَّکْبیرُ، وَالتَّقْدیسُ وَالرَّحْمَهُ، وَالْمَغْفِرَهُ وَالْکِبْرِیاءُ وَالْعَظَمَهُ، وَلَکَ ما زَکا وَطابَ وَطَهُرَ مِنَ الثَّناءِ الطَّیِّبِ وَالْمَدیحِ الْفاخِرِ، وَالْقَوْلِ الْحَسَنِ الْجَمیلِ، الَّذی تَرْضی بِه عَنْ قائِلِه وَتُرْضِی بِه قائِلَهُ، وَهُوَ رِضیً لَکَ

یَتَّصِلُ حَمْدی بِحَمْدِ اَوَّلِ الْحامِدینَ، وَثَنائی بِثَناءِ اَوَّلِ الْمُثْنینَ عَلی رَبِّ الْعالَمینَ، مُتَّصِلاً ذلِکَ بِذلِکَ، وَتَهْلیلی بِتَهْلیلِ اَوَّلِ الْمُهَلِّلینَ، وَتَکْبیری بِتَکْبیرِ اَوَّلِ الْمُکَبِّرینَ، وَقَوْلِیَ الْحَسَنُ الْجَمیلُ بِقَوْلِ اَوَّلِ الْقائِلینَ الْمُجْمِلینَ الْمُثْنینَ عَلی رَبِّ الْعالَمینَ مُتِصَّلاً ذلِکَ بِذلِکَ مِنْ اَوَّلِ الدَّهْرِ اِلی اخِرِه، وَبِعَدَدِ زِنَهِ ذَرِّ السَّماواتِ وَالاَْرَضینَ وَالرِّمالِ وَالتِّلالِ وَالْجِبالِ، وَعَدَدِ جُرَعِ ماءِ الْبِحارِ، وَعَدَدِ قَطْرِ الاَْمْطارِ، وَ وَرَقِ الاَْشْجارِ وَعَدَدِ النُّجُومِ، وَعَدَدِ الثَّری، وَالْحَصی وَالنَّوی وَالْمَدَرِ، وَعَدَدِ زِنَهِ ذلِکَ کُلِّه، وَعَدَدِ زِنَهِ ذَرِّ السَّماواتِ وَالاَْرَضینَ، وَما فیهِنَّ وَما بَیْنَهُنَّ، وَما تَحْتَهُنَّ، وَما بَیْنَ ذلِکَ وَما فَوْقَهُنَّ

اِلی یَوْمِ الْقیامَهِ مِنْ لَدُنِ الْعَرْشِ(1) اِلی قَرارِ اَرْضِکَ السّابِعَهِ السُّفْلی

وَبِعَدَدِ حُرُوفِ اَلْفاظِ اَهْلِهِنَّ، وَعَدَدِ اَزْمانِهِمْ وَدَقایِقِهِمْ وَشَعائِرِهِمْ وَساعاتِهِمْ، وَاَیّامِهِمْ وَشُهُورِهِمْ وَسِنِینِهِمْ، وَسُکُونِهِمْ وَحَرَکاتِهِمْ وَاَشْعارِهِمْ وَاَنْفاسِهِمْ، وَبِعَدَدِ زِنَهِ ذَرٍّ ما عَمِلُوا اَوْ یَعْمَلُونَ، اَوْ بَلَغَهُمْ اَوْ رَاَوْا اَوْظَنُّوا، اَوْفَطِنُوا، اَوْ کانَ مِنْهُمْ اَوْ یَکُونُ ذلِکَ اِلی یَوْمِ الْقِیامَهِ.

وَبِعَدَدِ زِنَهِ ذَرٍّ ذلِکَ، وَاَضْعافِ ذلِکَ، وَکَاَضْعافِ ذلِکَ اَضْعافا مُضاعَفَهً لا یَعْلَمُها وَلا یُحْصیها غَیْرُکَ، یا ذَا الْجَلالِ وَالاِْکْرامِ، وَاَهْلُ ذلِکَ اَنْتَ وَمُسْتَحِقُّهُ وَمُسْتَوْجِبُهُ مِنِّی وَمِنْ جَمیعِ خَلْقِکَ

یا بَدیعَ السَّماواتِ، اَللّهُمَّ ! اِنَّکَ لَسْتَ بِرَبٍّ اسْتَحْدَ ثْناکَ، وَلا مَعَکَ اِلهٌ فی رُبُوبِیَّتِکَ، وَلا مَعَکَ اِلهٌ اَعانَکَ عَلی خَلْقِنا

اَنْتَ رَبُّنا کَما نَقُولُ، وَفَوْقَ ما یَقُولُ الْقائِلُونَ

اَسْاَلُکَ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تُعْطِیَ مُحَمَّدا اَفْضَلَ ما سَاَلَکَ، وَاَفْضَلَ ما سُئِلْتَ لَهُ، وَاَفْضَلَ ما اَنْتَ مَسْؤُولٌ لَهُ اِلی یَوْمِ الْقیامَهِ

اُعیذُ اَهْلَ بَیْتِ نَبِیّی مُحَمَّدٍ صَلَّی اللّهُ عَلَیْهِ وَالِه، وَنَفْسی وَدینی وَذُرِّیَّتی وَمالی، وَوَلَدی وَاَهْلی، وَقَراباتی (2) وَاَهْلَ بَیْتی وَکُلَّ ذی رَحِمٍ لی دَخَلَ فِی الاِْسْلامِ، اَوْ یَدْخُلُ اِلی یَوْمِ الْقِیامَهِ، وَحُزانَتی

1- عرشک، خ.
2- أقربائی، خ.

وَخاصَّتى وَمَنْ قَلَّدَنى دُعاءً، اَوْ اَسْدى اِلىَّ يَدا، اَوْ رَدَّ عَنِّى غَيْبةً، اَوْ قالَ فِىَّ خَيْرا، اَو اتَّخَذْتُ عِنْدَهُ يَدا اَوْ صَنيعَةً، وَجيرانى وَاِخْوانى مِنَ الْمُؤْمِنينَ وَالْمُؤْمِناتِ

بِاللّهِ وَبِاَسْمائِهِ التّامَّهِ الْعامَّهِ، الشّامِلَهِ الْكامِلَهِ، الطّاهِرَهِ الْفاضِلَهِ الْمُبارَكَهِ الْمُتَعالِيَهِ، الزّاكِيَهِ الشَّريفَهِ الْمَنيعَهِ الْكَريمَهِ، الْعَظيمَهِ الْمَخْزُونَهِ، الَّتى لا يُجاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلا فاجِرٌ، وَبِاُمِّ الْكِتابِ وَخاتِمَتِه وَما بَيْنَهُما مِنْ سُورَهٍ شَريفَهٍ، وَايَهٍ مُحْكَمَهٍ، وَشِفاءٍ وَرَحْمَهٍ، وَعَوْذَهٍ وَبَرَكَهٍ

وَبِالتَّوْراهِ وَالاِْنْجيلِ، وَالزَّبُورِ وَالْفُرْقانِ وَصُحُفِ اِبْراهيمَ وَمُوسى، وَبِكُلِّ كِتابٍ اَنْزَلَهُ اللّهُ، وَبِكُلِّ رَسُولٍ اَرْسَلَهُ اللّهُ، وَبِكُلِّ حُجَّهٍ اَقامَهَا اللّهُ، وَبِكُلِّ بُرْهانٍ اَظْهَرَهُ اللّهُ، وَبِكُلِّ نُورٍ اَنارَهُ اللّهُ وَبِكُلِّ الاءِ اللّهِ وَعَظَمَتِه

اُعيذُ، وَاسْتَعيذُ مِنْ شَرِّ كُلِّ ذى شَرٍّ، وَمِنْ شَرِّ ما اَخافُ وَاَحْذَرُ

وَمِنْ شَرِّ ما رَبّى مِنْهُ اَكْبَرُ، وَمِنْ شَرِّ فَسَقَهِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ، وَمِنْ شَرِّ فَسَقَهِ الْجِنِّ وَالاِْنْسِ، وَالشَّياطينَ وَالسَّلاطينَ، وَاِبْليسَ وَجُنُودِه وَاَشْياعِه وَاَتْباعِه، وَمِنْ شَرِّ ما فِى النُّورِ وَالظُّلْمَهِ، وَمِنْ شَرِّ ما دَهِمَ اَوْ هَجَمَ اَوْ اَلَمَّ

وَمِنْ شَرِّ كُلِّ غَمٍّ وَهَمٍّ، وَافَهٍ وَنَدَم، وَنازِلَهٍ وَسُقْم، وَمِنْ شَرِّ ما يَحْدُثُ فِى اللَّيْلِ وَالنَّهارِ، وَتَاْتى بِهِ الاَْقْدارُ، وَمِنْ شَرِّ ما فِى النّارِ وَمِنْ

شَرِّ ما فِی الاَرْضِ(1) وَالاَقْطارِ وَالْفَلَواتِ وَالْقِفارِ، وَالْبِحارِ وَالاَنْهارِ

وَمِنْ شَرِّ الْفُسّاقِ وَالْفُجّارِ، وَالْكُهّانِ، وَالسُّحّارِ، وَالْحُسّادِ وَالذُّعّارِ، وَالاَشْرارِ، وَمِنْ شَرِّ ما يَلِجُ فِی الاَرْضِ وَما يَخْرُجُ مِنْها وَما يَنْزِلُ مِنَ السَّماءِ وَما يَعْرُجُ اِلَيْها، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذی شَرٍّ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دابَّةٍ رَبّی اخِذٌ بِناصِيَتِها اِنَّ رَبّی عَلی صِراطٍ مُسْتَقيمٍ فَاِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِیَ اللّهُ لا اِلهَ اِلاّ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظيمِ

وَاَعُوذُبِكَ اللّهُمَّ مِنَ الْهَمِّ وَالْحُزْنِ، وَالْعَجْزِ وَالْكَسَلِ، وَالْجُبْنِ وَالْبُخْلِ، وَمِنْ ضَلَعِ الدّينِ، وَغَلَبَهِ الرِّجالِ، وَمِنْ عَمَلٍ لا يَنْفَعُ، وَمِنْ عَيْنٍ لا تَدْمَعُ، وَمِنْ قَلْبٍ لا يَخْشَعُ، وَمِنْ دُعاءٍ لا يُسْمَعُ، وَمِنْ نَصيحَهٍ لا تَنْجَعُ، وَمِنْ صَحابَهٍ لا تَرْدَعُ، وَمِنْ اِجْماعٍ عَلی نُكْرٍ، وَتَوَدُّدٍ عَلی خُسْرٍ، اَوْ تَواخُذٍ عَلی خُبْثٍ، وَمِمَّا اسْتَعاذَ مِنْهُ مُحَمَّدٌ صَلَّی اللّهُ عَلَيْهِ وَاٰلِه، وَالْمَلائِكَهُ الْمُقَرَّبُونَ، وَالاَنْبِياءُ الْمُرسَلُونَ، وَالاَئِمَّهُ الْمُطَهَّرُونَ والشُّهَداءُ وَالصّالِحُونَ، وَعِبادُكَ الْمُتَّقُونَ

وَاَسْاَلُكَ اللّهُمَّ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تُعْطِيَنی مِنَ الْخَيْرِ ما سَاَلُوا، وَاَنْ تُعيذَنی مِنْ شَرِّ مَا اسْتَعاذُوا، وَاَسْاَلُكَ اللّهُمَّ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّه، عاجِلِه وَاجِلِه، ما عَلِمْتُ مِنْهُ وَما لَمْ اَعْلَمْ

وَاَعُوذُبِكَ مِنْ هَمَزاتِ الشَّياطينَ، وَاَعُوذُبِكَ رَبِّ اَنْ يَحْضُرُونِ

1- الأرضين: خ.

بِسْمِ اللّهِ عَلی اَهْلِ بَیْتِ النَّبیِّ مُحَمَّدٍ صَلَّی اللّهُ عَلَیْهِ وَاِله

بِسْمِ اللّهِ عَلی نَفْسی وَدینی، بِسْمِ اللّهِ عَلی اَهْلی وَمالی

بِسْمِ اللّهِ عَلی کُلِّ شَیْءٍ اَعْطانی رَبّی

بِسْمِ اللّهِ عَلی اَحِبَّتی وَوَلَدی وَقَراباتی، بِسْمِ اللّهِ عَلی جیرانِیَ الْمُؤْمِنینَ وَاِخْوانِیَ الْمُؤْمِنینَ وَمَنْ قَلَّدَنی دُعاءً، اَوِ اتَّخَذَ عِنْدی یَدا(1) اَوْ اَسْدی اِلَیَّ بِرّا، مِنَ الْمُؤْمِنینَ وَالْمُؤْمِناتِ، بِسْمِ اللّهِ عَلی ما رَزَقَنی رَبّی

بِسْمِ اللّهِ الَّذی لا یَضُرُّ مَعَ اسْمِه شَیْءٌ فِی الاَْرْضِ وَلا فِی السَّماءِ وَهُوَ السَّمیعُ الْعَلیمُ، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَصِلْنی بِجَمیعِ ما سَاَلَکَ عِبادُکَ الْمُؤْمِنُونَ اَنْ تَصِلَهُمْ بِه مِنَ الْخَیْرِ وَاصْرِفْ عَنّی جَمیعَ ما سَاَلَکَ عِبادُکَ الْمُؤْمِنُونَ اَنْ تَصْرِفَهُ عَنْهُمْ مِنَ السُّوءِ وَالرَّدی، وَزِدْنی مِنْ فَضْلِکَ ما اَنْتَ اَهْلُهُ وَوَلِیُّهُ، یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَیْتِهِ الطَّیِّبینَ، وَعَجِّلْ فَرَجَهُمْ وَفَرَجی

وَفَرِّجْ عَنْ کُلِّ مَهْمُومٍ وَمَغْمُومٍ وَمَدْیُونٍ مِنَ الْمُؤْمِنینَ وَالْمُؤْمِناتِ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَارْزُقْنی نَصْرَهُمْ، وَاَشْهِدْنی اَیّامَهُمْ، وَاجْمَعْ بَیْنی وَبَیْنَهُمْ فِی الدُّنْیا وَالاْخِرَهِ، وَاجْعَلْ مِنْکَ عَلَیْهِمْ واقِیَهً حَتّی لا یَخْلُصَ اِلَیْهِمْ اِلاّ بِسَبیلِ خَیْرٍ، وَعَلی مَنْ مَعَهُمْ، وَعَلی شیعَتِهِمْ وَمُحِبِّیهِمْ، وعَلی اَوْلیائِهِمْ، وَعَلی جَمیعِ الْمُؤْمنینَ

1- صنیعَهً، خ.

وَالْمُؤْمِناتِ فَاِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ

بِسْمِ اللّهِ وَباللّهِ، وَمِنَ اللّهِ وَاِلَی اللّهِ، وَلا غالِبَ اِلاَّ اللّهُ، ما شاءَ اللّهُ، لا قُوَّهَ اِلاّ بِاللّهِ، حَسْبِیَ اللّهُ، تَوَکَّلْتُ عَلَی اللّهِ، وَاُفَوِّضُ اَمْری اِلَی اللّهِ وَاَلْتَجِأُ اِلَی اللّهِ، وَبِاللّهِ اُحاوِلُ واُصاوِلُ، وَاُکاثِرُ وَاُفاخِرُ وَاَعْتَزُّ وَاَعْتَصِمُ

عَلَیْهِ تَوَکَّلْتُ وَاِلَیْهِ مَتابِ، لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ الْحَیُّ الْقَیُّومُ عَدَدَ الثَّری وَالنُّجُومِ، وَالْمَلائِکَهِ الصُّفُوفِ، لا اِلَهَ اِلاَّ اللّهُ، وَحْدَهُ لا شَریکَ لَهُ الْعَلِیُّ الْعَظیمُ، لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ سُبْحانَکَ اِنِّی کُنْتُ مِنَ الظّالِمینَ.

21

عند الصباح والمساء

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ

یا حَیُّ یا قَیُّومُ بِرَحْمَتِکَ اَسْتَغیثُ (فَاَغِثْنی) وَلا تَکِلْنی اِلی نَفْسی طَرْفَهَ عَیْنٍ اَبَدا، وَاَصْلِحْ لی شَأنی کُلَّهُ.(1)

2 أدعیتها علیهاالسلام فی أیّام الأُسبوع

22

فی یوم الأحد

اَللّهُمَّ اجْعَلْ اَوَّلَ یَوْمی هذا فَلاحا، وَاخِرَهُ نَجاحا، وَاَوْسَطَهُ

1- وفی روایه اُخری: یا حَیُّ یاقَیُّومُ، بِرَحْمَتِکَ اَسْتَغیثُ، اَصْلِحْ لی شَأْنی کُلَّهُ، وَلا تَکِلْنی اِلی نَفْسی.

صَلاحا، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنا مِمَّنْ اَنابَ اِلَيْکَ فَقَبِلْتَهُ، وَتَوَکَّلَ عَلَيْکَ فَکَفَيْتَهُ، وَتَضَرَّعَ اِلَيْکَ فَرَحِمْتَهُ.

23

فى يوم الإثنين

اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَلُکَ قُوَّةً فى عِبادَتِکَ، وَتَبَصُّرا فى کِتابِکَ، وَفَهْما فى حُکْمِکَ، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَلاتَجْعَلِ الْقُرْانَ بِنا ماحِلاً(1) وَالصِّراطَ زائِلاً، وَمُحَمَّدا صلى الله عليه و آله عَنّا مُوَلِّيا.

24

فى يوم الثلاثاء

اَللّهُمَّ اجْعَلْ غَفْلَةَ النّاسِ لَنا ذِکْرا، وَاجْعَلْ ذِکْرَهُمْ لَنا شُکْرا وَاجْعَلْ صالِحَ ما نَقُولُ بِاَلْسِنَتِنا نِيَّةً فى قُلُوبِنا، اَللّهُمَّ اِنَّ مَغْفِرَتَکَ اَوْسَعُ مِنْ ذُنُوبِنا، وَرَحْمَتَکَ اَرْجى عِنْدَنا مِنْ اَعْمالِنا، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَ وَفِّقْنا لِصالِحِ الْاَعْمالِ وَالصَّوابِ مِنَ الْفِعالِ.

25

فى يوم الأربعاء

اَللّهُمَّ احْرُسْنا بِعَيْنِکَ الَّتى لاتَنامُ، وَرُکْنِکَ الَّذى لايُرامُ، وَبِاَسْمائِکَ الْعِظامِ، وَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِه، وَاحْفَظْ عَلَيْنا ما لَوْ حَفِظَهُ غَيْرُکَ ضاعَ

1- : خصما مجادلاً.

وَاسْتُرْ عَلَيْنا ما لَوْ سَتَرَهُ غَيْرُکَ شاعَ، وَاجْعَلْ کُلَّ ذلِکَ لَنا مِطْواعا

اِنَّکَ سَميعُ الدُّعاءِ، قَريبٌ مُجيبٌ.

26

فى يوم الخميس

اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَلُکَ الْهُدى وَالتُّقى، وَالْعِفافَ وَالْغِنى، وَالْعَمَلَ بِما تُحِبُّ وَتَرْضى، اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَلُکَ مِنْ قُوَّتِکَ لِضَعْفِنا، وَمِنْ غِناکَ لِفَقْرِنا وَفاقَتِنا، وَمِنْ حِلْمِکَ وَعِلْمِکَ لِجَهْلِنا

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَعِنّا عَلى شُکْرِکَ وَذِکْرِکَ وَطاعَتِکَ وَعِبادَتِکَ، بِرَحْمَتِکَ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

27

فى يوم الجمعه

اَللّهُمَّ اجْعَلْنا مِنْ اَقْرَبِ مَنْ تَقَرَّبَ اِلَيْکَ، وَاَوْجَهِ مَنْ تَوَجَّهَ اِلَيْکَ وَاَنْجَحِ مَنْ سَاَلَکَ وَتَضَرَّعَ اِلَيْکَ، اَللّهُمَّ اجْعَلْنا مِمَّنْ کَاَنَّهُ يَراکَ اِلى يَوْمِ الْقِيامَهِ الَّذى فيهِ يَلْقاکَ، وَلا تُمِتْنا اِلاّ عَلى رِضاکَ

اَللّهُمَّ وَاجْعَلْنا مِمَّنْ اَخْلَصَ لَکَ بِعَمَلِه، وَاَحَبَّکَ فى جَميعِ خَلْقِکَ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْلَنا مَغْفِرَةً جَزْما حَتْما لاتَقْتَرِفُ بَعْدَها ذَنْبا، وَلا نَکْتَسِبُ خَطيئَةً وَلا اِثْما

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، صَلاةً نامِيَةً دائِمَةً زاکِيَةً

مُتَتابِعَةً مُتَواصِلَةً مُتَرادِفَةً، بِرَحْمَتِکَ یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ.

28

دعاء آخر:

رُوی عن صفوان أنّه قال: دخل محمّد بن علیّ الحلبی علی أبی عبداللّه علیه السلام فی یوم الجمعه، فقال له: تعلّمنی أفضل ما أصنع فی هذاالیوم، فقال: یا محمّد! ما أعلم أنّ أحدا کان أکبر عند رسول اللّه صلی الله علیه و آله من فاطمه، و لا أفضل ممّا علّمها أبوها محمّد بن عبداللّه صلی الله علیه و آله قال:

من أصبح یوم الجمعه فاغتسل، وصفّ قدمیه، وصلّی أربع رکعات مثنی، مثنی، یقرأ فی أوّل رکعه فاتحه الکتاب و «قُلْ هُوَ اللّهُ اَحَدٌ» خمسین مرّه، وفی الثانیه فاتحه الکتاب والعادیات خمسین مرّه، وفی الثالثه فاتحه الکتاب و«اِذا زُلْزِلَتِ» خمسین مرّه، وفی الرابعه فاتحه الکتاب و«اِذا جاءَ نَصْرُ اللّهِ وَالْفَتْحُ» خمسین مرّه وهذه سوره النصر، وهی آخر سوره نزلت

فإذا فرغ منها دعا فقال: اِلهی وَسَیِّدی مَنْ تَهَیَّاَ، اَوْ تَعَبَّاَ، اَوْ اَعَدَّ اَواسْتَعَدَّ لِوِفادَهٍ اِلی مَخْلُوقٍ رَجاءَ رِفْدِه وَفَوائِدِه وَنائِلِه، وَفَواضِلِه وَجَوائِزه

فَاِلَیْکَ یا اِلهی کانَتْ تَهْیِئَتی وَتَعْبِئَتی، وَاِعْدادی وَاسْتِعدادی رَجاءَ رِفْدِکَ وَمَعْرُوفِکَ، وَنائِلِکَ وَجَوائِزِکَ، فَلا تُخَیِّبْنی مِنْ ذلِکَ

یا مَنْ لایَخیبُ عَلَیْهِ مَسْاَلَهُ السّائِلِ، وَلاتَنْقُصُهُ عَطِیَّهُ نائِلٍ، فَاِنّی لَمْ اتِکَ بِعَمَلٍ صالِحٍ قَدَّمْتُهُ، وَلاشَفاعَهِ مَخْلُوقٍ رَجَوْتُهُ

اَتَقَرَّبُ اِلَیْکَ بِشَفاعَهِ مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَیْتِه صَلَواتُکَ عَلَیْهِ وَعَلَیْهِمْ اَجْمَعینَ [اَتَیْتُکَ] (1) اَرْجُو عَظیمَ عَفْوِکَ، الَّذی عَفَوْتَ (2) بِه عَلَی

1- ما بین المعقوفتین من المصباح للکفعمی.
2- فی المصباح: عُدْتَ.

الْخاطِئينَ عِنْدَ عُكُوفِهِمْ عَلَى الْمَحارِمِ، فَلَمْ يَمْنَعْکَ طُولُ عُکُوفِهِمْ عَلَى الْمَحارِمِ اَنْ عُدْتَ(1) عَلَيْهِمْ بِالْمَغْفِرَهِ، وَاَنْتَ سَيِّدِى الْعَوّادُ بِالنَّعْماءِ، وَاَنَا الْعَوّادُ بِالْخَطاءِ، اَسْاَلُکَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَالِهِ الطّاهِرينَ اَنْ تَغْفِرَلى ذَنْبِىَ الْعَظيمَ فَاِنَّهُ لايَغْفِرُ الْعَظيمَ اِلاَّ الْعَظيمُ

يا عَظيمُ، يا عَظيمُ، يا عَظيمُ، يا عَظيمُ، يا عَظيمُ، يا عَظيمُ، يا عَظيمُ، يا عَظيمُ.

29

فى يوم السبت

اَللّهُمَّ افْتَحْ لَنا خَزائِنَ رَحْمَتِکَ، وَهَبْ لَنَا اللّهُمَّ رَحْمَةً لاتُعَذِّبُنا بَعْدَها فِى الدُّنْيا وَالاْخِرَهِ، وَارْزُقْنا مِنْ فَضْلِکَ الْواسِعِ رِزْقا حَلالاً طَيِّبا، وَلا تُحْوِجْنا، وَلاتُفْقِرْنا اِلى اَحَدٍ سِواکَ، وَزِدْنا بذلِکَ شُکْرا وَاِلَيْکَ فَقْرا وَفاقَةً، وَبِکَ عَمَّنْ سِواکَ غِنىً وَتَعَفُّفا.

اَللّهُمَّ وَسِّعْ عَلَيْنا فِى الدُّنْيا، اَللّهُمَّ اِنّا نَعُوذُ بِکَ اَنْ تَزْوِىَ وَجْهَکَ عَنّا فى حالٍ، وَنَحْنُ نَرْغَبُ اِلَيْکَ فيهِ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَعْطِنا ما تُحِبُّ، وَاجْعَلْهُ لَنا قُوَّةً فيما تُحِبُّ، يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

1- فى المصباح: جُدْتَ.

«4»

4- أدعيتها عليهاالسلام عند مواقيت الأُمور

1 أدعيتها عليهاالسلام عند المنام

30

إذا أخذت مضجعها

اَلْحَمْدُلِلّهِ الْكافى، سُبْحانَ اللّهِ الأعْلى، حَسْبِىَ اللّهُ وَكَفى، ما شاءَ اللّهُ قَضى، سَمِعَ اللّهُ لِمَنْ دَعا، لَيْسَ مِنَ اللّهِ مَلْجَأ، ولا وَراءَ اللّهِ مُلْتَجأ

«تَوَكَّلْتُ عَلَى اللّهِ رَبّى وَرَبِّكُمْ ما مِنْ دابَّهٍ اِلاّ هُوَ اخِذٌ بِناصِيَتِها اِنَّ رَبّى عَلى صِراطٍ مُسْتَقيمٍ»(1)

اَلْحَمْدُلِلّهِ الَّذى لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَريكٌ فِى الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِىٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبيرا».(2)

31

لدفع الرؤيا المكروهه

عن الصادق عليه السلام قال: شكَت فاطمه عليهاالسلام إلى رسول اللّه صلى الله عليه و آله ما تلقاه فى المنام

فقال لها: إذا رأيت شيئامن ذلک فقولى: اَعُوذُ بِما عاذَتْ بِه مَلائِكَهُ اللّهِ الْمُقَرَّبُونَ، وَاَنْبِياءُ اللّهِ الْمُرْسَلُونَ، وَعِبادُ اللّهِ الصّالِحُونَ، مِنْ شَرِّ رُؤْيايَ الَّتى رَاَيْتُ: اَنْ تَضُرَّنى فى دينى وَدُنْياى. و اتفلى على يسارک ثلاثا.

1- هود: 56.
2- الاسراء: 111.

32

بعد صلاه الوتر

عن فاطمه عليهاالسلام : قالت: رغّب النبىّ صلى الله عليه و آله فى الجهاد، وذكر فضله ، فسألته الجهاد فقال ألا أدلّكِ: على شىء يسير و أجره كبير: ما من مؤمن ولا مؤمنه يسجد عقيب الوتر سجدتين و يقول فى كلّ سجده:

سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلائِكَهِ وَالرُّوحِ خمس مرّات.

لا يرفع رأسه حتّى يغفر اللّه ذنوبه كلّها، واستجاب اللّه دعاءه، و إن مات فى ليلته مات شهيدا.

33

فى تعقيب صلاه الصبح

لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ وَحْدَهُ لا شَريکَ لَهُ، لَهُ الْمُلْکُ وَلَهُ اَلْحَمْدُ، يُحْيى وَيُميتُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ، وَهُوَ عَلى کُلِّ شَىْءٍ قَديرٌ

عشر مرّات بعد صلاه الصبح، و عشر مرّات بعد صلاه المغرب، فإنّ كلّ واحده منهنّ تكتب عشر حسنات، وتحطّ عشر سيّئات، وكلّ واحده منهنّ كعتق رقبه من ولد إسماعيل، ولا يحلّ لذنب كسب ذلک اليوم أن يدركه إلاّ أن يكون الشرک «لا إله الاّ اللّه وحده لا شريک له» وهو حرسک ما بين أن تقوليه غداه إلى أن تقوليه عشيّه، من كلّ شيطان، و من كلّ سوء.

ص: 50

34

فی تعقیب صلاه الظهر

سُبْحانَ ذِی الْعِزِّ الشّامِخِ الْمُنیفِ، سُبْحانَ ذِی الْجَلالِ الْباذِخِ الْعَظیمِ سُبْحانَ ذِی الْمُلْکِ الْفاخِرِالْقَدیمِ

وَالْحَمْدُلِلّهِ الَّذی بِنِعْمَتِه بَلَغْتُ مابَلَغْتُ مِنَ الْعِلْمِ بِه، وَالْعَمَلِ لَهُ وَالرَّغْبَهِ اِلَیْهِ، وَالطّاعَهِ لِاَمْرِه، وَالْحَمْدُلِلّهِ الَّذی لَمْ یَجْعَلْنی جاحِدا لِشَیْءٍ مِنْ کِتابِه، وَلا مَتَحَیِّرا فی شَیْءٍ مِنْ اَمْرِه

وَالْحَمْدُلِلّهِ الَّذی هَدانی لِدینِه وَلَمْ یَجْعَلْنی اَعْبُدُ شَیئا غَیْرَهُ.

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ قَوْلَ التَّوّابینَ وَعَمَلَهُمْ، وَنَجاهَ الْمُجاهِدینَ وَثَوابَهُمْ، وَتَصْدیقَ الْمُؤْمِنینَ وَتَوَکُّلَهُمْ، وَالرّاحَهَ عِنْدَالْمَوْتِ، وَالْاَمْنَ عِنْدَ الْحِسابِ، وَاجْعَلِ الْمَوْتَ خَیْرَ غائِبٍ اَنْتَظِرُهُ، وَ خَیْرَ مُطَّلَعٍ یُطَّلَعُ عَلَیَّ

وَارْزُقْنی عِنْدَ حُضُورِ الْمَوْتِ، وَعِنْدَ نُزُولِه، وَ فی غَمَراتِه وَحینَ تَنْزِلُ النَّفْسُ مِنْ بَیْنِ التَّراقی، وَحینَ تَبْلُغُ الْحُلْقُومُ، وَفی حالِ خُرُوجی مِنَ الدُّنْیا، وَ تِلْکَ السّاعَهِ الَّتی لا اَمْلِکُ لِنَفْسی فیهاضَرّا وَلانَفْعا، وَلاشِدَّهً وَلارَخاءً رَوْحا مِنْ رَحْمَتِکَ، وَحَظّا مِنْ رِضْوانِکَ وَ بُشْریً مِنْ کَرامَتِکَ، قَبْلَ اَنْ تَتَوَفّی نَفْسی، وَتَقْبِضَ رُوحی، وَتُسَلِّطَ مَلَکَ الْمَوْتِ عَلی اِخْراجِ نَفْسی

وَبِبُشْریً مِنْکَ یا رَبِّ لَیْسَتْ مِنْ اَحَدٍ غَیْرِکَ تَثْلُجُ بِها صَدْری

وَتَسُرُّ بِها نَفْسی، وَتَقِرُّ بِها عَیْنی، وَیَتَهَلَّلُ بِها وَجْهی، وَیَسْفُرُبِها لَوْنی، وَیَطْمَئِنُّ بِها قَلْبی، وَیَتَباشَرُ بِها سائِرُ جَسَدی

یَغْبِطُنی بِها مَنْ حَضَرَنی مِنْ خَلْقِکَ، وَمَنْ سَمِعَ بی مِنْ عِبادِکَ

تُهَوِّنُ بِها عَلَیَّ سَکَراتِ الْمَوْتِ، وَ تُفَرِّجُ عَنّی بِها کُرْبَتَهُ وَتُخَفِّفُ بِها عَنّی شِدَّتَهُ، وَتَکْشِفُ عَنّی بِها سُقْمَهُ، وَ تَذْهَبُ عَنّی بِها هَمَّهُ وَحَسْرَتَهُ، وَتَعْصِمُنی بِها مِنْ اَسَفِه وَ فِتَنِه، وَتُجیرُنی بِها مِنْ شَرِّه وَشَرِّ ما یَحْضُرُ اَهْلَهُ، وَ تَرْزُقُنی بِها خَیْرَهُ وَخَیْرَ ما یَحْضُرُ عِنْدَهُ وَخَیْرَ ما هُوَ کائِنٌ بَعْدَهُ

ثُمَّ اِذا تُوُفِّیَتْ نَفْسی وَقُبِضَتْ رُوحی، فَاجْعَلْ رُوحی فِی الْاَرْواحِ الرّائِحَهِ، وَاجْعَلْ نَفْسی فِی الْاَنْفُسِ الصّالِحَهِ، وَ اجْعَلْ جَسَدی فِی الْاَجْسادِالْمُطَهَّرَهِ، وَاجْعَلْ عَمَلی فِی الْاَعْمالِ الْمُتَقَبَّلَهِ.

ثُمَّ ارْزُقْنی فی خِطَّتی مِنَ الْاَرْضِ حِصَّتی وَمَوْضِعَ جُثَّتی حَیْثُ یُرْفَتُ لَحْمی، وَ یُدْفَنُ عَظْمی، وَ اُتْرَکُ وَحیدا لا حیلَهَ لی.

قَدْ لَفَظَتْنِی الْبِلادُ، وَتَخَلاّ مِنّی الْعِبادُ، وَافْتَقَرْتُ اِلی رَحْمَتِکَ وَاحْتَجْتُ اِلی صالِحِ عَمَلی، وَاَلْقی ما مَهَّدْتُ لِنَفْسی، وَقَدَّمْتُ لِاخِرَتی، وَعَمِلْتُ فی اَیّامِ حَیاتی، فَوْزا مِنْ رَحْمَتِکَ، وَضِیاءً مِنْ نُورِکَ، وَتَثْبیتا مِنْ کَرامَتِکَ، بِالْقَوْلِ الثّابِتِ فِی الْحَیاهِ الدُّنْیا وَالْاخِرَهِ اِنَّکَ تُضِلُّ الظّالِمینَ وَتَفْعَلُ ما تَشاءُ.

ثُمَّ بارِکْ لی فِی الْبَعْثِ وَالْحِسابِ، اِذَا انْشَقَّتِ الْاَرْضُ عَنّی

وَتَخَلاَّ الْعِبادُ مِنّی، وَغَشِیَتْنِی الصَّیْحَهُ، وَ اَفْزَعَتْنِی النَّفْخَهُ، وَنَشَرْتَنی بَعْدَ الْمَوْتِ، وَبَعَثْتَنی لِلْحِسابِ

فَابْعَثْ مَعی یا رَبِّ نُورا مِنْ رَحْمَتِکَ، یَسْعی بَیْنَ یَدَیَّ وَعَنْ یَمینی تُؤْمِنُنی بِه، وَتَرْبِطُ بِه عَلی قَلْبی، وَتُظْهِرُ بِه عُذْری، وَتُبَیِّضُ بِه وَجْهی، وَتُصَدِّقُ بِه حَدیثی، وَتُفْلِجُ بِه حُجَّتی، وَتُبَلِّغُنی بِهِ الْعُرْوَهَ الْقُصْوی مِنْ رَحْمَتِکَ، وَتُحِلُّنِی الدَّرَجَهَ الْعُلْیا مِنْ جَنَّتِکَ وَ تَرْزُقُنی بِه مُرافَقَهَ مُحَمَّدٍالنَّبِیِّ عَبْدِکَ وَرَسُولِکَ صَلَّی اللّهُ عَلَیْهِ وَالِه فی اَعْلَی الْجَنَّهِ دَرَجَهً، وَاَبْلَغِها فَضیلَهً، وَاَبَرِّها عَطِیَّهً، وَاَرْفَعِها نَفْسَهً مَعَ الَّذینَ اَنْعَمْتَ عَلَیْهِمْ مِنَ النَّبیّینَ وَالصِّدّیقینَ وَالشُّهَداءِ وَالصّالِحینَ، وَحَسُنَ اُولئِکَ رَفیقا.

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ خاتَمِ النَّبیّینَ، وَعَلی جَمیعِ الأَنْبِیاءِ وَالْمُرْسَلینَ، وَعَلَی الْمَلائِکَهِ اَجْمَعینَ، وَعَلی الِهِ الطَّیِّبینَ الطّاهِرینَ وَعَلی اَئِمَّهِ الْهُدی اَجْمَعینَ، امینَ رَبَ الْعالَمینَ.

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ کَما هَدَیْتَنابِه، وَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍکَما رَحِمْتَنا بِه

وَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ کَما عَزَّزْتَنا بِه، وَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ کَما فَضَّلْتَنا بِه

وَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ کَما شَرَّفْتَنا بِه، وَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ کَما نَصَرْتَنا بِه

وَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ کَما اَنْقَذْتَنا بِه مِنْ شَفا حُفْرَهٍ مِنَ النّارِ.

اَللّهُمَّ بَیِّضْ وَجْهَهُ، وَاَعْلِ کَعْبَهُ، وَاَفْلِجْ حُجَّتَهُ، وَاَتْمِمْ نُورَهُ، وَثَقِّلْ میزانَهُ، وَعَظِّمْ بُرْهانَهُ، وَافْسَحْ لَهُ حَتّی یَرْضی، وَبَلِّغْهُ الدَّرَجَهَ

وَالْوَسيلَهَ مِنَ الْجَنَّهِ، وَابْعَثْهُ الْمَقامَ الْمَحْمُودَالَّذى وَعَدْتَهُ، وَاجْعَلْهُ اَفْضَلَ النَّبيّينَ وَالْمُرْسَلينَ عِنْدَکَ مَنْزِلَهً وَوَسيلَهً.

وَاقْصُصْ بِنا اَثَرَهُ، وَاسْقِنا بِکَأْسِه، وَاَوْرِدْنا حَوْضَهُ، وَاحْشُرْنا فى زُمْرَتِه، وَتَوَفَّنا عَلى مِلَّتِه، وَاسْلُکْ بِنا سُبُلَهُ، وَاسْتَعْمِلْنا بِسُنَّتِه، غَيْرَ خَزايا وَلا نادِمينَ، وَلاشاکّينَ، وَلامُبَدِّلينَ

يا مَنْ بابُهُ مَفْتُوحٌ لِداعيهِ، وَحِجابُهُ مَرْفُوعٌ لِراجيهِ، يا ساتِرَالاَمْرِ الْقَبيحِ، وَمُداوِىَ الْقَلْبِ الْجَريحِ، لاتَفْضَحْنى فى مَشْهَدِ الْقِيامَهِ بِمُوبِقاتِ الاَثامِ، وَلا تُعْرِضْ بِوَجْهِکَ الْکَريمِ عَنّى مِنْ بَيْنِ الاَنامِ.

يا غايَهَ الْمُضْطَرِّالْفَقيرِ، وَيا جابِرَالْعَظْمِ الْکَسيرِ، هَبْ لى مُوبِقاتِ الْجَرائِرِ، وَاعْفُ عَنْ فاضِحاتِ السَّرائِرِ، وَاغْسِلْ قَلْبى مِنْ وِزْرِالْخَطايا، وَارْزُقْنى حُسْنَ الاِسْتِعْدادِ لِنُزُولِ الْمَنايا.

يا اَ کْرَمَ الاَکْرَمينَ وَمُنْتَهى اُمْنِيَّهِ السّائِلينَ، اَنْتَ مَوْلاى، فَتَحْتَ لى بابَ الدُّعاءِ وَالاِنابَهِ، فَلاتُغْلِقْ عَنّى بابَ الْقَبُولِ وَالاِجابَهِ، وَنَجِّنى بِرَحْمَتِکَ مِنَ النّارِ، وَبَوِّئْنى غُرُفاتِ الْجِنانِ، وَاجْعَلْنى مُتَمَسِّکاً بِالْعُرْوَهِ الْوُثْقى، وَ اخْتِمْ لى بِالسَّعادَهِ.

وَ اَحْيِنى بِالسَّلامَهِ يا ذَا الْفَضْلِ وَالْکَمالِ، وَالْعِزَّهِ وَ الْجَلالِ وَلاتُشْمِتْ بى عَدُوّا وَلا حاسِداً، وَلا تُسَلِّطْ عَلَىَّ سُلْطانا عَنيدا وَلاشَيْطانا مَريدا، بِرَحْمَتِکَ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ، وَلاحَوْلَ وَلاقُوَّهَ اِلاّ بِاللّهِ الْعَلِىِّ الْعَظيمِ، وَ صَلَّى اللّهُ عَلى مُحَمَّدٍ وَاٰلِه وَسَلَّمَ تَسْليما.

ص: 54

35

فی تعقیب صلاه العصر

سُبْحانَ مَنْ یَعْلَمُ جَوارِ حَ الْقُلُوبِ، سُبْحانَ مَنْ یُحْصی عَدَدَ الذُّنُوبِ، سُبْحانَ مَنْ لایَخْفی عَلَیْهِ خافِیَهٌ فِی الاَرْضِ وَلا فِی السَّماءِ

وَالْحَمْدُلِلّهِ الَّذی لَمْ یَجْعَلْنی کافِرا لِاَنْعُمِه، وَ لاجاحِدا لِفَضْلِه، فَالْخَیْرُ فیهِ، وَهُوَ اَهْلُهُ

وَالْحَمْدُلِلّهِ عَلی حُجَّتِهِ الْبالِغَهِ عَلی جَمیعِ مَنْ خَلَقَ، مِمَّنْ اَطاعَهُ وَمِمَّنْ عَصاهُ، فَاِنْ رَحِمَ فَمِنْ مَنِّه، وَاِنْ عاقَبَ فَبِما قَدَّمَتْ اَیْدیهِمْ وَمَا اللّهُ بِظَلاّمٍ لِلْعَبیدِ، وَالْحَمْدُلِلّهِ الْعَلِیِّ الْمَکانِ، وَالرَّفیعِ الْبُنْیانِ الشَّدیدِ الاَرْکانِ، الْعَزیزِ السُّلْطانِ، الْعَظیمِ الشَّأنِ، الْواضِحِ الْبُرْهانِ الرَّحیمِ الرَّحْمانِ، الْمُنْعِمِ الْمَنّانِ.

اَلْحَمْدُلِلّهِ الَّذِی احْتَجَبَ عَنْ کُلِّ مَخْلُوقٍ یَراهُ بِحَقیقَهِ الرُّبُوبِیَّهِ وَقُدْرَهِ الْوَحْدانِیَّهِ، فَلَمْ تُدْرِکْهُ الاَبْصارُ، وَ لَمْ تُحِطْ بِهِ الاَخْبارُ، وَلَمْ یُعَیِّنْهُ مِقْدارٌ، وَلَمْ یَتَوَهَّمْهُ اعْتِبارٌ، لاِنَّهُ الْمَلِکُ الْجَبّارُ.

اَللّهُمَّ قَدْ تَری مَکانی، وَتَسْمَعُ کَلامی، وَتَطَّلِعُ عَلی اَمْری، وَتَعْلَمُ ما فی نَفْسی، وَلَیْسَ یَخْفی عَلَیْکَ شَیْءٌ مِنْ اَمْری، وَقَدْ سَعَیْتُ اِلَیْکَ فی طَلِبَتی، وَ طَلَبْتُ اِلَیْکَ فی حاجَتی، وَتَضَرَّعْتُ اِلَیْکَ فی مَسْاَلَتی وَ سَاَلْتُکَ لِفَقْرٍ وَحاجَهٍ، وَذِلَّهٍ وَضیقَهٍ، وَبُؤْسٍ وَمَسْکَنَهٍ

وَاَنْتَ الرَّبُّ الْجَوادُ بِالْمَغْفِرَهِ، تَجِدُ مَنْ تُعَذِّبُ غَيْرِی، وَلا اَجِدُ مَنْ يَغْفِرُلی غَيْرَکَ، وَاَنْتَ غَنِیٌّ عَنْ عَذابی، وَاَ نَا فَقيرٌ اِلی رَحْمَتِکَ.

فَاَسْاَلُکَ بِفَقْری اِلَيْکَ وَغِناکَ عَنّی، وَبِقُدْرَتِکَ عَلَیَّ وَقِلَّهِ امْتِناعی مِنْکَ اَنْ تَجْعَلَ دُعائی هذادُعاءً وافَقَ مِنْکَ اِجابَهً، وَمَجْلِسی هذا مَجْلِسا وافَقَ مِنْکَ رَحْمَهً، وَطَلِبَتی هذِه طَلِبَهً وافَقَتْ نَجاحا.

وَما خِفْتُ عُسْرَتَهُ مِنَ الْاُمُورِفَيَسِّرْهُ، وَما خِفْتُ عَجْزَهُ مِنَ الْاَشْياءِ فَوَسِّعْهُ، وَمَنْ اَرادَنی بِسُوءٍ مِنَ الْخَلائِقِ کُلِّهِمْ فَاغْلِبْهُ، امينَ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ، وَهَوِّنْ عَلَیَّ ما خَشيتُ شِدَّتَهُ، وَاکْشِفْ عَنّی ما خَشيتُ کُرْبَتَهُ، وَيَسِّرْلی ما خَشيتُ عُسْرَتَهُ، امينَ [يا] رَبَّ الْعالَمينَ

اَللّهُمَّ انْزِعِ الْعُجْبَ وَالرِّياءَ، وَالْکِبْرَ وَالْبَغْیَ، وَالْحَسَدَ وَالضَّعْفَ وَالشَّکَّ وَالْوَهْنَ وَالضُّرَّ وَالْاَسْقامَ، وَالْخِذْلانَ وَالْمَکْرَ وَالْخَديعَهَ وَالْبَلِيَّهَ وَالْفَسادَ، مِنْ سَمْعی وَبَصَری وَجَميعِ جَوارِحی، وَخُذْ بِناصِيَتی اِلی ما تُحِبُّ وَتَرْضی، يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْ ذَنْبی، وَ اسْتُرْ عَوْرَتی

وَامِنْ رَوْعَتی، وَاجْبُرْ مُصيبَتی(1) وَاَغْنِ فَقْری، وَ يَسِّرْ حاجَتی

وَاَقِلْنی عَثْرَتی، وَاجْمَعْ شَمْلی، وَاکْفِنی ما اَهَمَّنی، وَماغابَ عَنّی وَما حَضَرَنی، وَما اَتَخَوَّفُهُ مِنْکَ، يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

1- مَعْصِيَتی، خ.

اَللّهُمَّ فَوَّضْتُ اَمْری اِلَیْکَ، وَاَلْجَأْتُ ظَهْری اِلَیْکَ، وَاَسْلَمْتُ نَفْسی اِلَیْکَ بِما جَنَیْتُ عَلَیْها، فَرَقا مِنْکَ وَ خَوْفا وَطَمَعا

وَاَنْتَ الْکَریمُ الَّذی لایَقْطَعُ الرَّجاءَ، وَلایُخَیِّبُ الدُّعاءَ.

فَاَسْاَلُکَ بِحَقِّ اِبْراهیمَ خَلیلِکَ، وَمُوسی کَلیمِکَ، وَعیسی رُوحِکَ وَمُحَمَّدٍ صَفِیِّکَ وَنَبِیِّکَ صلی الله علیه و آله اَلاّ تَصْرِفَ وَجْهَکَ الْکَریمَ عَنّی، حَتّی تَقْبَلَ تَوْبَتی، [وَتَرْحَمَ عَبْرَتی] وَتَغْفِرَلی خَطیئَتی، یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ وَیا اَحْکَمَ الْحاکِمینَ، اَللّهُمَّ اجْعَلْ ثاری عَلی مَنْ ظَلَمَنی، وَانْصُرْنی عَلی مَنْ عادانی، اَللّهُمَّ لاتَجْعَلْ مُصیبَتی فی دینی، وَلاتَجْعَلِ الدُّنْیا اَکْبَرَهَمّی وَلامَبْلَغَ عِلْمی.

اِلهی اَصْلِحْ لی دینِیَ الَّذی هُوَ عِصْمَهُ اَمْری، وَ اَصْلِحْ لی دُنْیایَ الَّتی فیها مَعاشی، وَاَصْلِحْ لی اخِرَتِیَالَّتی اِلَیْها مَعادی، وَاجْعَلِ الْحَیاهَ زِیادَهً لی مِنْ کُلِّ خَیْرٍ، وَاجْعَلِ الْمَوْتَ راحَهً لی مِنْ کُلِّ شَرٍّ.

اَللّهُمَّ اِنَّکَ عَفُوٌّ تُحِبُّ الْعَفْوَ، فَاعْفُ عَنّی، اَللّهُمَّ اَحْیِنی ما عَلِمْتَ الْحَیاهَ خَیْرا لی، وَتَوَفَّنی اِذا کانَتِ الْوَفاهُ خَیْرا لی، وَاَسْاَلُکَ خَشْیَتَکَ فِی الْغَیْبِ وَالشَّهادَهِ، وَالْعَدْلَ فِی الْغَضَبِ وَالرِّضا

وَاَسْاَلُکَ الْقَصْدَ فِی الْفَقْرِ وَالْغِنی، وَاَسْاَلُکَ نَعیما لایَبیدُ، وَقُرَّهَ عَیْنٍ لایَنْقَطِعُ، وَاَسْاَلُکَ الرِّضا بَعْدَالْقَضاءِ، وَ اَسْاَلُکَ لَذَّهَ النَّظَرِ اِلی وَجْهِکَ

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْتَهْدیکَ لِاِرْشادِ اَمْری، وَاَعُوذُبِکَ مِنْ شَرِّ نَفْسی

اَللّهُمَّ عَمِلْتُ سُوءً وَظَلَمْتُ نَفْسی فَاغْفِرْ لی، اِنَّهُ لا یَغْفِرُ الذُّنُوبَ اِلاّ اَنْتَ، اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ تَعْجیلَ عافِیَتِکَ، وَصَبْرا عَلی بَلِیَّتِکَ وَخُرُوجا مِنَ الدُّنْیا اِلی رَحْمَتِکَ.

اَللّهُمَّ اِنّی اُشْهِدُکَ، وَاُشْهِدُ مَلائِکَتَکَ وَحَمَلَهَ عَرْشِکَ، وَاُشْهِدُ مَنْ فِی السَّماواتِ وَمَنْ فِی الاَرْضِ: اَنَّکَ اَنْتَ اللّهُ لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ وَحْدَکَ لا شَریکَ لَکَ، وَ اَنَّ مُحَمَّدا عَبْدُکَ وَرَسُولُکَ صلی الله علیه و آله ، وَاَسْاَلُکَ بِاَنَّ لَکَ الْحَمْدُ لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ، بَدیعُ السَّماواتِ وَالاَرْضِ، یا کائِنَ قَبْلَ اَنْ یَکُونَ شَیْءٌ،وَالْمُکَوِّنَ لِکُلِّ شَیْءٍ، وَالْکائِنَ بَعْدَ ما لایَکُونُ شَیْءٌ.

اَللّهُمَّ اِلی رَحْمَتِکَ رَفَعْتُ بَصَری، وَاِلی جُودِکَ بَسَطْتُ کَفّی فَلا تَحْرِمْنی وَاَنَا اَسْاَلُکَ ، وَلاتُعَذِّبْنی وَاَنَا اَسْتَغْفِرُکَ

اَللّهُمَّ فَاغْفِرْلی فَاِنَّکَ بی عالِمٌ، وَلاتُعَذِّبْنی فَاِنَّکَ عَلَیَّ قادِرٌ، بِرَحْمَتِکَ یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ

اَللّهُمَّ ذَا الرَّحْمَهِ الْواسِعَهِ، وَالصَّلاهِ النّافِعَهِ الرّافِعَهِ، صَلِّ عَلی اَ کْرَم خَلْقِکَ عَلَیْکَ، وَاَحَبِّهِمْ اِلَیْکَ، وَاَوْجَههِمْ لَدَیْکَ، مُحَمَّدٍ عَبْدِکَ وَرَسُولِکَ الْمَخْصُوصِ بِفَضائِلِ الْوَسائِلِ، اَشْرَفَ وَاَکْمَلَ، وَاَرْفَعَ وَاَعْظَمَ، وَاَکْرَمَ ماصَلَّیْتَ عَلی مُبَلِّغٍ عَنْکَ، مُؤْتَمَنٍ عَلی وَحْیِکَ.

اَللّهُمَّ کَما سَدَدْتَ بِهِ الْعَمی، وَفَتَحْتَ بِهِ الْهُدی، فَاجْعَلْ مَناهِجَ سُبُلِه لَنا سُنَنا، وَحُجَجَ بُرْهانِه لَناسَبَبا نَأتَمُّ بِه اِلَی الْقُدُومِ عَلَیْکَ.

اَللّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ مِلْأَ السَّماواتِ السَّبْعِ، وَمِلْأَ طِباقِهِنَّ، وَمِلْأَ الْأَرَضینَ السَّبْعِ، وَمِلْأَ مابَیْنَهُنَّ، وَمِلْأَ عَرْشِ رَبِّنَا الْکَریمِ، وَمیزانِ رَبِّنَا الْغَفّارِ، وَمِدادِ کَلِماتِ رَبِّنَا الْقَهّارِ، وَ مِلْأَ الْجَنَّهِ، وَمِلْأَ النّارِ، وَعَدَدَ الْماءِ وَالثَّری، وَعَدَدَما یُری وَمالایُری

اَللّهُمَّ وَاجْعَلْ صَلَواتِکَ وَبَرَکاتِکَ، وَمَنَّکَ وَ مَغْفِرَتَکَ، وَرَحْمَتَکَ وَرِضْوانَکَ، وَفَضْلَکَ وَسَلامَتَکَ، وَذِکْرَکَ وَنُورَکَ، وَشَرَفَکَ وَنِعْمَتَکَ وَخِیَرَتَکَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، کَما صَلَّیْتَ وَ بارَکْتَ وَتَرَحَّمْتَ عَلی اِبْراهیمَ وَالِ اِبْراهیمَ، اِنَّکَ حَمیدٌ مَجیدٌ.

اَللّهُمَّ اَعْطِ مُحَمَّدا الْوَسیلَهَ الْعُظْمی، وَکَریمَ جَزائِکَ فِی الْعُقْبی حَتّی تُشَرِّفَهُ یَوْمَ الْقِیامَهِ یا اِلهَ الْهُدی، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَعَلی جَمیعِ مَلائِکَتِکَ [وَاَنْبِیائِکَ] وَرُسُلِکَ

سَلامٌ عَلی جَبْرَئیلَ وَ میکائیلَ وَاِسْرافیلَ، وَحَمَلَهِ الْعَرْشِ وَمَلائِکَتِکَ [الْمُقَرَّبینَ [وَالْکِرامِ الْکاتِبینَ وَالْکَرُّوبِیّینَ، وَسَلامٌ عَلی مَلائِکَتِکَ اَجْمَعینَ، وَسَلامٌ عَلی اَبینا ادَمَ، وَعَلی اُمِّنا حَوّاءَ، وَسَلامٌ عَلَی النَّبیّینَ اَجْمَعینَ وَالصِّدّیقینَ وَالشُّهَداءِ وَالصّالِحینَ، وَ سَلامٌ عَلَی الْمُرْسَلینَ اَجْمَعینَ وَالْحَمْدُ للّهِ رَبِّ الْعالَمینَ

وَ لا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلاَّ بِاللّهِ الْعَلِیِّ الْعَظیمِ، وَحَسْبِیَ اللّهُ وَ نِعْمَ الْوَکیلُ، وَ صَلَّی اللّهُ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِه وَسَلَّمَ کَثیرا.

ص: 59

36

فی تعقیب صلاه المغرب

اَلْحَمْدُلِلّهِ الَّذی لا یَبْلُغُ مِدْحَتَهُ الْقائِلُونَ، وَالْحَمْدُلِلّهِ الَّذی لا یُحْصی نَعْماءَهُ الْعادُّونَ، وَالْحَمْدُلِلّهِ الَّذی لا یُؤَدّی حَقَّهُ الْمُجْتَهِدُونَ، وَلا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ الاَوَّلُ وَالاْخِرُ، وَلا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ الظّاهِرُ وَالْباطِنُ، وَلا اِلَهَ اِلاَّ اللّهُ الْمُحْیِی الْمُمیتُ، وَاللّهُ اَکْبَرُ ذُوالطَّوْلِ وَاللّهُ اَکْبَرُ ذُو الْبَقاءِ الدّائِمِ.

وَالْحَمْدُلِلّهِ الَّذی لایُدْرِکُ الْعالِمُونَ عِلْمَهُ، وَ لایَسْتَخِفُّ الْجاهِلُونَ حِلْمَهُ، وَلایَبْلُغُ الْمادِحُونَ مِدْحَتَهُ، وَ لایَصِفُ الْواصِفُونَ صِفَتَهُ، وَلایُحْسِنُ الْخَلْقُ نَعْتَهُ.

وَ الْحَمْدُلِلّهِ ذِی الْمُلْکِ وَالْمَلَکُوتِ، وَالْعَظَمَهِ وَ الْجَبَرُوتِ [وَالْعِزِّ [وَالْکِبْریاءِ، وَالْبَهاءِ وَالْجَلالِ، وَالْمَهابَهِ وَ الْجَمالِ، وَالْعِزَّهِ وَالْقُدْرَهِ وَالْحَوْلِ وَالْقُوَّهِ، وَالْمِنَّهِ وَالْغَلَبَهِ، وَ الْفَضْلِ وَالطَّوْلِ، وَالْعَدْلِ وَالْحَقِّ وَالْخَلْقِ وَالْعَلاءِ، وَالرِّفْعَهِ وَ الْمَجْدِ، وَالْفَضیلَهِ وَالْحِکْمَهِ وَالْغِناءِ وَالسَّعَهِ وَالْبَسْطِ وَ الْقَبْضِ، وَالْحِلْمِ وَالْعِلْمِ، وَالْحُجَّهِ الْبالِغَهِ وَالنِّعْمَهِ السّابِغَهِ وَ الثَّناءِالْحَسَنِ الْجَمیلِ وَالاْلاءِالْکَریمَهِ، مَلِکِ الدُّنْیا وَ الاْخِرَهِ وَالْجَنَّهِ وَالنّارِ، وَما فیهِنَّ تَبارَکَ [اللّهُ] وَتَعالی.

اَلْحَمْدُلِلّهِ الَّذی عَلِمَ اَسْرارَ الْغُیُوبِ، وَاطَّلَعَ عَلی ماتَجِنُّ الْقُلُوبُ

فَلَيْسَ عَنْهُ مَذْهَبٌ وَلامَهْرَبٌ، وَالْحَمْدُلِلّهِ الْمُتَكَبِّرِ فى سُلْطانِهِ الْعَزيزِ فى مَكانِهِ، الْمَتَجَبِّرِ فى مُلْكِهِ، الْقَوِىِّ فى بَطْشِهِ، الرَّفيعِ فَوْقَ عَرْشِهِ، الْمُطَّلِعِ عَلى خَلْقِه، وَ الْبالِغِ لِما اَرادَ مِنْ عِلْمِه.

اَلْحَمْدُلِلّهِ الَّذى بِكَلِماتِه قامَتِ السَّماواتُ الشِّدادُ، وَ ثَبَتَتِ الاَرَضُونَ الْمِهادُ، وَانْتَصَبَتِ الْجِبالُ الرَّواسى الاَوْتادُ، وَجَرَتِ الرِّياحُ اللَّواقِحُ،وَ سارَ فى جَوِّ السَّماءِ السَّحابُ، وَوَقَفَتْ عَلى حُدُودِهَا الْبِحارُ، وَوَجِلَتِ الْقُلُوبُ مِنْ مَخافَتِه، وَانْقَمَعَتِ الاَرْبابُ لِرُبُوبِيَّتِه تَبارَكْتَ يا مُحْصى قَطْرِ الْمَطَرِ، وَ وَرَقِ الشَّجَرِ، وَ مُحْيى اَجْسادِ الْمَوْتى لِلْحَشْرِ.

سُبْحانَكَ يا ذَا الْجَلالِ وَالاِكْرامِ، ما فَعَلْتَ بِالْغَريبِ الْفَقيرِ اِذا اَتاكَ مُسْتَجيرا مُسْتَغيثا؟ ما فَعَلْتَ بِمَنْ اَناخَ بِفِنائِكَ وَتَعَرَّضَ لِرِضاكَ وَغَدا اِلَيْكَ، فَجَثا بَيْنَ يَدَيْكَ، يَشْكُو اِلَيْكَ ما لايَخْفى عَلَيْكَ؟ فَلايَكُونَنَّ يا رَبِّ حَظّى مِنْ دُعائى الْحِرْمانُ، وَلاتَصيبى مِمّا اَرْجُو مِنْكَ الْخِذْلانُ.

يا مَنْ لَمْ يَزَلْ وَلايَزُولُ كَما لَمْ يَزَلْ، قائِما عَلى كُلِّ نَفْسٍ بِما كَسَبَتْ

يا مَنْ جَعَلَ اَيّامَ الدُّنْيا تَزُولُ، وَ شُهُورَها تَحُولُ، وَسِنِيَّها تَدُورُ

وَاَنْتَ الدّائِمُ لا تُبْليكَ الاَزْمانُ، وَ لا تُغَيِّرُكَ الدُّهُورُ.

يا مَنْ كُلُّ يَوْمٍ عِنْدَهُ جَديدٌ، وَكُلُّ رِزْقٍ عِنْدَهُ عَتيدٌ، لِلضَّعيفِ وَالْقَوِىِّ وَالشَّديدِ، قَسَّمْتَ الاَرْزاقَ بَيْنَ الْخَلائِقِ، فَسَوَّيْتَ بَيْنَ الذَّرَّهِ وَالْعُصْفُورِ

اَللّهُمَّ اِذا ضاقَ الْمُقامُ بِالنّاسِ، فَنَعُوذُبِكَ مِنْ ضيقِ الْمُقامِ

اَللّهُمَّ اِذا طالَ يَوْمَ الْقِيامَهِ عَلَى الْمُجْرِمينَ، فَقَصِّرْ ذلِکَ الْيَوْمَ عَلَيْنا کَما بَيْنَ الصَّلاهِ اِلَى الصَّلاهِ.

اَللّهُمَّ اِذا اَدْنَيْتَ الشَّمْسَ مِنَ الْجَماجِمِ، فَکانَ بَيْنَها وَ بَيْنَ الْجَماجِمِ مِقْدارُ ميلٍ، وَزيدَ فى حَرِّها حَرَّ عَشْرَ سِنينَ، فَاِنّا نَسْاَلُکَ اَنْ تُظِلَّنا بِالْغَمامِ، وَ تَنْصِبَ لَنَا الْمَنابِرَ وَ الْکَراسِىَّ نَجْلِسُ عَلَيْها وَالنّاسُ يَنْطَلِقُونَ فِى الْمَقامِ، امينَ رَبَّ الْعالَمينَ.

اَسْاَلُکَ اللّهُمَّ بِحَقِّ هذِهِ الْمَحامِدِ، اِلاّ غَفَرْتَ لى وَتَجاوَزْتَ عَنّى وَاَلْبَسْتَنِى الْعافِيَهَ فى بَدَنى، وَ رَزَقْتَنِى السَّلامَهَ فى دينى.

فَاِنّى اَسْاَلُکَ، وَاَ نَا واثِقٌ بِاِجابَتِکَ اِيّاىَ فى مَسْاَلَتى، وَاَدْعُوکَ وَاَنَا عالِمٌ بِاسْتِماعِکَ دَعْوَتى، فَاسْتَمِعْ دُعائى، وَلاتَقْطَعْ رَجائى، وَلاتَرُدَّ ثَنائى وَلاتُخَيِّبْ دُعائى، اَ نَا مُحْتاجٌ اِلى رِضْوانِکَ، وَفَقيرٌ اِلى غُفْرانِکَ اَسْاَلُکَ وَ لا ايِسٌ مِنْ رَحْمَتِکَ، وَ اَدْعُوکَ وَاَنَا غَيْرُ مُحْتَرِزٍ مِنْ سَخَطِکَ

رَبِّ فَاسْتَجِبْ لى، وَامْنُنْ عَلَىَّ بِعَفْوِکَ، وَتَوَفَّنى مُسْلِما، وَاَلْحِقْنى بِالصّالِحينَ، رَبِّ لاتَمْنَعْنى فَضْلَکَ يا مَنّانُ، وَلاتَکِلْنى اِلى نَفْسى مَخْذُولاً، يا حَنّانُ

رَبِّ ارْحَمْ عِنْدَ فِراقِ الاَْحِبَّهِ صَرْعَتى، وَعِنْدَ سُکُونِ الْقَبْرِ وَحْدَتى وَفى مَفازَهِ الْقِيامَهِ غُرْبَتى، وَبَيْنَ يَدَيْکَ مَوْقُوفا لِلْحِسابِ فاقَتى

رَبِّ اَسْتَجيرُبِکَ مِنَ النّارِ فَاَجِرْنى، رَبِّ اَعُوذُبِکَ مِنَ النّارِ فَاَعِذْنى [رَبِّ] اَفْزَعُ اِلَيْکَ مِنَ النّارِ فَاَبْعِدْنى، رَبِّ اَسْتَرْحِمُکَ مَکْرُوبا فَارْحَمْنى

رَبِّ اَسْتَغْفِرُکَ لِما جَهِلْتُ فَاغْفِرْلی، [رَبِّ] قَدْ اَبْرَزَنِی الدُّعاءُ لِلْحاجَهِ اِلَیْکَ فَلاتُؤْیِسْنی، یا کَریمُ ذَاَ الْاَلاءِ وَالْاِحْسانِ وَالتَّجاوُزِ.

سَیِّدی یا بَرُّ یا رَحیمُ، اِسْتَجِبْ بَیْنَ الْمُتَضَرِّعینَ اِلَیْکَ دَعْوَتی وَارْحَمْ بَیْنَ الْمُنْتَحِبینَ بِالْعَویلِ عَبْرَتی، وَاَجْعَلْ فی لِقائِکَ یَوْمَ الْخُرُوجِ مِنَ الدُّنیا راحَتی، وَاسْتُرْ بَیْنَ الْاَمْواتِ یا عَظیمَ الرَّجاءِ عَوْرَتی، وَاعْطِفْ عَلَیَّ عِنْدَالتَّحَوُّلِ وَحیدا اِلی حُفْرَتی، اِنَّکَ اَمَلی وَمَوْضِعُ طَلِبَتی، وَالْعارِفُ بِما اُریدُ فی تَوْجیهِ مَسْاَلَتی.

فَاقْضِ یا قاضِیَ الْحاجاتِ حاجَتی، فَاِلَیْکَ الْمُشْتَکی وَاَنْتَ الْمُسْتَعانُ وَالْمُرْتَجی، اَفِرُّ اِلَیْکَ هارِبا مِنَ الذُّنُوبِ فَاقْبَلْنی، وَاَلْتَجِأُ مِنْ عَدْلِکَ اِلی مَغْفِرَتِکَ فَاَدْرِکْنی، وَاَلْتاذُ بِعَفْوِکَ مِنْ بَطْشِکَ فَامْنَعْنی وَاَسْتَرْوِحُ رَحْمَتَکَ مِنْ عِقابِکَ فَنَجِّنی، وَاَطْلُبُ الْقُرْبَهَ مِنْکَ بِالْاِسْلامِ فَقَرِّبْنی، وَمِنَ الْفَزَعِ الْاَکْبَرِ فَامِنّی، وَفی ظِلِّ عَرْشِکَ فَظَلِّلْنی، وَکِفْلَیْنِ مِنْ رَحْمَتِکَ فَهَبْ لی، وَمِنَ الدُّنْیا سالِما فَنَجِّنی، وَمِنَ الظُّلُماتِ اِلَی النُّورِ فَاَخْرِجْنی.

وَیَوْمَ الْقِیامَهِ فَبَیِّضْ وَجْهی، وَحِسابا یَسیرا فَحاسِبْنی وَبِسَرائِری فَلاتَفْضَحْنی، وَعَلی بَلائِکَ فَصَبِّرْنی، وَکَما صَرَفْتَ عَنْ یُوسُفَ السُّوءَ وَالْفَحْشاءَ فَاصْرِفْهُ عَنّی، وَمالاطاقَهَ لی بِه فَلاتُحَمِّلْنی

وَاِلی دارِالسَّلامِ فَاهْدِنی، وَبِالْقُرْانِ فَانْفَعْنی، وَ بِالْقَوْلِ الثّابِتِ فَثَبِّتْنی، وَمِنَ الشَّیْطانِ الرَّجیمِ فَاحْفَظْنی، وَ بِحَوْلِکَ وَقُوَّتِکَ

وَجَبَرُوتِکَ فَاعْصِمْنی، وَبِحِلْمِکَ وَعِلْمِکَ وَسَعَهِ رَحْمَتِکَ مِنْ جَهَنَّمَ فَنَجِّنی، وَجَنَّتَکَ الْفِرْدَوْسَ فَاَسْکِنّی، وَالنَّظَرَ اِلی وَجْهِکَ فَارْزُقْنی، وَبِنَبِیِّکَ مُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله فَاَلْحِقْنی، وَ مِنَ الشَّیاطینَ وَاَوْلِیائِهِمْ وَمِنْ شَرِّ کُلِّ ذی شَرٍّ فَاکْفِنی.

اَللّهُمَّ وَاَعْدائی وَمَنْ کادَنی بِسُوءٍ اِنْ اَتَوْا بَرّا فَجَبِّنْ شَجیعَهُمْ، فَضِّ جُمُوعَهُمْ، کَلِّلْ سِلاحَهُمْ، عَرْقِبْ دَوابَّهُمْ، سَلِّطْ عَلَیْهِمُ الْعَواصِفَ وَالْقَواصِفَ اَبَدا حَتّی تُصْلیهِمُ النّارَ، اَنْزِلْهُمْ مِنْ صَیاصیهِمْ، وَاَمْکِنّا مِنْ نَواصیهِمْ، امینَ رَبَّ الْعالَمینَ.

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، صَلاةً یَشْهَدُ الْاَوَّلُونَ مَعَ الْاَبْرارِ وَسَیِّدِ الْمُرْسَلینَ (1) وَخاتَمِ النَّبِیّینَ، وَقائِدِ الْخَیْرِ، وَمِفْتاحِ الرَّحْمَهِ

اَللّهُمَّ رَبَّ الْبَیْتِ الْحَرامِ، وَالشَّهْرِ الْحَرامِ، وَ رَبَّ الْمَشْعَرِ الْحَرامِ وَرَبَّ الرُّکْنِ وَالْمَقامِ، وَرَبَّ الْحِلِّ وَالْحَرامِ، بَلِّغْ رُوحَ مُحَمَّدٍ مِنَّا التَّحِیَّهَ وَالسَّلامَ

السَّلامُ عَلَیْکَ یا رَسُولَ اللّهِ، سَلامٌ عَلَیْکَ یا اَمینَ اللّهِ، سَلامٌ عَلَیْکَ یا مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللّهِ، اَلسَّلامُ عَلَیْکَ وَ رَحْمَهُ اللّهِ وَبَرَکاتُهُ

فَهُوَ کَما وَصَفْتَهُ بِالْمُؤْمِنینَ رَؤُوفٌ رَحیمٌ.

اَللّهُمَّ اَعْطِهِ اَفْضَلَ ما سَاَلَکَ، وَاَفْضَلَ ما سُئِلْتَ لَهُ، وَاَفْضَلَ ما اَ نْتَ مَسْؤُولٌ لَهُ اِلی یَوْمِ الْقِیامَهِ، امینَ یا رَبَّ الْعالَمینَ.

1- المتّقین، خ.

ص: 64

37

فی تعقیب صلاه العشاء

سُبْحانَ مَنْ تَواضَعَ کُلُّ شَیْءٍ لِعَظَمَتِه، سُبْحانَ مَنْ ذَلَّ کُلُّ شَیْءٍ لِعِزَّتِه

سُبْحانَ مَنْ خَضَعَ کُلُّ شَیْءٍ لاَِمْرِه (1) وَمُلْکِه

سُبْحانَ مَنِ انْقادَتْ لَهُ الاُْمُورُ بِاَزِمَّتِها.

اَلْحَمْدُلِلّهِ الَّذی لایَنْسی مَنْ ذَکَرَهُ، اَلْحَمْدُلِلّهِ الَّذی لا یَخیبُ مَنْ دَعاهُ، اَلْحَمْدُللّهِ الَّذی مَنْ تَوَکَّلَ عَلَیْهِ کَفاهُ.

اَلْحَمْدُلِلّهِ سامِکِ السَّماءِ، وَساطِحِ الاَْرْضِ، وَحاصِرِ الْبِحارِ وَناضِدِ (2) الْجِبالِ، وَبارِئِ الْحَیْوانِ، وَخالِقِ الشَّجَرِ، وَفاتِحِ یَنابیعِ الاَْرْضِ، وَمُدَبِّرِ الاُْمُورِ، وَمُسَیِّرِ السَّحابِ، وَمُجْری الرّیحِ وَالْماءِ وَالنّارِ مِنْ اَغْوارِ الاَْرْضِ مُتَسارِعاتٍ فِی الْهَواءِ، وَمُهْبِطِ الْحَرِّ وَالْبَرْدِ

اَلَّذی بِنِعْمَتِه تَتِمُّ الصّالِحاتُ، وَبِشُکْرِه تُسْتَوْجَبُ الزِّیاداتُ وَبِاَمْرِه قامَتِ السَّماواتُ، وَبِعِزَّتِهِ اسْتَقَرَّتِ الرّاسِیاتُ، وَسَبَّحَتِ الْوُحُوشُ فِی الْفَلَواتِ، وَالطَّیْرُ فِی الْوَکَناتِ.

اَلْحَمْدُلِلّهِ رَفیعِ الدَّرَجاتِ، مُنْزِلِ الاْیاتِ، واسِعِ الْبَرَکاتِ، ساتِرِ الْعَوْراتِ، قابِلِ الْحَسَناتِ، مُقیلِ الْعَثَراتِ، مُنَفِّسِ الْکُرُباتِ مُنْزِلِ الْبَرَکاتِ، مُجیبِ الدَّعَواتِ، مُحْیِی الاَْمْواتِ، اِلهِ مَنْ فِی الاَْرْضِ وَالسَّماواتِ.

1- هکذا فی فلاح السائل وفی خ بأمره.
2- نضد الشیء: ضمّ بعضه إلی بعض متّسقا.

اَلْحَمْدُلِلّهِ عَلى كُلِّ حَمْدٍ وَذِكْرٍ، وَشُكْرٍ وَصَبْرٍ، وَصَلاهٍ وَزَكاهٍ وَقِيامٍ وَعِبادَهٍ، وَسَعادَهٍ وَبَرَكَهٍ، وَزِيادَهٍ وَرَحْمَهٍ، وَنِعْمَهٍ وَكَرامَهٍ وَفَريضَهٍ وَسَرّاءٍ وَضَرّاءٍ، وَشِدَّهٍ وَرَخاءٍ، وَمُصيبَهٍ وَبَلاءٍ، وَعُسْرٍ وَيُسْرٍ، وَغِناءٍ وَفَقْرٍ، وَعَلى كُلِّ حالٍ، وَفى كُلِّ اَوانٍ وَزَمانٍ، وَ[فى] كُلِّ مَثْوىً وَمُنْقَلَبٍ وَمُقامٍ.

اَللّهُمَّ اِنّى عائِذٌ بِكَ فَاَعِذْنى، وَمُسْتَجيرٌ بِكَ فَاَجِرْنى ، وَمُسْتَعينٌ بِكَ فَاَعِنّى، وَمُسْتَغيثٌ بِكَ فَاَغِثْنى، وَداعيكَ فَاَجِبْنى، وَمُسْتَغْفِرُكَ فَاغْفِرْلى

وَمُسْتَنْصِرُكَ فَانْصُرْنى، وَمُسْتَهْديكَ فَاهْدِنى، وَمُسْتَكْفيكَ فَاكْفِنى

وَمُلْتَجِأٌ اِلَيْكَ فَاوِنى، وَمُسْتَمْسِكٌ بِحَبْلِكَ فَاعْصِمْنى

وَمُتَوَكِّلٌ عَلَيْكَ فَاكْفِنى، وَاجْعَلْنى فى عِياذِكَ وَجِوارِكَ وَحِرْزِكَ وَكَهْفِكَ (1) وَحِياطَتِكَ وَحَراسَتِكَ وَكَلاءَتِكَ وَحُرْمَتِكَ وَاَمْنِكَ

وَتَحْتَ ظِلِّكَ، وَتَحْتَ جَناحِكَ، وَاجْعَلْ عَلَىَّ جُنَّهً واقِيَهً مِنْكَ

وَاجْعَلْ حِفْظَكَ وَحِياطَتَكَ وَحَراسَتَكَ وَكَلاءَتَكَ، مِنْ وَرائى وَاَمامى وَعَنْ يَمينى وَعَنْ شِمالى، وَمِنْ فَوْقى وَمِنْ تَحْتى، وَحَوالِىَّ حَتّى لايَصِلَ اَحَدٌ مِنَ الْمَخْلُوقينَ اِلى مَكْرُوهى وَاَذاىَ، لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ الْمَنّانُ، بَديعُ السَّماواتِ وَالاَْرْضِ، ذُوالْجَلالِ وَالاِْكْرامِ.

اَللّهُمَّ اكْفِنى حَسَدَالْحاسِدينَ، وَبَغْيَالْباغينَ، وَكَيْدَ الْكائِدينَ وَمَكْرَ الْماكِرينَ، وَحيلَهَ الْمُحْتالينَ، وَغيلَهَ الْمُغْتالينَ، وَظُلْمَ

1- كنفک (فلاح).

الظّالِمينَ، وَجَوْرَ الْجائِرينَ، وَاِعْتِداءَ الْمُعْتَدينَ، وَسَخَطَ الْمُسْخِطينَ وَتَشَحُّبَ الْمُتَشَحِّبينَ، وَصَوْلَةَ الصّائِلينَ، وَاقْتِسارَ الْمُقْتَسِرينَ وَغَشْمَ الْغاشِمينَ وَخَبْطَ الْخابِطينَ، وَسِعايَةَ السّاعينَ، وَنَمامَةَ النَّمّامينَ، وَسِحْرَ السَّحَرَةِ وَالْمَرَدَةِ وَ الشَّياطينَ، وَجَوْرَالسَّلاطينَ وَمَكْرُوهَ الْعالَمينَ.

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ بِاسْمِکَ الْمَخْزُونِ الطَّيِّبِ الطّاهِرِ، الَّذی قامَتْ بِهِ السَّماواتُ وَالاْرْضُ، وَاَشْرَقَتْ لَهُ الظُّلَمُ، وَسَبَّحَتْ لَهُ الْمَلائِکَهُ وَوَجِلَتْ مَنْهُ الْقُلُوبُ، وَخَضَعَتْ لَهُ الرِّقابُ، وَاُحْيِيَتْ بِهِ الْمَوْتی: اَنْ تَغْفِرَلی کُلَّ ذَنْبٍ اَذْنَبْتُهُ فی ظُلَمِ اللَّيْلِ وَضَوْءِ النَّهارِ، عَمْداً اَوْ خَطَأً سِرّا اَوْ عَلانِيَةً، وَاَنْ تَهَبَ لی يَقينا وَهَدْيا، وَنُورا وَعِلْما وَفَهْما حَتّی اُقيمَ کِتابَکَ، وَاُحِلَّ حَلالَکَ، وَاُحَرِّمَ حَرامَکَ، وَاُؤَدِّیَ فَرائِضَکَ، وَاُقيمَ سُنَّهَ نَبِيِّکَ مُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله .

اَللّهُمَّ اَلْحِقْنی بِصالِحِ مَنْ مَضی، وَاجْعَلْنی مِنْ صالِحِ مَنْ بَقِیَ وَاخْتِمْ لی عَمَلی بِاَحْسَنِه، اِنَّکَ غَفُورٌ رَحيمٌ، اَللّهُمَّ اِذا فَنی عُمْری وَتَصَرَّمَتْ اَيّامَ حَياتی، وَکانَ لابُدَّ لی مِنْ لِقائِکَ، فَاَسْاَلُکَ يا لَطيفُ اَنْ تُوجِبَ لی مِنَ الْجَنَّهِ مَنْزِلاً يَغْبِطُنی بِهِ الاْوَّلُونَ وَالاْخِرُونَ.

اَللّهُمَّ اقْبَلْ مِدْحَتی وَالْتِهافی(1) وَارْحَمْ ضَراعَتی وَهُتافی(2) وَاِقْراری عَلی نَفْسی وَاعْتِرافی، فَقَدْ اَسْمَعْتُکَ صَوْتی فِی الدّاعينَ، وَخُشُوعی

1- : قولی فی حاله لهفی علی الملهوف.
2- : صوتی.

فِی الصّارِعینَ، وَمِدْحَتی فِی الْقائِلینَ، وَتَسْبیحی فِی الْمادِحینَ

وَاَنْتَ مُجیبُ الْمُضْطَرِّینَ، وَمُغیثُ الْمُسْتَغیثینَ، وَغِیاثُ الْمَلْهُوفینَ، وَحِرْزُ الْهارِبینَ، وَصَریخُ الْمُؤْمِنینَ، وَمُقیلُ الْمُذْنِبینَ وَصَلَّی اللّهُ عَلَی الْبَشیرِالنَّذیرِ وَالسِّراجِ الْمُنیرِ، وَعَلی جَمیعِ الْمَلائِکَهِ وَالنَّبِیّینَ.

اَللّهُمَّ داحِیَ الْمَدْحُوّاتِ، وَبارِئَ الْمَسْمُوکاتِ، وَجَبّالَ الْقُلُوبِ عَلی فِطْرَتِها، شَقِیِّها وَسَعیدِها

اِجْعَلْ شَرائِفَ صَلَواتِکَ، وَنَوامِیَ بَرَکاتِکَ وَکَرائِمَ تَحِیّاتِکَ، عَلی مُحَمَّدٍ عَبْدِکَ وَرَسُولِکَ وَاَمینِکَ عَلی وَحْیِکَ، الْقائِمِ بِحُجَّتِکَ، وَالذّابِّ عَنْ حَرَمِکَ، وَالصّادِعِ بِاَمْرِکَ، وَالْمُشَیِّدِ لِاِیاتِکَ وَالْمُوفی لِنَذْرِکَ.

اَللّهُمَّ فَاَعْطِهِ بِکُلِّ فَضیلَهٍ مِنْ فَضائِلِه، وَمَنْقَبَهٍ(1) مِنْ مَناقِبِه، وَحالٍ مِنْ اَحْوالِه، وَمَنْزِلَهٍ مِنْ مَنازِلِه، رَاَیْتَ مُحَمَّدا لَکَ فیها ناصِرا، وَعَلی مَکْرُوهِ بَلائِکَ صابِرا، وَلِمَنْ عاداکَ مُعادِیا، وَلِمَنْ والاکَ مُوالِیا وَعَمّا کَرِهْتَ نائِیا، وَ اِلی ما اَحْبَبْتَ داعِیا

فَضائِلَ مِنْ جَزائِکَ وَخَصائِصَ مِنْ عَطائِکَ وَحِبائِکَ، تُسْنی بِها اَمْرَهُ، وَتُعْلی بِها دَرَجَتَهُ مَعَ الْقُوّامِ بِقِسْطِکَ، وَالذّابّینَ عَنْ حَرَمِکَ حَتّی لایَبْقی سَناءٌ وَ لابَهاءٌ وَ لارَحْمَهٌ وَ لاکَرامَهٌ اِلاّ خَصَصْتَ مُحَمَّدا بِذلِکَ، وَاتَیْتَهُ مِنْکَ(2) الذُّری وَبَلَّغْتَهُ الْمَقاماتِ الْعُلی، امینَ رَبَّ الْعالَمینَ

1- نقیبه، خ.
2- مِنْه، خ.

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْتَوْدِعُکَ دینی وَنَفْسی وَجَمیعَ نِعْمَتِکَ عَلَیَّ، فَاجْعَلْنی فی کَنَفِکَ وَحِفْظِکَ، وَعِزِّکَ وَمَنْعِکَ

عَزَّ جارُکَ، وَجَلَّ ثَناؤُکَ، وَتَقَدَّسَتْ اَسْماؤُکَ، وَلا اِلهَ غَیْرُکَ حَسْبی اَنْتَ فِی السَّرّاءِ وَالضَّرّاءِ وَالشِّدَّهِ وَالرَّخاءِ، وَنِعْمَ الْوَکیلُ.

«رَبَّنا عَلَیْکَ تَوَکَّلْنا وَاِلَیْکَ اَنَبْنا وَاِلَیْکَ الْمَصیرُ * رَبَّنا لاتَجْعَلْنا فِتْنَهً لِلَّذینَ کَفَرُوا وَاغْفِرْلَنا رَبَّنا اِنَّکَ اَنْتَ الْعَزیزُ الْحَکیمُ»(1) «رَبَّنَا اصْرِفْ عَنّا عَذابَ جَهَنَّمَ اِنَّ عَذابَها کانَ غَراما * اِنَّها ساءَتْ مُسْتَقَرّا وَمُقاما»(2)

«رَبَّنَا افْتَحْ بَیْنَنا وَبَیْنَ قَوْمِنا بِالْحَقِّ وَاَنْتَ خَیْرُ الْفاتِحینَ»(3).

«رَبَّنا فَاغْفِرْلَنا ذُنُوبَنا وَکَفِّرْ عَنّا سَیِّئاتِنا وَتَوَفَّنا مَعَ الْاَبْرارِ *

رَبَّنا وَاتِنا ما وَعَدْتَنا عَلی رُسُلِکَ وَلاتُخْزِنا یَوْمَ الْقِیامَهِ اِنَّکَ لاتُخْلِفُ الْمیعادَ»(4).

«رَبَّنا لاتُؤاخِذْنا اِنْ نَسینا اَوْ اَخْطَأْنا رَبَّنا وَلاتَحْمِلْ عَلَیْنا اِصْرا کَما حَمَلْتَهُ عَلَی الَّذینَ مِنْ قَبْلِنا رَبَّنا وَلاتُحَمِّلْنا ما لا طاقَهَ لَنابِهِ وَاعْفُ عَنّا وَاغْفِرْلَنا وَارْحَمْنا اَنْتَ مَوْلانا فَانْصُرْنا عَلَی الْقَوْمِ الْکافِرینَ»(5).

«رَبَّنا اتِنا فِی الدُّنْیا حَسَنَهً وَفِی الْاَخِرَهِ حَسَنَهً وَقِنا عَذابَ النّارِ»(6)

وَصَلَّی اللّهُ عَلی سَیِّدِنا مُحَمَّدٍ النَّبِیِّ وَاٰلِهِ الطّاهِرینَ وَسَلَّمَ تَسْلیما.

1- الممتحنه: 4 و5.
2- الفرقان: 65 و66.
3- الأعراف: 89.
4- آل عمران: 193 194.
5- البقره: 286.
6- البقره: 201.

ص: 69

«5»

5- أدعيتها عليهاالسلام لنفسها وللآخرين أو عليهم فى الدنيا والآخره

1 - أدعيتها عليهاالسلام لنفسها

38

فى الإستغاثه باللّه وبرسوله من الجوع

عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليهم السلام قال: مرض الحسن والحسين عليهماالسلام مرضا شديدا فعادهما سيّد ولد آدم محمّد صلى الله عليه و آله فى حديث طويل وقالت عليهماالسلام

واغَوْثاهُ بِاللّهِ، ثُمَّ بِکَ يا رَسُولَ اللّهِ مِنَ الْجُوعِ.

39

لطلب نزول مائده من السماء لآل محمّد عليه السلام

روى عن ابن عبّاس فى حديث طويل أنّ النبىّ صلى الله عليه و آله دخل على فاطمه عليهاالسلام فنظر إلى صفار وجهها، وتغيّر حَدَقتيها فقال لها: يا بنيّه، ما الّذى أراه من صفار وجهک و تغيّر حدقتيک؟

فقالت: يا أبه إنّ لنا ثلاثا ما طعمنا طعاما إلى أن قال : ثمّ وثبت حتّى

دخلت إلى مخدع لها فصفّت قدميها فصلّت ركعتين، ثمّ رفعت باطن كفّيها، إلى السماء و قالت:

اِلهى وَسَيِّدى، هذا مُحَمَّدٌ نَبِيُّکَ، وَهذا عَلِىٌّ ابْنُ عَمِّ نَبِيِّکَ، وَهذانِ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ سِبْطا نَبِيِّکَ.

اِلهى اَنْزِلْ عَلَيْنا مائِدَةً مِنَ السَّماءِ کَما اَنْزَلْتَها عَلى بَنى اِسْرائيلَ اَکَلُوا مِنْها وَکَفَرُوا بِها، اَللّهُمَّ اَنْزِلْها عَلَيْنا فَاِنّا بِها مُؤْمِنُونَ.

و فی روایه: اَللّهُمَّ اِنَّ فاطِمَهَ بِنْتَ نَبِیِّکَ قَدْ اَضَرَّبِهَا الْجُوعُ، وَهذا عَلِیُّ بْنُ اَبی طالِبٍ اِبْنُ عَمِّ نَبِیِّکَ قَدْ اَضَرَّ بِهِ الْجُوعُ، فَاَنْزِلِ اللّهُمَّ عَلَیْنا مائِدَهً مِنَ السَّماءِ، کَما اَنْزَلْتَها عَلی بَنی اِسْرائیلَ فَکَفَرُوا، وَاِنّا مُؤْمِنُونَ.

قال ابن عبّاس: واللّه ما استتمّت الدعوه، فإذا هی بصحفه من ورائها الخبر.

40

دعاء آخر:

عن جعفر بن محمّد، عن أبیه، عن جدّه علیهم السلام قال: مرض الحسن والحسین علیهماالسلام مرضا شدیدا فعادهما سیّد ولد آدم محمد صلی الله علیه و آله فی حدیث طویل ثمّ نادت:

یا اِلهَ مُحَمَّدٍ، هذا مُحَمَّدٌ نَبِیُّکَ، وَفاطِمَهُ بِنْتُ نَبِیِّکَ، وَعَلِیٌّ خَتَنُ (1) نَبِیِّکَ وَابْنُ عَمِّه، وَهذانِ الْحَسَنُ وَالْحُسَیْنُ سِبْطَیْ نَبِیِّکَ

اَللّهُمَّ فَاِنَّ بَنِی اِسْرائیلَ سَاَلُوکَ اَنْ تُنْزِلَ عَلَیْهِمْ مائِدَهً مِنَ السَّماءِ فَاَنْزَلْتَها عَلَیْهِمْ وَکَفَرُوا بِها، اَللّهُمَّ فَاِنَّ الَ مُحَمَّدٍ لَا یَکْفُرُونَ بِها.

41

فی شکواها لطلب الرحمه من اللّه تعالی

عن الباقر علیه السلام قال: إنّ فاطمه بنت رسول اللّه صلی الله علیه و آله مکثت بعد رسول اللّه ستّین یوما، ثمّ مرضت فاشتدّت علیها، فکان من دعائها فی شکواها:

یا حَیُّ یاقَیُّومُ، بِرَحْمَتِکَ اَسْتَغیثُ فَاَغِثْنی، اَللّهُمَّ زَحْزِحْنی عَنِ النّارِ وَاَدْخِلْنِی الْجَنَّهَ، وَاَلْحِقْنی بِاَبی مُحَمَّدٍ صَلَّی اللّهُ عَلَیْهِ وَ اِلِه.

42

دعاء آخر:

يا رَبِّ اِنّی قَدْ سَئِمْتُ الْحَیاهَ، وَ تَبَرَّمْتُ بِاَهْلِ الدَّنْیا فَاَلْحِقْنی بِاَبی.

1- الختن: کلّ من کان مِن قِبَل المراه، مثل الأب و الأخ. و قیل: ختن الرجل: زوج ابنته.

43

لتعجيل وفاتها (شعراً)

يا اِلهى عَجِّلْ وَفاتى سَريعا فَلَقَدْ تَنَغَّصَتِ الْحَياهُ يا مَوْلائى

44

فى ليله وفاتها لطلب رحمه اللّه تعالى

رُوى عن علىّ عليه السلام أنّه قال: فلمّا كانت الليله الّتى أراد اللّه أن يكرمها ويقبضها إليه أقبلت تقول: و عليكم السلام، و هى تقول لى: يابن عمّ قد أتانى جبرئيل مسلّما إلى أن قال:

فسمعناها تقول: وَعَلَيْکَ السَّلامُ يا قابِضَ الأرْواحِ، عَجِّلْ بى، وَلا تُعَذِّبْنى

ثمّ سمعناها تقول: اِلَيْکَ رَبّى، لا اِلَى النّارِ.

ثمّ غمضت عينيها، ومدّت يديها و رجليها، كأنّها لم تكن حيّه قطّ.

45

عند وفاتها لطلب رضوان اللّه تعالى

روى عن عبداللّه بن الحسن، عن أبيه، عن جدّه عليه السلام أنّ فاطمه بنت رسول

اللّه صلى الله عليه و آله لمّا احتضرت نظرت نظرا حادّا، ثمّ قالت: اَلسَّلامُ عَلى جَبْرَئيلَ، اَلسَّلامُ

عَلى رَسُولِ اللّهِ

اَللّهُمَّ مَعَ رَسُولِکَ، اَللّهُمَّ فى رِضْوانِکَ وَجِوارِکَ وَدارِکَ دارِالسَّلامِ.

ثمّ قالت: أترون ما اَرى ؟ فقيل لها: ما ترينَ؟ قالت: هذه مواكب أهل السماوات،

و هذا جبرئيل، وهذا رسول اللّه، ويقول: يا بنيّه إقدمى، فما أمامک خيرٌلک.

46

فی المحشر

قال جابر لأبی جعفر علیه السلام : جعلت فداک یابن رسول اللّه، حدّثنی بحدیث فی فضل جدّتک فاطمه، إذا أنا حدّثت به الشیعه فرحوا بذلک إلی أن قال علیه السلام : فیقول اللّه تعالی: یا أهل الجمع إنّی قد جعلت الکرم لمحمّد و علیّ والحسن والحسین وفاطمه، یا أهل الجمع طأطؤوا الرؤوس و غضّوا الأبصار، فإنّ هذه فاطمه تسیر إلی الجنّه إلی أن قال: فإذا صارت عند باب الجنّه تلتفت، فیقول اللّه:

یابنت حبیبی ما إلتفاتک وقد أمرت بک إلی جنّتی فتقول:

یا رَبِّ اَحْبَبْتُ اَنْ یُعْرَفَ قَدْری فی هذَا الْیَوْمِ.

فیقول اللّه: یابنت حبیبی، إرجعی فانظری من کان فی قلبه حبّ لک، أو لأحد من ذرّیتک، خذی بیده فأدخلیه الجنّه.

2 أدعیتها علیهاالسلام فیمن دعت لهم

47

لبعلها علیه السلام

قالت علیهاالسلام فی وصیّتها إلیه علیه السلام : إذا أنا متّ فغسّلنی بیدک، و حنّطنی وکفّنّی وادفنّی لیلاً، ولا یشهدنی فلان وفلان، ولا زیاده عندک فی وصیّتی إلیک وأستودعک اللّه تعالی حتّی ألقاک:

جَمَعَ اللّهُ بَیْنی وَ بَیْنَکَ فی دارِه وَقُرْبِ جِوارِه.

48

لأسماء بنت عميس

روى أنّها عليهاالسلام قالت لأسماء: إنّى نحلت و ذهب لحمى ، ألا تجعلين لى شيئا يسترنى إلى ان قال: فدعت بسرير فأكبّته لوجهه، ثمّ دعت بجرائد

فشدّدته على قوائمه، ثمّ جلّلته ثوبا، فقالت عليهاالسلام : إصنعى لى مثله، واسترينى

«سَتَرَكِ اللّهُ مِنَ النّارِ»

49

لولدها وذرّيّتها وأهل محبّتها

روى أنّه إذا كان يوم القيامه يبعث إليها ملک، لم يبعث إلى أحد قبلها، ولايبعث إلى أحد بعدها فيقول: إنّ رَبَّكِ يقرؤک السّلام ويقول: سلينى أُعطِک فتقول:

قَدْ اَتَمَّ عَلَیَّ نِعْمَتَهُ، وَ اَباحَنى جَنَّتَهُ، وَ هَنَّاَنى كَرامَتَهُ، وَ فَضَّلَنى عَلى نِساءِ خَلْقِه، اَسْاَلُهُ اَنْ یُشَفِّعَنى فى وُلْدى وَذُرِّیَّتى وَمَنْ وَدَّهُمْ بَعْدى وَ حَفِظَهُمْ بَعْدى. فيعطيها اللّه ذرّيّتها وولدها ومن ودّهم لها وحفظهم فيها

فتقول: «اَلْحَمْدُلِلّهِ الَّذى اَذْهَبَ عَنَّا الْحَزَنَ وَاَقَرَّ عَیْنى».

50

فى المحشر لغفران ذنوب شيعتها

عن السجّاد عليه السلام : إذا كان يوم القيامه نادى منادٍ: لاخَوْفَ عَليكُم اليومَ وَلا

اَنْتُم تَحْزَنونَ إلى أن قال: ثمّ ينادى: هذه فاطمه عليهاالسلام بنت محمّد صلى الله عليه و آله تمرّ بكم هى ومن معها إلى الجنّه، ثمّ يرسل اللّه لها

ملکا فیقول: یا فاطمه سلینی حاجتک، فتقول:

یا رَبِّ حاجَتی اَنْ تَغْفِرَلی وَلِمَنْ نَصَرَ وُلْدی.

51

لذرّيّتها وشيعتها وشيعه ذرّيّتها

عن الباقر عليه السلام قال: سمعت جابربن عبداللّه الانصارى يقول:

قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله : إذا كان يوم القيامه تقبل ابنتى فاطمه على ناقه من نوق الجنّه إلى أن قال: فتسير حتّى تحاذى عرش ربّها جلّ جلاله

فتنزخ بنفسها عن ناقتها، و تقول:

اِلهى وَسَيِّدى اُحْكُمْ بَيْنى وَبَيْنَ مَنْ ظَلَمَنى

اَللّهُمَّ احْكُمْ بَيْنى وَبَيْنَ مَنْ قَتَلَ وَلَدى.

فإذا النداء من قبل اللّه جلّ جلاله: يا حبيبتي و ابنه حبيبى، سلينى تُعطى، واشفعى تُشفّعى، فوعزّتى وجلالى لاُجازينَّ ظُلم الظالم، فتقول:

اِلهى وَسَيِّدى، ذُرِّيَّتى وَشيعَتى، وَشيعَهُ ذُرِّيَّتى وَمُحِبّى وَمُحِبّى ذُرِّيَّتى فإذا النداء من قبل اللّه جلّ جلاله:

أين ذرّيّه فاطمه و شيعتها ومحبّوها و محبّوا ذرّيّتها؟ فيقبلون وقد أحاط بهم الرحمه ، فتقدّمهم فاطمه عليهاالسلام حتّى تُدخلهُم الجنَّه.

52

لعصاه شيعتها وشيعه ذريّتها

عن أسماء بنت عميس : رأيتها عليهاالسلام فى مرضها جالسه إلى القبله، رافعه يديها إلى السماء، قائلةً:

اِلهى وَسَيِّدى اَسْاَلُکَ بِالَّذينَ اصْطَفَيْتَهُمْ، وُبِبُكاءِ وُلْدى فى مُفارَقَتى: اَنْ تَغْفِرَ لِعُصاهِ شيعَتى وَ شيعَهِ ذُرِّيَّتى.

53

لشیعتها وشیعه ولدها

عن علیّ علیه السلام : دخل رسول اللّه صلی الله علیه و آله ذات یوم علی فاطمه علیهاالسلام و هی حزینه، فقال لها: ما حزنک یا بنیّه؟ قالت: یا أبت ذکرت المحشر ووقوف الناس عراهً یوم القیامه قال: یا بنیّه إنّه لیوم عظیم إلی أن قال:

ثمّ یقول جبرئیل: یا فاطمه، سلی حاجتک؟

فتقولین: یا رَبِّ، اَرِنِی الْحَسَنَ وَ الْحُسَیْنَ.

فیأتیانک و أوداج الحسین علیه السلام تشخب دماً الی أن قال :

ثمّ یقول جبرئیل علیه السلام : یا فاطمه ! سلی حاجتک

فتقولین : یا رَبِّ، شیعَتی. فیقول اللّه عزوجل: قد غفرت لهم

فتقولین: یا رَبِّ، شیعَهُ وُلْدی. فیقول اللّه: قد غفرت لهم،

فتقولین: یا رَبِّ شیعَهُ شیعَتی. فیقول اللّه: انطلقی فمن اعتصم بک فهو معک فی الجنّه، فعند ذلک تودّ الخلائق أنّهم کانوا فاطمییّن.

54

لمحبّیها ومحبّی عترتها

روی أنّها علیهاالسلام لمّا دخلت الجنّه و نظرت إلی ما أعدّ اللّه لها من الکرامه، قرأت:

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ «الْحَمْدُلِلّهِ الَّذی اَذْهَبَ عَنَّا الْحَزَنَ اِنَّ رَبَّنا لَغَفُورٌ شَکُورٌ * اَلَّذی اَحَلَّنا دارَالْمُقامَهِ مِنْ فَضْلِه لا یَمَسُّنا فیها نَصَبٌ وَلا یَمَسُّنا فیها لُغُوبٌ».(1)

1- فاطر: 34.

فیوحی اللّه عزّوجلّ إلیها: یا فاطمه! سلینی اُعطک؛ و تمنّی علیّ اُرضِکِ فقالت: اِلهی اَنْتَ الْمُنی وَ فَوْقَ الْمُنی، اَسْاَلُکَ اَنْ لاتُعَذِّبَ مُحِبّی وَمُحِبَّ عِتْرَتی بِالنّارِ.

فیوحی اللّه عزّوجلّ إلیها: یا فاطمه ! وعزّتی وَجَلالی وارتفاع مکانی، لقد آلیت علی نفسی من قبل أن أخلق السماوات و الأرض بألفی عام: أن لا اُعذّب محبّیک و محبّی عترتک.

55

فی یوم القیامه لدفع العذاب عن محبّیها

رُوی عن محمّد بن مسلم الثقفی أنّه قال: سمعت أبا جعفر علیه السلام یقول:

لفاطمه علیهاالسلام وقفه علی باب جهنّم، فإذا کان یوم القیامه کتب بین عینی کلّ رجل مؤمن أو کافر، فیؤمر بمحبّ قد کثرت ذنوبه إلی النار،

فتقرأ فاطمه علیهاالسلام بین عینیه محبّا، فتقول:

اِلهی وَسَیِّدی سَمَّیْتَنی فاطِمَهَ، وَفَطَمْتَ بی مَنْ تَوَلاّنی وَتَوَلّی ذُرِّیَّتی مِنَ النّارِ، وَوَعْدُکَ الْحَقُّ، وَاَنْتَ لاتُخْلِفُ الْمیعادَ.

فیقول اللّه عَزّ وجَلّ : صدقت یا فاطمه، إنّی سمّیتک فاطمه، وفطمت بک من

أحبّک و تولاّک وأحبَّ ذُرِّیَّتک وتولاّهم من النار ، ووعدی الحقّ، وأنا لا اُخلف المیعاد إلی أن قال :

فمن قرأتِ بین عینیه مؤمناً، فخذی بیده و أدخلیه الجنه.

56

فی القیامه لشفاعه اُمّه أبیها صلی الله علیه و آله

روی أنّ فی جمله ما أوصته الزّهراء علیهاالسلام إلی علیّ علیه السلام : إذا دفنتنی ادفن معی هذا الکاغذ الّذی فی الحقّه إلی أن قالت علیهاالسلام :

فرجع جبرئیل، ثم جاء بهذا الکتاب مکتوب فیه:

«شفاعه اُمّه محمّد صداق فاطمه علیهاالسلام » فإذا کان یوم القیامه أقول:

اِلهی هذِه قَبالَهُ شَفاعَهِ اُمَّهِ مُحَمَّدٍ صَلَّی اللّهُ عَلَیْهِ وَ اِله.

57

دعاء آخر:

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ بِمُحَمَّدٍ الْمُصْطَفی وَشَوْقِه اِلَیَّ، وَبِعَلِیٍّ الْمُرْتَضی وَحُزْنِه عَلَیَّ، وَبِالْحَسَنِ الْمُجْتَبی وَبُکائِه عَلَیَّ، وَبِالْحُسَیْنِ الشَّهیدِ وَکَابَتِه عَلَیَّ، وَبِبَناتِیَ الْفاطِمِیَّاتِ وَتَحَسُّرِهِنَّ عَلَیَّ، اَنْ تَرْحَمَ وَتَغْفِرَ لِلْعُصاهِ مِنْ اُمَّهِ مُحَمَّدٍ، وَتُدْخِلَهُمُ الْجَنَّهَ، اِنَّکَ اَکْرَمُ الْمَسْؤُولینَ وَاَرْحَمُ الرّاحِمینَ.

3 أدعیتها علیهاالسلام فیمن دعت علیهم فی الدنیا والآخره

58

علی من ظلمها

اَللّهُمَّ اِلَیْکَ نَشْکُوا فَقْدَ نَبِیِّکَ وَرَسُولِکَ وَصَفِیِّکَ وَارْتِدادَ اُمَّتِه وَمَنْعَهُمْ اِیّانا حَقَّنَا الَّذی جَعَلْتَهُ لَنا فی کِتابِکَ الْمُنْزَلِ عَلی نَبِیِّکَ بِلِسانِه.

ص: 78

على الأعداء

اَللّهُمَّ اجْعَلْ ثارى عَلى مَنْ ظَلَمَنى، وَانْصُرْنى عَلى مَنْ عادانى....(1)

59

على الأوّل والثانى

عن الصادق عليه السلام قال: لمّا قُبض رسول اللّه صلى الله عليه و آله و جلس ابوبكر مجلسه، بعث إلى وكيل فاطمه عليهاالسلام فأخرجه من فدک إلى أن ذكر شهاده على عليه السلام و اُمّ أيمن فقال عمر: أنت امرأه، ولا نجيز شهاده امرأه وحدها، و أمّا علىّ فيجرّ إلى نفسه، قال: فقامت مغضبه وقالت:

اَللّهُمَّ اِنَّهُما ظَلَما اِبْنَهَ مُحَمَّدٍ نَبِيِّکَ حَقَّها، فَاشْدُدْ وَطْاَتَکَ عَلَيْهِما.

60

عليهما

عن جابر: لمّا قبض رسول اللّه صلى الله عليه و آله دخل إليها رجلان من الصحابه

فقالا لها: كيف أصبحت يا بنت رسول اللّه؟

قالت: أصدقانى، هل سمعتما من رسول اللّه صلى الله عليه و آله [يقول]: فاطِمَهُ بِضْعَهٌ مِنّى فمن آذاها فقد آذانى، قالا: نعم، واللّه لقد سمعنا ذلک منه، فرفعت يديها الى السماء و قالت:

اَللّهُمَّ اِنّى اُشْهِدُکَ اَنَّهُما قَدْ اذَيانى وَغَصَبا حَقّى.

1- تقدّم ضمن أدعيتها عليهاالسلام فى تعقيب صلاه العصر ص56 ضمن الدعاء 35.

ص: 79

و فی روایه: اَللّهُمَّ اِنَّهُما قَدْ اذَیانی، فَاَ نَا اَشْکُوهُما اِلَیْکَ وَ اِلی رَسُولِکَ

لا وَاللّهِ لا اَرْضی عَنْکُما اَبَدا حَتّی اَلْقی اَبی رَسُولَ اللّهِ صَلَّی اللّهُ عَلَیْهِ وَ اٰلِهِ وَاُخْبِرَهُ بِما صَنَعْتُما، فَیَکُونَ هُوَ الْحاکِمُ فیکُما.

61

علی الثانی بعد خرقه الکتاب

بَقَرْتَ کِتابی، بَقَّرَ اللّهُ بَطْنَکَ

وفی روایه: مَزَّقْتَ کِتابی مَزَّقَ اللّهُ بَطْنَکَ

62

علی قتله ولدها

اِلهی وَسَیِّدی اُحْکُمْ بَیْنی وَبَیْنَ مَنْ ظَلَمَنی

اَللّهُمَّ احْکُمْ بَیْنی وَبَیْنَ مَنْ قَتَلَ وَلَدی..

63

فی المحشر علی قتلهِ الحُسین علیه السلام

عن علیّ علیه السلام ، عن النبیّ صلی الله علیه و آله : إذا کان یوم القیامه نادی مناد من بطنان العرش: یا أهل القیامه اغمضوا أبصارکم، لتجوز فاطمه بنت محمّد صلی الله علیه و آله مع قمیص مخضوب بدم الحسین علیه السلام فتحتوی علی ساق العرش فتقول:

اَنْتَ الْجَبّارُ الْعَدْلُ، اِقْضِ بَیْنی وَبَیْنَ مَنْ قَتَلَ وَلَدی.

فیقضی اللّه لاِبنتی وربّ الکعبه ثمّ تقول:

اَللّهُمَّ شَفِّعْنی فیمَنْ بَکی عَلی مُصیبَتِه. فیشفّعها اللّه فیهم.

64

دعاء آخر:

عن النبیّ صلی الله علیه و آله : تحشر ابنتی فاطمه علیهاالسلام یوم القیامه و معها ثیاب مصبوغه بالدماء، تتعلّق بقائمه من قوائم العرش، تقول:

یا عَدْلُ (1) اُحْکُمْ بَیْنی وَبَیْنَ قاتِلِ وَلَدی.

65

دعاء آخر:

عن الصادق علیه السلام : إذا کان یوم القیامه جمع اللّه الأوّلین و الآخرین فی صعید واحد إلی أن قال: فتأتی فاطمه علیهاالسلام فتأخذ قمیص الحسین بن علی علیهماالسلام بیدها مضمّخاً بدمه وتقول:

یارَبِّ هذا قَمیصُ وَلَدی وَقَدْ عَلِمْتَ ما صُنِعَ بِه.

فیأتیها النداء من قبل اللّه عزوجل: یا فاطمه لک عندی الرضا، فتقول:

یا رَبِّ اِنْتَصِرْ لی مِنْ قاتِلِه.

فیأمر اللّه تعالی عنقا من النار، فتخرج من جهنّم فتلتقط قتله الحسین بن علیّ علیهماالسلام کما یلتقط الطیر الحبّ، ثمّ یعود العنق بهم إلی النار، فیعذّبون فیها بأنواع العذاب.

1- و فی روایه: یا عَدْلُ یا جَبّارُ، وَفی ثالث: یاحَکَمُ.

ص: 81

الصحيفه الحسنيه الجامعه

اشاره

الأعيه الأمام الحسن بن على عليه السلام

اَللّهُمَّ لَبِسْتَ بَهاءَکَ فی اَعْظَمِ قُدْرَتِکَ، وَصَفا نُورُکَ فی اَنْوَرِ ضَوْئِکَ وَفاضَ عِلْمُکَ فی حِجابِکَ، وَخَلَقْتَ فیهِ اَهْلَ الشِّقَهِ بِکَ عِنْدَ جُودِکَ

فَتَعالَیْتَ فی کِبْرِیائِکَ عُلُوّا عَظُمَتْ فیهِ مِنَّتُکَ عَلی اَهْلِ طاعَتِکَ

فَباهَیْتَ بِهِمْ اَهْلَ سَماواتِکَ بِمِنَّتِکَ عَلَیْهِمْ، اَللّهُمَّ فَبِحَقِّ وَلِیِّکَ:

«الْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ علیهماالسلام »(1)

عَلَیْکَ، اَسْاَلُکَ، وَبِه اَسْتَغیثُ اِلَیْکَ، واُقَدِّمُهُ بَیْنَ یَدَیْ حَوائِجی، وَرَغْبَتی اِلَیْکَ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تُعینَنی عَلی طَاعَتِکَ وَرِضْوانِکَ وَتُبَلِّغَنی بِه اَفْضَلَ ما بَلَّغْتَهُ اَحَدا مِنْ اَوْلِیائِکَ وَاَوْلِیائِه فی ذلِکَ، یاذَا الْمَنِّ الَّذی لا یَنْفَدُ اَبَدا، وَیا ذَا النَّعْماءِ الَّتی لا تُحْصی عَدَدا، یا کَریمُ یا کَریمُ، یا کَریمُ، وَاَنْ تَفْعَلَ بی «کَذا وَکَذا».

1- للتوسّل به علیه السلام فی الساعه الثانیه من طلوع الشمس

1- أدعيته عليه السلام فى تسبيح اللّه وتحميده، وثنائه، ومناجاته

1

فى تسبيح اللّه سبحانه فى اليوم الرابع من الشهر

سُبْحانَ مَنْ هُوَ مُطَّلِعٌ عَلى خَوازِنِ الْقُلُوبِ، سُبْحانَ مَنْ هُوَ مُحْصى عَدَدَ الذُّنُوبِ، سُبْحانَ مَنْ لا يَخْفى عَلَيْهِ خافِيَهٌ فِى السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ

سُبْحانَ الْمُطَّلِعِ عَلَى السَّرائِرِ، عالِمِ الْخَفِيّاتِ، سُبْحانَ مَنْ لا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقالُ ذَرَّهٍ فِى الْأَرْضِ وَ لا فِى السَّماءِ، سُبْحانَ مَنِ السَّرائِرُ عِنْدَهُ عَلانِيَهٌ، وَ الْبَواطِنُ عِنْدَهُ ظَواهِرُ، سُبْحانَ اللّهِ وَ بِحَمْدِه.

2

فى حمد اللّه بنعوته ، فى أثناء خطبه

اَلْحَمْدُ لِلّهِ الَّذى لَمْ يَكُنْ لَهُ اَوَّلٌ مَعْلُومٌ،وَلا اخِرٌ مُتَناهٍ وَلاقَبْلٌ مُدْرَكٌ، وَلا بَعْدٌ مَحْدُودٌ، وَلا اَمَدٌ بِحَتّى، وَلا شَخْصٌ فَيُتَجَزَّأُ وَلاَ اخْتِلافُ صِفهٍ فَيَتَناهى، فَلا تُدْرِكُ الْعُقُولُ وَاَوْهامُها، وَلاَ الْفِكَرُ وَخَطَراتُها، وَلاَ الْأَلْبابُ وَاَذْهانُها صِفَتَهُ فَيَقُولُ: مَتى؟ وَلابَدىءٌ مِمّا وَلاظاهِرٌ عَلى ما، وَلاباطِنٌ فيما، وَلاتارِكٌ فَهَلاّ(1)، خَلَقَ الْخَلْقَ، فَكانَ

1- أى ولا تارک الخلق حتّى يقال: هلاّ تركه.

بَديئاً بَديعاً، اِبْتَدَأ مَا ابْتَدَعَ، وَابْتَدَعَ مَا ابْتَدَأ، وَفَعَلَ ما اَرادَ، وَاَرادَ مَا اسْتَزادَ، ذلِكُمُ اللّهُ رَبُّ الْعالَمينَ.

3 اَلْحَمْدُ لِلّهِ الَّذى كانَ فى اَوَّلِيَّتِه وَحْدانِيّاً، وَفى اَزَلِيَّتِه مُتَعَظِّماً بِالاِْلهِيَّةِ، مُتَكَبِّراً بِكِبْرِيائِه وَجَبَرُوتِه

اِبْتَدَأَ مَا ابْتَدَعَ، وَاَنْشَأَ ما خَلَقَ، عَلى غَيْرِ مِثالٍ كانَ سَبَقَ مِمّا خَلَقَ.

4 اَلْحَمْدُ لِلّهِ الْواحِدِ بِغَيْرِ تَشْبيهٍ، اَلدّائِمِ بِغَيْرِ تَكْوينٍ، اَلْقائِمِ بِغَيْرِ كُلْفَةٍ، اَلْخالِقِ بِغَيْرِ مَنْصَبَةٍ، اَلْمَوْصُوفِ بِغَيْرِ غايَةٍ، اَلْمَعْرُوفِ بِغَيْرِ مَحْدُودِيَّةٍ، اَلْعَزيزِ لَمْ يَزَلْ قَديماً فِى الْقِدَمِ، رَوَعَتِ الْقُلُوبُ لِهَيْبَتِه، وَذَهَلَتِ الْعُقُولُ لِعِزَّتِه، وَخَضَعَتِ الرِّقابُ لِقُدْرَتِه.

فَلَيْسَ يَخْطُرُ عَلى قَلْبِ بَشَرٍ مَبْلَغُ جَبَرُوتِه، وَلايَبْلُغُ النّاسُ كُنْهَ جَلالِه، وَلايُفْصِحُ الْواصِفُونَ مِنْهُمْ لِكُنْهِ عَظَمَتِه، وَلا تَبْلُغُهُ الْعُلَماءُ بِاَلْبابِها، وَ لااَهْلُ التَّفَكُّرِ بِتَدْبيرِ اُمُورِها، اَعْلَمُ خَلْقِه بِهِ الَّذى بِالْحَدِّ لايَصِفُهُ، يُدْرِكُ الاَْبْصارَ، وَ لاتُدْرِكُهُ الاَْبْصارُ، وَهُوَ اللَّطيفُ الْخَبيرُ.

5 اَلْحَمْدُ لِلّهِ الْمُسْتَحْمَدِ بِالاْلاءِ وَتَتابُعِ النَّعْماءِ، وَصارِفِ الشَّدائِدِ وَ الْبَلاءِ عِنْدَ الْفُهَماءِ وَغَيْرِ الْفُهَماءِ، الْمُذْعِنينَ مِنْ عِبادِه لِاِمْتِناعِه بِجَلالِه وَ كِبْرِيائِه وَ عُلُوِّه عَنْ لُحُوقِ الاَْوْهامِ بِبَقائِه، اَلْمُرْتَفِعِ عَنْ كُنْهِ ظَنانَهِ الْمَخْلُوقينَ، مِنْ اَنْ تُحيطَ بِمَكْنُونِ غَيْبِه رَوِيّاتُ عُقُولِ الرّائينَ

وَاَشْهَدُ اَنْ لااِلهَ اِلاَّ اللّهُ وَحْدَهُ فى رُبُوبِيَّتِه وَوُجُودِه وَ وَحْدانِيَّتِه صَمَداً لاشَريكَ لَهُ، فَرْداً لاظَهيرَ لَهُ.

6 اَلْحَمْدُ لِلّهِ الْعَزيزِ الْجَبّارِ الْواحِدِ الْقَهّارِ الْكَبيرِ الْمُتَعالِ «سَواءٌ مِنْكُمْ مَنْ اَسَرَّ الْقَوْلَ وَمَنْ جَهَرَ بِه وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِالَّليْلِ وَسارِبٌ بِالنَّهارِ»(1)، اَحْمَدُهُ عَلى حُسْنِ الْبَلاءِ وَتَظاهُرِ النَّعْماءِ، وَعَلى ما اَحْبَبْنا وَكَرِهْنا، مِنْ شِدَّةٍ وَرَخاءٍ.

وَاَشْهَدُ اَنْ لااِلهَ اِلاَّ اللّهُ، وَحْدَهُ لاشَريکَ لَهُ، وَاَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ اِمْتَنَّ عَلَيْنا بِنُبُوَّتِه، وَاخْتَصَّهُ بِرِسالَتِه، وَاَنْزَلَ عَلَيْهِ وَحْيَهُ وَاصْطَفاهُ عَلى جَميعِ خَلْقِه، وَاَرْسَلَهُ اِلَى الاِْنْسِ وَالْجِنِّ، حينَ عُبِدَتِ الْاَوْثانُ، وَاُطيعَ الشَّيْطانُ، وَجُحِدَ الرَّحْمانُ، فَصَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَاِلِه وَجَزاهُ اَفْضَلَ ما جَزَى الْمُرْسَلينَ.

7 اَلْحَمْدُ لِلّهِ الَّذى مَنْ تَكَلَّمَ سَمِعَ كَلامَهُ، وَمَنْ سَكَتَ عَلِمَ ما فى نَفْسِه، وَمَنْ عاشَ فَعَلَيْهِ رِزْقُهُ، وَمَنْ ماتَ فَاِلَيْهِ مَعادُهُ، وَصَلَّى اللّهُ عَلى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وَاِلِهِ الطّاهِرينَ وَسَلَّمَ.

8 اَلْحَمْدُ لِلّهِ كُلَّما حَمِدَهُ حامِدٌ، وَاَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ كُلَّما شَهِدَ لَهُ شاهِدٌ، وَاَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، اَرْسَلَهُ بِالْحَقِّ ...

9 اَلْحَمْدُ لِلّهِ الْغالِبِ عَلى اَمْرِه، لَوِ اجْتَمَعَ الْخَلْقُ عَلى اَنْ لايَكُونَ ما هُوَ كائِنٌ مَا اسْتَطاعُوا.

10 اَلْحَمْدُ لِلّهِ الَّذى تَوَحَّدَ فى مُلْكِه، وَتفَرَّدَ فى رُبُوبِيَّتِه، يُؤْتِى الْمُلْکَ مَنْ يَشاءُ، وَ يَنْزِعُهُ عَمَّنْ يَشاءُ، وَ الْحَمْدُ لِلّهِ الَّذى اَ كْرَمَ بِنا

1- الرعد: 10.

مُؤْمِنَكُمْ، وَاَخْرَجَ مِنَ الشِّرْكِ اَوَّلَكُمْ، وَحَقِنَ دِماءَ اخِرِكُمْ...

11 اَلْحَمْدُ لِلّهِ الَّذی هَدی اَوَّلَكُمْ بِاَوَّلِنا، وَاخِرَكُمْ بِاخِرِنا، وَصَلَّی اللّهُ عَلی جَدّی مُحَمَّدٍ النَّبِیِّ وَالِه وَسَلَّمَ.

وفی روایه اُخری:

اَلْحَمْدُ لِلّهِ الَّذی هَدی بِنا اَوَّلَكُمْ، وَحَقِنَ بِنا دِماءَ اخِرِكُمْ.

12 اَلْحَمْدُ لِلّهِ الَّذی لَمْ یَجْعَلْنی یَهُودِیّاً، وَلا نَصْرانِیّاً، وَلا مَجُوسِیّاً وَلا عابداً لِلشَّمْسِ وَلا لِلْقَمَرِ وَلااِلصَنَمِ وَلا لِبَقَرٍ، وَجَعَلَنی حَنیفاً مُسْلِماً، وَلَمْ یَجْعَلْنی مِنَ الْمُشْرِكینَ، وَتَبارَکَ اللّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظیمِ وَالْحَمْدُ لِلّهِ رَبِّ الْعالَمینَ.

13 اَلْحَمْدُ لِلّهِ الَّذی اَحْسَنَ الْخِلافَهَ عَلَیْنا اَهْلَ الْبَیْتِ

وَعِنْدَهُ نَحْتَسِبُ عَزاءَنا فی خَیْرِ الْاباءِ رَسُولِ اللّهِ صلی الله علیه و آله ...

14 اَلْحَمْدُ لِلّهِ رَبِّ الْعالَمینَ، وَاِنّا لِلّهِ وَاِنّا اِلَیْهِ راجِعُونَ

نَحْتَسِبُ عِنْدَ اللّهِ مُصابَنا بِأبینا رَسُولِ اللّه صلی الله علیه و آله فَاِنّا لَنْ نُصابَ بِمِثْلِه اَبَداً...

15 اِنّا لِلّهِ وَاِنّا اِلَیْهِ راجِعُونَ، وَالْحَمْدُ لِلّهِ عَلی لِقاءِ مُحَمَّدٍ سَیِّدِ الْمُرْسَلینَ، واَبی سَیِّدِ الْوَصیّینَ، وَاُمّی سَیِّدَهِ نِساءِ الْعالَمینَ، وَعَمِّی جَعْفَرِ الطَّیّارِ فِی الْجَنَّهِ، وَحَمْزَهَ سَیِّدِ الشُّهَداءِ صَلَواتُ اللّهِ عَلَیْهِمْ اَجْمَعینَ ...

16 اَلْحَمْدُلِلّهِ لااِلهَ غَیْرُهُ، وَحْدَهُ لاشَریکَ لَهُ، وَاُثْنی عَلَیْهِ بِماهُوَ اَهْلُهُ

17 اَحْمَدُ اِلَیْکَ اللّهَ الَّذی لا اِلهَ اِلاّ هُوَ.

18

فی ثناء اللّه بکلماته التامّات

عن الحسن بن علیّ علیه السلام ، عن النبیّ صلی الله علیه و آله أنّه قال: إنّ جبرئیل علیه السلام أتی إلیّ بکلمات وهی الّتی قال اللّه لی: «وإذا ابتلی اِبراهیم ربّه بکلمات فاَتمهنَّ»

یا اَللّهُ یا رَحْمانُ یا رَبُّ یا ذَا الْجَلالِ وَالاِْکْرامِ، یا نُورَ السَّماواتِ وَالاْرْضِ، یا قَریبُ یا مُجیبُ...

19

فی مناجاه اللّه

اَللّهُمَّ اِنَّکَ الْخَلَفُ مِنْ جَمیعِ خَلْقِکَ، وَ لَیْسَ فی خَلْقِکَ خَلَفٌ مِنْکَ

اِلهی مَنْ اَحْسَنَ فَبِرَحْمَتِکَ، وَ مَنْ اَساءَ فَبِخَطیئَتِه، فَلاَ الَّذی اَحْسَنَ اسْتَغْنی عَنْ رِفْدِکَ وَ مَعُونَتِکَ، وَ لاَ الَّذی اَساءَ اسْتَبْدَلَ بِکَ وَ خَرَجَ مِنْ قُدْرَتِکَ

اِلهی بِکَ عَرَفْتُکَ، وَ بِکَ اهْتَدَیْتُ اِلی اَمْرِکَ، وَ لَوْلا اَ نْتَ لَمْ اَدْرِ ما اَنْتَ، فَیا مَنْ هُوَ هکَذا وَ لا هکَذا غَیْرُهُ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَارْزُقْنِی الاِْخْلاصَ فی عَمَلی، وَ السَّعَهَ فی رِزْقی، اَللّهُمَّ اجْعَلْ خَیْرَ عُمْری اَخِرَهُ، وَ خَیْرَ عَمَلی خَواتِمَهُ، وَ خَیْرَ اَیّامی یَوْمَ اَلْقاکَ.

اِلهی اَطَعْتُکَ وَلَکَ الْمِنَّهُ عَلَیَّ فی اَحَبِّ الاْشْیاءِ اِلَیْکَ: اَلاْیمانِ بِکَ وَالتَّصْدیقِ بِرَسُولِکَ، وَلَمْ اَعْصِکَ فی اَبْغَضِ الاْشْیاءِ اِلَیْکَ: اَلشِّرْکِ بِکَ، وَالتَّکْذیبِ بِرَسُولِکَ فَاغْفِرْلی ما بَیْنَهُما، یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ.

2- أدعيته عليه السلام فى جوامع المطالب، وخصوصها

20

لطلب المغفره وقضاء الحوائج

اَللّهُمَّ اِنّی اَتَقَرَّبُ اِلَیْکَ بِجُودِکَ وَ کَرَمِکَ، وَ اَتَقَرَّبُ اِلَیْکَ بِمُحَمَّدٍ عَبْدِکَ وَرَسُولِکَ، وَاَتَقَرَّبُ اِلَیْکَ بِمَلائِکَتِکَ الْمُقَرَّبینَ وَ اَنْبِیائِکَ وَرُسُلِکَ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ عَبْدِکَ وَ رَسُولِکَ وَ عَلی الِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تُقیلَنی عَثْرَتی، وَ تَسْتُرَ عَلَیَّ ذُنُوبی، وَ تَغْفِرَها لی، وَ تَقْضِیَ لی حَوائِجی، وَلاتُعَذِّبَنی بِقَبیحٍ کانَ مِنّی، فَاِنَّ عَفْوَکَ وَ جُودَکَ یَسَعُنی اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ.

21

لطلب المغفره، وإنجاح المطالب

یا عُدَّتی عِنْدَ کُرْبَتی (وَ) یا غِیاثی(1) عِنْدَ شِدَّتی، یا وَلِیّی....(2)

22

فی الإستغفار لدفع الحزن

روی إنّه علیه السلام إذا أحزنه أمر، خلا فی بیت، ودعابه:

یاکهیعص، یا نُورُ یا قُدُّوسُ، یا خَبیرُ یا اَللّهُ یا رَحْمانُ ثلاثا

1- غوثی. خ.
2- تقدّم فی العلویّه: 560، دعاء 431.

اِغْفِرْ لِیَ الذُّنُوبَ الَّتی تُحِلُّ بِهَا النِّقَمَ، وَ اغْفِرْ لِیَ الذُّنُوبَ الَّتی تُغَیِّرُ النِّعَمَ، وَ اغْفِرْ لِیَ الذُّنُوبَ الَّتی تَهْتِکُ الْعِصَمَ، وَ اغْفِرْ لِیَ الذُّنُوبَ الَّتی تُنْزِلُ الْبَلاءَ، وَ اغْفِرْ لِیَ الذُّنُوبَ الَّتی تُعَجِّلُ الْفَناءَ.

وَ اغْفِرْ لِیَ الذُّنُوبَ الَّتی تُدیلُ الْأَعْداءَ، وَ اغْفِرْ لِیَ الذُّنُوبَ الَّتی تَقْطَعُ الرَّجاءَ، وَ اغْفِرْ لِیَ الذُّنُوبَ الَّتی تَرُدُّ الدُّعاءَ، وَ اغْفِرْ لِیَ الذُّنُوبَ الَّتی تُمْسِکُ غَیْثَ السَّماءِ، وَ اغْفِرْ لِیَ الذُّنُوبَ الَّتی تُظْلِمُ الْهَواءَ، وَ اغْفِرْ لِیَ الذُّنُوبَ الَّتی تَکْشِفُ الْغِطاءَ. ثمّ یدعو بما یرید.

23

لطلب مکارم الأخلاق

یا مَنْ اِلَیْهِ یَفِرُّ الْهارِبُونَ، وَ بِه یَسْتَأْنِسُ الْمُسْتَوْحِشُونَ، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَ اِلِه، وَ اجْعَلْ اُنْسی بِکَ، فَقَدْ ضاقَتْ عَنّی بِلادُکَ، وَ اجْعَلْ تَوَکُّلی عَلَیْکَ، فَقَدْ مالَ عَلَیَّ اَعْداؤُکَ، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنی بِکَ اَصُولُ، وَ بِکَ اَجُولُ، وَعَلَیْکَ اَتَوَکَّلُ، وَ اِلَیْکَ اُنیبُ.

اَللّهُمَّ وَ ما وَصَفْتُکَ مِنْ صِفَهٍ، اَوْ دَعَوْتُکَ مِنْ دُعاءٍ، یُوافِقُ ذلِکَ مَحَبَّتَکَ وَ رِضْوانَکَ وَ مَرْضاتِکَ، فَاَحْیِنی عَلی ذلِکَ، وَ اَمِتْنی عَلَیْهِ، وَ

ما کَرِهْتَ مِنْ ذلِکَ، فَخُذْ بِناصِیَتی اِلی ما تُحِبُّ وَ تَرْضی.

بُؤْتُ اِلَیْکَ رَبّی مِنْ ذُنُوبی، وَ اَسْتَغْفِرُکَ مِنْ جُرْمی، وَ لا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلاّ بِاللّهِ، لا اِلهَ اِلاّ هُوَ الْحَلیمُ الْکَریمُ، وَ صَلَّی اللّهُ عَلی مُحَمَّدٍ وَاِلِه، وَاکْفِنا مُهِمَّ الدُّنْیا وَالْآخِرَهِ فی عافِیَهٍ، یا رَبَّ الْعالَمینَ.

24

لطلب النصر واليقين من اللّه

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْالُکَ مِنْ کُلِّ اَمْرٍ ضَعُفَتْ عَنْهُ حیلَتی اَنْ تُعْطِیَنی مِنْهُ ما لَمْ تَنْتَهِ اِلَیْهِ رَغْبَتی، وَلَمْ یَخْطُرْ بِبالی، وَلَمْ یَجْرِ عَلی لِسانی

وَاَنْ تُعْطِیَنی مِنَ الْیَقینِ ما یَحْجُزُنی اَنْ اَسْاَلَ اَحَدا مِنَ الْعالَمینَ

اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ.

25

فی الإستسقاء

اَللّهُمَّ هَیِّجْ لَنَا السَّحابَ بِفَتْحِ الاَْبْوابِ بِماءٍ عُبابٍ(1) وَ رَبابٍ(2) بِانْصِبابٍ وَ انْسِکابٍ، یا وَهّابُ، اِسْقِنا مُغْدِقَةً(3) مُطْبِقَةً (4) مُونِقَةً(5) فَتِّحْ اَغْلاقَها، وَ یَسِّرْ اَطْباقَها، وَ سَهِّلْ اِطْلاقَها، وَ عَجِّلْ سِیاقَها بِالاَْنْدِیَهِ(6) فی بُطُونِ الاَْوْدِیَهِ، بِصَوْبِ الْماءِ.(7)

یا فَعّالُ، اِسْقِنا مَطَرا قَطْرا، طَلاًّ مُطِلاًّ(8) مُطْبِقا طَبَقا(9) عامّا مُعِمّا دَهْما(10) بُهْما(11) رَحْما(12) رَشّا مُرَشّا(13)، واسِعا کافِیا، عاجِلاً طَیِّبا

1- : یسیل سیلاً لکثرته.
2- سحاب أبیض.
3- : الکثیره الغزیره.
4- : السحابه بعضها علی بعض.
5- بُروقةً، خ.
6- : جمع نَدی: بالبَلَلَ.
7- : کان نزوله بقدر ینفع ولا یؤذی.
8- خفیفا، سائلاً غیر مستقراً، وفی المصحف الشریف «فان لم یصبها وابِل فطَلٌ».
9- شاملاً لوجه الارض وغاشیاً لَها.
10- (دَهَمَه) اَمْر: فَجأه وغشیه.

11- بُهما، واحده الأَبْهَمْ: المُصْمَت.
12- فى بعض النسخ والتهذيب «رحيماً» وكلاهما بعيد، ولعلّه «رجماً» بالجيم كنايه عن سرعته وشدّه وقعه كما فى البحار.
13- «رشّا» فى الصحاح: الرشّ: المطر القليل.

مُرِيئا مُبارَكا، سَلاطِحا بَلاطِحا(1)، يُناطِحُ(2) الْأباطِحَ، مُغْدَوْدَقا مَطْبَوْبِقاً مُغْرَوْرِقا، اِسْقِ سَهْلَنا وَ جَبَلَنا، وَ بَدْوَنا وَ حَضَرَنا

حَتّى تُرَخِّصَ بِه اَسْعارَنا، وَتُبارِکَ لَنا فی صاعِنا وَ مُدِّنا

اَرِنَا الرِّزْقَ مَوْجُودا، وَ الْغَلاءَ مَفْقُودا، امینَ رَبَّ الْعالَمینَ.

26

لطلب الحاجه

إذا قصدت إنسانا لحاجه فاکتب ذلک وأمسکه فی یدک الیمنی وتذهب أین شئت:

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ یااَللّهُ، یاواحَدُ، یااَحِدُ، یاوِتْرُ، یانُورُ، یاصَمَدُ...(3)

27

فی الإحتجاب

اَللّهُمَّ یا مَنْ جَعَلَ بَیْنَ الْبَحْرَیْنِ حاجِزا وَ بَرْزَخا وَ حِجْرا مَحْجُورا، یا ذَا الْقُوَّهِ وَ السُّلْطانِ، یا عَلِیَّ الْمَکانِ، کَیْفَ اَخافُ وَ اَ نْتَ اَمَلی؟ وَکَیْفَ اُضامُ وَ عَلَیْکَ مُتَّکَلی؟ فَغَطِّنی مِنْ اَعْدائِکَ(4) بِسِتْرِکَ، وَ اَفْرِغْ عَلَیَّ مِنْ صَبْرِکَ، وَاَظْهِرْنی عَلی اَعْدائی بِاَمْرِکَ، وَاَیِّدْنی بِنَصْرِکَ

اِلَیْکَ اللَّجَأُ، وَنَحْوَکَ الْمُلْتَجَأُ، فَاجْعَلْ لی مِنْ اَمْری فَرَجا وَ مَخْرَجا.

1- «سلاطحا»: عریضا.
2- «یناطح» فی بعض النسخ بالنون، وفی بعضها بالباء الموحّده، فعلی الأوّل کنایه عن جریه فی الأباطح بکثره وقوّه کأنّه ینطحها بقرنه، وعلی الثانی المراد أنْ یجعل الأبطح أبطحا، أو یوسّعه، وفی القاموس: انبطح الوادی استوسع.
3- تقدّم فی الصحیفه العلویّه: 212 دعاء 110.
4- أعدائی، خ.

يا كافِىَ اَهْلِ الْحَرَمِ مِنْ اَصْحابِ الْفيلِ، وَ الْمُرْسِلَ عَلَيْهِمْ طَيْرا اَبابيلَ تَرْميهِمْ بِحِجارَهٍ مِنْ سِجّيلٍ، اِرْمِ مَنْ عادانى بِالتَّنْكيلِ

اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَلُکَ الشِّفاءَ مِنْ کُلِّ داءٍ، وَ النَّصْرَ عَلَى الْاَعْداءِ وَالتَّوْفيقَ لِما تُحِبُّ وَ تَرْضى، يا اِلهَ مَنْ فِى السَّماءِ وَالْاَرْضِ، وَما بَيْنَهُما وَ ما تَحْتَ الثَّرى، بِکَ اَسْتَکْفى، وَ بِکَ اَسْتَشْفى، وَ بِکَ اَسْتَعْفى، وَ عَلَيْکَ اَتَوَکَّلُ، فَسَيَکْفيکَهُمُ اللّهُ، وَ هُوَ السَّميعُ الْعَليمُ.

28

فى الإحتراز

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ

اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَلُکَ بِمَکانِکَ، وَبِمَعاقِدِ عِزِّکَ، وَسُکّانِ سَماواتِکَ وَاَنْبِيائِکَ وَ رُسُلِکَ اَنْ تَسْتَجيبَ لى، فَقَدْ رَهَقَنى(1) مِنْ اَمْرى عُسْرٌ

اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَلُکَ اَنْ تُصَلِّىَ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ، وَ اَنْ تَجْعَلَ لى مِنْ عُسْرى يُسْرا.

29

فى دفع كيد الأعداء و ردّ بأسهم

اَللّهُمَّ اِنّى اَدْرَءُ بِکَ فى نُحُورِهِمْ، وَ اَعُوذُ بِکَ مِنْ شُرُورِهِمْ وَاَسْتَعينُ بِکَ عَلَيْهِمْ، فَاکْفِنيهِمْ بِما شِئْتَ، وَ اَنّى شِئْتَ، مِنْ حَوْلِکَ وَقُوَّتِکَ، يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

1- : غَشِيَنى.

30

دعاء آخر:

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ، بِسْمِ اللّهِ الْعَظيمِ الاَكْبَرِ، اَللّهُمَّ سُبْحانَکَ يا قَيُّومُ، سُبْحانَ الْحَىِّ الَّذى لايَمُوتُ

اَسْاَلُکَ کَما اَمْسَکْتَ عَنْ دانِيالَ اَفْواهَ الاُسُدِ، وَ هُوَ فِى الْجُبِّ، فَلا يَسْتَطيعُونَ اِلَيْهِ سَبيلاً اِلاّ بِاِذْنِکَ

اَسْاَلُکَ اَنْ تُمْسِکَ عَنّى اَمْرَ هذَا الرَّجُلِ، وَ کُلِّ عَدُوٍّ لى فى مَشارِقِ الاَرْضِ وَ مَغارِبِها، مِنَ الاِْنْسِ وَ الْجِنِّ

خُذْ بِاذانِهِمْ وَ اَسْماعِهِمْ وَ اَبْصارِهِمْ وَقُلُوبِهِمْ وَ جَوارِحِهِمْ

وَ اکْفِنى کَيْدَهُمْ بِحَوْلٍ مِنْکَ وَ قُوَّةٍ، وَ کُنْ لى جارا مِنْهُمْ، وَ مِنْ کُلِّ جَبّارٍ عَنيدٍ، وَ مِنْ کُلِّ شَيْطانٍ مَريدٍ لايُؤْمِنُ بِيَوْمِ الْحِسابِ.

«اِنَّ وَلِيِّىَ اللّهُ الَّذى نَزَّلَ الْکِتابَ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصّالِحينَ»(1) «فَاِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِىَ اللّهُ لا اِلهَ اِلاّ هُوَ عَلَيْهِ تَوَکَّلْتُ وَ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظيمِ».(2)

31

لدفع شرّ الجار

شكى رجل الى الحسن بن علىّ عليهماالسلام جارا يؤذيه، فقال له الحسن عليه السلام :

إذا صلّيت المغرب، فصلّ ركعتين، ثمّ قل: يا شَديدَ الْمِحالِ(3) يا عَزيزُ، اَذْلَلْتَ بِعِزَّتِکَ جَميعَ مَنْ خَلَقْتَ، اِکْفِنى شَرَّ فُلانٍ بِما شِئْتَ.

1- الأعراف: 196.
2- التوبه: 129.
3- : الكَيْد.

و فی روایه: یا شَدیدَ الْقُوی، یا شَدیدَ الْمِحالِ، یا عَزیزُ، اَذْلَلْتَ بِعِزَّتِکَ جَمیعَ مَنْ خَلَقْتَ، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ، وَ اکْفِنی مَؤُونَهَ فُلانٍ بِما شِئْتَ.

32

فی الإستعاذه

اَللّهُمَّ اِنّی اَعُوذُ بِکَ مِنْ قَلْبٍ یَعْرِفُ، وَ لِسانٍ یَصِفُ، وَ اَعْمالٍ تُخالِفُ.

33

فی العوذه لإصابه العین

عن الحسن علیه السلام : إنّ دواء الإصابه بالعین أن یقرء:

«وَ اِنْ یَکادُ الَّذینَ کَفَرُوا لَیُزْلِقُونَکَ بِاَبْصارِهِمْ لَمّا سَمِعُوا الذِّکْرَ وَیَقُولُونَ اِنَّهُ لَمَجْنُونٌ * وَ ما هُوَ اِلاّ ذِکْرٌ لِلْعالَمینَ».(1)

34

فی العوذه لوجع الرجل

عن الباقر علیه السلام : قال: کنت عند الحسین بن علیّ علیهماالسلام إذ أتاه رجل من بنی اُمیّه من شیعتنا قال له: یا بن رسول اللّه ما قدرت أن أمشی إلیک من وجع رجلی، قال: فأین أنت من عوذه الحسن بن علیّ علیهماالسلام ؟ قال: یابن رسول اللّه وما ذاک؟ قال:

1- القلم: 51 52.

«اِنّا فَتَحْنا لَکَ فَتْحا مُبینا * لِیَغْفِرَلَکَ اللّهُ إلی قوله حَکیما»(1)

35

إذا أفطر

عن الکاظم، عن أبیه، عن جدّه، عن الحسن بن علیّ علیهم السلام أنّ لکلّ صائم عند فطوره دعوه مستجابه، فإذا کان أوّل لقمه فقل:

بِسْمِ اللّهِ (الرَّحْمنِ الرَّحیمِ) یا واسِعَ الْمَغْفِرَهِ اغْفِرْ لی.

36

فی لیله القدر

یا باطِنا فی ظُهُورِه، وَیا ظاهِرا فی بُطُونِه، یا باطِنا لَیْسَ یَخْفی یا ظاهِرا لَیْسَ یُری، یا مَوْصُوفا لا یَبْلُغُ بِکَیْنُونَتِه مَوْصُوفٌ وَ لا حَدٌّ مَحْدُودٌ، یا غائِبا غَیْرَ مَفْقُودٍ، وَ یا شاهِدا غَیْرَ مَشْهُودٍ، یُطْلَبُ فَیُصابُ لَمْ یَحْلُ مِنْهُ السَّماواتُ وَ الْأَرْضُ وَ ما بَیْنَهُما طَرْفَهَ عَیْنٍ

لا یُدْرَکُ بِکَیْفٍ، وَ لا یُأَیَّنُ بِأَیْنٍ وَ لا بِحَیْثٍ

1- «اِنّا فَتَحْنا لَکَ فَتْحا مُبینا * لِیَغْفِرَ لَکَ اللّهُ ما تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِکَ وَ ما تَأَخَّرَ وَ یُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَیْکَ وَ یَهْدِیَکَ صِراطا مُسْتَقیما * وَیَنْصُرَکَ اللّهُ نَصْرا عَزیزا * هُوَ الَّذی اَنْزَلَ السَّکینَهَ فی قُلُوبِ الْمُؤْمِنینَ لِیَزْدادُوا ایمانا مَعَ ایمانِهِمْ وَ لِلّهِ جُنُودُ السَّمواتِ وَ الْأَرْضِ وَ کانَ اللّهُ عَلیما حَکیما * لِیُدْخِلَ الْمُؤْمِنینَ وَ الْمُؤْمِناتِ جَنّاتٍ تَجْری مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهارُ خالِدینَ فیها وَ یُکَفِّرَ عَنْهُمْ سَیِّئاتِهِمْ وَ کانَ ذلِکَ عِنْدَ اللّهِ فَوْزا عَظیما * وَ یُعَذِّبَ الْمُنافِقینَ وَ الْمُنافِقاتِ وَ الْمُشْرِکینَ وَ الْمُشْرِکاتِ الظّانّینَ بِاللّهِ ظَنَّ السَّوْءِ عَلَیْهِمْ دائِرَهُ السَّوْءِ وَ غَضِبَ اللّهُ عَلَیْهِمْ وَ لَعَنَهُمْ وَ اَعَدَّ لَهُمْ جَهَنَّمَ وَ ساءَتْ مَصیرا * وَ لِلّهِ جُنُودُ السَّمواتِ وَ الْأَرْضِ وَ کانَ اللّهُ عَزیزا حَکیما» الفتح: 1 7.

اَنْتَ نُورُ النُّورِ، وَرَبُّ الاَرْبابِ اَحَطْتَ بِجَمیعِ الاُمُورِ

سُبْحانَ مَنْ لَیْسَ کَمِثْلِه شَیْءٌ، وَ هُوَ السَّمیعُ الْبَصیرُ

سُبْحانَ مَنْ هُوَ هکَذا، وَ لا هکَذا غَیْرُهُ.

4- أدعیته علیه السلام عند مواقیت الأُمور

37

عند باب المسجد

روی أنّه کان علیه السلام إذا بلغ باب المسجد رفع رأسه و یقول:

اِلهی ضَیْفُکَ بِبابِکَ، یا مُحْسِنُ قَدْ اَتاکَ الْمُسیءُ، فَتَجاوَزْ عَنْ قَبیحِ ما عِنْدی بِجَمیلِ ما عِنْدَکَ، یا کَریمُ.

38

فی قنوت الوتر

اَللّهُمَّ اهْدِنی فیمَنْ هَدَیْتَ، وَ عافِنی فیمَنْ عافَیْتَ، وَ تَوَلَّنی فَیمَنْ تَوَلَّیْتَ، وَبارِکْ لی فیما اَعْطَیْتَ، وَقِنی شَرَّ ما قَضَیْتَ، اِنَّکَ تَقْضی وَلا یُقْضی عَلَیْکَ(1) اِنَّهُ لا یُذَلُّ مَنْ والَیْتَ، تَبارَکْتَ رَبَّنا وَتَعالَیْتَ.

1- وفی الفقیه: 1/487 ح1402، کان النبی صلی الله علیه و آله یقول فی قنوت الوتر: اَللّهُمَّ اهْدِنی إلی قوله وَلا یُقْضَی عَلَیْکَ، سُبْحانَکَ رَبَّ الْبَیْتِ، اَسْتَغْفِرُکَ وَاَتُوبُ اِلَیْکَ، وَاُؤْمِنُ بِکَ وَاَتَوَکَّلُ عَلَیْکَ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ اِلاّ بِکَ یا رَحیمُ.

39

فی القنوت

یا مَنْ بِسُلْطانِه یَنْتَصِرُ الْمَظْلُومُ، وَ بِعَوْنِه یَعْتَصِمُ الْمَکْلُومُ، سَبَقَتْ مَشِیَّتُکَ، وَ تَمَّتْ کَلِمَتُکَ، وَاَ نْتَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ، وَ بِما تُمْضیهِ خَبیرٌ، یا حاضِرَ کُلِّ غَیْبٍ، وَیا عالِمَ کُلِّ سِرٍّ، وَ مَلْجَأَ کُلِّ مُضْطَرٍّ ضَلَّتْ فیکَ الْفُهُومُ، وَ تَقَطَّعَتْ دُونَکَ الْعُلُومُ، وَ اَ نْتَ اللّهُ الْحَیُّ الْقَیُّومُ، الدّائِمُ الدَّیْمُومُ، قَدْ تَری ما اَ نْتَ بِه عَلیمٌ، وَ فیهِ حَکیمٌ، وَ عَنْهُ حَلیمٌ، وَ اَ نْتَ بِالنّاصُرِ عَلی کَشْفِه وَ الْعَوْنِ عَلی کَفِّه غَیْرُ ضائِقٍ وَ اِلَیْکَ مَرْجِعُ کُلِّ اَمْرٍ کَما عَنْ مَشِیَّتِکَ مَصْدَرُهُ

وَقَدْ اَبَنْتَ عَنْ عُقُودِ کُلِّ قَوْمٍ، وَ اَخْفَیْتَ سَرائِرَ اخَرینَ، وَاَمْضَیْتَ ما قَضَیْتَ، وَاَخَّرْتَ ما لا فَوْتَ عَلَیْکَ فیهِ

وَحَمَّلْتَ الْعُقُولَ ما تَحَمَّلَتْ فی غَیْبِکَ، لِیَهْلِکَ مَنْ هَلَکَ عَنْ بَیِّنَهٍ وَیَحْیی مَنْ حَیَّ عَنْ بَیِّنَهٍ، وَاِنَّکَ اَ نْتَ السَّمیعُ الْعَلیمُ، الْاَحَدُ الْبَصیرُ.

وَاَ نْتَ اللّهُ الْمُسْتَعانُ، وَ عَلَیْکَ التَّوَکُّلُ، وَاَ نْتَ وَلِیُّ مَنْ تَوَلَّیْتَ لَکَ الْاَمْرُ کُلُّهُ، تَشْهَدُ الْاِنْفِعالَ، وَتَعْلَمُ الْاِخْتِلالَ، وَتَری تَخاذُلَ اَهْلِ الْخِیالِ، وَجُنُوحَهُمْ اِلی ما جَنَحُوا اِلَیْهِ، مِنْ عاجِلٍ فانٍ، وَ حُطامٍ عُقْباهُ حَمیمٌ انٍ، وَقُعُودَ مَنْ قَعَدَ(1)، وَ ارْتِدادَ مَنِ ارْتَدَّ ، وَ خُلُوّی مِنَ النُّصّارِ

1- اشاره إلی قعود أهل الکوفه.

وَانْفِرادی عَنِ الظُّهّارِ، وَ بِکَ اَعْتَصِمُ، وَ بِحَبْلِکَ اَسْتَمْسِکُ، وَ عَلَیْکَ اَتَوَکَّلُ.

اَللّهُمَّ فَقَدْ تَعْلَمُ اَنّی ما ذَخَرْتُ جُهْدی، وَ لا مَنَعْتُ وُجْدی(1) حَتّی انْفَلَّ حَدّی، وَ بَقیتُ وَحْدی، فَاتَّبَعْتُ طَریقَ مَنْ تَقَدَّمَنی، فی کَفِّ الْعادِیَهِ، وَتَسْکینِ الطّاغِیَهِ عَنْ دِماءِ اَهْلِ الْمُشایَعَهِ(2) وَحَرَسْتُ ما حَرَسَهُ اَوْلِیائی مِنْ اَمْرِ اخِرَتی وَ دُنْیایَ، فَکُنْتُ کَکَظْمِهِمْ اَکْظِمُ وَبِنِظامِهِمْ اَنْتَظِمُ، وَ لِطَریقَتِهِمْ اَتَسَنَّمُ، وَ بِمِیْسَمِهِمْ(3) اَتَّسِمُ، حَتّی یَاْتِیَ نَصْرُکَ، وَاَ نْتَ ناصِرُ الْحَقِّ وَ عَوْنُهُ، وَاِنْ بَعُدَ الْمَدی مِنَ الْمُرْتادِ وَ نَای الْوَقْتُ عَنْ اِفْناءِ الْاَضْدادِ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَ اِلِهِ، وَاَمْزِجْهُمْ مَعَ النُّصّابِ فی سَرْمَدِ الْعَذابِ، وَ اَعْمِ عَنِ الرُّشْدِ اَبْصارَهُمْ، وَ سَکِّعْهُمْ فی غَمَراتِ لَذّاتِهِمْ حَتّی تَاْخُذَهُمْ بَغْتَهً وَ هُمْ غافِلُونَ، وَ سُحْرَهً وَ هُمْ نائِمُونَ، بِالْحَقِّ الَّذی تُظْهِرُهُ وَالْیَدِ الَّتی تَبْطِشُ بِها، وَ الْعِلْمِ الَّذی تُبْدیهِ، اِنَّکَ کَریمٌ عَلیمٌ.

40

دعاء آخر:

اَللّهُمَّ اِنَّکَ الرَّبُّ الرَّؤُوفُ، الْمَلِکُ الْعَطُوفُ، الْمُتَحَنِّنُ الْمَأْلُوفُ

وَاَ نْتَ غِیاثُ الْحَیْرانِ الْمَلْهُوفِ، وَ مُرْشِدُ الضّالِّ الْمَکْفُوفِ

تَشْهَدُ خَواطِرَ اَسْرارِ الْمُسِرّینَ، کَمُشاهَدَتِکَ اَقْوالَ النّاطِقینَ

اَسْاَلُکَ بِمُغَیِّباتِ عِلْمِکَ فی بَواطِنِ اَسْرارِ سَرائِرِ الْمُسِرّینَ اِلَیْکَ:

1- : أموالی.
2- : المراد به شیعتهم علیهم السلام .
3- المِیْسَم: اسم للآله الّتی یوسم بها.

اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَ اله، صَلاةً یَسْبِقُ بِها مَنِ اجْتَهَدَ مِنَ الْمُتَقَدِّمینَ وَیَتَجاوَزُ فیها مَنْ یَجْتَهِدُ مِنَ الْمُتَاَخِّرینَ، وَ اَنْ تَصِلَ الَّذی بَیْنَنا وَ بَیْنَکَ صِلَةَ مَنْ صَنَعْتَهُ لِنَفْسِکَ، وَاصْطَنَعْتَهُ لِغَیْبِکَ.

فَلَمْ تَتَخَطَّفْهُ خاطِفاتُ الظُّنَنِ، وَ لا وارِداتُ الْفِتَنِ، حَتّی تَکُونَ لَکَ فِی الدُّنْیا مُطیعینَ، وَفِی الْاُخِرَهِ فی جِوارِکَ خالِدینَ.

41

بعد رکعتی نوافل الزوال

عن الحسن بن علیّ علیهماالسلام قال: کان رسول اللّه صلی الله علیه و آله یدعو بهذا الدعاء بین کلّ رکعتین من صلاه الزوال الرکعتان الأوّلتان

اَللّهُمَّ اَنْتَ اَکْرَمُ مَأْتِیٍّ، وَاَکْرَمُ مَزُورٍ، وَخَیْرُ مَنْ طُلِبَتْ اِلَیْهِ الْحاجاتُ وَاَجْوَدُ مَنْ اَعْطی، وَاَرْحَمُ مَنِ اسْتُرْحِمَ، وَاَرْأَفُ مَنْ عَفا وَاَعَزُّ مَنِ اعْتُمِدَ عَلَیْهِ، اَللّهُمَّ بی اِلَیْکَ فاقَهٌ، وَلی اِلَیْکَ حاجاتٌ، وَلَکَ عِنْدی طَلِباتٌ مِنْ ذُنُوبٍ اَنَا بِها مُرْتَهِنٌ، قَدْ اَوْقَرَتْ ظَهْری وَاَوْبَقَتْنی، وَاِلاّ تَرْحَمْنی وَتَغْفِرْها لی اَکُنْ مِنَ الْخاسِرینَ

اَللّهُمَّ اِنّی اِعْتَمِدْتُکَ فیها تائِبا اِلَیْکَ مِنْها، فَصَلِّ اللّهُمَّ عَلی مُحَمَّدٍوَ اله، وَاغْفِرْ لی ذُنُوبی کُلَّها قَدیمَها وَحَدیثَها، سِرَّها وَعَلانِیَتَها خَطَاَها وَعَمْدَها، صَغیرَها وَکَبیرَها، وَکُلَّ ذَنْبٍ اَذْنَبْتُهُ، اَوْاَنَا مُذْنِبُهُ، مَغْفِرَهً عَزْما جَزْما لاتُغادِرُ لی ذَنْبا واحِدا، وَلا اَکْتَسِبُ بَعْدَها مَحْرَما اَبَدا

وَاقْبَلْ مِنّی الْیَسیرَ مِنْ طاعَتِکَ، وَتَجاوَزْ لی عَنِ الْکَثیرِ مِنْ مَعْصِیَتِکَ

يا عَظيمُ، اِنَّهُ لا يَغْفِرُ الْعَظيمَ اِلاَّ الْعَظيمُ

يَسْاَلُهُ مَنْ فِى السَّماواتِ وَالاَْرْضِ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فى شَأْنٍ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْ لى فى شَأْنِكَ شَأْنَ حاجَتى، وَاقْضِ لى فى شَأْنِكَ حاجَتى، وَحاجَتى هِىَ فَكاكُ رَقَبَتى مِنَ النّارِ، وَالاَْمانُ مِنْ سَخَطِكَ، وَالْفَوْزُ بِرِضْوانِكَ وَجَنَّتِكَ، فَصَلِّ على مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَامْنُنْ بِذلِكَ عَلَىَّ، وَبِكُلِّ ما فيهِ صَلاحى

اَسْاَلُكَ بِنُورِكَ السّاطِعِ فِى الظُّلُماتِ اَنْ تُصَلِّىَ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَلا تُفَرِّقْ بَيْنى وَبَيْنَهُمْ فِى الدُّنْيا وَالاْخِرَهِ، اِنَّكَ عَلى كُلِّ شَىْءٍ قَديرٌ، اَللّهُمَّ وَاكْتُبْ لى عِتْقا مِنَ النّارِ مَبْتُولاً، وَاجْعَلْنى مِنَ الْمُنيبينَ اِلَيْكَ التّابِعينَ لاَِمْرِكَ، المُخْبِتينَ الَّذينَ اِذا ذُكِرْتَ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَالْمُسْتَكْمِلينَ مَناسِكَهُمْ، وَالصّابِرينَ فِى الْبَلاءِ، وَالشّاكِرينَ فِى الرَّخاءِ وَالْمُطيعينَ لاَِمْرِكَ فيما اَمَرْتَهُمْ بِهِ، وَالْمُقيمينَ الصَّلاهَ وَالْمُؤْتينَ الزَّكاهَ وَالْمُتَوَكِّلينَ عَلَيْكَ

اَللّهُمَّ اَضِفْنى بِاَكْرَمِ كَرامَتِكَ، وَاَجْزِلِ عَطِيَّتِكَ وَالْفضَيلَهِ لَدَيْكَ والرّاحَهِ مِنْكَ، وَالْوَسيلَهِ اِلَيْكَ، وَالْمَنْزِلَهِ عِنْدَكَ، ما تَكْفينى بِهِ كُلَّ هَوْلٍ دُونَ الْجَنَّهِ، وَتُظِلُّنى فى ظِلِّ عَرْشِكَ يَوْمَ لَا ظِلَّ اِلاّ ظِلُّكَ، وتُعَظِّمُ نُورى وَتُغَطّينى كِتابى بِيَمينى، وَتُخَفِّفُ حِسابى، وَتَحْشُرُنى فى اَفْضَلِ الْوافِدينَ اِلَيْكَ مِنَ الْمُتَّقينَ، وَتُثَبِّتُنى فى عِلِّيّينَ، وَتَجْعَلُنى مِمَّنْ تَنْظُرُ اِلَيْهِ بِوَجْهِكَ الْكَريمِ، وَتَتَوَفّانى وَاَنْتَ عَنّى راضٍ

وَاَلْحِقْنی بِعِبادِکَ الصّالِحینَ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاقْلِبْنی بِذلِکَ کُلِّه مُفْلِحاً مُنْجِحاً قَدْ غَفَرْتَ لی خَطایایَ وَذُنُوبی کُلَّها، وَکَفَّرْتَ عَنّی سَیِّئاتی وَحَطَطْتَ عَنّی وِزْری، وَشَفَّعْتَنی فی جَمیعِ حَوائِجی فِی الدُّنْیا وَالاْخِرَهِ، فی یُسْرٍ مِنْکَ وَعافِیَهٍ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَاِلِه، وَلا تَخْلِطْ بِشَیْءٍ مِنْ عَمَلی، وَلا بِما تَقَرَّبْتُ بِه اِلَیْکَ رِئاءً وَلا سُمْعَهً وَلا اَشَراً وَلا بَطَراً، وَاجْعَلْنی مِنَ الْخاشِعینَ لَکَ، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَعْطِنِی السِّعَهَ فی رِزْقی، وَالصِّحَّهَ فی جِسْمی، وَالْقُوَّهَ فی بَدَنی عَلی طاعَتِکَ وَعِبادَتِکَ وَاَعْطِنی مِنْ رَحْمَتِکَ وَرِضْوانِکَ وَعافِیَتِکَ ما تُسَلِّمُنی بِه مِنْ کَلِّ بَلاءِ الاْخِرَهِ وَالدُّنْیا، وَارْزُقْنِی الرَّهْبَهَ مِنْکَ، وَالرَّغْبَهَ اِلَیْکَ، وَالْخُشُوعَ لَکَ وَالْوَقارَ وَالْحَیاءَ مِنْکَ، وَالتَّعْظیمَ لِذِکْرِکَ، وَالتَّقْدیسَ لِمَجْدِکَ اَیّامَ حَیاتی، حَتّی تَتَوَفّانی وَاَنْتَ عَنّی راضٍ

اَللّهُمَّ وَاَسْاَلُکَ السَّعَهَ وَالدَّعَهَ وَالاْمْنَ وَالْکِفایَهَ وَالسَّلامَهَ وَالصِّحَّهَ وَالْقُنُوعَ وَالْعِصْمَهَ، وَالرَّحْمَهَ وَالْعَفْوَ وَالْعافِیَهَ، وَالْیَقینَ وَالْمَغْفِرَهَ وَالشُّکْرَ وَالرِّضا وَالصَّبْرَ وَالْعِلْمَ، وَالصِّدْقَ وَالْبِرَّ وَالتَّقْوی وَالْحِلْمَ وَالتَّواضُعَ وَالْیُسْرَ وَالتَّوْفیقَ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاعْمُمْ بِذلِکَ اَهْلَ بَیْتی وَقَراباتی وَاِخْوانی فیکَ وَمَنْ اَحْبَبْتُ وَاَحَبَّنی فیکَ، اَوْ وَلَدْتُهُ

وَوَلَدَنی مِنْ جَمیعِ الْمُؤْمِنینَ وَالْمُؤْمِنات وَالْمُسْلِمینَ وَالْمُسْلِماتِ

وَاَسْاَلُکَ یا رَبِّ حُسْنَ الظَّنِّ بِکَ، وَالصِّدْقَ فِی التَّوَکُّلِ عَلَیْکَ

وَاَعُوذُ بِکَ یا رَبِّ اَنْ تَبْتَلِیَنی بِبَلِیَّهٍ تَحْمِلُنی ضَرُورَتُها عَلَی التَّغَوُّثِ بِشَیْءٍ مِنْ مَعاصیکَ، وَاَعُوذُ بِکَ یا رَبِّ اَنْ اَکُونَ فی حالِ عُسْرٍ اَوْ یُسْرٍ اَظُنُّ اَنَّ مَعاصیکَ اَنْجَحُ فی طَلِبَتی مِنْ طاعَتِکَ، وَاَعُوذُ بِکَ مِنْ تَکَلُّفِ ما لَمْ تُقَدِّرْ لی فیهِ رِزْقا، وَما قَدَّرْتَ لی مِنْ رِزْقٍ فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَاِلِه وَائْتِنی بِه فی یُسْرٍ مِنْکَ وَعافِیَهٍ، یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ

وَقُلْ: رَبِّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَاِلِه، وَاَجِرْنی مِنَ السَّیِّئاتِ وَاسْتَعْمِلْنی عَمَلاً بِطاعَتِکَ، وَارْفَعْ دَرَجَتی بِرَحْمَتِکَ، یا اَللّهُ یا رَبُّ یا رَحْمانُ یا رَحیمُ، یا حَنّانُ یا مَنّانُ، یا ذَا الْجَلالِ وَالْاِکْرامِ، اَسْاَلُکَ رِضاکَ عَنّی وَجَنَّتَکَ، وَاَعُوذُ بِکَ مِنْ نارِکَ وَسَخَطِکَ، اَسْتَجیرُ بِاللّهِ مِنَ النّارِ. ترفع بها صوتک

ثمّ تخرّ ساجدا وتقول: اَللّهُمَّ اِنّی اَتَقَرَّبُ اِلَیْکَ بِجُودِکَ وَکَرَمِکَ، وَاَتَقَرَّبُ اِلَیْکَ بِمُحَمَّدٍ عَبْدِکَ وَرَسُولِکَ وَاِلِهِ الطّاهِرینَ، وَاَتَقَرَّبُ اِلَیْکَ بِمَلائِکَتِکَ الْمُقَرَّبینَ وَاَنْبِیائِکَ الْمُرْسَلینَ: اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ

وَاَنْ تُقیلَنی عَثْرَتی، وَتَسْتُرَ عَلَیَّ ذُنُوبی، وَتَغْفِرَها لی، وَتَقْلِبَنِی الْیَوْمَ بِقَضاءِ حَوائِجی(1) وَلا تُعَذِّبَنی بِقَبیحِ ما کانَ مِنّی، یا اَهْلَ التَّقْوی وَاَهْلَ الْمَغْفِرَهِ، یا بَرُّ یا کَریمُ، اَنْتَ اَبَرُّ مِنْ اَبی وَاُمّی وَمِنْ نَفْسی وَمِنَ

1- حاجتی، خ.

النّاسِ اَجْمَعینَ، بی اِلَیْکَ حاجَهٌ وَفَقْرٌ وَفاقَهٌ، وَاَنْتَ غَنِیٌّ عَنّی، اَسْاَلُکَ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَرْحَمَ فَقْری وَتَسْتَجیبَ دُعائی، وَتَکُفَّ عَنّی اَنْواعَ الْبَلاءِ، فَاِنَّ عَفْوَکَ وَجُودَکَ یَسَعانی

ثمّ تُصلّی رکعتین، فإذا سَلّمت قُلتَ بعدها:

اَللّهُمَّ اِلهَ السَّماءِ وَاِلهَ الاَْرْضِ، وَفاطِرَ السَّماءِ وَفاطِرَ الاَْرْضِ وَنُورَ السَّماءِ وَنُورَ الاَْرْضِ، وَزَیْنَ السَّماءِ وَزَیْنَ الاَْرْضِ، وَعِمادَ السَّماءِ وَعِمادَ الاَْرْضِ، وَبَدیعَ السَّماءِ وبَدیعَ الاَْرْضِ، ذَا الْجَلالِ وَالاِْکْرامِ صَریخَ الْمُسْتَصْرِخینَ، وَغَوْثَ الْمُسْتَغیثینَ، وَمُنْتَهی غَایَهِ الْعابِدینَ

اَنْتَ الْمُفَرِّجُ عَنِ الْمَکْرُوبینَ، وَاَنْتَ الْمُرَوِّحُ عَنِ الْمَغْمُومینَ

وَاَنْتَ اَرْحَمُ الرّاحِمینَ، مُفَرِّجُ الْکَرْبِ، وَمُجیبُ دَعْوَهِ الْمُضْطَرّینَ اِلهُ الْعالَمینَ، اَلْمَنْزُولُ بِه کُلُّ حاجَهٍ، یا عَظیمُ یُرْجی لِکُلِّ عَظیمٍ، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَافْعَلْ بی «کَذا وَکَذا».

وَقُلْ: رَبِّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَجِرْنی مِنَ السَّیِّئاتِ وَاسْتَعْمِلْنی عَمَلاً بِطاعَتِکَ، وَارْفَعْ دَرَجَتی بِرَحْمَتِکَ یا اَللّهُ یا رَبُّ یا رَحْمانُ یا رَحیمُ، یا حَنّانُ یا مَنّانُ، یا ذَا الْجَلالِ وَالاِْکْرامِ، اَسْاَلُکَ رِضاکَ وَجَنَّتَکَ، وَاَعُوذُ بِکَ مِنْ نارِکَ وَسَخَطِکَ، اَسْتَجیرُ بِاللّهِ مِنَ النّارِ

ترفع بها صوتک.

42

عند ركوب الدابّه

عن أبى هاشم قال: ركبت دابّه فقلت: «سُبْحانَ الَّذى سَخَّرَ لَنا هذا وَما كُنّا لَهُ مُقْرِنينَ»(1) قال: فسمع منّى أحد السبطين عليهماالسلام وقال: لا بهذا اُمرت، اُمرت أن تذكر نعمه ربّک إذا استويت عليه، يقول اللّه عزّوجلّ «تَذْكُرُواْ نِعْمَهَ رَبِّكُمْ اِذَا اسْتَوَيْتُمْ عَلَيْهِ».(2)

فقلت: كيف أقول؟ قال: قل:

اَلْحَمْدُلِلّهِ الَّذى هَدانا لِلاِْسْلامِ، وَالْحَمْدُلِلّهِ الَّذى مَنَّ عَلَيْنا بِمُحَمَّدٍ وَاِلِه، وَالْحَمْدُلِلّهِ الَّذى جَعَلَنا خَيْرَ اُمَّهٍ اُخْرِجَتْ لِلنّاسِ

فإذا أنت قدذكرت نعما عظيمه ثمّ تقول: «سُبْحانَ الَّذى سَخَّرَلَنا...»الآيه.

43

عند التزام الركن

روى أنّ الحسن بن علىّ بن أبى طالب عليهماالسلام إلتزم الركن، فقال:

اِلهى اَنْعَمْتَ عَلَىَّ فَلَمْ تَجِدْنى شاكِرا، وَابْتَلَيْتَنى فَلَمْ تَجِدْنى صابِرا

فَلا اَ نْتَ سَلَبْتَ النِّعْمَهَ بِتَرْكِ الشُّكْرِ، وَ لا اَ نْتَ اَدَمْتَ الشِّدَّهَ بِتَرْكِ الصَّبْرِ، اِلهى ما يَكُونُ مِنَ الْكَريمِ اِلاَّ الْكَرَمُ.

44

عند التهنئه للمولود

روى أنّه ولد للحسن بن علىّ عليهماالسلام مولود، فأتته قريش فقالوا: يهنّئک الفارس فقال عليه السلام : وما هذا من الكلام؟ قولوا: شَكَرْتُ الْواهِبَ وَبُورِکَ لَکَ فِى الْمَوْهُوبِ، وَبَلَغَ اللّهُ بِه اَشُدَّهُ، وَرَزَقَکَ بِرَّهُ.

1- الزخرف: 13.
2- الزخرف: 13.

ص: 105

45

عندالإحتضار لطلب الرحمه من اللّه تعالى

عن رؤبه بن مصقله قال: لمّا نزل بالحسن علیه السلام الموت قال: أخرجوا فراشی إلی صحن الدار فأخرجوه، فرفع رأسه إلی السماء، وقال:

اَللّهُمَّ اِنّی اَحْتَسِبُ عِنْدَکَ نَفْسی، فَاِنَّها اَعَزُّ الاَنْفُسِ عَلَیَّ، لَمْ اُصَبْ بِمِثْلِها، اَللّهُمَّ ارْحَمْ صَرْعَتی، وَ انِسْ فِی الْقَبْرِ وَحْدَتی.

5- أدعیته علیه السلام فیمن دعا لهم، وعلیهم

1 أدعیته علیه السلام فیمن دعا لهم

46

لنفسه ولأصحابه

عَصَمَنَا اللّهُ وَاِیّاکُمْ بِما عَصَمَ بِه اَوْلِیاءَه وَاَهْلَ طاعَتِه، وَاَلْهَمَنا وَاِیّاکُمْ تَقْواهُ، وَاَعانَنا وَاِیّاکُمْ عَلی جِهادِ اَعْدائِه

47

وَاَسْتَغْفِرُ اللّهَ الْعَظیمَ لی وَلَکُمْ

دعاء آخر: غَفَرَاللّهُ لی وَلَکُمْ، وَاَرْشَدَنی وَاِیّاکُمْ لِمافیهِ الْمَحَبَّهَ وَالرِّضا

48

فی الاستغفار عندما قیل له إنّ فلاناً یقع فیک

اَسْتَغْفِرُ اللّهَ لی وَلَهُ.

49

لملک من الکرّوبیّین

اَللّهُمَّ بِحَقِّ جَدَّتَا الْجَلیلِ الْحَبیبِ مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفی، وَبِاَبینا عَلیِّ الْمُرْتَضی وَبِاُمِّنا فاطِمَهَ الزَّهْراءِ، اِلاّ ما رَدَدْتَهُ اِلی حالَتِهِ الاُولی.

50

لأهل الزهد

رَحِمَ اللّهُ اَقْواماً کانَتِ الدُّنْیا عِنْدَهُمْ وَدیعَهً فَاَدُّوها اِلی مَنِ ائْتَمَنَهُمْ عَلَیْها ثُمَّ راحُوا خِفافاً.

51

لأبی ذرّ

رَحِمَ اللّهُ اَبا ذَرٍّ.

52

لجمله من أصحابه

رَحِمَکُمُ اللّهُ .....فَجَزاکُمُ اللّهُ خَیْراً

53

لأبیه علیه السلام وعلی قاتله

رَحِمَ اللّهُ وَجْهَهُ، وَعَذَّبَ قاتِلَهُ.

54

لرجل انقلب اُنثی ولامرأته الّتی انقلبت بالعکس

اَللّهُمَّ اِنْ کانا صادِقَیْنِ فی تَوْبَتِهِما فَثُبْ عَلَیْهِما، وَحَوِّلْهُما اِلی ماکانا عَلَیْهِ فرجعا إلی ذلک.

2 أدعیته علیه السلام فیمن دعا علیهم

55

علی رجل من بنیاُمیّه

روی أنّ رجلاً من بنی اُمیّه أغلظ للحسن علیه السلام فی کلامه، و تجاوز الحدّ فی السبّ والشتم له و لأبیه، فقال الحسن علیه السلام : اَللّهُمَّ غَیِّرْ ما بِه مِنَ النِّعْمَهِ، وَ اجْعَلْهُ اُنْثی لِیُعْتَبَرَ بِه. فنظر الاُمویّ فی نفسه، و قد صار امرأه.

56

عندما سمّته جعده بنت الأشعث

یاعَدُوَّهَ اللّهِ قَتَلْتینی قَتَلَکِ اللّهُ، واللّه لا تصیبن منّی خلفاً، ولقد غرّک وسخر منک، واللّه یخزیک ویخزیه.

57

علی الیهود

اللّهُمَّ اَمِتِ الْکاذِبَ مِنّا وَمِنْ مُخالِفینا لِیَسْتَریحَ.....(1)

1- تقدّم فی الصحیفه النبویّه.

ص: 108

58

على زياد بن أبيه

اَللّهُمَّ خُذْ لَنا وَلِشيعَتِنا مِنْ زِيادِ بْنِ اَبيهِ، وَ اَرِنا فيهِ نَكالاً عاجِلاً

اِنَّکَ عَلى كُلِّ شَىْءٍ قَديرٌ.

59

دعاء آخر: قال عليه السلام حين بلغه أنّ زياداً يتبع شيعه علىّ عليه السلام فيقتلهم

اَللّهُمَّ تَفَرَّدْ بِمَوْتِه، فَاِنَّ الْقَتْلَ كَفّارَهٌ

60

على أعدائه

اَللّهُمَّ اِنّى قَدْ دَعَوْتُ وَاَنْذَرْتُ، وَ اَمَرْتُ وَ نَهَيْتُ، وَ كانُوا عَنْ اِجابَهِ الدّاعى غافِلينَ، وَ عَنْ نُصْرَتِه قاعِدينَ، وَ عَنْ طاعَتِه مُقَصِّرينَ وَلاَعْدائِه ناصِرينَ، اَللّهُمَّ فَاَنْزِلْ عَلَيْهِمْ رِجْزَکَ وَ بَأسَکَ وَ عَذابَکَ الَّذى لايُرَدُّ عَنِ الْقَوْمِ الظّالِمينَ.

الصحيفه الحسينيه الجامعه

اشاره

الأدعيه الأمام الحسين بن على عليه السلام

يا مَنْ تَجَبَّرَ فَلا عَيْنَ تَراهُ، يا مَنْ تَعَظَّمَ فَلا تَخْطُرُ الْقُلُوبُ بِكُنْهِه يا حَسَنَ الْمَنِّ يا حَسَنَ التَّجاوُزِ، يا حَسَنَ الْعَفْوِ، يا جَوادُ، يا كَريمُ، يا مَنْ لاَ يُشْبِهُهُ شَىْءٌ مِنْ خَلْقِه، يا مَنْ مَنَّ عَلى خَلْقِه بِاَوْلِيائِه اِذِ ارْتَضاهُمْ لِدينِه واَدَّبَ بِهِمْ عِبادَهُ، وَجَعَلَهُمْ حُجَجا، مَنّا مِنْهُ عَلى خَلْقِه، اَسالُکَ بِحَقِّ وَلِيِّکَ

الْحُسينِ بْنِ عَلِىَّ عليهماالسلام

السِّبْطِ التّابِعِ لِمَرْضاتِکَ وَالنّاصِحِ فِى دينِکَ، وَالدَّليلِ عَلى ذاتِکَ اَساَ لُکَ بِحَقِّه عَلَيْکَ، وَاُقَدِّمُهُ بَيْنَ يَدَىْ حَوائِجى، وَرَغْبَتى اِلَيْکَ اَنْ تُصَلِّىَ عَلى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تُعينَنى عَلى طاعَتِکَ وَاَفْعَالِ الْخَيرِ وَكُلِّ مَا يُرْضيکَ عَنِّى، وَيُقَرِّبُنى مِنْکَ، يا ذَا الْجَلالِ وَالاِكْرامِ، وَالْفَضْلِ وَالاِنْعامِ، يا وَهّابُ، يا كَريمُ، وَاَنْ تَفْعَلَ بى «كَذا وَكَذا».(1)

1- للتوسّل به عليه السلام فى الساعه الثالثه من طلوع الشمس

1- أدعيته عليه السلام فى تسبيح اللّه تعالى، وثنائه، ومناجاته

1 أدعيته عليه السلام فى تسبيح اللّه

1

فى تسبيح اللّه

سُبْحانَ الرَّفيعِ الأَعْلى، سُبْحانَ الْعَظيمِ الأَعْظَمِ

سُبْحانَ مَنْ هُوَ هكَذا، وَلا يُكُونَ هكَذا غَيْرُهُ، وَلايَقْدِرُ اَحَدٌ قُدْرَتَهُ

سُبْحانَ مَنْ اَوَّلُهُ عِلْمٌ لا يُوصَفُ، وَاخِرُهُ عِلْمٌ لا يَبيدُ

سُبْحانَ مَنْ عَلا فَوْقَ الْبَرِيّاتِ بِالاِلٰهِيَّهِ، فَلا عَيْنٌ تُدْرِكُهُ، وَلا عَقْلٌ يُمَثِّلُهُ، وَلا وَهْمٌ يُصَوِّرُهُ، وَلا لِسانٌ يَصِفُهُ بِغايَهِ ما لَهُ مِنَ الْوَصْفِ.

سُبْحانَ مَنْ عَلا فِى الْهَواءِ، سُبْحانَ مَنْ قَضَى الْمَوْتَ عَلَى الْعِبادِ

سُبْحانَ الْمَلِكِ الْمُقْتَدِرِ، سُبْحانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ، سُبْحانَ الْباقِى الدّائِمِ.

2 أدعيته عليه السلام فى ثناء اللّه

2

فى ثناء اللّه لطلب معالى الاُمور والحوائج بعد صلاته عليه السلام(1)

اَللّٰهُمَّ اَ نْتَ الَّذِى اسْتَجَبْتَ لِاٰدَمَ وَحَوّاءَ، اِذْ قالا: «رَبَّنا ظَلَمْنا اَنْفُسَنا

1- قال السيّد ابن طاووس: صلاه الحسين بن علىّ عليهماالسلام أربع ركعات تقرأ فى كلّ ركعه الفاتحه خمسين مرّه، والإخلاص خمسين مرّه، و إذا ركعت تقرأ الفاتحه عشرا، و الإخلاص عشرا، وكذلک إذا رفعت رأسک من الركوع، و كذلک فى كلّ سجده و بين كلّ سجدتين، فإذا سلّمت فادع بهذا الدعاء:

وَاِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنا وَتَرْحَمْنا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخاسِرينَ»(1)

وَناداکَ نُوحٌ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ، وَنَجَّيْتَهُ وَاَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظيمِ

وَاَطْفَأْتَ نارَ نَمْرُودٍ عَنْ خَليلِکَ اِبْراهيمَ، فَجَعَلْتَها بَرْدا وَسَلاما

وَاَ نْتَ الَّذِی اسْتَجَبْتَ لاَِيُّوبَ اِذْ نادی: «اَنّی مَسَّنِیَ الضُّرُّ وَاَ نْتَ اَرْحَمُ الرّاحِمينَ»(2) فَكَشَفْتَ ما بِه مِنْ ضُرٍّ، وَاتَيْتَهُ اَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِکَ وَذِكْری لاُِولِی الاَْلْبابِ.

وَاَ نْتَ الَّذِی اسْتَجَبْتَ لِذِی النُّونِ، حينَ ناداکَ فِی الظُّلُماتِ: «اَنْ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ سُبْحانَکَ اِنّی كُنْتُ مِنَ الظّالِمينَ»(3) فَنَجَّيْتَهُ مِنَ الْغَمِّ.

وَاَ نْتَ الَّذِی اسْتَجَبْتَ لِمُوسی وَ هارُونَ دَعْوَتَهُما، حينَ قُلْتَ: «قَدْ اُجيبَتْ دَعْوَتُكُما فَاسْتَقيما»(4) وَاَغْرَقْتَ فِرْعَوْنَ وَ قَوْمَهُ وَغَفَرْتَ لِداوُدَ ذَنْبَهُ وَ تُبْتَ عَلَيْهِ، رَحْمَةً مِنْکَ وَ ذِكْری، وَ فَدَيْتَ اِسْماعيلَ بِذَبْحٍ عَظيمٍ، بَعْدَ ما اَسْلَمَ وَتَلَّهُ لِلْجَبينِ، فَنادَيْتَهُ بِالْفَرَجِ وَ الرَّوْحِ.

وَ اَ نْتَ الَّذِی ناداکَ زَكَرِيّا، نِداءً خَفِيّا، فَقالَ: «رَبِّ اِنّی وَهَنَ الْعَظْمُ مِنّی وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبا وَلَمْ اَكُنْ بِدُعائِکَ رَبِّ شَقِيّا»(5)

وَقُلْتَ: «يَدْعُونَنا رَغَبا وَرَهَبا وَكانُوا لَنا خاشِعينَ»(6)

وَاَ نْتَ الَّذِی اسْتَجَبْتَ لِلَّذينَ امَنُوا وَعَمِلُوا الصّالِحاتِ لِتَزيدَهُمْ مِنْ فَضْلِکَ، فَلاتَجْعَلْنی مِنْ اَهْوَنِ الدّاعينَ لَکَ، وَالرّاغِبينَ اِلَيْکَ

1- الأعراف: 23.
2- الأنبياء: 83، 87، 90.
3- الأنبياء: 83، 87، 90.
4- يونس: 89.
5- مريم: 4.
6- الأنبياء: 83، 87، 90.

وَاسْتَجِبْ لی کَمَا اسْتَجَبْتَ لَهُمْ بِحَقِّهِمْ عَلَیْکَ، فَطَهِّرْنی بِتَطْهیرِکَ وَتَقَبَّلْ صَلاتی وَدُعائی بِقَبُولِ حَسَنٍ، وَطَیِّبْ بَقِیَّهَ حَیاتی، وَطَیِّبْ وَفاتی، وَاخْلُفْنی فیمَنْ اَخْلَفْتَ، وَاحْفَظْنی یا رَبِّ بِدُعائی، وَاجْعَلْ ذُرِّیَّتی ذُرِّیَّهَ طَیِّبَهً تَحُوطُها بِحِیاطَتِکَ بِکُلِّ ما حُطْتَ بِه ذُرِّیَّهَ اَحَدٍ مِنْ اَوْلِیائِکَ وَاَهْلِ طاعَتِکَ، بِرَحْمَتِکَ یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ.

یامَنْ هُوَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ رَقیبٌ، وَلِکُلِّ داعٍ مِنْ خَلْقِکَ مُجیبٌ وَمِنْ کُلِّ سائِلٍ قَریبٌ، اَسْاَلُکَ یالاِلهَ اِلاَّ اَنْتَ الْحَیُّ الْقَیُّومُ، الاَحَدُ الصَّمَدُ الَّذی لَمْ یَلِدْ وَلَمْ یُولَدْ وَلَمْ یَکُنْ لَهُ کُفُوا اَحَدٌ

وَبِکُلِّ اسْمٍ رَفَعْتَ بِه سَماءَکَ، وَفَرَشْتَ بِه اَرْضَکَ، وَاَرْسَیْتَ بِهِ الْجِبالَ، وَاَجْرَیْتَ بِهِ الْماءَ، وَسَخَّرْتَ بِهِ السَّحابَ، وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ، وَاللَّیْلَ وَالنَّهارَ، وَخَلَقْتَ الْخَلائِقَ کُلَّها.

اَسْاَلُکَ بِعَظَمَهِ وَجْهِکَ الْعَظیمِ، الَّذی اَشْرَقَتْ لَهُ السَّماواتُ وَالاَرْضُ فَاَضاءَتْ بِهِ الظُّلُماتُ، اِلاَّ صَلَّیْتَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَکَفَیْتَنی اَمْرَ مَعاشی وَمَعادی، وَاَصْلَحْتَ لی شَأنی کُلَّهُ، وَلا تَکِلْنی اِلی نَفْسی طَرْفَهَ عَیْنٍ، وَاَصْلَحْتَ اَمْری وَاَمْرَ عِیالی، وَکَفَیْتَنی هَمَّهُمْ وَاَغْنَیْتَنی وَاِیّاهُمْ مِنْ کَنْزِکَ وَخَزائِنِکَ وَسَعَهِ فَضْلِکَ، الَّذی لایَنْفَدُ اَبَدا

وَاَنْبَطْتَ(1) فی قَلْبی یَنابیعَ الْحِکْمَهِ، الَّتی تَنْفَعُنی بِها، وَتَنْفَعُ بِها

1- : أنبعت، اَثْبِتْ، خ.

مَنِ ارْتَضَيْتَ مِنْ عِبادِکَ، وَاجْعَلْ لی مِنَ الْمُتَّقینَ فی اخِرِ الزَّمانِ اِماما کَما جَعَلْتَ اِبْراهیمَ الْخَلیلَ اِماما.

فَاِنَّ بِتَوْفیقِکَ یَفُوزُ الْفائِزُونَ، وَیَتُوبُ التّائِبُونَ، وَیَعْبُدُکَ الْعابِدُونَ

وَبِتَسْدیدِکَ یَصْلَحُ الصّالِحُونَ الْمُحْسِنُونَ الْمُخْبِتُونَ الْعابِدُونَ لَکَ الْخائِفُونَ مِنْکَ، وَبِاِرْشادِکَ نَجَا النّاجُونَ مِنْ نارِکَ، وَاَشْفَقَ مِنْهَا الْمُشْفِقُونَ مِنْ خَلْقِکَ

وَبِخِذْلانِکَ خَسِرَ الْمُبْطِلُونَ، وَهَلَکَ الظّالِمُونَ، وَغَفَلَ الْغافِلُونَ.

اَللّهُمَّ اتِ نَفْسی تَقْواها، فَاَنْتَ وَلِیُّها وَمَوْلاها، وَاَ نْتَ خَیْرُ مَنْ زَکّاها

اَللّهُمَّ بَیِّنْ لَها هُداها، وَاَلْهِمْها تَقْواها، وَبَشِّرْها بِرَحْمَتِکَ حینَ تَتَوفّاها

وَنَزِّلْها مِنَ الْجِنانِ عُلْیاها، وَطَیِّبْ وَفاتَها وَمَحْیاها، وَاَکْرِمْ مُنْقَلَبها وَمَثْواها، وَمُسْتَقَرَّها وَمَأْواها، فَاَنْتَ وَلِیُّها وَمَوْلاها.

3

فی ثناء اللّه لطلب قضاء الحوائج

یا اَعَزَّ مَذْکُورٍ، وَاَقْدَمَهُ قِدَما فِی الْعِزِّ وَالْجَبَرُوتِ، یا رَحیمَ کُلِّ مُسْتَرْحِمٍ، وَ مَفْزَعَ کُلِّ مَلْهُوفٍ إلَیْهِ ....(1)

1- تقدّم فی الصحیفه الفاطمیّه: 26 الدعاء 7.

4

فی مناجاه اللّه تعالی

روی أنّه علیه السلام ساير أنس بن مالک، فأتی قبر خديجه، فبکی، ثمّ قال: اذهب عنّی

قال أنس: فاستخفيت عنه، فَلمّا طال وقوفه فی الصلاه سمعته قائلاً:

يا رَبِّ يا رَبِّ اَ نْتَ مَوْلاهُ فَارْحَمْ عُبَيْداً اِلَيْکَ مَلْجاهُ

ياذَا الْمَعالی عَلَيْکَ مُعْتَمَدی طُوبی لِمَنْ کُنْتَ اَ نْتَ مَوْلاهُ

طُوبی لِمَنْ کانَ خائِفاً أرِقاً (1) يَشْکُو اِلی ذِی الْجَلالِ بَلْواهُ وَمابِه عِلَّهٌ وَلا سُقْمٌ اَکْثَرَ مِنْ حُبِّه لِمَوْلاهُ

اِذَا اشْتَکی بَثَّهُ وَ غُصَّتَهُ اَجابَهُ اللّهُ ثُمَّ لَبّاهُ

اِذَا ابْتَلی بِالظُّلامِ مُبْتَهِلاً اَکْرَمَهُ اللّهُ ثُمَّ اَدْناهُ

فنودی:

لَبَّيْکَ لَبَّيْکَ اَ نْتَ فی کَنَفی وَکُلَّما قُلْتَ قَدْ عَلِمْناهُ

صَوْتُکَ تَشْتاقُهُ مَلائِکَتی فَحَسْبُکَ الصَّوْتُ قَدْ سَمِعْناهُ

دُعاکَ عِنْدی يَجُولُ فی حُجُبٍ فَحَسْبُکَ السِّتْرُ قَدْ سَفَرْناهُ(2)

لَوْ هَبَّتِ الرّيحُ مِنْ جَوانِبِه خَرَّ صَريعاً لِما تَغَشّاهُ

سَلْنی بِلا رَغْبَهٍ وَلا رَهَبٍ وَلا حِسابٍ اِنّی اَ نَا اللّهُ

1- : من يسهر بالليل.
2- : أی حسبک أنّا کشفنا الستر عنک.

2- أدعيته علیه السلام فی جوامع المطالب وخصوصها

1 أدعیته علیه السلام فی طلب مکارم الأخلاق والتوفیق، والرغبه فی الآخره

5

فی ثناء اللّه بأسمائه لطلب العافیه ورفع الشدائد

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحیم

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَ لُکَ بِاسْمِکَ یا ذَا الْجَلالِ وَالاِْکْرامِ، یا حَیُّ یا قَیُّومُ :یا حَیُّ لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ، یا مَنْ لا یَعْلَمُ ما هُوَ، وَلا اَیْنَ هُوَ، وَلا حَیْثُ هُوَ وَلا کَیْفَ هُوَ اِلاّ هُوَ، یا ذَا الْمُلْکِ وَالْمَلَکُوتِ، یاذَا الْعِزَّهِ وَالْجَبَرُوتِ

یا مَلِکُ یا قُدُّوسُ، یا سَلامُ یا مُؤْمِنُ یا مُهَیْمِنُ، یا عَزیزُ یا جَبّارُ

یا مُتَکَبِّرُ، یا خالِقُ یا بارِئُ، یا مُصَوِّرُ یا مُفیدُ یا مُدَبِّرُ یا شَدیدُ

یا مُبْدِئُ یا مُعیدُ(1) یا وَدُودُ، یا مَحْمُودُ، یا مَعْبُودُ، یا بَعیدُ یا قَریبُ

یا مُجیبُ یا رَقیبُ، یا حَسیبُ یا بَدیعُ، یا رَفیعُ یا مَنیعُ یا سَمیعُ یا عَلیمُ یا حَکیمُ یا کَریمُ، یا قائِمُ یا دائِمُ یا عالِمُ، یا قَدیمُ یا عَلِیُّ یا عَظیمُ یا حَنّانُ یا مَنّانُ یا دَیّانُ یا مُسْتَعانُ، یا جَلیلُ یا جَمیلُ، یا وَکیلُ یا کَفیلُ

یا مُقیلُ یا مُنیلُ، یا نَبیلُ یا دَلیلُ، یا هادی یا بادی، یا اَوَّلُ یا اخِرُ

1- مُبیدُ، خ.

يا ظاهِرُ يا باطِنُ، يا حاكِمُ يا قاضِئ يا عادِلُ يا فاصِلُ، يا واصِلُ

يا طاهِرُ يا مُطَهِّرُ، يا قادِرُ يا مُقْتَدِرُ، يا كَبيرُ يا مُتَكَبِّرُ، يا واحِدُ يا اَحَدُ يا صَمَدُ، يا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفْوا اَحَدٌ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ صاحِبَةً، وَلا كانَ مَعَهُ وَزيرٌ، وَلاَ اتَّخَذَ مَعَهُ مُشيرا، وَلاَ احْتاجَ اِلى ظَهيرٍ، وَلا كانَ مَعَهُ اِلهٌ، لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ، فَتَعالَيْتَ عَمّا يَقُولُ الْجاحِدُونَ(1) عُلُوّا كَبيرا، يا عالِمُ يا شامِخُ، يا باذِخُ، يا فَتّاحُ(2) يا مُرْتاحُ يا مُفَرِّجُ، يا ناصِرُ يا مُنْتَصِرُ، يا مُهْلِكُ(3) يا مُنْتَقِمُ يا باعِثُ يا وارِثُ، يا اَوَّلُ يا طالِبُ، يا غالِبُ، يا مَنْ لا يَفُوتُهُ هارِبٌ يا تَوّابُ يا اَوّابُ، يا وَهّابُ، يا مُسَبِّبَ الأَسْبابِ، يا مُفَتِّحَ الأَبْوابِ يا مَنْ حَيْثُ ما دُعِىَ اَجابَ، يا طَهُورُ يا شَكُورُ، يا عَفُوٌّ يا غَفُورُ يا نُورَ النُّورِ، يا مُدَبِّرَ الأُمُورِ، يا لَطيفُ يا خَبيرُ، يا مُتَجَبِّرُ يا مُنيرُ يا بَصيرُ يا ظَهيرُ يا كَبيرُ، يا وَتْرُ يا فَرْدُ، يا صَمَدُ يا سَنَدُ، يا كافى يا مُحْسِنُ، يا مُجْمِلُ، يا شافى يا وافى يا مُعافى

يا مُنْعِمُ يا مُتَفَضِّلُ، يا مُتَكَرِّمُ يا مُتَفَرِّدُ، يا مَنْ عَلا فَقَهَرَ، يا مَنْ مَلَكَ فَقَدَرَ، يا مَنْ بَطَنَ فَخَبَرَ، يا مَنْ عُبِدَ فَشَكَرَ، يا مَنْ عُصِىَ فَغَفَرَ وَسَتَرَ، يا مَنْ لا تَحْويهِ الْفِكَرُ، وَلا يُدْرِكُهُ بَصَرٌ، وَلا يَخْفى عَلَيْهِ اَثَرٌ يا رازِقَ الْبَشَرِ، يا مُقَدِّرَ كُلِّ قَدَرٍ، يا عالِىَ الْمَكانِ، يا شَديدَ

1- الظّالِمُونَ، خ.
2- نَفّاحُ، خ.
3- مُدْرِكُ، خ.

الْأَرْكانِ، يا مُبَدِّلَ الزَّمانِ، يا قابِلَ الْقُرْبانِ، يا ذَا الْمَنِّ وَالْإِحْسانِ، یاذَا الْعِزِّ وَالسُّلْطانِ، يا رَحيمُ يا رَحْمانُ، يا عَظيمَ الشَّأْنِ، يامَنْ هُوَ كُلَّ يَوْمٍ فى شَأنٍ، يا مَنْ لا يَشْغَلُهُ شَأنٌ عَنْ شَأنٍ

يا سامِعَ الْأَصْواتِ يا مُجيبَ الدَّعَواتِ، يا مُنْجِحَ الطَّلِباتِ، يا قاضِىَ الْحاجاتِ، يا مُنْزِلَ الْبَرَكاتِ، يا راحِمَ الْعَبَراتِ، يا مُقيلَ الْعَثَراتِ، يا كاشِفَ الْكُرُباتِ يا وَلِىَّ الْحَسَناتِ، يا رَفيعَ الدَّرَجاتِ، يا مُعْطِىَ الْمَسْاَلاتِ يا مُحْيِىَ الْأَمْواتِ(1)

يا مُطَّلِعَ عَلَى النِّيّاتِ، يا رادَّ ما قَدْ فاتَ، يا مَنْ لا تَشْتَبِهُ عَلَيهِ الْأَصْواتُ يا مَنْ لا تَضْجُرُهُ الْمَسْاَلاتُ، وَلا تَغْشاهُ الظُّلُماتُ، يا نُورَ الْأَرْضِ وَالسَّماواتِ، يا سابِغَ النِّعَمِ، يا دافِعَ النِّقَمِ، يا بارِئَ النَّسَمِ، يا جامِعَ الْأُمَمِ، يا شافِىَ السَّقَمِ، يا خالِقَ النُّورِ وَالظُّلَمِ، يا ذَا الْجُودِ وَالْكَرَمِ يا مَنْ لا يَطَاُ عَرْشَهُ قَدَمٌ، يا اَجْوَدَ الْأَجْوَدينَ، يا اَكْرَمَ الْأَكْرَمينَ يا اَسْمَعَ السّامِعينَ، يا اَبْصَرَ النّاظِرينَ، يا جارَ الْمُسْتَجيرينَ يا اَمانَ الْخائِفينَ، يا ظَهْرَ اللاّجينَ، يا وَلِىَّ الْمُؤْمِنينَ، يا غِياثَ الْمُسْتَغيثينَ، يا غايَةَ الطّالِبينَ، يا صاحِبَ كُلِّ غَريبٍ، يا مُونِسَ كُلِّ وَحيدٍ، يا مَلْجَاَ كُلِّ طَريدٍ، يا مَأْوى كُلِّ شَريدٍ، يا حافِظَ كُلِّ ضالٍّ يا راحِمَ الشَّيْخِ الْكَبيرِ يا رازِقَ الطِّفْلِ الصَّغيرِ، يا جابِرَ الْعَظْمِ

1- يا جامِعَ الشَّتاتِ، خ.

الْكَسيرِ، يا فَكّاکَ کُلِّ اَسيرٍ، يا مُغْنِیَ الْبائِسِ الْفَقيرِ، يا عِصْمَةَ الْخائِفِ الْمُسْتَجيرِ

يا مَنْ لَهُ التَّدْبيرُ وَالتَّقْديرُ، يا مَنِ الْعَسيرُ عَلَيْهِ سَهْلٌ يَسيرٌ، يا مَنْ لا يَحْتاجُ اِلی تَفْسيرٍ، يا مَنْ هُوَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَديرٌ، يا مَنْ هُوَ بِکُلِّ شَیْءٍ خَبيرٌ، يا مَنْ هُوَ بِکلِّ شَیْءٍ بَصيرٌ

يا مُرْسِلَ الرِّياحِ، يا فالِقَ الاِصْباحِ، يا باعِثَ الاَرْواحِ، يا ذَا الْجُودِ وَالسَّماحِ، يا مَنْ بِيَدِه کُلُّ مِفْتاحٍ، يا سامِعَ کُلِّ صَوْتٍ، يا سابِقَ کُلِّ فَوْتٍ، يا مُحْيِیَ کُلِّ نَفْسٍ بَعْدَ الْمَوْتِ

يا عُدَّتی فی شِدَّتی، يا حافِظی فی غُرْبَتی، يا مُونِسی فی وَحْدَتی يا وَلِيّی فی نِعْمَتی، يا کَنَفی حينَ تُعْيينِی الْمَذاهِبُ، وَ تُسَلِّمُنِی الاَقارِبُ، وَيَخْذُلُنی کُلُّ صاحِبٍ، يا عِمادَ مَنْ لا عِمادَ لَهُ، يا سَنَدَ مَنْ لا سَنَدَ لَهُ، يا ذُخْرَ مَنْ لا ذُخْرَ لَهُ، يا کَهْفَ مَنْ لا کَهْفَ لَهُ، يا رُکْنَ مَنْ لا رُکْنَ لَهُ، يا غِياثَ مَنْ لا غِياثَ لَهُ، يا جارَ مَنْ لا جارَ لَهُ يا جارِیَ اللَّصيقُ، يا رُکْنِیَ الْوَثيقُ، يا اِلهی بِالتَّحْقيقِ، يا رَبَّ الْبَيْتِ الْعَتيقِ

يا شَفيقُ يا رَفيقُ، فُکَّنی مِنْ حِلَقِ(1) الْمَضيقِ، وَاصْرِفْ عَنّی کُلَّ هَمٍّ وَغَمٍّ وَضيقٍ، وَاکْفِنی شَرَّ ما لا اُطيقُ، وَاَعِنّی عَلی ما اُطيقُ

يا رادَّ يُوسُفَ عَلی يَعْقُوبَ، يا کاشِفَ ضُرِّ اَيُّوبَ، يا غافِرَ ذَنْبِ

1- الحَلَق والحِلَق هما جمع الحلقه «صحاح».

داوُدَ، یا رَافِعَ عیسیَ بْنِ مَرْیَمَ مِنْ اَیْدِی الْیَهُودِ، یا مُجیبَ نِداءِ یُونُسَ فِی الظُّلُماتِ، یا مُصْطَفِیَ مُوسی بِالْکَلِماتِ، یا مَنْ غَفَرَ لِاٰدَمَ خَطیئَتَهُ، وَرَفَعَ اِدْریسَ بِرَحْمَتِه، یا مَنْ نَجّی نُوحا مِنَ الْغَرَقِ، یا مَنْ اَهْلَکَ عادا الْاُولی وَ ثَمُودَ فَما اَبْقی وَقَوْمَ نُوحٍ مِنْ قَبْلُ اِنَّهُمْ کانُوا هُمْ اَظْلَمَ وَاَطْغی وَالْمُؤْتَفِکَهَ اَهْوی، یا مَنْ دَمَّرَ عَلی قَوْمِ لُوطٍ، وَ دَمْدَمَ عَلی قَوْمِ شُعَیْبٍ، یا مَنِ اتَّخَذَ اِبْراهیمَ خَلیلاً، یا مَنِ اتَّخَذَ مُوسی کَلیما وَاتَّخَذَ مُحَمَّدا حَبیبا، یا مُؤتِیَ لُقْمانَ الْحِکْمَهَ، وَ الْواهِبَ لِسُلَیْمانَ مُلْکا لا یَنْبَغی لِاَحَدٍ مِنْ بَعْدِه، یا مَنْ نَصَرَ ذَا الْقَرْنَیْنِ عَلَی الْمُلُوکِ الْجَبابِرَهِ، یا مَنْ اَعْطَی الْخِضْرَ الْحَیاهَ، وَرَدَّ لِیُوشَعَ بْنِ نُونٍ الشَّمْسَ بَعْدَ غُرُوبِها، یا مَنْ رَبَطَ عَلی قَلْبِ اُمِّ مُوسی، وَ اَحْصَنَ فَرْجَ مَرْیَمَ بِنْتِ عِمْرانَ، یا مَنْ حَصَّنَ یَحْیَیَ بْنَ زَکَرِیّا مِنَ الذَّنْبِ، وَسَکَّنَ عَنْ مُوسَی الْغَضَبَ، یا مَنْ بَشَّرَ زَکَرِیّا بِیَحْیی، یا مَنْ فَدا اِسْماعیلَ مِنَ الذَّبْحِ بِذِبْحٍ عَظیمٍ، یا مَنْ قَبِلَ قُرْبانَ هابیلَ، وَ جَعَلَ اللَّعْنَهَ عَلی قابیلَ یا هازِمَ الْاَحْزابِ لِمُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله ، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَعَلی جَمیعِ الْمُرْسَلینَ، وَمَلائِکَتِکَ الْمُقَرَّبینَ، وَاَهْلِ طاعَتِکَ اَجْمَعینَ وَاَسْاَلُکَ بِکُلِّ مَسْاَلَهٍ سَاَلَکَ بِها اَحَدٌ مِمَّنْ رَضَیتَ عَنْهُ، فَحَتَمْتَ لَهُ عَلَی الْاِجابَهِ(1)

1- هکذا، والظاهر: علی نفسک الاجابه. کما فی قوله تعالی: «کَتَبَ عَلی نَفْسِهِ الرَّحْمَهَ»

يا اَللّهُ يا اَللّهُ يا اَللّهُ، يا رَحْمانُ يا رَحْمانُ يا رَحْمانُ، يا رَحيمُ يا رَحيمُ يا رَحيمُ، يا ذَا الْجَلالِ وَالاِْكْرامِ، يا ذَاالْجَلالِ وَالاِْكْرامِ، يا ذَا الْجَلالِ وَالاِْكْرامِ بِه بِه بِه بِه بِه بِه اَسْاَلُکَ بِکُلِّ اِسْمٍ سَمَّيْتَ بِه نَفْسَکَ، اَوْ اَنْزَلْتَهُ فى شَىْءٍ مِنْ کُتُبِکَ، اَوِ اسْتَاْثَرْتَ بِه فى عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَکَ، وَبِمَعاقِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِکَ، وَبِمُنْتَهَى الرَّحْمَهِ مِنْ کِتابِکَ «وَلَوْ اَنَّ ما فِى الاَْرْضِ مِنْ شَجَرَهٍ اَقْلامٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِه سَبْعَهُ اَبْحُرٍ ما نَفِدَتْ کَلِماتُ اللّهِ اِنَّ اللّهَ عَزيزٌ حَکيمٌ»(1)

وَاَسْاَلُکَ بِاَسْمائِکَ الْحُسْنَى الَّتى نَعَّتَها فى کِتابِکَ فَقُلْتَ: «وَلِلّهِ الاَْسْماءُ الْحُسْنى فَادْعُوهُ بِها» وَقُلْتَ: «اُدْعُونى اَسْتَجِبْ لَکُمْ»وَقُلْتَ: «وَاِذا سَاَلَکَ عِبادى عَنّى فَاِنّى قَريبٌ اُجيبُ دَعْوَهَ الدّاعِ اِذا دَعانِ» وَقُلْتَ: «يا عِبادِىَ الَّذينَ اَسْرَفُوا عَلى اَنْفُسِهِمْ لا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَهِ اللّهِ»

وَاَنَا اَسْاَلُکَ يا اِلهى وَاَدْعُوکَ يا رَبِّ، وَاَرْجُوکَ يا سَيِّدى وَاَطْمَعُ فيِاجابَتى يا مَوْلاىَ کَما وَعَدْتَنى وَ قَدْ دَعَوْتُکَ کَما اَمَرْتَنى، فَافْعَلْ بى«کَذا وَ کَذا».(2)

6

لطلب مكارم الأخلاق

اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَلُکَ تَوْفيقَ اَهْلِ الْهُدى، وَاَعْمالَ اَهْلِ التَّقْوى وَمُناصَحَهَ اَهْلِ التَّوْبَهِ، وَعَزْمَ اَهْلِ الصَّبْرِ، وَحَذَرَ اَهْلِ الْخَشْيَهِ، وَطَلَبَ

1- لقمان: 27.
2- تقدّم فى الصحيفه العلويّه: دعاء 114، فى الشدائد ونزول الحوادث.

اَهْلِ الْعِلْمِ، وَزينَهَ اَهْلِ الْوَرَعِ، وَخَوْفَ اَهْلِ الْجَزَعِ، حَتّى اَخافَکَ اللّهُمَّ مَخافَهً تَحْجُزُنى عَنْ مَعاصيکَ، وَحَتّى اَعْمَلَ بِطاعَتِکَ عَمَلاً اَسْتَحِقُّ بِه کَرامَتَکَ، وَحَتّى اُناصِحَکَ فِى التَّوْبَهِ خَوْفا لَکَ، وَحَتّى اُخْلِصَ لَکَ فِى النَّصيحَهِ حُبّا لَکَ، وَحَتّى اَتَوَکَّلَ عَلَيْکَ فِى الاُمُورِ حُسْنَ ظَنٍّ بِکَ

سُبْحانَ خالِقِ النُّورِ، سُبْحانَ اللّهِ الْعَظيمِ وَبِحَمْدِه.

7

لطلب الرغبه فى الآخره

اَللّهُمَّ ارْزُقْنِى الرَّغْبَهَ فِى الاْخِرَهِ، حَتّى اَعْرِفَ صِدْقَ ذلِکَ فى قَلْبى بِالزَّهادَهِ مِنّى فى دُنْياىَ، اَللّهُمَّ ارْزُقْنى بَصَرا فى اَمْرِ الاْخِرَهِ حَتّى اَطْلُبَ الْحَسَناتِ شَوْقا، وَاَفِرَّ مِنَ السَّيِّئاتِ خَوْفا، يا رَبِّ.

8

لطلب الأمن من الإستدراج

اَللّهُمَّ لا تَسْتَدْرِجْنى بِالاِْحْسانِ، وَلا تُؤَدِّبْنى بِالْبَلاءِ.

2 أدعيته عليه السلام فى الإستسقاء

9

فى الإستسقاء

اَللّهُمَّ يا مُعْطِيَ الْخَيْراتِ مِنْ مَناهِلِها، وَمُنْزِلَ الرَّحَماتِ مِنْ مَعادِنِها، وَمُجْرِىَ الْبَرَکاتِ عَلى اَهْلِها، مِنْکَ الْغَيْثُ الْمَغيثُ

وَاَنْتَ الْغِياثُ الْمُسْتَغاثُ، وَنَحْنُ الْخاطِؤُونَ وَاَهْلُ الذُّنُوبِ

وَاَنْتَ الْمُسْتَغْفَرُ الْغَفّارُ، لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ.

اَللّهُمَّ اَرْسِلِ السَّماءَ عَلَيْنا لِحينِها مِدْرارا، وَاسْقِنَا الْغَيْثَ واكِفا

مِغْزارا، غَيْثا مَغيثا، واسِعا مُتَّسِعا، مُهْطِلاً (1) مَريئا(2) مُهْرِعا(3) غَدَقا(4) مُغْدِقا عُبابا مُجَلْجِلاً(5) سَحّا سَحّاحا(6) ثَجّا ثَجّاجا(7)، سائِلاً مُسْبِلاً(8) عامّا وَدِقا مِطْفاحا(9) يَدْفَعُ الْوَدْقَ(10) بِالْوَدْقِ دِفاعا، وَيَتْلُوا الْقَطْرُ مِنْهُ قَطْرا(11) غَيْرُ خُلَّبٍ بَرْقُهُ، وَلامُكَذِّبٌ رَعْدُهُ

تَنْعَشُ بِهِ الضَّعيفَ مِنْ عِبادِكَ، وَتُحْيى بِهِ الْمَيِّتَ مِنْ بِلادِكَ وَتُونِقُ بِه ذُرَى الْاَكامِ مِنْ بِلادِكَ، وَتَسْخُو بِه عَلَيْنا مِنْ مِنَنِكَ، امينَ رَبَّ الْعالَمينَ.

10

دعاء آخر:

اَللّهُمَّ اسْقِنا سَقْيا واسِعَةً وادِعَةً، عامَّةً نافِعَةً غَيْرَ ضارَّةٍ

تَعُمُّ بِها حاضِرَنا وَبادِيَنا، وَتَزيدُ بِها فى رِزْقِنا وَشُكْرِنا

اَللّهُمَّ اجْعَلْهُ رِزْقَ ايمانٍ، وَعَطاءَ ايمانٍ، اِنَّ عَطاءَكَ لَمْ يَكُنْ مَحْظُورا

اَللّهُمَّ اَنْزِلْ عَلَيْنا فى اَرْضِنا سَكَنَها(12) وَاَنْبِتْ فيها زينَتَها وَمَرْعاها.

1- مُتتابع المطر.
2- هنيئاً.
3- سريعاً. مُريعاً، مُمرعاً، خ.
4- كثيراً قطره.
5- : الّذى منه صوت الرعد.
6- يقشر وجه الأرض.
7- شديد الانصباب جدّاً.
8- أسبل المطر و الدمع: إذا هطل.
9- ممتلئاً.
10- : المطر.

11- جمع قطره، سحاب قطور و مقطار: كثير المقطر.
12- ما يُسكن إليه، من أهل و مال و غير ذلک.

3 أدعيته عليه السلام فى كشف المهمّات، ودفع الشدائد، وطلب الحوائج

11

فى طلب كشف المهمّات والأمر العظيم

بِحَقِّ يس وَالْقُرْانِ الْكَريمِ، وَبِحَقِّ طه، وَالْقُرْانِ الْعَظيمِ.

12

عند الشدائد

يا عُدَّتى عِنْدَ شِدَّتى، وَيا غَوْثى فى كُرْبَتى، اُحْرُسْنى بِعَيْنِکَ الَّتى لا تَنامُ، وَاكْنُفْنى بِرُكْنِکَ الَّذى لا يُرامُ، وَارْحَمْنى بِقُدْرَتِکَ عَلَىَّ فَلا اَهْلِکُ وَاَنْتَ رَجائى، اَللّهُمَّ اِنَّکَ اَكْبَرُ وَاَجَلُّ وَاَقْدَرُ مِمّا اَخافُ وَاَحْذَرُ

اَللّهُمَّ بِکَ اَدْرَأُ فى نَحْرِه، وَاَسْتَعيذُ مِنْ شَرِّه، اِنَّکَ عَلى كُلِّ شَىءٍ قَديرٌ.

4 أدعيته عليه السلام فى الإحتجاب، والإحتراز، والإستكفاء

13

للإحتجاب

يا مَنْ شَأْنُهُ الْكِفايَهُ، وَسُرادِقُهُ الرِّعايَهُ، يا مَنْ هُوَ الْغايَهُ وَالنِّهايَهُ

يا صارِفَ السُّوءِ وَالسَّوايَهِ وَالضُّرِّ، اِصْرِفْ عَنّى اَذِيَّهَ الْعالَمينَ مِنَ الْجِنِّ وَالاِْنْسِ اَجْمَعينَ، بِالاَْشْباحِ النُّورانِيَّهِ، وَبِالاَْسْماءِ السِّرْيانِيَّهِ

وَبِالاَْقْلامِ الْيُونانِيَّهِ، وَبِالْكَلِماتِ الْعِبْرانِيَّهِ

وَبِما نَزَلَ فِى الاَْلْواحِ مِنْ يَقينِ الاِْيضاحِ، وَاِجْعَلْنِى اللّهُمَّ فِى حِرْزِكَ وَفى حِرْبِكَ، وَفى عِياذِكَ، وَفى سِتْرِكَ وَفى كَنَفِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْطانٍ مارِدٍ، وَعَدُوٍّ راصِدٍ، وَلَئيمٍ مُعانِدٍ، وَضِدٍّ كَنُودٍ، وَمِنْ كُلِّ حاسِدٍ

بِبِسْمِ اللّهِ اسْتَشْفَيْتُ، وَبِبِسْمِ اللّهِ اسْتَكْفَيْتُ، وَعَلَى اللّهِ تَوَكَّلْتُ وَبِهِ اَسْتَعَنْتُ، وَاِلَيْهِ اسْتَعْدَيْتُ عَلَى كُلِّ ظالِمٍ ظَلَمَ، وَغاشِمٍ غَشَمَ وَطارِقٍ طَرَقَ، وَزاجِرٍ زَجَرَ، فَاللّهُ خَيْرٌ حافِظا وَهُوَ اَرْحَمُ الرّاحِمينَ.

14

للإحتراز

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ، يا دائِمُ يا دَيْمُومُ، يا حَىُّ يا قَيُّومُ يا كاشِفَ الْغَمِّ، يا فارِجَ الْهَمِّ، يا باعِثَ الرُّسُلِ، يا صادِقَ الْوَعْدِ

اَللّهُمَّ اِنْ كانَ لى عِنْدَكَ رِضْوانٌ وَ وُدٌّ، فَاغْفِرْلى وَمَنِ اتَّبَعَنى مِنْ اِخْوانى وَشيعَتى، وَطَيِّبْ ما فى صُلْبى، بِرَحْمَتِكَ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ

وَصَلَّى اللّهُ عَلى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وَاِلِه اَجْمَعينَ.

15

للإستكفاء من الجنّ و الإنس

روى عن الحسين بن علىّ عليهماالسلام أنّه قال: كلمات إذا قلتهنّ ما اُبالى عمّن اجتمع علىّ من الجنّ و الإنس: بِسْمِ اللّهِ وَبِاللّهِ، وَاِلَى اللّهِ، وَفى سَبيلِ اللّهِ

وَعَلی مِلَّهِ رَسُولِ اللّهِ، اَللّهُمَّ اکْفِنی بِقُوَّتِکَ وَحَوْلِکَ وَقُدْرَتِکَ، مِنْ شَرِّ کُلِّ مُغْتالٍ وَکَیْدِ الْفُجّارِ، فَاِنّی اُحِبُّ الاَبْرارَ، وَاُوالِی الاَخْیارَ

وَصَلَّی اللّهُ عَلی مُحَمَّدٍ النَّبِیِّ وَالِه وَسَلَّمَ.

5 أدعیته علیه السلام فی الإستشفاء

16

فی العوذه لوجع الضرس

یضع عُوده أو حدیده علی الضرس، ویُرقیه من جانبه سبع مرّات:

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ

اَلْعَجَبُ کُلُّ الْعَجَبِ، لِدابَّهٍ تَکُونُ فِی الْفَمِ تَأْکُلُ الْعَظْمَ، وَتَتْرُکُ اللَّحْمَ، اَ نَا الرّاقی، وَاللّهُ عَزَّوَجَلَّ الشّافِیُ الْکافی، لااِلَهَ اِلاّ اللّهُ

وَالْحَمْدُلِلّهِ رَبِّ الْعالَمینَ «وَاِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسا فَادّارَأْتُمْ فیها وَاللّهُ مُخْرِجٌ ما کُنْتُمْ تَکْتُمُونَ * فَقُلْنَا اضْرِبُوهُ بِبَعْضِها الی قوله لَعَلَّکُمْ تَعْقِلُونَ»(1).

17

فی العوذه لوجع الرجلین

عن الباقر علیه السلام : قال: کنت عندالحسین علیه السلام اِذ أتاه رجل من بنی اُمیّه من شیعتنا

فقال له: یابن رسول اللّه ما قدرت اَن اَمشی إلیک من وجع رجلی

قال: فأین أنت من عوذه الحسن بن علیّ؟ قال: یابن رسول اللّه و ما ذاک؟ قال:

«اِنّا فَتَحْنا لَکَ فَتْحا مُبینا * لِیَغْفِرَ لَکَ اللّهُ إلی قوله تعالی حَکیما»(2)

1- البقره: 72 73.
2- الفتح: 1 7 ، تقدم ص 95.

18

فی العوذه لوجع العراقیب

عن علیّ بن الحسین علیهماالسلام ، إنّ رجلاً اشتکی إلی أبی عبداللّه الحسین بن علیّ علیهماالسلام فقال: یابن رسول اللّه، إنّی أجد وجعا فی عراقیبی(1) قد منعنی من النهوض إلی الصلاه، قال: ما یمنعک من العوذه؟ قال: لست أعلمها، قال: فإذا أحسست بها فضع یدک علیها وقل: بِسْمِ اللّهِ وَباللّهِ وَالسَّلامُ عَلی رَسُولِ اللّهِ، ثُمّ اقرأ علیه:

«وَما قَدَرُوا اللّهَ حَقَّ قَدْرِه وَالأَرْضُ جَمیعا قَبْضَتُهُ یَوْمَ الْقِیامَهِ وَالسَّمواتُ مَطْوِیّاتٌ بِیَمینِه سُبْحانَهُ وَتَعالی عَمّا یُشْرِکُونَ»(2).

19

للأمان من الغرق

عنه علیه السلام ، قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله : أمان لاُمّتی من الغرق إذا رکبوا فی الفلک قالوا:

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ

«وَما قَدَرُوا اللّهَ حَقَّ قَدْرِه وَالأَرْضُ جَمیعا قَبْضَتُهُ یَوْمَ الْقِیامَهِ وَالسَّمواتُ مُطْوِیّاتٌ بِیَمینِه سُبْحانَهُ وَتَعالی عَمّا یُشْرِکُونَ»

بِسْمِ اللّهِ مَجْریها وَمُرْسیها اِنَّ رَبّی لَغَفُورٌ رَحیمٌ.

1- : عصب غلیظ فوق العقب.
2- الزمر: 67.

ص: 128

20

دعاء آخر:

بِسْمِ اللّهِ الْمَلِکِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ

«وَما قَدَرُوا اللّهَ حَقَّ قَدْرِه، وَالاْرْضُ جَمیعا قَبْضَتُهُ یَوْمَ الْقِیامَهِ وَالسَّمواتُ مَطْوِیّاتٌ بِیَمینِه سُبْحانَهُ وَتَعالی عَمّا یُشْرِکُونَ»

3- أدعیته علیه السلام فی الأوقات

21

عند الصباح و المساء

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ

بِسْمِ اللّهِ، وَباللّهِ، وَمِنَ اللّهِ، وَاِلَی اللّهِ، وَفی سَبیلِ اللّهِ، وَعَلی مِلَّهِ رَسُولِ اللّهِ، وَتَوَکَّلْتُ عَلَی اللّهِ، وَلاحَوْلَ وَلاقُوَّهَ اِلاّ بِاللّهِ الْعَلِیِّ الْعَظیمِ

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْلَمْتُ نَفْسی اِلَیْکَ، وَوَجَّهْتُ وَجْهی اِلَیْکَ، وَفَوَّضْتُ اَمْری اِلَیْکَ، اِیّاکَ اَسْاَلُ الْعافِیَهَ مِنْ کُلِّ سُوءٍ فِی الدُّنْیا وَالاْخِرَهِ.

اَللّهُمَّ اِنَّکَ تَکْفینی مِنْ کُلِّ اَحَدٍ، وَلایَکْفینی اَحَدٌ مِنْکَ، فَاکْفِنی مِنْ کُلِّ اَحَدٍ ما اَخافُ وَاَحْذَرُ، وَاجْعَلْ لی مِنْ اَمْری فَرَجا وَمَخْرَجا

اِنَّکَ تَعْلَمُ وَلااَعْلَمُ، وَتَقْدِرُ وَلااَقْدِرُ، وَاَ نْتَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ بِرَحْمَتِکَ یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ.

ص: 129

22

عند المساء دعاء العشرات

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ، بِسْمِ اللّهِ وَبِاللّهِ، وَسُبْحانَ اللّهِ...(1)

23

فى موقف عرفه

اَلْحَمْدُ للّه ِ الَّذى لَيْسَ لِقَضائِه دافِعٌ، وَلالِعَطائِه مانِعٌ، وَلاكَصُنْعِه صُنْعُ صانِعٍ، وَهُوَ الْجَوادُ الْواسِعُ، فَطَرَ اَجْناسَ الْبَدائِعِ، وَاَتْقَنَ بِحِكْمَتِهِ الصَّنّائِعَ، لاتَخْفى عَلَيْهِ الطَّلائِعُ(2) وَلاتَضيعُ عِنْدَهُ الْوَدائِعُ اَتى بِالْكِتابِ الْجامِعِ، وَبِشَرْعِ الاِْسْلامِ النُّورِ السّاطِعِ

وَهُوَ لِلْخَليقَهِ صانِعٌ، وَهُوَ الْمُسْتَعانُ عَلَى الْفَجائِعِ، حازى كُلِّ صانِعٍ وَرائِشُ كُلِّ قانِعٍ، وَراحِمُ كُلِّ ضارِعٍ، وَمُنْزِلُ الْمَنافِعِ، وَالْكِتابِ الْجامِعِ بِالنُّورِ السّاطِعِ، وَهُوَ لِلدَّعَواتِ سامِعٌ، وَلِلدَّرَجاتِ رافِعٌ وَلِلْكُرُباتِ دافِعٌ، وَلِلْجَبابِرَهِ قامِعٌ، وَراحِمُ عَبْرَهِ كُلِّ ضارِعٍ، وَدافِعُ صَرْعَهِ كُلِّ صارِعٍ، فَلا اِلهَ غَيْرُهُ، وَلاشَىْءَ يَعْدِلُهُ، وَلَيْسَ كَمِثْلِه شَىْءٌ

وَهُوَ السَّميعُ الْبَصيرُ اللَّطيفُ الْخَبيرُ، وَهُوَ عَلى كُلِّ شَىْءٍ قَديرٌ.

اَللّهُمَّ اِنّى اَرْغَبُ اِلَيْكَ، وَاَشْهَدُ بِالرُّبُوبِيَّهِ لَكَ، مُقِرّا بِاَنَّكَ رَبّى

1- تقدّم فى الصحيفه العلويّه: 418 دعاء 234.
2- : المبعوثون للاطّلاع على العدوّ.

وَاِلَيْکَ مَرَدّی، اِبْتَدَأْتَنی بِنِعْمَتِکَ قَبْلَ اَنْ اَکُونَ شَيْئا مَذْکُورا، وَخَلَقْتَنی مِنَ التُّرابِ، ثُمَّ اَسْکَنْتَنِی الْاَصْلابَ، امِنا لِرَيْبِ الْمَنُونِ وَاخْتِلافِ الدُّهُورِ وَالسِّنينَ، فَلَمْ اَزَلْ ظاعِنا(1) مِنْ صُلْبٍ اِلی رَحِمٍ فی تَقادُمِ الْاَيّامِ الْماضِيَهِ، وَالْقُرُونِ الْخالِيَهِ

لَمْ تُخْرِجْنی لِرَأْفَتِکَ بی، وَلُطْفِکَ لی، وَاِحْسانِکَ اِلَیَّ، فی دَوْلَهِ اَيّامِ الْکَفَرَهِ(2) الَّذينَ نَقَضُوا عَهْدَکَ، وَکَذَّبُوا رُسُلَکَ، لکِنَّکَ اَخْرَجْتَنی رَأْفَهً مِنْکَ وَتَحَنُّنا(3) عَلَیَّ لِلَّذی سَبَقَ لی مِنَ الْهُدَی الَّذی فيهِ يَسَّرْتَنی وَفيهِ اَنْشَأْتَنی وَمِنْ قَبْلِ ذلِکَ رَؤُفْتَ بی بِجَميلِ صُنْعِکَ وَسَوابِغِ نِعْمَتِکَ

فَابْتَدَعْتَ خَلْقی مِنْ مَنِیٍّ يُمْنی، ثُمَّ اَسْکَنْتَنی فی ظُلُماتٍ ثَلاثٍ بَيْنَ لَحْمٍ وَجِلْدٍ وَدَمٍ، لَمْ تُشْهِدْنی خَلْقی، وَلَمْ تَجْعَلْ اِلَیَّ شَيْئا مِنْ اَمْری، ثُمَّ اَخْرَجْتَنی اِلَی الدُّنْيا تامّا سَوِيّا، وَحَفِظْتَنی فِی الْمَهْدِ طِفْلاً صَبِيّا، وَرَزَقْتَنی مِنَ الْغِذاءِ لَبَنا مَرِيّا، وَ عَطَفْتَ عَلَیَّ قُلُوبَ الْحَواضِنِ(4) وَکَفَّلْتَنِی الْاُمَّهاتِ الرَّحائِمِ، وَکَلَاْتَنی(5) مِنْ طَوارِقِ الْجانِّ، وَسَلَّمْتَنی مِنَ الزِّيادَهِ وَالنُّقْصانِ، فَتَعالَيْتَ يا رَحيمُ يا رَحْمانُ

حَتّی اِذَا اسْتَهْلَلْتُ(6) ناطِقا بِالْکَلامِ، اَتْمَمْتَ عَلَیَّ سَوابِغَ الْاِنْعامِ فَرَبَّيْتَنی زائِدا فی کُلِّ عامٍ، حَتّی اِذا کَمُلَتْ فِطْرَتی، وَاعْتَدَلَتْ

1- : سائرا وراحلاً.
2- اَئمَّهِ الْکُفْر، خ.
3- : ترحّماً.
4- : الّتی تقوم علی تربیه الصغیر وحفظه.
5- : حفظتنی.
6- : ابتدأت.

سَریرَتی، اَوْجَبْتَ عَلَیَّ حُجَّتَکَ:

بِاَنْ اَلْهَمْتَنی مَعْرِفَتَکَ، وَرَوَّعْتَنی(1) بِعَجائِبِ فِطْرَتِکَ، وَاَنْطَقْتَنی لِما ذَرَأتَ(2) فی سَمائِکَ وَاَرْضِکَ مِنْ بَدائِعِ خَلْقِکَ

وَنَبَّهْتَنی لِذِکْرِکَ وَشُکْرِکَ وَواجِبِ طاعَتِکَ وَعِبادَتِکَ

وَفَهَّمْتَنی ماجاءَتْ بِه رُسُلُکَ، وَیَسَّرْتَ لی تَقَبُّلَ مَرْضاتِکَ وَمَنَنْتَ عَلَیَّ فی جَمیعِ ذلِکَ بِعَوْنِکَ وَلُطْفِکَ.

ثُمَّ اِذْ خَلَقْتَنی مِنْ حَرِّ الثَّری(3) لَمْ تَرْضَ لی یا اِلهی بِنِعْمَهٍ دُونَ اُخْری، وَرَزَقْتَنی مِنْ اَ نْواعِ الْمَعاشِ، وَصُنُوفِ الرِّیاشِ(4) بِمَنِّکَ الْعَظیمِ عَلَیَّ، وَاِحْسانِکَ الْقَدیمِ اِلَیَّ، حَتّی اِذَا اَتْمَمْتَ عَلَیَّ جَمیعَ النِّعَمِ وَصَرَفْتَ عَنّی کُلَّ النِّقَمِ، لَمْ یَمْنَعْکَ جَهْلی وَجُرْاَتی عَلَیْکَ اَنْ دَلَلْتَنی عَلی ما یُقَرِّبُنی اِلَیْکَ، وَوَفَّقْتَنی لِما یُزْلِفُنی(5) لَدَیْکَ

فَاِنْ دَعَوْتُکَ اَجَبْتَنی، وَ اِنْ سَاَ لْتُکَ اَعْطَیْتَنی، وَاِنْ اَطَعْتُکَ شَکَرْتَنی وَاِنْ شَکَرْتُکَ زِدْتَنی، کُلُّ ذلِکَ اِکْمالاً لِاَنْعُمِکَ عَلَیَّ وَ اِحْسانا اِلَیَّ

فَسُبْحانَکَ سُبْحانَکَ مِنْ مُبْدِئٍ مُعیدٍ حَمیدٍ مَجیدٍ، تَقَدَّسَتْ اَسْماؤُکَ وَعَظُمَتْ الاؤُکَ، فَاَیُّ اَنْعُمِکَ یا اِلهی اُحْصی عَدَدا اَوْ ذِکْرا؟

اَمْ اَیُّ عَطایاکَ اَقُومُ بِها شُکْرا؟ وَهِیَ یا رَبِّ اَکْثَرُ مِنْ اَنْ یُحْصیها

1- : اَعْجَبْتَنی.
2- : خلقت.
3- : وسطها.
4- : اللباس الفاخر.
5- : یقرّبنی.

الْعادُّونَ، اَوْ يَبْلُغَ عِلْما بِهَا الْحافِظُونَ، ثُمَّ ما صَرَفْتَ وَ دَرَأْتَ عَنِّی اللّهُمَّ مِنَ الضُّرِّ وَالضَّرّاءِ اَکْثَرُ مِمّا ظَهَرَ لی مِنَ الْعافِیَهِ وَ السَّرّاءِ

وَاَ نَا اَشْهَدُ یا اِلهی بِحَقیقَهِ ایمانی، وَعَقْدِ عَزَماتِ یَقینی، وَ خالِصِ صَریحِ تَوْحیدی، وَ باطِنِ مَکْنُونِ ضَمیری، وَ عَلائِقِ مَجاری نُورِ بَصَری، وَ اَسارِیرِ (1) صَفْحَهِ جَبینی، وَخَرْقِ (2) مَسارِبِ (3) نَفَسی، وَخَذارِیفِ (4) مارِنِ عِرْنینی (5) وَ مَسارِبِ صِماخِ (6) سَمْعی، وَما ضُمَّتْ وَاَطْبَقَتْ عَلَیْهِ شَفَتایَ، وَحَرَکاتِ لَفْظِ لِسانی وَمَغْرَزِ حَنَکِ (7) فَمی وَفَکّی و مَنابِتِ اَضْراسی، وَبُلُوغِ حَبائِلِ بارِعِ عُنُقی (8) وَمَساغِ (9) مَطْعَمی وَمَشْرَبی، وَحِمالَهِ اُمِّ رَأْسی، وَجُمَلِ حَمائِلِ حَبْلِ وَتینی (10) وَمَااشْتَمَلَ عَلَیْهِ تامُورُ (11) صَدْری، وَنِیاطِ(12) حِجابِ قَلْبی، وَاَفْلاذِ حَواشی کَبِدی، وَما حَوَتْهُ شَراسیفُ (13) اَضْلاعی، وَحِقاقُ (14) مَفاصِلی، وَاَطْرافُ اَنامِلی، وَقَبْضُ عَوامِلی

1- : محاسن.
2- : ثقب.
3- : مجراه.
4- : قطعات.
5- طرف الأنف، أو ما لان منه دون القصبه.
6- : قناه الأذن الّتی تُفضی إلی الطّبله.
7- : أعلی باطن الفم.
8- : أعلی العنق.
9- : مدخل الطعام والشراب فی الحلق.
10- : الشریان الّذی یغذّی جسم الإنسان بالدم النقیّ من القلب.
11- : الوعاء.
12- : عرق علّق به القلب من الوتین.
13- : جمع شرسوف، وهو الطرف اللّیّن من الضلع ممّا یلی البطن.
14- : جمع حُقّ، ویطلق علی النقره الّتی فیها رأس الفخذ، وعلی رأس الورک الّذی فیه عَظْم الفخذ،والنقره الّتی فی رأس الکِتف ورأس العضد.

وَدَمی وَشَعْری وَبَشَری وَعَصَبی وَقَصَبی وَعِظامی وَمُخّی وَعُرُوقی وَجَمیعُ جَوارِحی، وَمَا انْتَسَجَ عَلی ذلِکَ اَیّامَ رِضاعی، وَما اَقَلَّتِ الاَْرْضُ مِنّی، وَنَوْمی وَیَقْظَتی وَسُکُونی وَحَرَکَتی، وَحَرَکاتِ رُکُوعی وَسُجُودی

اَنْ لَوْحاوَلْتُ وَاجْتَهَدْتُ مَدَی الاَْعْصارِ وَالاَْحْقابِ (1) لَوْ عُمِّرْتُها اَنْ اُؤَدِّیَ شُکْرَ واحِدَهٍ مِنْ اَنْعُمِکَ مَااسْتَطَعْتُ ذلِکَ اِلاَّ بِمَنِّکَ الْمُوجِبِ عَلَیَّ شُکْرا انِفا جَدیدا، وَثَناءً طارِفا عَتیدا (2)

اَجَلْ وَلَوْ حَرَصْتُ وَالْعادُّونَ مِنْ اَنامِکَ اَنْ نُحْصِیَ مَدی اِنْعامِکَ سالِفِه وَانِفِه، لَما حَصَرْناهُ عَدَدا، وَلااَحْصَیْناهُ اَمَدا، هَیْهاتَ اَ نّی ذلِکَ وَاَ نْتَ الْمُخْبِرُ عَنْ نَفْسِکَ فی کِتابِکَ النّاطِقِ، وَالنَّبَأِ الصّادِقِ:

«وَاِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللّهِ لاتُحْصُوها» (3) صَدَقَ کِتابُکَ اللّهُمَّ وَاِنْباؤُکَ

وَبَلَّغَتْ اَنْبِیاؤُکَ وَرُسُلُکَ ما اَنْزَلْتَ عَلَیْهِمْ مِنْ وَحْیِکَ، وَشَرَعْتَ لَهُمْ مِنْ دینِکَ، غَیْرَ اَ نّی یا اِلهی اَشْهَدُ بِجِدّی وَجُهْدی، وَمَبْلَغِ طاقَتی وَوُسْعی، وَاَقُولُ مُؤْمِنا مُوقِنا:

اَلْحَمْدُلِلّهِ الَّذی لَمْ یَتَّخِذْ وَلَدا فَیَکُونَ مَوْرُوثا، وَلَمْ یَکُنْ لَهُ شَریکٌ فِی الْمُلْکِ فَیُضادَّهُ فیمَا ابْتَدَعَ، وَلاوَلِیٌّ مِنَ الذُّلِّ فَیُرْفِدَهُ (4) فیما صَنَعَ

سُبْحانَهُ سُبْحانَهُ، سُبْحانَهُ لَوْ کانَ فیهِما اِلهَهٌ اِلاَّ اللّهُ لَفَسَدَتا وَتَفَطَّرَتا

1- الحقب: ثمانون سنه أو أكثر، الدهر.
2- : حديثا، حاضرا.
3- إبراهيم: 34، النحل: 18.
4- : فيعينه.

سُبْحانَ اللّهِ الْواحِدِ الْحَقِّ الأَحَدِ الصَّمَدِ الَّذی لَمْ یَلِدْ وَلَمْ یُولَدْ وَلَمْ یَکُنْ لَهُ کُفُوا اَحَدٌ، اَلْحَمْدُلِلّهِ حَمْدا یُعادِلُ حَمْدَ مَلائِکَتِهِ الْمُقَرَّبینَ وَاَنْبِیائِهِ الْمُرْسَلینَ، وَصَلَّی اللّهُ عَلی خِیَرَتِه مِنْ خَلْقِه مُحَمَّدٍ خاتَمِ النَّبِیّینَ وَاِلِهِ الطّاهِرینَ الْمُخْلَصینَ.

اَللّهُمَّ اجْعَلْنی اَخْشاکَ کَاَنّی اَراکَ، وَاَسْعِدْنی بِتَقْواکَ، وَلاتُشْقِنی بِمَعْصِیَتِکَ، وَخِرْلی فی قَضائِکَ، وَبارِکْ لی فی قَدَرِکَ، حَتّی لااُحِبَّ تَعْجیلَ ما اَخَّرْتَ، وَلاتَأْخیرَ ماعَجَّلْتَ.

اَللّهُمَّ اجْعَلْ غِنایَ فی نَفْسی، وَالْیَقینَ فی قَلْبی، وَالاِْخْلاصَ فی عَمَلی، وَالنُّورَ فی بَصَری، وَالْبَصیرَةَ فی دینی، وَمَتِّعْنی بِجَوارِحی وَاجْعَلْ سَمْعی وَبَصَرِیَ الْوارِثَیْنِ مِنّی، وَانْصُرْنی عَلی مَنْ ظَلَمنی وَاَرِنی فیهِ مَارِبی (1) وَثاری، وَاَقِرَّ بِذلِکَ عَیْنی

اللّهُمَّ اکْشِفْ کُرْبَتی، وَاسْتُرْ عَوْرَتی، وَاغْفِرْلی خَطیئَتی، وَاَخْسَأْ (2) شَیْطانی، وَفُکَّ رِهانی، وَاجْعَلْ لی یا اِلهی الدَّرَجَةَ الْعُلْیا فی الاْخِرَهِ وَالاْولی

اَللّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ کَما خَلَقْتَنی فَجَعَلْتَنی سَمیعا بَصیرا، وَلَکَ الْحَمْدُ کَما خَلَقْتَنی فَجَعَلْتَنی حَیّا سَوِیّا، رَحْمَةً بی، وَکُنْتَ عَنْ خَلْقی غَنِیّا

1- : حاجاتی.
2- : أبعد، بمعنی : قل للشیطان إخسأ، و أنّه تعالی یُخسِأ الشیطان بمسألتی ایّاه .

رَبِّ بِما بَرَأْتَنی فَعَدَّلْتَ فِطْرَتی، رَبِّ بِما اَنْشَأْتَنی فَاَحْسَنْتَ صُورَتی

رَبِّ بِما اَحْسَنْتَ بی وَفی نَفْسی عافَیْتَنی، رَبِّ بِما کَلَاْتَنی وَوَفَّقْتَنی

رَبِّ بِما اَنْعَمْتَ عَلَیَّ فَهَدَیْتَنی، رَبِّ بِما اوَیْتَنی، وَمِنْ کُلِّ خَیْرٍ اَعْطَیْتَنی (1) رَبِّ بِما اَطْعَمْتَنی وَسَقَیْتَنی، رَبِّ بِما اَغْنَیْتَنی وَاَقْنَیْتَنی(2)

رَبِّ بِما اَعَنْتَنی وَاَعْزَزْتَنی، رَبِّ بِما اَلْبَسْتَنی مِنْ سِتْرِکَ الصّافی وَیَسَّرْتَ لی مِنْ صُنْعِکَ الْکافی، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَعِنّی عَلی بَوائِقِ الدُّهُورِ (3)، وَصُرُوفِ الاَیّامِ وَاللَّیالی، وَنَجِّنی مِنْ اَهْوالِ الدُّنْیا وکُرُباتِ الاْخِرَهِ، وَاکْفِنی شَرَّ ما یَعْمَلُ الظّالِمُونَ فِی الاَرْضِ.

اَللّهُمَّ ما اَخافُ فَاکْفِنی، وَما اَحْذَرُ فَقِنی، وَفی نَفْسی وَدینی فَاحْرُسْنی، وَفی سَفَری فَاحْفَظْنی، وَفیاَهْلی وَمالی وَوُلْدی فَاخْلُفْنی وَفیما رَزَقْتَنی فَبارِکْ لی، وَفی نَفْسی فَذَلِّلْنی، وَفی اَعْیُنِ النّاسِ فَعَظِّمْنی، وَ مِنْ شَرِّ الْجِنِّ وَالاِْنْسِ فَسَلِّمْنی، وَبِذُنُوبی فَلا تَفْضَحْنی وَبِسَریرَتی فَلاتُخْزِنی، وَبِعَمَلی فَلاتَبْتَلِنی، وَنِعَمَکَ فَلاتَسْلُبْنی

وَاِلی غَیْرِکَ فَلا تَکِلْنی، اِلی مَنْ تَکِلُنی ؟ اِلَی الْقَریبِ یَقْطَعُنی؟ اَمْ اِلَی الْبَعیدِ یَتَجَهَّمُنی (4) اَمْ اِلَی الْمُسْتَضْعِفینَ لی، وَاَ نْتَ رَبّی وَمَلیکُ اَمْری، اَشْکُو اِلَیْکَ غُرْبَتی وَبُعْدَ داری وَهَوانی عَلی مَنْ مَلَّکْتَهُ اَمْری.

1- آتیتنی ،خ.
2- : اَرْضَیْتَنی.
3- : دواهیها ومصائبها.
4- : یطردنی.

اَللّهُمَّ فَلاتُحْلِلْ بی غَضَبَکَ، فَاِنْ لَمْ تَکُنْ غَضِبْتَ عَلَیَّ فَلا اُبالی سِواکَ، غَیْرَ اَنَّ عافِیَتَکَ اَوْسَعُ لی فَاَسْاَلُکَ بِنُورِ وَجْهِکَ الَّذی اَشْرَقَتْ لَهُ الاَْرْضُ وَالسَّماواتُ، وَانْکَشَفَتْ بِهِ الظُّلُماتُ، وَصَلُحَ عَلَیْهِ اَمْرُ الاَْوَّلینَ وَالاْخِرینَ: اَنْ لاتُمیتَنی عَلی غَضَبِکَ، وَلاتُنْزِلَ بی سَخَطَکَ لَکَ الْعُتْبی حَتّی تَرْضی قَبْلَ ذلِکَ، لااِلهَ اِلاّ اَ نْتَ، رَبَّ الْبَلَدِ الْحَرامِ وَالْمَشْعَرِ الْحَرامِ، وَالْبَیْتِ الْعَتیقِ الَّذی اَحْلَلْتَهُ الْبَرَکَهَ، وَجَعَلْتَهُ لِلنّاسِ اَمَنَهً.

یا مَنْ عَفی عَنْ عَظیمِ الذُّنُوبِ بِحِلْمِه، یا مَنْ اَسْبَغَ النَّعْماءَ بِفَضْلِه

یا مَنْ اَعْطَی الْجَزیلَ (1) بِکَرَمِه، یا عُدَّتی فی شِدَّتی، یا صاحِبی فی وَحْدَتی، یا غِیاثی فی کُرْبَتی، یا وَلِیّی فی نِعْمَتی، یا اِلهی وَاِلهَ ابائی اِبْراهیمَ وَاِسْماعیلَ وَاِسْحاقَ وَیَعْقُوبَ، وَرَبَّ جَبْرَئیلَ وَمیکائیلَ وَاِسْرافیلَ، وَرَبَّ مُحَمَّدٍ خاتَمِ النَّبِیّینَ وَاِلهِ الْمُنْتَجَبینَ وَمُنْزِلَ التَّوْراهِ وَالاِْنْجیلِ وَالزَّبُورِ وَالْفُرْقانِ الْعَظیمِ، وَمُنْزِلَ کهیعصآ وَطه، وَیس وَالْقُرْانِ الْحَکیمِ، اَ نْتَ کَهْفی حینَ تُعْیینِی الْمَذاهِبُ فی سَعَتِها، وَتَضیقُ بِیَ الاَْرْضُ بِرَحْبِها (2)

وَلَوْلا رَحْمَتُکَ لَکُنْتُ مِنْ الْهالِکینَ، واَنْتَ مُقیلُ عَثْرَتی

ولَوْلا سَتْرُکَ اِیّایَ لَکُنْتُ مِنَ الْمَفْضُوحینَ، وَاَ نْتَ مُؤَیِّدی بِالنَّصْرِ

1- : الکثیر.
2- : بسعتها.

عَلی اَعْدائی، وَلَوْلا نَصْرُکَ اِیّایَ لَکُنْتُ مِنَ الْمَغْلُوبینَ.

یا مَنْ خَصَّ نَفْسَهُ بِالسُّمُوِّ وَالرِّفْعَهِ، وَاَوْلِیاؤُهُ بِعِزِّه یَعْتَزُّونَ

یا مَنْ جَعَلَتْ لَهُ الْمُلُوکُ نیرَ (1) الْمَذَلَّهِ عَلی اَعْناقِهِمْ فَهُمْ مِنْ سَطَواتِه خائِفُونَ، یَعْلَمُ خائِنَهَ الأَعْیُنِ وَما تُخْفِی الصُّدُورُ، وَغَیْبَ ما تَأتی بِهِ الأَزْمانُ وَالدُّهُورُ

یا مَنْ لایَعْلَمُ کَیْفَ هُوَ اِلاّ هُوَ، یا مَنْ لایَعْلَمُ ما هُوَ اِلاّ هُوَ.

یا مَنْ کَبَسَ الأَرْضَ عَلَی الْماءِ (2) وَسَدَّ الْهَواءَ بِالسَّماءِ، یا مَنْ لَهُ اَکْرَمُ الأَسْماءِ، یا ذَا الْمَعْرُوفِ الَّذی لایَنْقَطِعُ اَبَدا

یا مُقَیِّضَ (3) الرَّکْبِ لِیُوسُفَ فِی الْبَلَدِ الْقَفْرِ، وَمُخْرِجَهُ مِنَ الْجُبِّ، وَجاعِلَهُ بَعْدَ الْعُبُودِیَّهِ مَلِکا، یا رادَّ یُوسُفَ عَلی یَعْقُوبَ بَعْدَ اَنِ ابْیَضَّتْ عَیْناهُ مِنَ الْحُزْنِ فَهُوَ کَظیمٌ.

یا کاشِفَ الضُّرِّ وَالْبَلاءِ عَنْ اَیُّوبَ، یا مُمْسِکَ یَدِ اِبْراهیمَ عَنْ ذِبْحِ ابْنِه بَعْدَ کِبَرِ سِنِّه وَفَناءِ عُمْرِه، یا مَنِ اسْتَجابَ لِزَکَرِیّا فَوَهَبَ لَهُ یَحْیی وَلَمْ یَدَعْهُ فَرْداً وَحیدا، یا مَنْ اَخْرَجَ یُونُسَ مِنْ بَطْنِ الْحُوتِ، یا مَنْ فَلَقَ الْبَحْرَ لِبَنی اِسْرائیلَ فَاَنْجاهُمْ وَجَعَلَ فِرْعَوْنَ وَجُنُودَهُ مِنَ الْمُغْرَقینَ

یا مَنْ اَرْسَلَ الرِّیاحَ مُبَشِّراتٍ بَیْنَ یَدَیْ رَحْمَتِه، یا مَنْ لَمْ یَعْجَلْ

1- : الخشبه المعترضه فوق عنقی الثورین لجرّ المحراث أو غیره.
2- : طواها علی الماء ویطمّه بها.
3- : مقدّر.

عَلی مَنْ عَصاهُ مِنْ خَلْقِه

یا مَنِ اسْتَنْقَذَ السَّحَرَهَ مِنْ بَعْدِ طُولِ الْجُحُودِ، وَقَدْ غَدَوْا فی نِعْمَتِه یَأْکُلُونَ رِزْقَهُ، وَیَعْبُدُونَ غَیْرَهُ، وَقَدْ حادُّوهُ، وَنادُّوهُ، وَکَذَّبُوا رُسُلَهُ.

یا اَللّهُ، یا بَدیءُ، لا بَدْاَ لَکَ، یا دائِما لانَفادَ(1) لَکَ، یا حَیُّ یا قَیُّومُ، یا مُحْیِیَ الْمَوْتی، یا مَنْ هُوَ قائِمٌ عَلی کُلِّ نَفْسٍ بِما کَسَبَتْ یا مَنْ قَلَّ لَهُ شُکْری فَلَمْ یَحْرِمْنی، وَعَظُمَتْ خَطیئَتی فَلَمْ یَفْضَحْنی وَرَانی عَلَی الْمَعاصی فَلَمْ یَخْذُلْنی.

یا مَنْ حَفِظَنی فی صِغَری، یا مَنْ رَزَقَنی فی کِبَری، یا مَنْ اَیادیهِ(2) عِنْدی لاتُحْصی، یا مَنْ نِعَمُهُ عِنْدی لاتُجازی، یا مَنْ عارَضَنی بِالْخَیْرِ وَالاِْحْسانِ، وَعارَضْتُهُ بِالاِْساءَهِ وَالْعِصْیانِ، یا مَنْ هَدانی بالاِْیمانِ قَبْلَ اَنْ اَعْرِفَ شُکْرَ الاِْمْتِنانِ

یا مَنْ دَعَوْتُهُ مَریضا فَشَفانی، وَعُرْیانا فَکَسانی، وَجائِعا فَاَطْعَمَنی، وَعَطْشانا فَاَرْوانی، وَذَلیلاً فَاَعَزَّنی، وَجاهِلاً فَعَرَّفَنی، وَوَحیدا فَکَثَّرَنی، وَغائِبا فَرَدَّنی، وَمُقِلاً فَاَغْنانی، وَمُنْتَصِرا فَنَصَرَنی، وَغَنِیّا فَلَمْ یَسْلُبْنی، وَاَمْسَکْتُ عَنْ جَمیعِ ذلِکَ فَابْتَدَاَنی.

فَلَکَ الْحَمْدُ، یا مَنْ اَقالَ عَثْرَتی، وَنَفَّسَ کُرْبَتی، وَاَجابَ دَعْوَتی

1- : لا انقطاع.
2- : نعماؤه.

وَسَتَرَ عَوْرَتی، وَ غَفَرَ ذُنُوبی، وَبَلَّغَنی طَلِبَتی، وَنَصَرَنی عَلی عَدُوّی وَاِنْ اَعُدَّ نِعَمَکَ وَمِنَنَکَ وَکَرائِمَ مِنَحِکَ (1) لااُحْصیها، یا مَوْلایَ.

اَنْتَ الَّذی مَنَنْتَ، اَ نْتَ الَّذی اَنْعَمْتَ، اَ نْتَ الَّذی اَحْسَنْتَ، اَ نْتَ الَّذی اَجْمَلْتَ، اَ نْتَ الَّذی اَفْضَلْتَ، اَ نْتَ الَّذی اَکْمَلْتَ اَ نْتَ الَّذی رَزَقْتَ، اَنْتَ الَّذی وَفَّقْتَ، اَ نْتَ الَّذی اَعْطَیْتَ، اَ نْتَ الَّذی اَغْنَیْتَ اَ نْتَ الَّذی اَقْنَیْتَ، اَ نْتَ الَّذی اوَیْتَ، اَ نْتَ الَّذی کَفَیْتَ، اَ نْتَ الَّذی هَدَیْتَ، اَ نْتَ الَّذی عَصَمْتَ، اَ نْتَ الَّذی سَتَرْتَ، اَ نْتَ الَّذی غَفَرْتَ اَ نْتَ الَّذی اَقَلْتَ، اَ نْتَ الَّذی مَکَّنْتَ، اَ نْتَ الَّذی اَعْزَزْتَ، اَ نْتَ الَّذی اَعَنْتَ، اَ نْتَ الَّذی عَضَدْتَ، اَ نْتَ الَّذی اَیَّدْتَ، اَ نْتَ الَّذی نَصَرْتَ اَ نْتَ الَّذی شَفَیْتَ، اَ نْتَ الَّذی عافَیْتَ، اَ نْتَ الَّذی اَکْرَمْتَ

تَبارَکْتَ رَبّی وَتَعالَیْتَ، فَلَکَ الْحَمْدُ دائِما، وَلَکَ الشُّکْرُ واصِبا (2).

ثُمَّ اَ نَا یا اِلهی، اَلْمُعْتَرِفُ بِذُنُوبی فَاغْفِرْها لی، اَ نَا الَّذی اَخْطَأْتُ اَ نَا الَّذی اَغْفَلْتُ، اَ نَا الَّذی جَهِلْتُ، اَ نَا الَّذی هَمَمْتُ

اَنَا الَّذی سَهَوْتُ، اَ نَا الَّذِی اعْتَمَدْتُ، اَ نَا الَّذی تَعَمَّدْتُ، اَ نَا الَّذی وَعَدْتُ، اَ نَا الَّذی اَخْلَفْتُ، اَ نَا الَّذی نَکَثْتُ، اَ نَا الَّذی اَقْرَرْتُ.

اَنَا الَّذِی اعْتَرَفْتُ بِنِعْمَتِکَ عِنْدی، وَاَبُوءُ (3) بِذُنُوبی فَاغْفِرْها لی

1- : عطائک، عطیّاتک.
2- : دائما.
3- : اُقرّ.

يا مَنْ لاتَضُرُّهُ ذُنُوبُ عِبادِه، وَهُوَ الْغَنِیُّ عَنْ طاعَتِهِمْ، وَالْمُوَفِّقُ مَنْ عَمِلَ مِنْهُمْ صالِحا بِمَعُونَتِه وَرَحْمَتِه، فَلَکَ الْحَمْدُ.

اِلهی اَمَرْتَنی فَعَصَیْتُکَ، وَنَهَیْتَنی فَارْتَکَبْتُ نَهْیَکَ، فَاَصْبَحْتُ لاذا بَراءَهٍ فَاَعْتَذِرَ، وَلاذاقُوَّهٍ فَاَنْتَصِرَ، فَبِاَیِّ شَیْءٍ اَسْتَقْبِلُکَ (1) یا مَوْلایَ اَبِسَمْعی، اَمْ بِبَصَری، اَمْ بِلِسانی، اَمْ بِرِجْلی؟ اَلَیْسَ کُلُّها نِعَمُکَ عِنْدی وَبِکُلِّها عَصَیْتُکَ یا مَوْلایَ، فَلَکَ الْحُجَّهُ وَالسَّبیلُ عَلَیَّ، یا مَنْ سَتَرَنی مِنَ الاْباءِ وَالاُمَّهاتِ اَنْ یَزْجُرُونی، وَمِنَ الْعَشائِرِ وَالاِْخْوانِ اَنْ یُعَیِّرُونی، وَمِنَ السَّلاطینِ اَنْ یُعاقِبُونی، وَلَوِ اطَّلَعُوا یا مَوْلایَ عَلی مَا اطَّلَعْتَ عَلَیْهِ مِنّی، اِذا ما اَنْظَرُونی وَلَرَفَضُونی (2) وَقَطَعُونی.

فَها اَنَا ذا یا اِلهی بَیْنَ یَدَیْکَ یا سَیِّدی خاضِعا ذَلیلاً حَقیرا لاذُو بَراءَهٍ فَاَعْتَذِرَ، وَلاذُوقُوَّهٍ فَاَنْتَصِرَ، وَلاذُوحُجَّهٍ فَاَحْتَجَّ بِها، وَلاقائِلٌ لَمْ اَجْتَرِ حْ (3) وَلَمْ اَعْمَلْ سُوءً، وَما عَسَی الْجُحُودُ لَوْ جَحَدْتُ یا مَوْلایَ فَیَنْفَعُنی، کَیْفَ وَاَنّی ذلِکَ وَجَوارِحی کُلُّها شاهِدَهٌ عَلَیَّ بِما قَدْ عَمِلْتُ

وَ عَلِمْتُ یَقینا غَیْرَ ذی شَکٍّ اَنَّکَ سائِلی عَنْ عَظائِمِ الاُْمُورِ، وَاَنَّکَ الْحَکیمُ الْعَدْلُ الَّذی لا تَجُورُ، وَعَدْلُکَ مُهْلِکی، وَمِنْ کُلِّ عَدْلِکَ مَهْرَبی

فَاِنْ تُعَذِّبْنی فَبِذُنُوبی یا مَوْلایَ بَعْدَ حُجَّتِکَ عَلَیَّ

1- استقیلک (خ ل).
2- : لترکونی.
3- لست قائلاً: إنی لم أکتسب جرماً، ولم أعمل سوءً.

وَاِنْ تَعْفُ عَنّی فَبِحِلْمِکَ وَجُودِک وَکَرَمِکَ

لااِلهَ اِلاّ اَ نْتَ سُبْحانَکَ اِنّی کُنْتُ مِنَ الظّالِمینَ، لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ سُبْحانَکَ اِنّی کُنْتُ مِنَ الْمُسْتَغْفِرینَ، لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ سُبْحانَکَ اِنّی کُنْتُ مِنَ الْمُوَحِّدینَ، لااِلهَ اِلاّ اَ نْتَ سُبْحانَکَ اِنّی کُنْتُ مِنَ الْوَجِلینَ.

لااِلهَ اِلاّ اَنْتَ سُبْحانَکَ اِنّی کُنْتُ مِنَ الرّاجینَ، لااِلهَ اِلاّ اَنْتَ سُبْحانَکَ اِنّی کُنْتُ مِنَ الرّاغِبینَ، لااِلهَ اِلاّ اَ نْتَ سُبْحانَکَ اِنّی کُنْتُ مِنَ السّائِلینَ

لااِلهَ اِلاّ اَ نْتَ سُبْحانَکَ اِنّی کُنْتُ مِنَ الْمُهَلِّلینَ، لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ سُبْحانَکَ اِنّی کُنْتُ مِنَ الْمُسَبِّحینَ، لااِلهَ اِلاّ اَنْتَ رَبّی وَرَبُّ ابائِیَ الأَوَّلینَ

اَللّهُمَّ هذا ثَنائی عَلَیْکَ مُمَجِّدا، وَاِخْلاصی لِذِکْرِکَ مُوَحِّدا وَاِقْرارِی بِالائِکَ مُعَدِّدا، وَاِنْ کُنْتُ مُقِرّا اَ نّی لااُحْصیها (1) لِکَثْرَتِها وَسُبُوغِها وَتَظاهُرِها وَتَقادُمِها اِلی حادِثٍ مالَمْ تَزَلْ تَتَغَمَّدُنی (2) بِه مَعَها مُذْخَلَقْتَنی وَبَرَأْتَنی مِنْ اَوَّلِ الْعُمْرِ، مِنَ الاِْغْناءِ بَعْدَ الْفَقْرِ وَکَشْفِ الضُّرِّ، وَتَسْبیبِ الْیُسْرِ، وَدَفْعِ الْعُسْرِ، وَتَفْریجِ الْکَرْبِ وَالْعافِیَهِ فِی الْبَدَنِ، وَالسَّلامَهِ فِی الدّینِ

وَلَوْ رَفَدَنی (3) عَلی قَدْرِ (ذِکْرِ) نِعَمِکَ عَلَیَّ جَمیعُ الْعالَمینَ مِنَ الأَوَّلینَ وَالاْخِرینَ، لَما قَدَرْتُ وَلاهُمْ عَلی ذلِکَ.

1- لَم اُحصِها، خ.
2- تَتَعَهَّدنی، خ.
3- : أعاننی.

تَقَدَّسْتَ وَتَعالَيْتَ مِنْ رَبٍّ عَظيمٍ كَريمٍ رَحيمٍ، لاتُحْصى الاؤُکَ وَلايُبْلَغُ ثَناؤُکَ، وَلاتُکافى نَعْماؤُکَ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ وَاَتْمِمْ عَلَيْنا نِعَمَکَ، وَاَسْعِدْنا بِطاعَتِکَ، سُبْحانَکَ لااِلهَ اِلاّ اَ نْتَ.

اَللّهُمَّ اِنَّکَ تُجيبُ دَعْوَةَ الْمُضْطَرِّ اِذا دَعاکَ، وَتَکْشِفُ السُّوءَ وَتُغيثُ الْمَکْرُوبَ، وَتَشْفِى السَّقيمَ، وَتُغْنِى الْفَقيرَ، وَتَجْبُرُ الْکَسيرَ وَتَرْحَمُ الصَّغيرَ، وَتُعينُ الْکَبيرَ، وَلَيْسَ دُونَکَ ظَهيرٌ، وَلافَوْقَکَ قَديرٌ.

وَاَنْتَ الْعَلِىُّ الْکَبيرُ، يا مُطْلِقَ الْمُکَبَّلِ الاْسيرِ، يا رازِقَ الطِّفْلِ الصَّغيرِ، يا عِصْمَةَ الْخائِفِ الْمُسْتَجيرِ، يا مَنْ لاشَريکَ لَهُ وَلاوَزيرَ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَاَعْطِنى فى هذِهِ الْعَشِيَّهِ اَفْضَلَ ما اَعْطَيْتَ وَا نَلْتَ اَحَدا مِنْ عِبادِکَ، مِنْ نِعْمَهٍ تُوَلِّيها، وَالاءٍ تُجَدِّدُها وَبَلِيَّهٍ تَصْرِفُها، وَکُرْبَهٍ تَکْشِفُها، وَدَعْوَهٍ تَسْمَعُها، وَحَسَنَهٍ تَتَقَبَّلُها وَسَيِّئَهٍ تَغْفِرُها، اِنَّکَ لَطيفٌ خَبيرٌ، وَعَلى کُلِّ شَىْءٍ قَديرٌ.

اَللّهُمَّ اِنَّکَ اَقْرَبُ مَنْ دُعِىَ، وَاَسْرَعُ مَنْ اَجابَ، وَاَکْرَمُ مَنْ عَفى وَاَوْسَعُ مَنْ اَعْطى، وَاَسْمَعُ مَنْ سُئِلَ، يا رَحْمانَ الدُّنْيا وَالاْخِرَهِ وَرَحيمَهُما، لَيْسَ کَمِثْلِکَ مَسْؤُولٌ، وَلاسِواکَ مَأْمُولٌ، دَعَوْتُکَ فَاَجَبْتَنى، وَسَاَلْتُکَ فَاَعْطَيْتَنى، وَرَغِبْتُ اِلَيْکَ فَرَحِمْتَنى، وَوَثِقْتُ بِکَ فَنَجَّيْتَنى، وَفَزِعْتُ اِلَيْکَ فَکَفَيْتَنى.

اَللّهُمَّ فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ عَبْدِکَ وَنَبِيِّکَ وَعَلى اٰلِهِ الطَّيِّبينَ الطّاهِرينَ

اَجْمَعینَ، وَتَمِّمْ لَنا نَعْماءَکَ، وَ هَنِّئْنا عَطاءَکَ، وَ اجْعَلْنا لَکَ شاکِرینَ وَلِاِئکَ ذاکِرینَ، امینَ رَبَّ الْعالَمینَ.

اَللّهُمَّ یا مَنْ مَلَکَ فَقَدَرَ، وَقَدَرَ فَقَهَرَ، وَعُصِیَ فَسَتَرَ، وَاسْتُغْفِرَ فَغَفَرَ یا غایَهَ الطّالبینَ الرّاغِبینَ، وَمُنْتَهی اَمَلِ الرّاجینَ، یا مَنْ اَحاطَ بِکُلِّ شَیْءٍ عِلْما، وَوَسِعَ الْمُسْتَقیلینَ (1) رَأْفَهً وَرَحْمَهً وَحِلْما.

اَللّهُمَّ اِنّا نَتَوَجَّهُ اِلَیْکَ فی هذِهِ الْعَشِیَّهِ الَّتی شَرَّفْتَها وَعَظَّمْتَها بِمُحَمَّدٍ نَبِیِّکَ وَرَسُولِکَ وَخِیَرَتِکَ مِنْ خَلْقِکَ، وَاَمینِکَ عَلی وَحْیِکَ، الْبَشیرِ النَّذیرِ، السِّراجِ الْمُنیرِ، الَّذی اَنْعَمْتَ بِه عَلَی الْمُسْلِمینَ، وَجَعَلْتَهُ رَحْمَهً لِلْعالَمینَ

اَللّهُمَّ فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَاِلِه کَما مُحَمَّدٌ اَهْلٌ لِذلِکَ، یا عَظیمُ، فَصَلِّ عَلَیْهِ وَعَلی اِلِهِ الْمُنْتَجَبینَ الطَّیِّبینَ الطّاهِرینَ اَجْمَعینَ، وَتَغَمَّدْنا بِعَفْوِکَ عَنّا فَاِلَیْکَ عَجَّتِ (2) الْاَصْواتُ بِصُنُوفِ اللُّغاتِ وَاجْعَلْ لَنا فی هذِهِ الْعَشِیَّهِ نَصیبا فی کُلِّ خَیْرٍ تَقْسِمُهُ بَیْنَ عِبادِکَ، وَنُورٍ تَهْدی بِه وَرَحْمَهٍ تَنْشُرُها، وَعافِیَهٍ تُجَلِّلُها، وَبَرَکَهٍ تُنْزِلُها، وَرِزْقٍ تَبْسُطُهُ، یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ

اَللّهُمَّ اقْلِبْنا فی هذَا الْوَقْتِ مُنْجِحینَ (3) مُفْلِحینَ مَبْرُورینَ غانِمینَ

1- المستقبلین، خ.
2- : ارتفعت.
3- :فائزین.

وَلاتَجْعَلْنا مِنَ الْقانِطينَ، وَلاتُخْلِنا مِنْ رَحْمَتِکَ، وَلاتَحْرِمْنا ما نُؤَمِّلُهُ مِنْ فَضْلِکَ، وَلاتَرُدَّنا خائِبينَ، وَلامِنْ بابِکَ مَطْرُودينَ، وَلاتَجْعَلْنا مِنْ رَحْمَتِکَ مَحْرُومينَ، وَلالِفَضْلِ ما نُؤَمِّلُهُ مِنْ عَطاياکَ قانِطينَ

يا اَجْوَدَ الْاَجْوَدينَ، وَيا اَکْرَمَ الْاَکْرَمينَ، اِلَيْکَ اَقْبَلْنا مُوقِنينَ وَلِبَيْتِکَ الْحَرامِ امّينَ (1) فَاَعِنّا عَلى مَناسِکِنا، وَاَکْمِلْ لَنا حَجَّنا، وَاعْفُ عَنّا وَعافِنا، فَقَدْ مَدَدْنا اِلَيْکَ اَيْدِيَنا، وَهِىَ بِذِلَّهِ الْاِعْتِرافِ مَوْسُومَهٌ.

اَللّهُمَّ فَاَعْطِنا فى هذِهِ الْعَشِيَّهِ ما سَاَلْناکَ، وَاکْفِنا مَااسْتَکْفَيْناکَ، فَلا کافِىَ لَنا سِواکَ، وَلارَبَّ لَنا غَيْرُکَ، نافِذٌ فينا حُکْمُکَ، مُحيطٌ بِنا عِلْمُکَ، عَدْلٌ فينا قَضاؤُکَ، اِقْضِ لَنَا الْخَيْرَ، وَاجْعَلْنا مِنْ اَهْلِ الْخَيْرِ.

اَللّهُمَّ اَوْجِبْ لَنا بِجُودِکَ عَظيمَ الْاَجْرِ، وَکَريمَ الذُّخْرِ، وَدَوامَ الْيُسْرِ وَاغْفِرْلَنا ذُنُوبَنا اَجْمَعينَ، وَلاتُهْلِکْنا مَعَ الْهالِکينَ، وَلاتَصْرِفْ عَنّا رَأْفَتَکَ بِرَحْمَتِکَ (2) يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ، اَللّهُمَّ اجْعَلْنا فى هذَا الْوَقْتِ مِمَّنْ سَاَلَکَ فَاَعْطَيْتَهُ، وَشَکَرَکَ فَزِدْتَهُ، وَتابَ اِلَيْکَ فَقَبِلْتَهُ، وَتَنَصَّلَ (3) اِلَيْکَ مِنْ ذُنُوبِه فَغَفَرْتَها لَهُ، يا ذَاالْجَلالِ وَالْاِکْرامِ.

اَللّهُمَّ وَفِّقْنا وَسَدِّدْنا وَاعْصِمْنا وَاقْبَلْ تَضَرُّعَنا، يا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ وَيا اَرْحَمَ مَنِ اسْتُرْحِمَ، يا مَنْ لايَخْفى عَلَيْهِ اِغْماضُ الْجُفُونِ، وَلا

1- : قاصدين.
2- ورحمتک، خ.
3- : تبرّأ.

لَحْظُ الْعُيُونِ، وَلامَا اسْتَقَرَّ فِی الْمَكْنُونِ، وَلامَاانْطَوَتْ عَلَيْهِ مُضْمَراتُ الْقُلُوبِ

اَلا كُلُّ ذلِكَ قَدْ اَحْصاهُ عِلْمُكَ، وَوَسِعَهُ حِلْمُكَ، سُبْحانَكَ وَتَعالَيْتَ عَمّا يَقُولُ الظّالِمُونَ عُلُوّا كَبيرا، تُسَبِّحُ لَكَ السَّماواتُ السَّبْعُ وَالاَْرَضُونَ وَمَنْ فيهِنَّ، وَاِنْ مِنْ شَیْءٍ اِلاّ يُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ.

فَلَكَ الْحَمْدُ وَ الْمَجْدُ وَعُلُوُّ الْجَدِّ (1) يا ذَا الْجَلالِ وَالاِْكْرامِ، وَالْفَضْلِ وَالاِْنْعامِ، وَالاْيادِی الْجِسامِ، وَاَ نْتَ الْجَوادُ الْكَريمُ، الرَّؤُوفُ الرَّحيمُ اَوْسِعْ عَلَیَّ مِنْ رِزْقِكَ، وَ عافِنی فی بَدَنی وَدينی، وَامِنْ خَوْفی وَاَعْتِقْ رَقَبَتی مِنَ النّارِ، اَللّهُمَّ لاَتَمْكُرْبی، وَلاتَسْتَدْرِجْنی وَلاتَخْذُلْنی، وَادْرَأْ (2) عَنّی شَرَّ فَسَقَةِ الْجِنِّ وَالاِْنْسِ.

ياَاَسْمَعَ السّامِعينَ، وَيا اَبْصَرَ النّاظِرينَ، وَيا اَسْرَعَ الْحاسِبينَ وَيا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ،

وَاَسْاَلُكَ اللّهُمَّ حاجَتِیَ الَّتی اِنْ اَعْطَيْتَنيها لَمْ يَضُرَّنی ما مَنَعْتَنی، وَاِنْ مَنَعْتَنيها لَمْ يَنْفَعْنی ما اَعْطَيْتَنی

اَسْاَلُكَ فَكاكَ رَقَبَتی مِنَ النّارِ، لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ وَحْدَكَ لاشَريكَ لَكَ، لَكَ الْمُلْكُ وَلَكَ الْحَمْدُ، وَاَ نْتَ عَلی كُلِّ شَیْءٍ قَديرٌ، يا رَبِّ، يا رَبِّ، يا رَبِّ.

1- فی القرآن: «تعالی جَدُّ رَبّنا»: عظمته.
2- : ادفع.

روى أنّه لم يكن له عليه السلام جهد إلاّ قوله: يا رَبِّ يا رَبِّ، بعد هذا الدعاء، و شغل من حضر ممّن كان حوله و شهد ذلک المحضر عن الدعاء لأنفسهم، وأقبلوا على الإستماع له عليه السلام والتّأمين على دعائه، قد اقتصروا على ذلک لأنفسهم،

ثمّ علت أصواتهم بالبكاء معه وغربت الشمس، وأفاض عليه السلام وأفاض الناس معه.

وممّا اُلحق به فى بعض النسخ:

اِلهى اَ نَا الْفَقيرُ فى غِناىَ، فَكَيْفَ لااَكُونُ فَقيرا فى فَقْرى

اِلهى اَ نَا الْجاهِلُ فى عِلْمى فَكَيْفَ لااَكُونُ جَهُولاً فى جَهْلى

اِلهى اِنَّ اخْتِلافَ تَدْبيرِکَ، وَسُرْعَةَ طَواءِ مَقادِيرِکَ مَنَعا عِبادَکَ الْعارِفينَ بِکَ عَنِ السُّكُونِ اِلى عَطاءٍ، وَالْيَأسِ مِنْکَ فى بَلاءٍ.

اِلهى مِنّى ما يَليقُ بِلُؤْمى، وَمِنْکَ ما يَليقُ بِكَرَمِکَ

اِلهى وَصَفْتَ نَفْسَکَ بِاللُّطْفِ وَالرَّأْفَهِ لى قَبْلَ وُجُودِ ضَعْفى اَفَتَمْنَعُنى مِنْهُما بَعْدَ وُجُودِ ضَعْفى؟

اِلهى اِنْ ظَهَرَتِ الْمَحاسِنُ مِنّى فَبِفَضْلِکَ، وَلَکَ الْمِنَّهُ عَلَىَّ

وَاِنْ ظَهَرَتِ الْمَساوى مِنّى فَبِعَدْلِکَ، وَلَکَ الْحُجَّهُ عَلَىَّ

اِلهى كَيْفَ تَكِلُنى وَقَدْ تَكَفَّلْتَ لى؟ وَكَيْفَ اُضامُ (1) وَاَ نْتَ النّاصِرُ لى؟ اَمْ كَيْفَ اَخيبُ وَاَ نْتَ الْحَفِىُّ (2) بى ؟

ها اَ نَا اَتَوَسَّلُ اِلَيْکَ بِفَقْرى اِلَيْکَ، وَكَيْفَ اَتَوَسَّلُ اِلَيْکَ بِما هُوَ مُحالٌ اَنْ يَصِلَ اِلَيْکَ ؟ اَمْ كَيْفَ اَشْكُو اِلَيْکَ حالى وَهُوَ لايَخْفى عَلَيْکَ ؟

1- : اُظْلَمُ.
2- : بالغ فى إكرامه و أظهر السرور و الفرح، وأكثر السؤال عن حاله.

اَمْ كَيْفَ اُتَرْجِمُ بِمَقالى وَهُوَ مِنْکَ بَرَزَ اِلَيْکَ؟ اَمْ كَيْفَ تُخَيِّبُ امالى وَهِىَ قَدْ وَفَدَتْ (1) اِلَيْکَ ؟ اَمْ كَيْفَ لاتُحْسِنُ اَحْوالى وَبِکَ قامَتْ.

اِلهى ما اَلْطَفَکَ بى مَعَ عَظيمِ جَهْلى ؟ وَما اَرْحَمَکَ بى مَعَ قَبيحِ فِعْلى ؟

اِلهى ما اَقْرَبَکَ مِنّى وَاَبْعَدَنى عَنکَ؟ وَما اَرْاَفَکَ بى، فَمَا الَّذى يَحْجُبُنى عَنْکَ ؟ اِلهى عَلِمْتُ بِاخْتِلافِ الاْثارِ، وَتَنَقُّلاتِ الاْطْوارِ اَنَّ مُرادَکَ مِنّى اَنْ تَتَعَرَّفَ اِلَىَّ فى كُلِّ شَىْءٍ، حَتّى لااَجْهَلَکَ فى شَىْءٍ اِلهى كُلَّما اَخْرَسَنى لُؤْمى اَنْطَقَنى كَرَمُکَ، وَكُلَّما ايَسَتْنى اَوْصافى اَطْمَعَتْنى مِنَنُکَ.

اِلهى مَنْ كانَتْ مَحاسِنُهُ مَساوى فَكَيْفَ لاتَكُونُ مَساويهِ مَساوى!

وَمَنْ كانَتْ حَقائِقُهُ دَعاوى فَكَيْفَ لاتَكُونُ دَعاويهِ دَعاوى

اِلهى حُكْمُکَ النّافِذُ، وَمَشِيَّتُکَ الْقاهِرَهُ لَمْ يَتْرُكا لِذى مَقالٍ مَقالاً وَلالِذى حالٍ حالاً، اِلهى كَمْ مِنْ طاعَهٍ بَنَيْتُها، وَحالَهٍ شَيَّدْتُها(2) هَدَمَ اعْتِمادى عَلَيْها عَدْلُکَ، بَلْ اَقالَنى مِنْها فَضْلُکَ، اِلهى اِنَّکَ تَعْلَمُ اَنّى وَاِنْ لَمْ تَدُمِ الطّاعَهُ مِنّى فِعْلاً جَزْما فَقَدْ دامَتْ مَحَبَّهً وَعَزْما

اِلهى كَيْفَ اَعْزِمُ وَاَ نْتَ الْقاهِرُ ؟ وَكَيْفَ لااَعْزِمُ وَاَ نْتَ الاْمِرُ ؟

اِلهى تَرَدُّدى فِى الاْثارِ يُوجِبُ بُعْدَ الْمَزارِ، فَاجْمَعْنى عَلَيْکَ بِخِدْمَهٍ تُوصِلُنى اِلَيْکَ، كَيْفَ يُسْتَدَلُّ عَلَيْکَ بِما هُوَ فى وُجُودِه مُفْتَقِرٌ اِلَيْکَ ؟

1- : وَرَدَتْ.
2- : أحكمتها.

اَیَکُونُ لِغَیْرِکَ مِنَ الظُّهُورِ ما لَیْسَ لَکَ حَتّی یَکُونَ هُوَ الْمُظْهِرُ لَکَ ؟

مَتی غِبْتَ حَتّی تَحْتاجَ اِلی دَلیلٍ یَدُلُّ عَلَیْکَ ؟ وَمَتی بَعُدْتَ حَتّی تَکُونَ الْاٰثارُ هِیَ الَّتی تُوصِلُ اِلَیْکَ ؟ عَمِیَتْ عَیْنٌ لاتَراکَ عَلَیْها رَقیبا وَخَسِرَتْ صَفْقَهُ عَبْدٍ لَمْ تَجْعَلْ لَهُ مِنْ حُبِّکَ نَصیبا.

اِلهی اَمَرْتَ بِالرُّجُوعِ اِلَی الْاٰثارِ فَارْجِعْنی اِلَیْکَ بِکِسْوَهِ الْاَنْوارِ وَهِدایَهِ الْاِسْتِبْصارِ، حَتّی اَرْجِعَ اِلَیْکَ مِنْها کَما دَخَلْتُ اِلَیْکَ مِنْها مَصُونَ السِّرِّعَنِ النَّظَرِ اِلَیْها، وَ مَرْفُوعَ الْهِمَّهِ عَنِ الْاِعْتِمادِ عَلَیْها، اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ.

اِلهی هذا ذُلّی ظاهِرٌ بَیْنَ یَدَیْکَ، وَهذا حالی لایَخْفی عَلَیْکَ، مِنْکَ اَطْلُبُ الْوُصُولَ اِلَیْکَ، وَبِکَ اَسْتَدِلُّ عَلَیْکَ، فَاهْدِنی بِنُورِکَ اِلَیْکَ وَاَقِمْنی بِصِدْقِ الْعُبُودِیَّهِ بَیْنَ یَدَیْکَ

اِلهی عَلِّمْنی مِنْ عِلْمِکَ الْمَخْزُونِ، وَصُنّی بِسِتْرِکَ الْمَصُونِ

اِلهی حَقِّقْنی بِحَقائِقِ اَهْلِ الْقُرْبِ، وَاسْلُکْ بی مَسْلَکَ اَهْلِ الْجَذْبِ

اِلهی اَغْنِنی بِتَدْبیرِکَ لی عَنْ تَدْبیری، وَبِاخْتِیارِکَ عَنِ اخْتِیاری وَاَوْقِفْنی عَلی مَراکِزِ اضْطِراری.

اِلهی اَخْرِجْنی مِنْ ذُلِّ نَفْسی، وَطَهِّرْنی مِنْ شَکّی وَشِرْکی قَبْلَ حُلُولِ رَمْسی، بِکَ اَنْتَصِرُ، فَانْصُرْنی، وَعَلَیْکَ اَتَوَکَّلُ فَلاتَکِلْنی، وَاِیّاکَ اُؤَمِّلُ فَلا تُخَیِّبْنی، وَفی فَضْلِکَ اَرْغَبُ فَلاتَحْرِمْنی، وَبِجَنابِکَ اَنْتَسِبُ

فَلا تُبْعِدْنی، وَبِبابِکَ اَقِفُ فَلا تَطْرُدْنی، اِلهی تَقَدَّسَ رِضاکَ اَنْ تَکُونَ لَهُ عِلَّهٌ مِنْکَ فَکَیْفَ تَکُونُ لَهُ عِلَّهٌ مِنّی.

اِلهی اَ نْتَ الْغَنِیُّ بِذاتِکَ اَنْ یَصِلَ اِلَیْکَ النَّفْعُ مِنْکَ، فَکَیْفَ لاتَکُونُ غَنِیّا عَنّی، اِلهی اِنَّ الْقَضاءَ وَالْقَدَرَ یُمَنّینی، وَاِنَّ الْهَوی بِوَثائِقِ الشَّهْوَهِ اَسَرَنی، فَکُنْ اَ نْتَ النَّصیرُلی حَتّی تَنْصُرَنی وَتُبَصِّرَنی وَاَغْنِنی بِفَضْلِکَ حَتّی اَسْتَغْنِیَ بِکَ عَنْ طَلَبی.

اَ نْتَ الَّذی اَشْرَقْتَ الاْنْوارَ فی قُلُوبِ اَوْلِیائِکَ حَتّی عَرَفُوکَ وَوَحَّدُوکَ

وَاَ نْتَ الَّذی اَزَلْتَ الاْغْیارَ عَنْ قُلُوبِ اَحِبّائِکَ حَتّی لَمْ یُحِبُّوا سِواکَ وَلَمْ یَلْجَؤُوا اِلی غَیْرِکَ، اَ نْتَ الْمُونِسُ لَهُمْ حَیْثُ اَوْحَشَتْهُمُ الْعَوالِمُ وَاَ نْتَ الَّذی هَدَیْتَهُمْ حَیْثُ اسْتَبانَتْ لَهُمُ الْمَعالِمُ.

ماذا وَجَدَ مَنْ فَقَدَکَ، وَمَا الَّذی فَقَدَ مَنْ وَجَدَکَ ؟ لَقَدْ خابَ مَنْ رَضِیَ دُونَکَ بَدَلاً، وَلَقَدْ خَسِرَ مَنْ بَغی عَنْکَ مُتَحَوِّلاً

کَیْفَ یُرْجی سِواکَ وَاَ نْتَ ما قَطَعْتَ الاِْحْسانَ، وَکَیْفَ یُطْلَبُ مِنْ غَیْرِکَ، وَاَ نْتَ ما بَدَّلْتَ عادَهَ الاِْمْتِنانِ، یا مَنْ اَذاقَ اَحِبّاءَهُ حَلاوَهَ الْمُؤانَسَهِ فَقامُوا بَیْنَ یَدَیْهِ مُتَمَلِّقینَ

وَیا مَنْ اَلْبَسَ اَوْلِیاءَهُ مَلابِسَ هَیْبَتِه فَقامُوا بَیْنَ یَدَیْهِ مُسْتَغْفِرینَ

اَ نْتَ الذّاکِرُ قَبْلَ الذّاکِرینَ، وَاَ نْتَ الْبادی بِالاِْحْسانِ قَبْلَ تَوَجُّهِ الْعابِدینَ، وَاَ نْتَ الْجَوادُ بِالْعَطاءِ قَبْلَ طَلَبِ الطّالِبینَ، وَاَ نْتَ الْوَهّابُ

ثُمَّ لِما وَهَبْتَ لَنا مِنَ الْمُسْتَقْرِضينِ.

اِلهی اُطْلُبْنی بِرَحْمَتِکَ حَتّی اَصِلَ اِلَیْکَ، وَاجْذِبْنی بِمَنِّکَ حَتّی اُقْبِلَ عَلَیْکَ، اِلهی اِنَّ رَجائی لایَنْقَطِعُ عَنْکَ وَاِنْ عَصَیْتُکَ، کَما اَنَّ خَوْفی لایُزایِلُنی وَاِنْ اَطَعْتُکَ، فَقَدْ دَفَعَتْنِی الْعَوالِمُ اِلَیْکَ، وَقَدْ اَوْقَعَنی عِلْمی بِکَرَمِکَ عَلَیْکَ

اِلهی کَیْفَ اَخیبُ وَاَ نْتَ اَمَلی ؟ اَمْ کَیْفَ اُهانُ وَعَلَیْکَ مُتَّکَلی ؟ اِلهی کَیْفَ اَسْتَعِزُّ وَفِی الذِّلِّهِ اَرْکَزْتَنی ؟ اَمْ کَیْفَ لااَسْتَعِزُّ وَاِلَیْکَ نَسَبْتَنی ؟

اِلهی کَیْفَ لااَفْتَقِرُ وَاَ نْتَ الَّذی فِی الْفُقَراءِ اَقَمْتَنی، اَمْ کَیْفَ اَفْتَقِرُ وَاَنْتَ الَّذی بِجُودِکَ اَغْنَیْتَنی، وَاَ نْتَ الَّذی لااِلهَ غَیْرُکَ، تَعَرَّفْتَ لِکُلِّ شَیْءٍ فَما جَهِلَکَ شَیْءٌ، وَاَ نْتَ الَّذی تَعَرَّفْتَ اِلَیَّ فی کُلِّ شَیْءٍ فَرَاَیْتُکَ ظاهِرا فی کُلِّ شَیْءٍ، وَاَ نْتَ الظّاهِرُ لِکُلِّ شَیْءٍ

یا مَنِ اسْتَوی بِرَحْمانِیَّتِه فَصارَ الْعَرْشُ غَیْبا فی ذاتِه، مَحَقْتَ الاْثارَ بِالاْثارِ، وَمَحَوْتَ الاْغْیارَ بِمُحیطاتِ اَفْلاکِ الاْنْوارِ

یا مَنِ احْتَجَبَ فی سُرادِقاتِ عَرْشِه عَنْ اَنْ تُدْرِکَهُ الاْبْصارُ، یا مَنْ تَجَلّی بِکَمالِ بَهائِه فَتَحَقَّقَتْ عَظَمَتُهُ مِنَ الاِْسْتِواءِ (1)

کَیْفَ تَخْفی وَاَ نْتَ الظّاهِرُ ؟ اَمْ کَیْفَ تَغیبُ وَاَ نْتَ الرَّقیبُ الْحاضِرُ ؟

اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ، وَالْحَمْدُلِلّهِ وَحْدَهُ.

1- عظمته الإستواء: خ.

4- أدعيته عليه السلام فى مواقيت الاُمور

1 أدعيته عليه السلام فى جوف الليل وحال التهجّد

24

فى جوف الليل

اِلهى غارَتْ نُجُومُ سَمائِکَ، وَنامَتْ عُيُونُ اَنامِکَ، وَهَدَاَتْ اَصْواتُ عِبادِکَ وَاَنْعامِکَ، وَغَلَّقَتِ الْمُلُوکُ عَلَيْها اَبْوابَها، وَطافَ عَلَيْها حُرّاسُها وَاحْتَجَبُوا عَمَّنْ يَسْاَلُهُمْ حاجَةً، اَوْ يَنْتَجِعُ مِنْهُمْ فائِدَةً، وَاَنْتَ اِلهى حَىٌّ قَيُّومٌ، لا تَاْخُذُکَ سِنَةٌ وَلا نَوْمٌ، وَلا يَشْغَلُکَ شَىءٌ عَنْ شَىْءٍ

اَبْوابُ سَمائِکَ لِمَنْ دَعاکَ مُفَتَّحاتٌ، وَخَزائِنُکَ غَيْرُ مُغَلَّقاتٍ وَاَبْوابُ رَحْمَتِکَ غَيْرُ مَحْجُوباتٍ، وَفَوائِدُکَ لِمَنْ سَاَلَکَها غَيْرُ مَحْظُوراتٍ

بَلْ هِىَ مَبْذُولاتٌ، اَنْتَ اِلهى الْکَريمُ الَّذى لا تَرُدُّ سائِلاً مِنَ الْمُؤْمِنينَ سَاَلَکَ، وَلا تَحْتَجِبُ عَنْ اَحَدٍ مِنْهُمْ اَرادَکَ، لا وَعِزَّتِکَ وَجَلالِکَ لا تُحْتَزَلُ حَوائِجُهُمْ دُونَکَ، وَلا يَقْضيها اَحَدٌ غَيْرُکَ

اَللّهُمَّ وَقَدْ تَرانى وَوُقُوفى وَذُلَّ مَقامى بَيْنَ يَدَيْکَ، تَعْلَمُ سَريرَتى وَتَطَّلِعُ عَلى ما فى قَلْبى، وَما يَصْلَحُ بِه اَمْرُ اخِرَتى وَدُنْياىَ

اَللّهُمَّ اِنْ ذَ کَرْتُ الْمَوْتَ وَهَوْلَ الْمُطَّلَعِ وَالْوُقُوفَ بَيْنَ يَدَيْکَ نَغَّصَنى (1) مَطْعَمى وَمَشْرَبى، وَاَغَصَّنى بِريقى، وَاَقْلَقَنى عَنْ وِسادِى

1- : كدّرني.

وَمَنَعَنی رُقادِی

كَيْفَ يَنامُ مَنْ يَخافُ بَياتَ مَلَكِ الْمَوْتِ فی طَوارِقِ اللَّيْلِ وَطَوارِقِ النَّهارِ؟ بَلْ كَيْفَ يَنامُ الْعاقِلُ وَمَلَكُ الْمُوْتِ لا يَنامُ، لا بِاللَّيْلِ وَلا بِالنَّهارِ، وَيَطْلُبُ قَبْضَ رُوحِه بِالْبَياتِ، اَوْ فی اناءِ السّاعاتِ؟.

ثمّ يسجد ويلصق خدّه بالتراب وهو يقول:

اَسْاَلُکَ الرَّوْحَ وَالرّاحَهَ عِنْدَ الْمَوْتِ، وَالْعَفْوَ عَنّی حينَ اَلْقاکَ.

25

فی قنوت الوتر

اَللّهُمَّ اِنَّکَ تَری وَلا تُری، وَاَ نْتَ بِالْمَنْظَرِ الاَعْلی، وَاِنَّ اِلَيْکَ الرُّجْعی وَاِنَّ لَکَ الاْخِرَهَ وَالاُولی، اَللّهُمَّ اِنّا نَعُوذُ بِکَ مِنْ اَنْ نَذِلَّ وَ نَخْزی.

2 أدعيته عليه السلام فی أثناء الصلاه وبعدها

26

فی القنوت

اَللّهُمَّ مِنْکَ الْبَدْءُ، وَ لَکَ الْمَشِيَّهُ، وَلَکَ الْحَوْلُ، وَلَکَ الْقُوَّهُ، وَاَ نْتَ اللّهُ الَّذی لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ، جَعَلْتَ قُلُوبَ اَوْلِيائِکَ مَسْکَنا لِمَشِيَّتِکَ وَمَکْمَنا (1) لاِرادَتِکَ، وَجَعَلْتَ عُقُولَهُمْ مَناصِبَ اَوامِرِکَ وَنَواهيکَ.

فَاَنْتَ اِذا شِئْتَ ما تَشاءُ حَرَّکْتَ مِنْ اَسْرارِهِمْ کَوامِنَ ما اَبْطَنْتَ

1- : محلّ الكمون و الخفاء.

فيهِمْ وَاَبْدَأْتَ مِنْ اِرادَتِکَ عَلی اَلْسِنَتِهِمْ ما اَفْهَمْتَهُمْ بِه عَنْکَ فی عُقُودِهِمْ بِعُقُولٍ تَدْعُوکَ، وَتَدْعُو اِلَیْکَ بِحَقائِقِ ما مَنَحْتَهُمْ بِه، وَاِنّی لاَعْلَمُ مِمّا عَلَّمْتَنی مِمّا اَنْتَ الْمَشْکُورُ عَلی ما مِنْهُ اَرَیْتَنی، وَاِلَیْهِ اوَیْتَنی.

اَللّهُمَّ وَاِنّی مَعَ ذِلِکَ کُلِّه عائِذٌ بِکَ، لائِذٌ بِحَوْلِکَ وَقُوَّتِکَ، راضٍ بِحُکْمِکَ الَّذی سُقْتَهُ اِلَیَّ فی عِلْمِکَ، جارٍ بِحَیْثُ اَجْرَیْتَنی، قاصِدٌ ما اَمَّمْتَنی(1)

غَیْرُ ضَنینٍ بِنَفْسِی فیما یُرْضیکَ عَنّی، اِذْ بِه قَدْ رَضَّیْتَنی، وَلا قاصِرٌ بِجُهْدی عَمّا اِلَیْهِ نَدَبْتَنی، مُسارِعٌ لِما عَرَّفْتَنی، شارِعٌ فیما اَشْرَعْتَنی، مُسْتَبْصِرٌ فیما بَصَّرْتَنی، مُراعٍ ما اَرْعَیْتَنی

فَلا تُخْلِنی مِنْ رِعایَتِکَ، وَلاتُخْرِجْنی مِنْ عِنایَتِکَ، وَلاتُقْعِدْنی عَنْ حَوْلِکَ (2) وَلاتُخْرِجْنی عَنْ مَقْصَدٍ اَنالُ بِه اِرادَتَکَ.

وَاجْعَلْ عَلَی الْبَصیرَهِ مَدْرَجَتی (3) وَعَلَی الْهِدایَهِ مَحَجَّتی، وَعَلَی الرَّشادِ مَسْلَکی، حَتّی تُنیلَنی وَتُنیلَ بی اُمْنِیَّتی، وَتُحِلَّ بی عَلی ما بِه اَرَدْتَنی، وَلَهُ خَلَقْتَنی، وَاِلَیْهِ اوَیْتَ بی.

وَاَعِذْ اَوْلِیاءَکَ مِنَ الاِْفْتِتانِ بی، وَفَتِّهُمْ (4) بِرَحْمَتِکَ لِرَحْمَتِکَ فی نِعْمَتِکَ تَفْتینَ الاِْجْتِباءِ (5) وَالاِْسْتِخْلاصِ بِسُلُوکِ طَریقَتی وَاتِّباعِ مَنْهَجی، وَاَلْحِقْنی بِالصّالِحینَ مِنْ ابائی وَذَوی رَحِمی.

1- ما جعلتنی قاصدا له، أو أمرتنی بقصده.
2- وَقُوَّتِکَ،خ .
3- : مسیرتی.
4- : امْتَحِنْهُمْ أو صفّهم و خلّصهم ممّا یکدّرهم.
5- : بحیث یصیر سببا لاجتبائهم واصطفائهم واستخلاصهم من الشکّ والشرک، لااختبارا یوجب ضلالتهم و کفرهم.

27

فی حال القنوت

اَللّهُمَّ مَنْ اوی اِلی مَأْویً فَاَنْتَ مَأْوایَ، وَمَنْ لَجَاَ اِلی مَلْجَاًء فَاَ نْتَ مَلْجَأی، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاسْمَعْ نِدائی، وَاَجِبْ دُعائی، وَاجْعَلْ عِنْدَکَ مَابی وَمَثْوایَ، وَاحْرُسْنی فی بَلْوایَ مِن افْتِنانِ الاِمْتِحانِ وَلُمَّهِ(1) الشَّیْطانِ، بِعَظَمَتِکَ الَّتی لایَشُوبُها وَلَعُ نَفْسٍ(2) بِتَفْتینٍ، وَلا وارِدُ طَیْفٍ بِتَظْنینٍ، وَلایَلُمُّ بِها فَرَجٌ حَتّی تَقْلِبَنی اِلَیْکَ بِاِرادَتِکَ، غَیْرَ ظَنینٍ وَلامَظْنُونٍ، ولامُرابٍ وَلامُرْتابٍ اِنَّکَ اَ نْتَ اَرْحَمُ الرّاحِمینَ.

28

ساجداً فی مسجد النبیّ صلی الله علیه و آله

روی فی المراسیل أنّ شریحا قال: دخلت مسجد رسول اللّه صلی الله علیه و آله فإذا الحسین بن علیّ فیه ساجد یعفّر خدّه علی التراب، وهو یقول:

سَیِّدی وَمَوْلای، اَلِمقامِعِ الْحَدیدِ خَلَقْتَ اَعْضائی؟ اَمْ لِشُرْبِ الْحَمیمِ خَلَقْتَ اَمْعائی؟ اِلهی لَئِنْ طالَبْتَنی بِذُنُوبی لاُطالِبَنَّکَ بِکَرَمِکَ

وَلَئِنْ حَبَسْتَنی مَعَ الْخاطِئینَ لاُخْبِرَنَّهُمْ بِحُبّی لَکَ

سَیِّدی اِنَّ طاعَتَکَ لاتَنْفَعُکَ، وَمَعْصِیَتی لا تَضُرُّکَ، فَهَبْ لی ما لا یَنْفَعُکَ، وَاغْفِرْلی ما لایَضُرُّکَ، فَاِنَّکَ اَرْحَمُ الرّاحِمینَ

1- لُمّه: خطْره فی القلب.
2- : إشتیاقها شدیداً.

29

دعاؤه علیه السلام عند المقام

روی أنّه علیه السلام یطوف بالبیت ثمّ صار إلی المقام فصلّی، ثمّ وضع خدّه علی المقام، فجعل یبکی ویقول:

عُبَیْدُکَ بِبابِکَ، سائِلُکَ بِبابِکَ، مِسْکینُکَ بِبابِکَ

30

بعد کلّ صلاه فریضه

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ بِکَلِماتِکَ وَمَعاقِدِ عَرْشِکَ، وَسُکّانِ سَماواتِکَ وَاَرْضِکَ، وَاَنْبِیائِکَ وَرُسُلِکَ، اَنْ تَسْتَجیبَ لی، فَقَدْ رَهَقَنی(1) مِنْ اَمْری عُسْرا، فَاَسْاَلُکَ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَجْعَلَ لی مِنْ عُسْری یُسْرا.

3 أدعیته علیه السلام فی الموتی

31

فی الصلاه علی المنافق

اللّهُ اَکْبَرُ، اَللّهُمَّ الْعَنْ «فلاناً» عَبْدَکَ اَلْفَ لَعْنَهٍ مُؤْتَلِفَهٍ غَیْرَ مُخْتَلِفَهٍ، اَللّهُمَّ اخْزِ عَبْدَکَ فی عِبادِکَ وَ بِلادِکَ، وَ اَصْلِه حَرَّ نارِکَ، وَ اَذِقْهُ اَشَدَّ عَذابِکَ

فَاِنَّهُ کانَ یَتَوَلّی اَعْداءَکَ، وَیُعادی اَوْلِیاءَکَ، وَیُبْغِضُ اَهْلَ بَیْتِ نَبِیِّکَ.

1- کَلَّفَنی، وغَشینی.

32

دعاء آخر:

اَللّهُمَّ اخْزِ عَبْدَکَ فی عِبادِکَ وَبِلادِکَ، اَللّهُمَّ اَصْلِه حَرَّ نارِکَ

اَللّهُمَّ اَذِقْهُ اَشَدَّ عَذابِکَ...(مثله)

33

عند القبور لطلب الرحمه للأموات

اَللّهُمَّ رَبَّ هذِهِ الأَرْواحِ الْفانِیَهِ، وَالأَجْسادِ الْبالِیَهِ، وَالْعِظامِ النَّخِرَهِ الَّتی خَرَجَتْ مِنَ الدُّنْیا وَهِیَ بِکَ مُؤْمِنَهٌ، اَدْخِلْ عَلَیْهِمْ رَوْحا مِنْکَ وَسَلاما مِنّی.

5- أدعیته علیه السلام فی مسیره من مدینه رسول اللّه ومکّه حرم اللّه إلی مقتله کربلاء

34

عند قبر النبیّ صلی الله علیه و آله قبل الخروج من المدینه

روی أنّه خرج الحسین علیه السلام من منزله ذات لیله، و أقبل إلی قبر جدّه، وصلّی رکعات، فلمّا فرغ من صلاته جعل یقول:

اَللّهُمَّ هذا قَبْرُ نَبِیِّکَ مُحَمَّدٍ ،وَاَ نَا ابْنُ بِنْتِ نَبِیِّکَ، وَقَدْ حَضَرَنی مِنَ الأَمْرِ ما قَدْ عَلِمْتَ،اَللّهُمَّ اِنّی اُحِبُّ الْمَعْرُوفَ ،وَاُنْکِرُ الْمُنْکَرَ

وَاَنَا اَسْاَ لُکَ یا ذَا الْجَلالِ وَالاِکْرامِ بِحَقِّ الْقَبْرِ وَمَنْ فیهِ اِلاَّ اخْتَرْتَ لی ماهُوَ لَکَ رِضیً وَلِرَسُولِکَ رِضیً.

ص: 157

35

لمّا وافى مكّه

روى أنّه علیه السلام سار حتّی وافی مکّه ، فلمّا نظر إلی جبالها من بعید جعل یتلو هذه الآیه: «وَلَمّا تَوَجَّهَ تِلْقاءَ مَدْیَنَ قالَ عَسی رَبّی اَنْ یَهْدِیَنی سَواءَ السَّبیلِ»(1)

فلمّا قدم الحسین إلی مکّه قال:اَللّهُمَّ خِرْلی، وَقُرَّعَیْنی، وَاهْدِنی سَواءَ السَّبیلِ.

36

فی کتابه علیه السلام إلی أهل الکوفه

... جَمَعَنَا اللّهُ وَاِیّاکُمْ عَلَی الْهُدی، وَاَلْزَمَنا وَاِیّاکُمْ کَلِمَهَ التَّقْوی

اِنَّهُ لَطیفٌ لِما یَشاءُ، وَالسّلام علیکم، ورحمه اللّه وبرکاته.

37

دعاء آخر:

فَسَاَلْتُ اللّهَ اَنْ یُحْسِنَ لَنَا الصُّنْعَ، وَاَنْ یُثیبَکُمْ عَلی ذلِکَ اَعْظَمَ الاَْجْرِ.

وبروایه اُخری:

اَحْسَنَ اللّهُ لَنا وَلَکُمُ الصَّنیعَ، وَاَثابَکُمْ عَلی ذلِکَ بِاَفْضَلِ الذُّخْرِ...

38

دعاؤه علیه السلام لشیعته ضمن خطبته له

اَعانَنَا اللّهُ وَایّاکُمْ عَلی اَهْوالِ ذلِکَ الْیَوْمِ، وَنَجّانا وَاِیّاکُمْ مِنْ عِقابِه، وَاَوْجَبَ لَنا وَلَکُمُ الْجَزیلَ مِنْ ثَوابِه

1- القصص: 22.

ص: 158

39

دعاؤه علیه السلام لیزید بن مسعود الهشلی

امَنَکَ اللّهُ یَوْمَ الْخَوْفِ، وَاَعَزَّکَ واَرْواکَ یَوْمَ الْعَطَشِ

40

لعمر بن عبدالرحمان

جَزاکَ اللّهُ خَیْرا یَا بْنَ عَمِّ....

41

فی خطبته عند خروجه إلی العراق

اَلْحَمْدُلِلّهِ ما شاءَ اللّهُ، وَلا قُوَّهَ اِلاّ بِاللّهِ، وَصَلَّی اللّهُ عَلی رَسُولِه...

42

فی کلامه علیه السلام مع فرزدق

نَحْمَدُ اللّهَ عَلی نَعْمائِه، وَهُوَ الْمُسْتَعانُ عَلی اَداءِ الشُّکْرِ، وَاِنْ حالَ الْقَضاءُ دُونَ الرَّجاءِ فَلَمْ یَبْعُدْ مَنْ کانَ الْحَقُّ نِیَّتَهُ وَالتَّقْوی سیرَتَهُ.

43

عند بلوغ خبر شهاده مسلم بن عقیل وهانی

اِنّاللّهِ وَاِنّا اِلَیْهِ راجِعُونَ ! رَحْمَهُ اللّهِ عَلَیْهِما.(1)

1- عن الحسین بن علیّ بن أبی طالب علیهماالسلام : أنّ النبیّ صلی الله علیه و آله قال: من أصابته مصیبه فقال إذا ذکرها: «إنّا لِلّهِ وإنّا إلیهِ راجعون» جدّد اللّهُ له أجرها مثل ما کان له یوم أصابته.

44

عند بلوغ خبر شهاده مسلم عليه السلام

رَحِمَ اللّهُ مُسْلِما، فَلَقَدْ صارَ اِلی رَوْحِ اللّهِ وَرَیْحانِه وجَنَّتِه وَرِضْوانِه.

45

بعد الفراغ من خطبته عليه السلام بالبيضه

اَللّهُمَّ اِنّا عِتْرَهُ نَبِیِّکَ مُحَمَّدٍ صَلَواتُکَ عَلَیْهِ، وَقَدْ اُخْرِجْنا وَاُزْعِجْنا وَطُرِدْنا عَنْ حَرَمِ جَدِّنا، وَتَعَدَّتْ بَنُو اُمَیَّهَ عَلَیْنا

اَللّهُمَّ فَخُذْلَنا بِحَقِّنا، وَانْصُرْنا عَلَی الْقَوْمِ الظّالِمینَ.

46

عند لقائه هلال بن نافع

اَللّهُمَّ اجْعَلِ الْجَنَّهَ لَنا وَلاَشْیاعِنا مَنْزِلاً کَریما اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ

وبروايه اُخری: اَللّهُمَّ اجْعَلْ لَنا وَلِشیعَتِنا مَنْزِلاً کَریما، وَاجْمَعْ بَیْنَنا وَبَیْنَهُمْ فی مُسْتَقَرِّ رَحْمَتِکَ، اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ.

47

عند بلوغه عليه السلام خبر شهاده قيس

«مِنْهُمْ مَنْ قَضی نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ یَنْتَظِرُ وَما بَدَّلوُا تَبْدیلاً»

اَللّهُمَّ اجْعَلْ لَنا وَلَهُمُ الْجَنَّهَ نُزُلاً، وَاجْمَعْ بَیْنَنا وَبَیْنَهُمْ فی مُسْتَقَرِّ رَحْمَتِکَ وَرَغائِبِ مَذْخُورِ ثَوابِکَ.

ص: 160

48

لطرمّاح بن عدى

جَزاکَ اللّهُ وَقَوْمَکَ خَیْرا !

49

لولده علىّ الأكبر عليه السلام فى الطريق

جَزاکَ اللّهُ مِنْ وَلَدٍ خَیْرَ ما جَزى وَلَداً عَنْ والِدِه.

50

عند نزوله بكربلاء

اَللّهُمَّ اِنّى اَعُوذُبِکَ مِنَ الْکَرْبِ وَالْبَلاءِ.

51 دعاء آخر: اَللّهُمَّ اِنّى اَعُوذُ بِکَ مِنَ الْعَقَرِ.

52

عند تكاثر العسكر عليه

وروى أنّه لمّا كثرت العساكر على الحسين عليه السلام أيقن أنّه لا محيص له، فقال:

اَللّهُمَّ احْکُمْ بَیْنَنا وَبَیْنَ قَوْم دَعَوْنا لِیَنْصُرُونا، ثُمَّ هُمْ یَقْتُلُونَنا.

53

على عبدالله بن حصين الأزدىّ

روى أنّ عبداللّه بن حصين الأزدى قال بأ على صوته: يا حسين اَلاتَنظرون إلى الماء كأنّه كبد(1) السماء، واللّه لاتذوقون منه قطره واحده حتّى تموتوا عطشا

1- : وسطها.

فقال الحسين عليه السلام : اَللّهُمَّ اقْتُلْهُ عَطَشا، وَلاتَغْفِرْلَهُ اَبَدا.

فكان بعد ذلک يشرب الماء و لايروى حتّى سقى بطنه، فمات عطشا.

54

على عمر بن سعد

مالَکَ ؟ ذَبَحَکَ اللّهُ عَلى فِراشِکَ عاجِلاً، وَلا غَفَرَلَکَ يَوْمَ حَشْرِکَ...

55

على مالک بن حوزه

اَللّهُمَّ حُزْهُ اِلَى النّارِ، وَاَذِقْهُ حَرَّها فِى الدُّنْيا قَبْلَ مَصيرِه اِلَى الْاْخِرَهِ.

فسقط عن فرسه فى الخندق و كان فيه النّار.

56

على ابن أبى جويريّه المزنى

روى أنّ الحسين عليه السلام أمر بحفيره فحفرت حول عسكره شبه الخندق، وأمر، فحشيت حطبا، ثمّ أمر بها، فأضرمت بالنار، ليقاتل القوم من وجه واحد

وأنّه أقبل رجل من عسكر عمر بن سعد على فرس له يقال له: ابن أبى جويريّه المزنىّ، فلمّا نظر إلى النّار تتّقد(1) صفّق بيده، ونادى: يا حسين وأصحاب الحسين أبشروا بالنّار فقد تعجّلتموها فى الدُّنيا، فقال الحسين عليه السلام :

اَللّهُمَّ اَذِقْهُ عَذابَ النّارِ فِى الدُّنْيا. فنفر به فرسه و ألقاه فى تلک النار، فاحترق.

1- : تشتعل.

57

على جبيره الكلبى

اَللّهُمَّ اَحْرِقْهُ بِالنّارِ فِى الدُّنْيا قَبْلَ نارِ الْاٰخِرَهِ.

58

على محمّد بن الأشعث

روى أنّ الحسين عليه السلام دعا و قال: اَللّهُمَّ اِنّا اَهْلُ بَيْتِ نَبِيِّکَ، وَذُرِّيَّتُهُ وَقَرابَتُهُ فَاقْصِمْ مَنْ ظَلَمَنا وَغَصَبَنا حَقَّنا، اِنَّکَ سَميعٌ قَريبٌ.

فقال محمّد بن الأشعث: و أىّ قرابه بينک و بين محمّد؟ قال عليه السلام بعد كلام:

اَللّهُمَّ اَرِنى فيهِ فى هذَا الْيَوْمِ ذُلاًّ عاجِلاً.

و فى روايه:

اَللّهُمَّ اَرِ مُحَمَّدَ بْنَ الْاَشْعَثِ ذُلاًّ فى هذَا الْيَوْمِ، لاتُعِزُّهُ بَعْدَ هذَا الْيَوْمِ اَبَدا. فبرز ابن الأشعث للحاجه فلسعته عقرب على ذكره، فسقط و هو يستغيث و يتقلّب على حدثه.

59

فى ثناء اللّه وتحميده ليله عاشوراء

اُثْنى عَلَى اللّهِ اَحْسَنَ الثَّناءِ، وَاَحْمَدُهُ عَلَى السَّرّاءِ وَالضَّرّاءِ، اَللّهُمَّ اِنّى اَحْمَدُکَ عَلى اَنْ اَکْرَمْتَنا بِالنُّبُوَّهِ، وَعَلَّمْتَنَا الْقُرْانَ، وَفَقَّهْتَنا فِى الدّينِ، وَجَعَلْتَ لَنا اَسْماعا وَاَبْصارا وَاَفْئِدَهً، وَلَمْ تَجْعَلْنا مِنْ الْمُشْرِكينَ.

ص: 163

60

لأصحابه وأهل بيته

اَللّهُمَّ اِنّی لا اَعْرِفُ اَهْلَ بَیْتٍ اَبَرَّ، وَلا اَزْکی، وَلا اَطْهَرَ مِنْ اَهْلِ بَیْتی، وَلا اَصْحابا هُمْ خَیْرٌ مِنْ اَصْحابی.

جَزاکُمُ اللّهُ عَنّی خَیْرا.

61

لعلیّ بن مظاهر وزوجته

جُزیتُمْ مِنّا خَیْرا

62

وقت الصبح فی یوم عاشوراء

رُوی عن علیّ بن الحسین علیهماالسلام أنّه قال: لمّا أصبحت الخیل تقبل علی الحسین علیه السلام رفع یدیه و قال:

اَللّهُمَّ اَ نْتَ ثِقَتی فی کُلِّ کَرْبٍ، وَاَنْتَ رَجائی فی کُلِّ شِدَّهٍ وَاَ نْتَ لی فی کُلِّ اَمْرٍ نَزَلَ بی ثِقَهٌ وَعُدَّهٌ

کَمْ مِنْ کَرْبٍ یَضْعُفُ فیهِ الْفُؤادُ، وَتَقِلُّ فیهِ الْحیلَهُ، وَیَخْذُلُ فیهِ الصَّدیقُ، وَیَشْمُتُ فیهِ الْعَدُوُّ، اَنْزَلْتُهُ بِکَ، وَشَکَوْتُهُ اِلَیْکَ، رَغْبَهً مِنّی اِلَیْکَ عَمَّنْ سِواکَ، فَفَرَّجْتَهُ عَنّی وَکَشَفْتَهُ

فَاَنْتَ وَلِیُّ کُلِّ نِعْمَهٍ، وَصاحِبُ کُلِّ حَسَنَهٍ، وَمُنْتَهی کُلِّ رَغْبَهٍ.

ص: 164

63

فی ثناء اللّه ضمن خطبته صبیحه یوم عاشوراء

اَلْحَمْدُلِلّهِ الَّذی خَلَقَ الدُّنْیا فَجَعَلَها دارَ فَناءٍ وَزَوالٍ، مُتَصَرِّفَةً بِاَهْلِها حالاً بَعْدَ حالٍ

64

علی أهل الکوفه

روی أنّه لمّا عبّأ عمر بن سعد أصحابه لمحاربه الحسین بن علیّ علیهماالسلام ورتّبهم مراتبهم، خرج علیه السلام حتّی أتی الناس فاستنصتهم فأبوا أن ینصتوا، ثمّ قال فی کلام له:

اَللّهُمَّ احْبِسْ عَنْهُمْ قَطْرَ السَّماءِ، وَابْعَثْ عَلَیْهِمْ سِنینَ کَسِنیِّ یُوسُفَ، وَسَلِّطْ عَلَیْهِمْ غُلامَ ثَقیفٍ، یَسْقیهِمْ کَأْسا مُصَبَّرَةً، وَلا یَدَعُ فیهِمْ اَحَدا اِلاّ قَتَلَهُ، قَتْلَةً بِقَتْلَهِ، وَضَرْبَةً بِضَرْبَهِ، یَنْتَقِمُ لی وَلِاَوْلِیائی وَاَهْلِ بَیْتی وَاَشْیاعی مِنْهُمْ، فَاِنَّهُمْ غَرُّونا، وَکَذَّبُونا، وَخَذَلُونا

وَاَنْتَ رَبُّنا، عَلَیْکَ تَوَکَّلْنا، وَاِلَیْکَ اَنَبْنا، وَاَلَیْکَ الْمَصیرُ.

65

دعاء آخر:

اَللّهُمَّ قَدْ مَنَعُونی ما فیهِ، فَاَعْطِنی ما فیهِ

اَللّهُمَّ قَدْ اَبْغَضْتُهُمْ وَاَبْغَضُونی، وَمَلَلْتُهُمْ وَمَلُّونی، وَحَمَلُونی عَلی غَیْرِ خُلْقی وَطَبیعتی وَاَخْلاقٍ لَمْ تَکُنْ تَعْرِفُ لی

اَللّهُمَّ فَاَبْدِلْنی بِهِمْ خَیْرا مِنْهمْ، وَاَبْدِلْهُمْ بی شَرّا مِنّی

اَللّهُمَّ اَمِثْ قُلُوبَهُمْ مَیْثَ الْمِلْحِ فِی الْماءِ.

ص: 165

66

لاُمّ وهب

جُزِيتُمْ عَنْ اَهْلِ بَيْتى خَيْرا، ارجعى الى النساء، رَحِمَكِ اللّهُ.

67

لمسلم بن عوسجه

رَحِمَکَ اللّهُ يا مسلم

«فَمِنْهُمْ مَنْ قَضى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَما بَدَّلُوا تَبْديلاً»(1)

ودنا منه حبيب بن مظاهر فقال: عزَّ علىّ مصرعک يا مسلم، ابشر بالجنَّه

فقال له مسلم قولاً ضعيفا: بَشَّرَکَ اللّهُ بِخَيْرٍ

68

لأبى ثمامه

رأى أبو ثمامه الصيداوى زوال الشمس، فقال للحسين:

يا أبا عبداللّه! نفسى لک الفداء، أرى هؤلاء قد اقتربوا، ولا واللّه لا تقتل حتّى أُقتل دونک، واُحبّ أن ألقى ربىّ وقد صلّيتُ هذه الصلاه التّى دنا وقتها

فرفع الحسين عليه السلام رأسه إلى السماء و قال له: ذكّرت الصلاه

جَعَلَکَ اللّهُ مِنَ الْمُصَلِّينَ

1- الأحزاب: 23

ص: 166

69

لزهير بن القين

فقال الحسين عليه السلام حين صرع زهير: لا يُبْعِدَکَ اللّهُ يا زُهَيْرُ

وَلَعَنَ اللّهُ قاتِلَکَ لَعْنَ الَّذينَ مُسِخُوا قِرَدَةً وَخَنازيرَ.

70

للفتيان الجابريّين

فَجَزاکُمَا اللّهُ يَا ابْنَىْ اَخى بِوَجْدِکُما مِنْ ذلِکَ وَمُواساتِکُما اِيّاىَ بِاَنْفُسِکُما اَحْسَنَ جَزاءِ الْمُتَّقينَ.

71

لحنظله الشبامى

جاء إليه حنظله بن أسعد العجلى الشبامى فوقف بين يدى الحسين عليه السلام يقيه السهام والرماح والسيوف، بوجهه ونحره، و أخذ ينادى: «يا قَوْمِ اِنّى اَخافُ عَلَيْکُمْ مِثْلَ يَوْمِ الاَحْزابِ * مِثْلَ دَأْبِ قَوْمِ نُوحٍ وَعادٍ وَثَمُودَ وَالَّذينَ مِنْ بَعْدِهِمْ وَمَا اللّهُ يُرِيدُ ظُلْماً لِلْعِبادِ * وَيا قَوْمِ اِنّى اَخافُ عَلَيْکُمْ يَوْمَ التَّنادِ * يَوْمَ تُوَلُّونَ مُدْبِرينَ مالَکُم مِنَ اللّهِ مِنْ عاصِمٍ»(1)

يا قوم لاتقتلوا حسينا «فَيُسْحِتَکُمْ اللّهُ بِعَذابٍ وَقَدْ خابَ مَنِ افْتَرى»(2)

فقال له الحسين عليه السلام : يَابْنَ أسعَد، رَحِمَکَ اللّهُ ! اِنَّهمْ قَدِ اسْتَوْجَبُوا الْعَذابَ.

1- غافر: 30 32.
2- طه: 61.

ص: 167

72

ليزيد بن زياد بن الشعثاء

اَللّهُمَّ سَدِّدْ رَمْيَتَهُ، وَاجْعَلْ ثَوابَهُ الْجَنَّةَ.

73

لجون مولى أبى ذرّ الغفارىّ

اَللّهُمَّ بَيِّضْ وَجْهَهُ، وَطَيِّبْ ريحَهَ، وَاحْشُرْهُ مَعَ الأبْرارِ

وَعَرِّفْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ.

74

لضحّاک بن عبداللّه

لا يَقْطَعُ اللّهُ يَدَکَ

جَزاکَ اللّهُ خَيْرا عَنْ اَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّکَ صلى الله عليه و آله .

75

لزعفر الجنّى

جَزاکَ اللّهُ خَيْرا يا زَعْفَرُ

76

لأخيه العبّاس

جَزاکَ اللّهُ مِنْ اَخٍ خَيْرا، لَقَدْ جاهَدْتَ فِى اللّهِ حَقَّ جِهادِه

وبروايه اُخرى: جُزِيتَ عَنْ اَخيکَ خَيْرا حَيْثُ نَصَرْتَنى حَيّا وَمَيِّتا.

ص: 168

77

لعروه الغفارى

شَكَرَ اللّهُ لَکَ اَفْعالَکَ یا شَیْخُ.

78

على محمّد بن الاشعث يوم عاشوراء

روى أنّه جاء رجل فقال: أبشر بالنّار تردها الساعه، قال عليه السلام : بلْ ابشر بربٍّ رحيم، وشفيعٍ مطاع، من أنت؟ قال أنا محمّد بن الأشعث، قال:

اَللّهُمَّ اِنْ کانَ عَبْدِکَ کاذِباً فَخُذْهُ اِلَى النّارِ، وَاجْعَلْهُ الْيَوْمَ ايَهً لِاَصْحابِه.

فما هو إلاّ أن ثنى عنان فرسه، فرمى به.

79

على الشمر

قال عليه السلام يا بن ذى الجوشن أنت تدعو بالنّار لتحرق بيتى على أهلى ؟

حَرَّقَکَ اللّهُ بِالنّارِ.

80

على تميم بن الحصين الفزارى

روى أنّه برزمن عسكر عمر بن سعد رجل يقال له: تميم بن حصين الفزارى، فنادى: ياحسين، ويا أصحاب الحسين ! اما ترون إلى ماء الفرات يلوح كأنّه بطون الحِيتان، واللّه لاذقتم منه قطره حتّى تذوقوا الموت جزعا

فقال الحسين عليه السلام : هذا وأبوه من أهل النار

اَللّهُمَّ اقْتُلْ هذا عَطَشا فی هذَا الْیَوْمِ.فخنقَهُ العطش حتّی سقط عن فرسه.

81

علی المعاندین بعد تحمیده

اَلْحَمْدُلِلّهِ الْعَلِیِّ الْواحِدِ*** نَحْمَدُهُ فی سائِرِ الشَّدائِدِ

یا رَبِّ لا تَغْفَلُ عَنِ الْمُعانِدِ*** قَدْ قَتَلُونا قَتْلَهَ الْمُناکِدِ

فَاَصْلِه یا رَبِّ نارَ السَّرْمَدِ*** وَاَنْتَ بِالْمِرْصادِ غَیْرُ خائِدِ

82

علی مروان

وَاللّهِ ثُمَّ وَاللّهِ لَقَدْ لَعَنَکَ اللّهُ

83

علی رجل من قاتلیه

روی عن أبی عیینه قال: إنّه أدرکت من قتله الحسین علیه السلام رجلین إلی أن قال: وأمّا الآخر فإنّه کان یستقبل الراویه فیشربها إلی آخرها ولایروی، و ذلک أنّه نظر إلی الحسین وقد أهوی إلی فیه بماء وهو یشرب فرماه بسهم

فقال الحسین علیه السلام : لا اَرْواکَ اللّهُ مِنَ الْماءِ فی دُنْیاکَ وَلا اخِرَتِکَ.

فعطش الرجل حتّی ألقی نفسه فی الفرات، و شرب حتّی مات.

84

علی زرعه الدارمی

روى أنّ رجلاً من بنى أبان بن دارم يقال له: «زرعه» شهد قتل الحسين عليه السلام ، فرمى الحسين عليه السلام بسهم، فأصاب حنكه، فجعل يُلقى الدم ثمّ يقول: هكذا إلى السّماء فيرمى به، وذلک أنّ الحسين عليه السلام دعا بماء ليشرب

فلمّا رماه حال بينه و بين الماء قال: اَللّهُمَّ ظَمِّئْهُ، اَللّهُمَّ ظَمِّئْهُ.

قال: فحدّثنى من شهده و هو يموت، و هو يصيح من الحرّ فى بطنه و البرد فى ظهره وبين يديه المراوح (1) والثلج و خلفه الكانون، وهو يقول: اسقونى أهلكنى العطش الخ.

85

على رجلٍ من كنده

روى أنّه لمّا أصاب سهم خولى بن يزيد الأصبحى لعنه اللّه الحسين وقع عليه السلام على الأرض، ثمّ جلس ينزع السهم عن جسدهِ بكلتا يديه، ويخضب بدمه لحيته ورأسه، وهو يقول: هكذا ألقى اللّهَ وَألقى جَدِّى رسول اللّه صلى الله عليه و آله ، ثمّ خرّ مغشيّا عليه، فلمّا أفاق من غشوته أراد أن يقوم فلم يقدر، فضرب على رأسه الشريف رجل ملعون من كنده، ففلقه(2) ووقعت عمامته على الأرض، و دعا على الكندى وقال له:

لا اَكَلْتَ بِيَمينِکَ، وَلا شَرِبْتَ بِها، وَحَشَرَکَ اللّهُ مَعَ الْقَوْمِ الظّالِمينَ.

قال أبو مخنف: لمّا أخذ الكندى عمامه الحسين عليه السلام ، قالت زوجته: ويلک، قتلت الحسين وسلبت ثيابه، فواللّه لاجمعت معک فى بيت واحد، فأراد أن يلطمها، فأصاب مسمار يده فقطعت يده من المرفق، ولم يزل كان فقيرا.

86

على عمر بن سعد وقت ذهاب علىّ الأكبر عليه السلام

مالَکَ؟ قَطَعَ اللّهُ رَحِمَکَ! وَلا بارَکَ اللّهُ لَکَ فى اَمْرِکَ، وَسَلَّطَ

1- : الأرض الواسعه فيها نبت كثير تمرح فيها الدواب.
2- : شقّه.

عَلَيْکَ مَنْ يَذْبَحُکَ بَعْدی عَلی فِراشِکَ، کَما قَطَعْتَ رَحِمی وَلَمْ تَحْفَظْ قَرابَتی مِنْ رَسُولِ اللّهِ صلی الله علیه و آله .

87

عند ذهاب علیّ الأکبر للقتال

اَللّهُمَّ فَکُنْ اَنْتَ الشَّهیدُ عَلَيْهِمْ

فَقَدْ بَرَزَ اِلَيْهِمْ غُلامٌ اَشْبَهُ الْخَلْقِ بِرَسُولِ اللّهُ صلی الله علیه و آله .

وفی روایه:

اَللّهُمَّ اشْهَدْ عَلی هؤُلاءِ الْقَوْم، فَقَدْ بَرَزَ اِلَيْهِمْ غُلامٌ اَشْبَهُ النّاسِ خَلْقا وَخُلْقا وَمَنْطِقا بِرَسُولِکَ.

88

بعد شهاده علیّ الأکبر علیه السلام

لَعَنَ اللّهُ قَوْما قَتَلُوکَ يا وَلَدی

بروایه اُخری: قَتَلَ اللّهُ قَوْما قَتَلُوکَ

89

دعاء آخر: اَللّهُمَّ امْنَعْهُمْ بَرَکاتِ الْأَرْضِ، وَفَرِّقْهُمْ تَفْريقا، وَمَزِّقْهُمْ تَمْزيقا وَاجْعَلْهُمْ طَرائِقَ قِدَدا(1) وَلاتُرْضِ الْوُلاةَ عَنْهُمْ اَبَدا، فَاِنَّهُمْ دَعَوْنا لِيَنْصُرُونا، ثُمَّ عَدَوْا عَلَيْنا يُقاتِلُونَنا.

1- : فرقا مختلفه الأهواء.

90

دعاء آخر: اَللّهُمَّ اَمْسِکْ عَنْهُمْ قَطْرَالسَّماءِ، وَامْنَعْهُمْ بَرَکاتِ الْاَرْضِ.

ثمّ قال علیه السلام : اَللّهُمَّ فَاِنْ مَتَّعْتَهُمْ اِلی حینٍ فَفَرِّقْهُمْ فِرَقا، وَاجْعَلْهُمْ طَرائِقَ قِدَدا وَلاتُرْضِ الْوُلاهَ عَنْهُمْ اَبَدا، فَاِنَّهُمْ دَعَوْنا لِیَنْصُرُونا فَعَدَوْا عَلَیْنا فَقَتَلُونا.

91

بعد شهاده القاسم علیه السلام

بُعْدا لِقَوْمٍ قَتَلُوکَ، وَمَنْ خَصْمُهُمْ یَوْمَ الْقِیامَهِ فیکَ جَدُّکَ.

ثمّ قال: اَللّهُمَّ اَحْصِهِمْ عَدَدا، وَاقْتُلْهُمْ بَدَدا(1) وَلا تُغادِرْ مِنْهُمْ اَحَدا وَلا تَغْفِرْ لَهُمْ اَبَدا.

92

دعاء آخر: یا وَلَدی لَعَنَ اللّهُ قاتِلیکَ.

93 دعاء آخر: اَللّهُمَّ اَنْتَ تَعْلَمُ اَنَّهُمْ دَعَوْنا لِیَنْصُرُونا، فَخَذَلُونا وَاَعانُوا عَلَیْنا، اَللّهُمَّ احْبِسْ عَنْهُمْ قَطْرَ السَّماءِ، وَاحْرِمْهُمْ بَرَکاتِکَ اَللّهُمَّ لا تَرْضَ عَنْهُمْ اَبَدا.

اَللّهُمَّ اِنَّکَ اِنْ کُنْتَ حَبْسَتَ عَنَّا النَّصْرَ فِی الدُّنْیا، فَاجْعَلْهُ لَنا ذُخْرا فِی الْاَخِرَهِ، وَانْتَقِمْ لَنا مِنَ الْقَوْمِ الظّالِمینَ.

1- : متفرّقین.

94

بعد شهاده عبداللّه بن الحسن

اَللّهُمَّ اِنْ مَتَّعْتَهُمْ اِلی حینٍ فَفَرِّقْهُمْ فِرَقا، وَاجْعَلْهُمْ طَرائِقَ قِدَدا، وَلا تُرْضِ الْوُلاهَ عَنْهُمْ اَبَدا.

95

بعد شهاده عبداللّه بن مسلم

اَللّهُمَّ اقْتُلْ قاتِلَ الِ عَقیلِ.

96

بعد شهاده الطفل الرضیع

اَللّهُمَّ اِنَّکَ شاهِدٌ عَلی هؤُلاءِ الْقَوْمِ الْمَلاعینَ

اِنَّهُمْ قَدْ عَمَدُوا اَنْ لا یُبْقُونَ مِنْ ذُرِّیَهِ رَسُولِکَ صلی الله علیه و آله .

وفی روایه اُخری:

اَللّهُمَّ اِنْ حَبَسْتَ عَنَّا النَّصْرَ فَاجْعَلْ ذالِکَ لِما هُوَ خَیْرٌ لَنا.

وفی روایه اُخری: رَبِّ اِنْ تَکُ حَبَسْتَ عَنَّا النَّصْرَ مِنَ السَّماءِ فَاجْعَلْ ذلِکَ لِما هُوَ خَیْرٌ، وَانْتَقِمْ لَنا مِنْ هؤُلاءِ الظّالِمینَ.

وفی روایه اُخری: اِلهی تَری ما حَلَّ بِنا فِی الْعاجِلِ، فَاجْعَلْ ذلِکَ ذَخیرهً لَنا فِی الاْجِلِ.

ص: 174

97

على اَهْلِ العراق

اَللّهُمَّ اِنَّ اَهْلَ الْعِراقِ غَرُّونى وَخَدَعُونى، وَصَنَعُوا بِاَخى ما صَنَعُوا اَللّهُمَّ شَتِّتْ عَلَيْهِمْ اَمْرَهُمْ، وَاَحْصِهِمْ عَدَدا.

98

عندما بقى وحده

اَللّهُمَّ اِنَّکَ تَرى ما يُصْنَعُ بِوُلْدِ نَبِيِّکَ

99

بعد إصابه السهم على جبهته عليه السلام

اَللّهُمَّ اِنَّکَ تَرى ما اَنَا فيهِ مِنْ عِبادِکَ هؤُلاءِ الْعُصاهِ

اَللّهُمَّ اَحْصِهِمْ عَدَدا، وَاقْتُلْهُمْ بَدَدا، وَلا تَذَرْ عَلى وَجْهِ الاَرْضِ مِنْهُمْ اَحَدا، وَلا تَغْفِرْ لَهُمْ اَبَدا.

100

بعد إصابه سهم آخر

اَللّهُمَّ اِنّى اَشَکُو اِلَيْکَ ما يُصْنَعُ بِابْنِ بِنْتِ نَبِيِّکَ !

اَللّهُمَّ اَحْصِهِمْ عَدَدا، وَاقْتُلْهُمْ بَدَدا، وَلا تُبْقِ اَحَدا.

101

بعد إصابه السهم على قلبه الشريف عليه السلام

بِسْمِ اللّهِ وَعَلى مِلَّهِ رَسُولِ اللّهِ ورفع رأسه إلى السماء وقال: اِلهى اِنَّکَ تَعْلَمُ اَنّهُمْ يَقْتُلُونَ رَجُلاً لَيْسَ عَلى وَجْهِ الاَرْضِ اِبنُ نَبىٍّ غَيْرُهُ.

102

عند نفخ دمه إلى السماء بعد أن رمى فى وجهه

اَللّهُمَّ اطلُبْ بِدَمِ اِبْنِ بِنْتِ نَبِيِّکَ.

103

فى مناجاته بعد شهاده أصحابه وقراءه الصحيفه السماويّه

اِلهى وَسَيِّدى وَدَدْتُ اَنْ اُقْتَلَ وَاُحْيى سَبْعينَ اَلْفَ مَرَّهٍ فى طاعَتِکَ وَمَحَبَّتِکَ، سِيَّما اِذا كانَ فى قَتْلى نُصْرَهُ دينِکَ، وَاِحْياءُ اَمْرِکَ، وَحِفْظُ نامُوسِ شَرْعِکَ، ثُمَّ اِنّى قَدْ سَئِمْتُ الْحَياهَ بَعْدَ قَتْلِ الاَحِبَّهِ، وَقَتْلِ هؤُلاءِ الْفِتْيَهِ مِنْ اَلِ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه و آله .

104

فى المناجاه قبل شهادته

روى أنّه بقى الحسين عليه السلام ثلاث ساعات من النهار ملطّخا بدمه، رامقا بطرفه إلى السماء وينادى:

يا اِلهى صَبْرا عَلى قَضائِکَ، وَلا مَعْبُودَ سِواکَ، يا غِياثَ الْمُسْتَغيثينَ...

105

فی آخر لحظات حیاته

اَللّهُمَّ مُتَعالِی الْمَکانِ، عَظیمُ الْجَبَرُوتِ، شَدیدُ الْمِحالِ

غَنِیٌّ عَنِ الْخَلائِقِ، عَریضُ الْکِبْرِیاءِ، قادِرٌ عَلی ما یَشاءُ، قَریبُ الرَّحْمَهِ، صادِقُ الْوَعْدِ، سابِغُ النِّعْمَهِ، حَسَنُ الْبَلاءِ، قَریبٌ اِذا دُعِیتَ مُحیطٌ بِما خَلَقْتَ، قابِلُ التَّوْبَهِ لِمَنْ تابَ اِلَیْکَ، قادِرٌ عَلی ما اَرَدْتَ وَمُدْرِکٌ ما طَلَبْتَ، وَشَکُورٌ اِذا شُکِرْتَ، وَذَکُورٌ اِذا ذُکِرْتَ.

اَدْعُوکَ مُحْتاجا، وَاَرْغَبُ اِلَیْکَ فَقیرا، وَاَفْزَعُ اِلَیْکَ خائِفا، وَاَبْکی اِلَیْکَ مَکْرُوبا، وَاَسْتَعینُ بِکَ ضَعیفا، وَاَتَوَکَّلُ عَلَیْکَ کافِیا.

اُحْکُمْ بَیْنَنا وَبَیْنَ قَوْمِنا، فَاِنَّهُمْ غَرُّونا وَخَذَلُونا وَغَدَرُوا بِنا وَقَتَلُونا

وَنَحْنُ عِتْرَهُ نَبِیِّکَ، وَوُلْدُ حَبیبِکَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِاللّهِ، الَّذِی اصْطَفَیْتَهُ بِالرِّسالَهِ، وَائْتَمَنْتَهُ عَلی وَحْیِکَ

فَاجْعَلْ لَنا مِنْ اَمْرِنا فَرَجا وَمَخْرَجا، بِرَحْمَتِکَ یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ.

106

علی قتلته یوم القیامه

یا رَبِّ خُذْ لی الْیَوْمَ حَقَّی مِمَّنْ ظَلَمَنی.

ص: 177

المستدرک

لأدعیه إلامام علیّ بن الحسین علیهماالسلام

لتوسعه الرزق ، و تسهيل الاُمور المشكله

الئالى المخزونه فى قواعد المرموزه المكنونه المنقوله: عن العلاّمه محمّد باقر المجلسى عن مولانا و سيدنا زين العابدين عليه السلام :

«إذا كان أوّل الشهر يوم الإثنين فابدأ « إذا وقعت » مرّه واحده، و فى اليوم الثانى مرّتين و هكذا إلى يوم الرابع عشر، أربعه عشره مرّه، و فى كلّ خميس إقرأ الدعاء مرّه واحده لتوسعه الرّزق، وتسهيل الاُمور المشكله، وأداء الديون مجرّب غير مرّات و ليكتم من الجهلاء و السفهاء»

يا ماجِدُ، يا واحِدُ، يا جَوادُ، يا حَليمُ، يا حَنّانُ، يا مَنّانُ، يا كَريمُ اَسْاَلُکَ تُحْفَةً مِنْ تُحَفِکَ تَلُمُّ بِها شَعْثى وَ تَقْضى بِها دَيْنى وَتُصْلِحُ بِها شَأنى بِرَحْمَتِکَ يا سَيِّدى

اَللّهُمَّ اِنْ كانَ رِزْقى فِى السَّماءِ فَاَنْزِلْهُ وَاِنْ كانَ فِى الاْرْضِ فَاَخْرِجْهُ وَ اِنْ كانَ بَعيداً فَقَرِّ بْهُ وَ اِنْ كانَ قَريباً فَيَسِّرْهُ وَ اِنْ كانَ قَليلاً فَكَثِّرْهُ وَ اِنْ كانَ كَثيراً فَبارِکْ لى فيهِ وَ اَرْسِلْهُ عَلَىَّ اَيْدى خِيارِ خَلْقِکَ وَ لا تُحْوِجْنى اِلى شِرارِ خَلْقِکَ

وَ اِنْ لَمْ يَكُنْ فَكَوِّنْهُ بِكِيْنُونِيَّتِکَ وَ وَحْدانِيَّتِکَ ، اَللّهُمَّ انْقُلْهُ اِلَىَّ حَيْثُ اَكُونُ وَ لا تَنْقُلْنى اِلَيْهِ حَيْثُ يَكُونُ، اِنَّکَ عَلى كُلِّ شَىْ ءٍ قَديرٌ

يا حَیُّ یا قَیُّومُ، یا واحِدُ یا مَجیدُ، یا بَرُّ یا رَحیمُ یا غَنِیُّ، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ، وَ تَمِّمْ عَلَیْنا نِعْمَتَکَ، وَ هَنِّئْنا کَرامَتَکَ، وَ اَلْبِسْنا عافِیَتَکَ(1).(2)

1- أقول: و ذکر صاحب اللئالی المحزونه عقیب کلّ سوره فی کلّ یوم هذا الدعاء أیضاً: « یا مُسَبِّبَ الْاَسْبابِ وَ یا مُفَتِّحَ الْاَبْوابِ یَسِّرْ عَلَیْنَا الْحِسابَ وَ سَهِّلْ عَلَیْنَا الْعِقابَ اَللّٰهُمَ اِنْ کانَ رِزْقی فِی السَّماءِ فَاَنْزِلْهُ وَ اِنْ کانَ فِی الْاَرْضِ فَاَخْرِجْهُ، وَ اِنْ کانَ بَعیداً فَقَرِّبْهُ وَ اِنْ کانَ قَریباً فَیَسِّرْهُ وَاِنْ کانَ یَسیراً فَکَثِّرْهُ، وَ اِنْ کانَ کَثیراً فَخَلِّدْهُ، وَ اِنْ کانَ مُخَلَّداً فَطَیِّبْهُ وَ اِنْ کانَ طَیِّباً فَبارِکْ لی فیهِ وَ اِنْ لَمْ یَکُنْ یا رَبِ فَکَوِّنْهُ بِکِیْنُونِیَّتِکَ وَ وَحْدانِیَّتِکَ، اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدیرٌ وَ اِنْ کانَ عَلی اَیْدی شِرارِ خَلْقِکَ فَاَنْزِعْهُ وَ انْقُلْهُ اِلَیَّ حَیْثُ اَکُونُ، وَ لا تَنْقُلْنی اِلَیْهِ حَیْثُ اَکُونُ
2- السّعه و الرزق لمؤلفه الشیخ محمّد الکلباسی الحائری «قدس سره» : 59

بسم الله الرحمن الرحيم
هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ
الزمر: 9

المقدمة:
تأسّس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام 1426 الهجري في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائيين والمثقفين في الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:
نظراً لقلة المراكز القائمة بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثرها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقدم المؤسسة مجاناً مجموعة الكترونية من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها.
وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدة على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوي تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:
نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبيّ عليهم السلام
تحفيز الناس خصوصا الشباب على دراسة أدقّ في المسائل الدينية
تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب
الخدمة للباحثين والمحققين في الحوازت العلمية والجامعات
توسيع عام لفكرة المطالعة
تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات الكترونية

السياسات:
مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية
إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة
الاجتنباب عن الروتينية وتكرار المحاولات السابقة

العرض العلمي البحت للمصادر والمعلومات
الالتزام بذكر المصادر والمآخذ في نشر المعلومات
من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:
طبع الكتب والملزمات والدوريات
إقامة المسابقات في مطالعة الكتب
إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما في الأمكنة الدينية والسياحية
إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية
افتتاح موقع القائمية الانترنتي بعنوان : www.ghaemiyeh.com
إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...
الإطلاق والدعم العلمي لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها
تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسک kiosk، الرسالة القصيرة ((sms
إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس
إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين
إنتاج آلاف برامج في البحث والدراسة وتطبيقها في أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على 8 أنظمة؛
JAVA.1
ANDROID.2
EPUB.3
CHM.4
PDF.5
HTML.6
CHM.7
GHB.8
إعداد 4 الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمية ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية
ANDROID.1
IOS.2
WINDOWS PHONE.3
WINDOWS.4

وتقدّم مجاناً في الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة
نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتّاب وكل من قدّم لنا المساعدة في تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.
عنوان المكتب المركزي
أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده اى، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلى، الرقم 129، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir
البريد الالكتروني : Info@ghbook.ir
هاتف المكتب المركزي 03134490125
هاتف المكتب في طهران 88318722 ـ 021
قسم البيع 09132000109شؤون المستخدمين 09132000109.